الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم الإرشاد النفسي

دور الإرشاد بالواقع القائم على تحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة

حالة دراسية: طلاب المرحلة الثانوية (الثاني الثانوي)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي

إعداد الطالبة:

رؤى دريوس

إشراف

الدكتورة رغداء نعيسة

الأستاذ في قسم الإرشاد النفسي

(2024/2023)

نوقشت رسالة الطالبة رؤى مصطفى دريوس

بعنـوان: دور الارشاد بالواقع القائم على تحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة

حالة دراسية: طلاب المرحلة الثانوية والثاني الثانوي

وأجيزت يـوم الاثنين ٢٠٢٤/٢/٥ من قبل السادة أعضاء لجنة الحكم التالية أسماؤهم:

الاسـم	الصفـة	التوقيـع
أ.د. رغداء نعيسة	عضواً مشرفاً	
د. عائشة ناصر	عضواً	
د. وافي خليل	عضواً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الماجستير في التربية المقارنة والإدارة التربوية.

شكر وتقدير

القدوة الحسنة ومثلي الأعلى، إلى مصدر الفخر وأعظم من علمني ووجهني، شكرا لجهدك المبذول وعقلك الراجح وعلمك النافع، شكرا إلى شخصك الكريم وفكرك الراقي الذي كان لي الفخر بتعليمي وتدريبي وإرشادي.

أ.د رغداء نعيسة

إلى من أضاء بعلمه عقل غيره، وأهدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه، فأظهر بسماحته تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين، دمتم نبراس علم ومعرفة.

أ.د غسان منصور

والشكر موصول الى أعضاء اللجنة الكرام اللذين خطوا معي خطواتي الأخيرة بهذا العمل المتواضع بكل حب.

د. عائشة ناصر، د. وافي الخليل.

الإهداء

إلى من طلبت النجمة في حضرته فعاد إلى حاملا السماء، إلى نبي ما كانت مهمته رسالة سماوية بل كان خير من حمل رسالة الأبوة، إلى من يسمع صوتي دون بوح ويقرأ كلماتي دون نثر، إلى رجل لن يتكرر وبطل كان وسيظل معشوقي الأول.

والدي الحبيب

إلى من أفنت عمرها لأكون حيثما أكون الآن، إلى من تشبهت بها في صغري إلى كبري، إلى من خجل العطاء من كرمها وسخائها، يامن تحت قدميك الجنة محظوظة لكوني ابنتك.

والدتي الحبيبة

إلى أحب الناس لروحي، كتفي وسندي الذي لا يميل، حبيبتي ورفيقتي، وصديقتي الأولى والأزلية، هي اليد التي استند عليها عند ضعفي، إنني حظيت بخير أخت ياوردتي الجميلة.

إختي ريم

إلى أحباب قلبي وسعادتي الأبدية، إلى عضدي وظهري الذي لا يميل، إلى من ألجأ إليهم في كربتي ويدعمونني دون طلب في مشاكلي، إلى مساندي رحلتي وداعميها.

إخوتي علي، حسين

إلى صدفة العمر صاحب الابتسامة التي تزين أيامي، رفيق الدرب، وصديق وحبيب الأيام جميعها بحلوها ومرها، إلى من ساندني وخطى معي خطواتي ويسر لي الصعاب جميعها.

حبيبي علاء

إلى الأرواح الغالية التي فارقتنا يوما، وأحزننا رحيلهم، ذهبتم جسدا لكن مازلتم في قلوبنا.

المرحوم سام

إلى القلب العامر بالمحبة والداعم لي ولنجاحي حفظك الله وأطال بعمرك وحقق لك الامنيات السعيدة لقلبك الغالي.

خالتي سناء، خالتي فاتن

ماتزال رسائل الطفولة شاهدة على عمر أمضيته برفقتكم، أشعر بعظيم الامتنان لوجودكم بجانبي في كل المحطات، إلى إخوتي جميلي القلوب الطيبة، إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي.

نور، هلا، فرح

إلى أصدقاء المواقف لا السنين شركاء الدرب الطويل والطموح البعيد، إلى من شهدوا معي متاعب الدراسة وسهر الليالي.

يسرا، رشا، زينة، جورجيت

إلى الأيادي التي لم تبخل بالعطاء يوما، ولم تتردد بتقديم العون ولو للحظة، والداعمين لي بكلماتهم الانيقة وعباراتهم المتألقة.

د. داليا صالح، الأستاذ هيثم المحمد، الأستاذ يقظان حميدوش

فهرس المحتويات

الباب الأول: الدراسة النظرية

الفصل الأول: موضوع البحث	رقم الصفحة
المقدمة	1
مشكلة البحث	3
تساؤلات البحث	4
فرضيات البحث	5
أهداف البحث	6
أهمية البحث	6
مبررات البحث	7
مصطلحات البحث	7
حدود البحث	9
الفصل الثاني: الإطار النظري **البحث الأول: الإرشاد بالواقع**	
فلسفة الإرشاد بالواقع	10
أهمية الإرشاد بالواقع	12
أهداف العملية الإرشادية	13
تفسير نظرية الإرشاد بالواقع للسلوك الإنساني	13
المفاهيم الأساسية للنظرية:	15
-المسؤولية	15
-الاستقلالية	15
-الاندماج	15
-الحاجات	15
-الهوية	17
-الواقع	18
-التعلم	18
-البدائل	18
-الحب	18
قواعد العملية الإرشادية	18
مراحل الإرشاد بإسلوب الإرشاد الواقعي:	19
-المشاركة الوجدانية	19
-المسؤولية	20

-الواقع	20
-الصواب والخطأ	20
-إعداد الخطة	20
-إعداد التعلم	21
استراتيجيات الإرشاد بالواقع:	21
-الاندماج	21
-هنا والأن	22
- العيش مع الخبرة الواقعية	23
- التجاوب مع تعاسة المسترشد	23
- استخدام الدعابة	23
- التركيز على السلوك أكثر من التركيز على المشاعر	24
- مساعدة المسترشد على تقبل ذاته وفهمها	25
- التخطيط للسلوك المسؤول	25
- الالتزام	25
- لا اعتذارات	26
- استبعاد العقاب	26
البحث الثاني: تحمل المسؤولية	
المقدمة	27
1-المسؤولية الذاتية:	28
مفهوم المسؤولية الذاتية	28
صفات الشخص الذي يتمتع بالمسؤولية الذاتية	29
دور المدرسة في تنمية المسؤولية الذاتية	30
دور الإسرة في تنمية المسؤولية الذاتية	30
2-المسؤولية الوطنية:	31
مفهوم المسؤولية الوطنية	31
كيف يكون حب الوطن؟	33
3- المسؤولية الاجتماعية:	34
مفهوم المسؤولية الاجتماعية	34
عناصر المسؤولية الاجتماعية	35
أهمية المسؤولية الاجتماعية	37
صفات الشخص المسؤول	37
دور المؤسسات الاجتماعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية	38

دور الإسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية	39
دور المدرسة في تنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية	40
4- المسؤولية الأخلاقية:	41
مفهوم المسؤولية الأخلاقية	41
دور المؤسسات الاجتماعية والتربوية في التربية الأخلاقية	42
دور الإسرة في التربية الأخلاقية	43
دور المدرسة في التربية الأخلاقية	44
دور جماعة الأقران في التربية الأخلاقية	45
البحث الثالث: مهارات الحياة	
المهارات الحياتية	46
أهمية مهارات الحياة	47
خصائص المهارات الحياتية	48
محور المهارات الحياتية المستخدمة في الدراسة	49
1-تمكين الذات (إدارة الذات/الصمود/التواصل)	49
2- التوظيف (التعاون/ التفاوض/ صنع القرار)	55
3-المواطنة:(المشاركة/التعاطف/احترام التنوع)	61
4-التعلم: (الإبداع، التفكير الناقد، حل المشكلات)	67
الدراسات السابقة	
أولا: الدراسات المحلية:	76
-دراسة يوسف (2016)	76
-دراسة أبو شقير (2015)	76
-دراسة البجعة (2016)	77
ثانيا: الدراسات العربية:	**77**
- دراسة نورهان فهمي (2001)	77
-دراسة حسام مازن (2002)	77
-دراسة محمد أشرف شريف (2002)	78
- دراسة محمد عبد الموجود وفيليب أسكاروس (2005)	78
-دراسة صموئيل تامر (2005)	78
-دراسة عبد المنعم المرزوقي (2006)	79
- دراسة يوسف الرحيب (2007)	79
-دراسة أحمد الصمادي، فايز كريم أحمد الزغبي(2007)	79
-دراسة جميل قاسم (2008)	79

–دراسة هيام أبو المجد (2008)	80
–دراسة رأفت الجديبي (2010)	80
–دراسة أحمد حسين متولي (2017)	80
ثالثا: الدراسات الأجنبية:	**81**
–دراسة ماي وروس (may-Ross ،2000)	81
–دراسة كنمبر (Kennemer ،2002)	81
–دراسة هانلي وآخرون (Hanley et at ،2007)	81
– دراسة جيليس وهانيز (Gillis & Hannes , 2011)	82
–دراسة سبلان وآخرون (Splane et al ،2011)	82
– دراسة سابوريبور ورسلان (Sabouripour, Roslyn ،2015)	82
– دراسة أجرتها إيرن (Eren ،2017)	83
–دراسة أجراها كل من بودر وأكتان (Bodur، Aktan،2021)	83
ثالثا: ما تم استخلاصه من الدراسات السابقة	83
–نقاط التشابه بين هذه الدراسة والدراسات السابقة	84
– ما تم الإفادة من الدراسات السابقة	85
–ما تميزت به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة	85
الباب الثاني: الدراسة الميدانية	
الفصل الثالث: المنهج والاجراءات	رقم الصفحة
منهج البحث	87
المجتمع الاصلي	87
عينة البحث	87
الأساليب والمعالجات الاحصائية	88
أدوات البحث	89
وصف مقياس مهارات الحياة	90
وصف مقياس تحمل المسؤولية	91
صدق وثبات مقياس تحمل المسؤولية	92
صدق وثبات مقياس مهارات الحياة	99
فلسفة البرنامج	113
عرض جلسات البرنامج الارشادي	118
الفصل الرابع: النتائج وتفسيرها	
نتائج البحث ومناقشة الفرضيات	124
تفسير نتائج الفرضيات	151
مقترحات البحث	159

-المراجع العربي	160
-المراجع الأجنبية	168
ملخص باللغة العربية	171
ملخص باللغة الاجنبية	178

فهرس الجداول

رقم الجدول	الجدول	رقم الصفحة
1	محاور مهارات الحياة في الدراسة	91
2	محاور تحمل المسؤولية في الدراسة	92
3	يبين اختبار سميرنوف للتوزع الطبيعي لاختبار تحمل المسؤولية	92
4	يبين قيم ألفا كرونباخ لمقياس تحمل المسؤولية	93
5	جدول معامل ارتباط سبيرمان لاختبار تحمل المسؤولية	94
6	يبين قيم الربيعات لمقياس تحمل المسؤولية وجوانبه	94
7	يبين الإحصاء الوصفي في المجموعتين الأدنى والأعلى للمسؤولية الذاتية	95
8	يبين الفروق ت ستودنت في المسؤولية الذاتية	95
9	يبين الإحصاء الوصفي في المجموعتين الأدنى والأعلى للمسؤولية الوطنية	95
10	يبين الفروق ت ستودنت في المسؤولية الوطنية	96
11	يبين الإحصاء الوصفي في المجموعتين الأدنى والأعلى للمسؤولية الأخلاقية	96
12	يبين الفروق ت ستودنت في المسؤولية الأخلاقية	97
13	يبين الإحصاء الوصفي في المجموعتين الأدنى والأعلى للمسؤولية الأجتماعية	97
14	يبين الفروق ت ستودنت في المسؤولية الأجتماعية	98
15	يبين الإحصاء الوصفي في المجموعتين الأدنى والأعلى لمجموع تحمل المسؤولية	98
16	يبين الفروق ت ستودنت في مجموع تحمل المسؤولية	99
17	يبين قيم سميرنوف في التوزع الطبيعي لمقياس مهارات الحياة	99
18	يبين قيم ألفا كرونباخ لمقياس مهارات الحياة	100
19	جدول معامل ارتباط سبيرمان لاختبار مهارات الحياة	101
20	يبين قيم الربيعات لمقياس مهارات الحياة وجوانبه	101
21	يبين الإحصاء الوصفي في المجموعتين الأدنى والأعلى لمهارة إدارة الذات	101
22	يبين الفروق ت ستودنت في مهارة إدارة الذات	102
23	يبين الإحصاء الوصفي في المجموعتين الأدنى والأعلى لمهارة الصمود	102
24	يبين الفروق ت ستودنت في مهارة الصمود	102
25	يبين الإحصاء الوصفي في المجموعتين الأدنى والأعلى لمهارة التواصل	103

26	يبين الفروق ت ستودنت في مهارة التواصل	103
27	يبين الإحصاء الوصفي في المجموعتين الأدنى والأعلى لمهارة التعاون	103
28	يبين الفروق ت ستودنت في مهارة التعاون	104
29	يبين الإحصاء الوصفي في المجموعتين الأدنى والأعلى لمهارة التفاوض	104
30	يبين الفروق ت ستودنت في مهارة التفاوض	105
31	يبين الإحصاء الوصفي في المجموعتين الأدنى والأعلى لمهارة الإبداع	105
32	يبين الفروق ت ستودنت في مهارة الإبداع	106
33	يبين الإحصاء الوصفي في المجموعتين الأدنى والأعلى لمهارة صنع القرار	106
34	يبين الفروق ت ستودنت في مهارة صنع القرار	107
35	يبين الإحصاء الوصفي في المجموعتين الأدنى والأعلى لمهارة التفكير الناقد	107
36	يبين الفروق ت ستودنت في مهارة التفكير الناقد	107
37	يبين الإحصاء الوصفي في المجموعتين الأدنى والأعلى لمهارة حل المشكلات	108
38	يبين الفروق ت ستودنت في مهارة حل المشكلات	108
39	يبين الإحصاء الوصفي في المجموعتين الأدنى والأعلى لمهارة المشاركة	108
40	يبين الفروق ت ستودنت في مهارة المشاركة	109
41	يبين الإحصاء الوصفي في المجموعتين الأدنى والأعلى لمهارة التعاطف	109
42	يبين الفروق ت ستودنت في مهارة التعاطف	110
43	يبين الإحصاء الوصفي في المجموعتين الأدنى والأعلى لمهارة احترام التنوع	110
44	يبين الفروق ت ستودنت في مهارة احترام التنوع	111
45	يبين الإحصاء الوصفي في المجموعتين الأدنى والأعلى لمجموع مهارات الحياة	111
46	يبين الفروق ت ستودنت في مجموع مهارات الحياة	112
47	عرض جلسات البرنامج الإرشادي	118
48	يبين قيم سميرنوف في التوزع الطبيعي لمقياس تحمل المسؤولية في القياس القبلي للعينة الضابطة	124
49	يبين قيم سميرنوف في التوزع الطبيعي لمقياس تحمل المسؤولية في القياس القبلي للعينة التجريبية	125
50	يبين قيم سميرنوف في التوزع الطبيعي لمقياس مهارات الحياة في القياس القبلي للعينة الضابطة	125

51	يبين قيم سميرنوف في التوزع الطبيعي لمقياس مهارات الحياة في القياس القبلي للعينة التجريبية	126
52	جدول الإحصاء الوصفي لافراد عينة المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس تحمل المسؤولية	127
53	يبين الفروق ت ستودنت في المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمقياس تحمل المسؤولية	128
54	جدول الإحصاء الوصفي لافراد عينة المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس مهارات الحياة	130
55	يبين الفروق ت ستودنت في المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمقياس مهارات الحياة	131
56	يبين قيم سميرنوف في التوزع الطبيعي لمقياس تحمل المسؤولية في القياس البعدي للعينة الضابطة	132
57	يبين قيم سميرنوف في التوزع الطبيعي لمقياس تحمل المسؤولية في القياس البعدي للعينة التجريبية	133
58	يبين قيم سميرنوف في التوزع الطبيعي لمقياس مهارات الحياة في القياس البعدي للعينة الضابطة	133
59	يبين قيم سميرنوف في التوزع الطبيعي لمقياس مهارات الحياة في القياس البعدي للعينة التجريبية	134
60	جدول الإحصاء الوصفي للعينات المقترنة بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الأداء البعدي على مقياس تحمل المسؤولية	135
61	يبين الفروق ت ستودنت في المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس تحمل المسؤولية	135
62	جدول الإحصاء الوصفي للعينات المقترنة بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الاداء البعدي على مقياس مهارات الحياة	137
63	يبين الفروق ت ستودنت في المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارات الحياة	138
64	جدول الإحصاء الوصفي للعينات المقترنة بين الأداء القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية	141
65	يبين الفروق ت ستيودينت في المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس تحمل المسؤولية وجوانبه	141
66	جدول الإحصاء الوصفي للعينات المقترنة بين الأداء القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة	142
67	يبين الفروق ت ستيودينت في المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس مهارات الحياة وجوانبه	143
68	جدول الإحصاء الوصفي للعينات المقترنة بين الأداء البعدي والمؤجل في المجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية	144
69	يبين الفروق ت ستيودينت في المجموعة التجريبية في القياس البعدي والأداء المؤجل لمقياس تحمل المسؤولية وجوانبه	145

70	جدول الإحصاء الوصفي للعينات المقترنة بين الأداء البعدي والمؤجل في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة	146
71	يبين الفرق ت ستيودينت في المجموعة التجريبية في القياس البعدي والأداء المؤجل لمقياس مهارات الحياة وجوانبه	147
72	اختبار متعدد المتغيرات	148
73	جدول يقيس حجم الأثر بين الأداء القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية	149
74	اختبار متعدد المتغيرات	149
75	جدول يقيس حجم الأثر بين الأداء القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة	150

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الشكل	رقم الصفحة
1	يبين الرسم البياني للتوزع الطبيعي لمقياس تحمل المسؤولية	93
2	يبين الرسم البياني للتوزع الطبيعي لمقياس مهارات الحياة	100
3	يبين الرسم البياني للتوزع الطبيعي لمقياس تحمل المسؤولية في الروز القبلي للمجموعة الضابطة	124
4	يبين الرسم البياني للتوزع الطبيعي لمقياس تحمل المسؤولية في الروز القبلي للمجموعة التجريبية	125
5	يبين الرسم البياني للتوزع الطبيعي لمقياس مهارات الحياة في الروز القبلي للمجموعة الضابطة	126
6	يبين الرسم البياني للتوزع الطبيعي لمقياس مهارات الحياة في الروز القبلي للمجموعة التجريبية	127
7	يبين الرسم البياني للفروق بين متوسطات للمجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس تحمل المسؤولية في الروز القبلي	129
8	يبين الرسم البياني للفروق بين متوسطات للمجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس مهارات الحياة في الروز القبلي	132
9	يبين الرسم البياني للتوزع الطبيعي لمقياس تحمل المسؤولية في الروز البعدي للمجموعة الضابطة	132
10	يبين الرسم البياني للتوزع الطبيعي لمقياس تحمل المسؤولية في الروز البعدي للمجموعة التجريبية	133
11	يبين الرسم البياني للتوزع الطبيعي لمقياس مهارات الحياة في الروز البعدي للمجموعة الضابطة	133
12	يبين الرسم البياني للتوزع الطبيعي لمقياس مهارات الحياة في الروز البعدي للمجموعة التجريبية	134
13	يبين الرسم البياني للفروق بين متوسطات للمجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس تحمل المسؤولية في الروز البعدي	136
14	يبين الرسم البياني للفروق بين متوسطات للمجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس مهارات الحياة في الروز البعدي	140

15	يبين الرسم البياني للفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية لمقياس تحمل المسؤولية في الروز القبلي والبعدي	142
16	يبين الرسم البياني للفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية لمقياس مهارات الحياة في الروز القبلي والبعدي	144
17	يبين الرسم البياني للفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية لمقياس تحمل المسؤولية في الروز البعدي والأداء المؤجل	146
18	يبين الرسم البياني للفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية لمقياس مهارات الحياة في الروز البعدي والأداء المؤجل	148

فهرس الملاحق

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
1	نتائج الدراسة الاستطلاعية على عينة الطلاب من المرحلة الثانوية	184
2	أسماء السادة المحكمين	185
3	اختبار تحمل المسؤولية	186
4	اختبار مهارات الحياة	197
5	توزيع وتقسيم جلسات البرنامج	212
6	سلم تصحيح اختبار تحمل المسؤولية ومهارات الحياة	250
7	جدول بطاقة الملاحظة	269
8	جدول النشاطات	272

الملخص

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن دور الإرشاد بالواقع القائم على تحمل المسؤولية في تحسين مهارات الحياة، باستخدام المنهج شبه التجريبي لدى عينة من تلاميذ الصف الثاني الثانوي (الحادي عشر) من التعليم الثانوي، وتكونت العينة التجريبية من 25 طالب وطالبة من مدرسة ثانوية الشهيد العميد إبراهيم عزيز إبراهيم (ريف دمشق، ضاحية يوسف العظمة)، والعينة الضابطة تكونت من 18 طالب وطالبة من مدرسة ضاحية مساكن الشرطة (ريف دمشق، المعضمية)، وباستخدام مقياس تحمل المسؤولية بجوانبه، ومقياس مهارات الحياة بجوانبها التي كانت من إعداد الباحثة بعد الرجوع للأدبيات العربية والأجنبية، وبتطبيق برنامج تدريبي لتنمية تحمل المسؤولية وتحسين مهارات، حيث يستند البحث إلى فرضية أساسية مفادها إن نظرية الإرشاد بالواقع القائم على تحمل المسؤولية تساهم في تحسين مهارات الحياة، وقد توصل البحث إلى النتائج التالية:

1–لا توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء القبلي على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه.

2–لا توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء القبلي على مقياس مهارات الحياة وجوانبه.

3–توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء البعدي على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه.

4–توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء البعدي على مقياس مهارات الحياة وجوانبه.

5–لا توجد فروق بين الأداء القبلي والأداء البعدي في المجموعة الضابطة على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه.

6–لا توجد فروق بين الأداء القبلي والأداء البعدي في المجموعة الضابطة على مقياس مهارات الحياة وجوانبه.

7–توجد فروق بين الأداء القبلي والأداء البعدي في المجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه، وهي فروق لصالح الأداء البعدي.

8–توجد فروق بين الأداء القبلي والأداء البعدي في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة وجوانبه، وهي فروق لصالح الأداء البعدي.

9–لا توجد فروق بين الأداء البعدي والأداء المؤجل في المجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه.

10–لا توجد فروق بين الأداء البعدي والأداء المؤجل في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة وجوانبه.

11–أن حجم الأثر كان جيداً جداً حيث تراوحت حجوم الأثر على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه بين (0.42 – 0.46) علماً أن حجم الأثر يكون قوياً عند نقطة القطع (0.14) فما فوق بالنسبة لمربع إيتا.

12–أن حجم الأثر كان جيداً جداً حيث تراوحت حجوم الأثر على مقياس مهارات الحياة وجوانبه بين (0.36 – 0.53) علماً أن حجم الأثر يكون قوياً عند نقطة القطع (0.14) فما فوق بالنسبة لمربع إيتا.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد بالواقع Reality guidance، تحمل المسؤولية Take responsibility، مهارات الحياة Life skills، طلاب الصف الثاني الثانوي Second year secondary school students

الفصل الأول

موضوع البحث

المقدمة

إن من أهم ميزات العصر الحديث هو الاهتمام بمجال المهارات وما يمتلكه الإنسان منها خاصة بعد التطور التقني وثورة الاتصالات والتي أصبحت أساسا من أساسيات الحياة، لذلك توجه الاهتمام في أنحاء العالم لتزويد الإنسان بمهارات الحياة الضرورية التي تمكنه من التطور وتقديم ما يلزم في كل مجالات حياته، لذا نلاحظ اهتمام دولي وإقليمي ومحلي بالمهارات الحياتية.

وأصبح المهتمين والمعنيين بمهمة الارشاد النفسي معنيين بشكل مباشر بإرشاد ومساعدة الطلبة على تحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة التي تلزمهم في حياتهم اليومية، لذلك تم إعداد كتيبات وبرامج تدريبية للوصول إلى هذا الهدف الذي شكل محورا من محاور العملية الارشادية الحديثة، من هنا جاءت الحاجة إلى تطوير الاهتمام بتحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة، باعتباره الأداة القادرة على تطوير إمكانيات الطالب السوري وهنا استلزم وضع فلسفة جديدة لتطوير خطة وبرنامج لتحسين أساليبه واستراتيجياته بكل المراحل العمرية وخاصة في المرحلة الثانوية التي هي حجر الزاوية للمرحلة اللاحقة وهي المرحلة الجامعية، لكي ينتج في النهاية جيل قادر على تنمية قدراته العقلية، وخاصة قدرته على الابتكار والتحليل، وقدرته على اكتساب المهارات الحياتية المتنوعة، وتقدير الذات وتحمل المسؤولية التي تساعد بتوظيف طاقات الشباب في أشياء إيجابية، وتمكنهم من حل المشكلات والتكيف مع الواقع، والقدرة على إدارة الضغوط الحياتية.

وقد كانت مهارات الحياة وما تزال محور المناقشات والورشات العلمية لما تشكله من أهمية في حياة الفرد والمجتمع، حيث أكدت جميع هذه الورش والمناقشات أهمها (اختبار براد جيسيس (1 مايو،2020): عن تحمل المسؤولية وعلاقتها بتبدل ظروف الحياة، دليل مهارات الحياة لجميع مراحل التعليم في الجمهورية العربية السورية، دليل مهارات الحياة (ديفيد بيكر) ترجمة نيلي شحود (2014)، نموذج (4-H) في تنمية المهارات الحياتية، دليل مهارات الحياة الأمريكي (النموذج السباعي) لجميع مراحل التعليم) أن امتلاك المهارات مهم جدا ويساعد في صقل شخصية الفرد وان عدم امتلاكها يتعلق بشكل مباشر بتحمل المسؤولية بجوانبها المختلفة (الذاتية، الاجتماعية، الأخلاقية، الوطنية)، أي أن تحمل المسؤولية والعمل بها سيؤدي بالضرورة إلى سعي الفرد لامتلاك مهارات الحياة التي تسهل سبل عيشه، لذلك حددت اليونيسف (2017) مستويات عديدة لمهارات الحياة وهي: تمكين الذات (إدارة الذات، التواصل، الصمود)، التوظيف (التعاون، التفاوض، صنع القرار)، المواطنة (المشاركة، التعاطف، احترام التنوع)، التعلم (الإبداع، التفكير الناقد، حل المشكلات)، (دليل مهارات الحياة الأساسي للشباب، 2003).

ومن هذا المنطلق كان لابد من التفكير بطريقة جديدة تجمع بين تحمل المسؤولية ومهارات الحياة، وكان من تحدث عن هذه المهارة أو الفنية وقولبها بشكل علمي هو جلاسر من خلال فنيات الإرشاد بالواقع التي تبدأ بتحمل المسؤولية، وقد تم اختيار هذه الفنية تحمل المسؤولية بهدف تطويرها وتنميتها بجوانبها المختلفة كقالب إرشادي يتضمن مجموعة من مهارات الحياة التي تؤيد وتؤازر تحمل المسؤولية وصولا بالنهاية إلى تشكيل برنامج إرشادي هدفه تحسين مهارات الحياة بصورة خاصة وتحمل المسؤولية بصورة عامة وبذلك ظهرت فكرة البحث وتبلورت على هذا الأساس

1-مشكلة البحث

يعاني الطلبة في الجمهورية العربية السورية من ضغوط نفسية متعددة وذات شدات متفاوتة نتيجة لما مرت به البلاد من أزمات وحروب في جميع مجالات الحياة، (دراسة الجهني 2013، دراسة أبو شقير 2015، دراسة البجعة 2016، دراسة بنا 2016، دراسة يوسف 2016، دراسة عبد الموجود وأسكاروس 2005، دراسة المرزوقي 2006، دراسة الرحيب 2007، دراسة هانلي واخرون 2007) وقد تكون المعاناة الأكبر في عدم وجود برامج ارشادية وبرامج دعم لمواجهة هذه الضغوط لدى الطلبة ومتابعة حياتهم اليومية بشكل سليم، وهذا ما يجعلهم يعيشون المشاعر السلبية بكل معانيها وصولا إلى الإحباط المتكرر والعدوان المكتسب والسلوك العنيف لعدم القدرة على حل المشكلات وفقدان البدائل المناسبة لإتخاذ القرارات السليمة، وهذا بالتالي ما يشكل العبء الكبير على الأهل والطلبة في آن واحد وذلك في جميع المراحل الدراسية التي قد تكون أخطرها المرحلة المدرسية الأخيرة (مرحلة الدراسة الثانوية) التي تعد مرحلة وضع النقاط على الحروف في تجهيز هؤلاء الطلبة للدخول في معترك الحياة.

ومن هذا المنطلق اهتم العلماء والباحثين (براد جيسيس 2010، سوزان مكيليجوت 2018، مالينداا هدسون 2014، دليل مهارات الحياة ديفيد بيكر 2014، نموذج 4-H في تنمية المهارات الحياتية 2015، دليل مهارات الحياة الأمريكي النموذج السابع) في إعداد الادلة التدريبية بنماذج متعددة لمهارات الحياة في محاولة منهم لإكسابها للطلبة قبل التعليم الجامعي، حيث أكد هؤلاء من خلال هذه النماذج والبرامج على أهمية مهارات الحياة في نمو البناء النفسي للإنسان والتي قد يكون من أهمها تعلم تحمل المسؤولية بالإستقلال عن الأخرين وبناء الذات المنتجة من خلال مجموعة من القواعد والقوانين التي ترافق الطلبة منذ المراحل الأولى للتعليم حتى نهاية هذه المراحل، وذلك بهدف بناء جيل يتمتع بصحة نفسية جيدة يشارك في عملية بناء المجتمع وبناء الوطن، في المجال الذي سيتقنه ويتعلمه، وهذا ما أكد عليه جلاسر حيث اقترح أن الإنسان بسلوكه المسؤول سوف يحل مشكلاته من خلال التوافق مع المحيط والمجتمع على حد سواء.

ومن خلال ممارسة العمل في مهنة الإرشاد النفسي تبين أن معظم مشكلات الطلبة تقع في إطار تحمل المسؤولية ومحور عدم إمتلاك مهارات الحياة اللازمة لهم وممارستها واقعيا، وهذا ما اتضح من خلال دراسة استطلاعية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بواقع (46) طالب وطالبة، الملحق رقم (1) والتي من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية تؤكد عدم قدرة الطلبة على تحمل المسؤولية وبالتالي يكون تأثيرها على مهارات الحياة بشكل سلبي، وكانت النتائج على الشكل التالي:

حيث كانت النتائج تؤكد أنهم لا يمتلكون المسؤولية بجوانبها المختلفة وهي الذاتية والاجتماعية والأخلاقية والوطنية، وهنا يمكن رأب هذه الفجوة من خلال حلقة ربط أساسية وهي ارشاد الطلبة على أهمية تحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة حسب المرحلة العمرية والصفية المناسبة، ومن خلال ما تقدم يمكن القول إن مشكلة البحث تتحدد في الإجابة عن السؤال التالي:

ما هو دور الإرشاد بالواقع القائم على تحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة لدى أفراد عينة البحث؟

2-تساؤلات البحث

سيحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

2-1-ما هو دور الارشاد بالواقع القائم على تحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة؟

2-2-هل توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة؟

2-3-هل توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية؟

3-فرضيات البحث

تم اختبار الفرضيات التالية عند مستوى دلالة 0.05:

3-1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي على مقياس مهارات الحياة وجوانبه عند مستوى دلالة 5%.

3-2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه عند مستوى دلالة 5%.

3-3-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس مهارات الحياة وجوانبه عند مستوى دلالة 5%.

3-4-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه عند مستوى دلالة 5%.

3-5-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأداء القبلي والأداء البعدي في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة وجوانبه عند مستوى دلالة 5%.

3-6-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأداء القبلي والأداء البعدي في المجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه عند مستوى دلالة 5%.

3-7-لا توجد فروق بين متوسطي درجات الأداء البعدي والأداء المؤجل في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة وجوانبه عند مستوى دلالة 5%.

3-8-لا توجد فروق بين متوسطي درجات الأداء البعدي والأداء المؤجل في المجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه عند مستوى دلالة 5%.

3–9–لا يوجد أثر للبرنامج بين الأداء القبلي والأداء البعدي في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة وجوانبه عند مستوى دلالة 5%.

3–10–لا يوجد أثر للبرنامج بين الأداء القبلي والأداء البعدي في المجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه عند مستوى دلالة 5%.

4–أهداف البحث

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

4–1–قياس دور الإرشاد بالواقع القائم على تحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة لدى أفراد عينة البحث.

4–2–إعداد برنامج تدريبي قائم على تحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة.

4–3–التحقق من فاعلية البرنامج المستخدم القائم على تحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة.

5–أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

5–1–الأهمية النظرية: الإسهام في زيادة الاهتمام بتحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة وأهميتها في جميع مجالات الحياة، فإذا تمكن الطالب من امتلاك الشعور بتحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة، وتابع تطويرها وصقل شخصيته بها فإنه يكون شخص أكثر قدرة على الاعتماد على الذات، واكتساب طرق التواصل المناسبة مع الاخرين وأكثر تعاون ومشاركة وتعاطف مع احترام الآخرين، وحل المشكلات بطرق عقلانية وناضجة، واتخاذ القرارات الصحيحة في مواقف الحياة المختلفة في حياته المستقبلية.

5-2-الأهمية التطبيقية: يدعو هذا البحث إلى إضافة تجربة في تحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة للطلبة في مدارسنا بهدف مسايرة التقدم الحاصل في العالم من حولنا. ويقدم هذا البحث مشروع تجريبي لتحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة، والتي يمكن الاستفادة منها ضمن نطاق الأسرة، والمدرسة، وفي مواقف الحياة بشكل عام.

6-مبررات البحث

6-1-ضرورة ارشاد ومساعدة الطلاب لتحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة وممارستها في الحياة اليومية

6-2-حاجة المجتمع إلى عناصر تمتلك مقومات الحياة الحديثة وأهمها تحمل المسؤولية ومهارات الحياة وصقل شخصية الافراد بها.

6-3-عدم وجود برامج إرشادية تعنى بهذا الجانب (تحمل المسؤولية) والتركيز على تحسين مهارات الحياة

7-مصطلحات البحث

7-1-الإرشاد بالواقع: يقوم المرشد النفسي بتقديم المساعدة إلى المسترشد بحيث يتمكن المسترشد من المواجهة الإيجابية للواقع والتكييف معه وإشباع الحاجات في إطاره وفق مفاهيم المسؤولية والواقعية والصواب. (الرشيدي،2000، 65)

يعرف إجرائيا: مجموعة من الإجراءات المخططة والمنظمة في ضوء أسس نظرية وقواعد علمية بهدف تقديم الخدمات الإرشادية على مستويات وقائية وعلاجية ونمائية ويمثل دراسة الواقع وتحديد المشاكل والاهداف والحلول.

7–2–المسؤولية: عرف جلاسر المسؤولية بأنها القدرة على تلبية الفرد لحاجاته والقدرة على القيام بهذا الأمر بطريقة لا تحرم الأخرين من القدرة على تحقيق حاجاتهم والمعالجون والواقعيون يجعلون المسؤولية بمثابة الصحة النفسية (بلان، 2019، 188)

وتعرف إجرائيا: الشخص المسؤول هو الشخص المستقل فرديا، والانسان السوي والذي يكون لديه الدعم النفسي الداخلي كافي لتحديد ماذا يريد من الحياة ويشبع حاجاته بطريقة مسؤولة، ويكون مسؤول عن سلوكه ونتائجه.

7–3–مهارات الحياة: تعرف المهارات الحياتية وفق منظمة الصحة العالمية WHO على أنها: قدرات لإتخاذ سلوك تكيفي وإيجابي تمكن الأفراد من التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية، وتشمل مجموعة من الكفاءات النفسية والاجتماعية والمهارات الشخصية الداخلية التي تساعد في اتخاذ قرارات مبنية على قاعدة صحيحة من المعلومات وحل المشكلات والتفكير الناقد والإبداعي وللتواصل بفاعلية وبناء علاقة صحيحة والتعاطف مع الأخرين وتدبير أمور الحياة بأسلوب سوي. (اليونيسيف،2006، 134)

تعرف إجرائيا: مهارات الحياة هي سلوكيات تستخدم بمسؤولية على نحو ملائم في إدارة الشؤون الشخصية، وهي عبارة عن مجموعة من المهارات التي تكتسب من خلال تجربة مباشرة وارشادية تستخدم للتعامل مع المشكلات والمواقف الحياتية.

8-حدود البحث

8-1-الحدود الزمنية: تم تطبيق الاختبار والبرنامج الارشادي خلال عام من 2022/3/6 إلى 2022/4/13

8-2-الحدود المكانية: تم تطبيق الاختبار والبرنامج الارشادي في مدرسة (ثانوية الشهيد العميد إبراهيم عزيز إبراهيم (ريف دمشق، ضاحية يوسف العظمة)، ومدرسة ضاحية مساكن الشرطة (ريف دمشق، المعضمية)

8-3-الحدود البشرية: تم تطبيق الاختبار والبرنامج الارشادي على عينة من طلاب (الثاني الثانوي).

العينة التجريبية: مجموعة من طلبة الصف الثاني الثانوي، 25 طالب وطالبة في مدرسة ثانوية الشهيد العميد إبراهيم عزيز إبراهيم (ريف دمشق، ضاحية يوسف العظمة)، العينة الضابطة: مجموعة من طلبة الصف الثاني الثانوي، 18 طالب وطالبة في مدرسة ضاحية مساكن الشرطة (ريف دمشق، المعضمية)

8-4-الحدود العلمية: دراسة علمية تهدف إلى التعرف على دور الإرشاد بالواقع القائم على تحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة لدى عينة أفراد البحث.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول (الإرشاد بالواقع)

1-1-فلسفة الإرشاد بالواقع:

صاحب هذه النظرية وليم جلاسر (William Glasser)، حيث يعتبر الإرشاد بالواقع من الاتجاهات العقلانية الحديثة في الإرشاد النفسي حيث تثق هذه النظرية بقدرة المسترشد على اتخاذ القرار وحل المشكلات والتفكير الناقد، إن الهدف الرئيسي للإرشاد الواقعي هو مساعدة المسترشد على الشعور بالمسؤولية من خلال مسؤوليته الشخصية ومساعدته على تحقيق الهوية الناجحة، وفضلا عن الهدف الرئيسي من المسؤولية فإن المسترشدين يضعون أهدافا أكثر صلة بهم مثل تحسين علاقة شخصية متبادلة خاصة، أي أن المرشدين الواقعيين يحاولون أن يعلموا المسترشدين طريقة في الحياة أو نظام العيش.

ونظرية الإرشاد بالواقع ذات أسلوب إرشادي وعلاجي نشط ويعتمد على الجانب اللفظي، وهو عقلاني بدرجة كبيرة ويتجه نحو تغيير السلوك، ويعتبر استراتيجية وقائية أكثر منها علاجية، إنه فعال جدا مع الطلاب لأنه يثق بالطلاب وقدرتهم في اتخاذ قرارات دراسية، ويركز على حل المشكلات والتفكير الناقد والمهارات الاجتماعية بدلا من التركيز على الحقائق، وترفض هذه النظرية جبرية السلوك وترى أن الطلاب عقلانيون أحرار في قدراتهم على توجيه حياتهم. (بلان، 2019، 185)

ميز جلاسر بين نوعين من الشخصية الناجحة والشخصية الفاشلة، فالأشخاص ذو الشخصية الناجحة يعرفون أنفسهم بالقدرة والتنافس والاستحقاق ويرون أن لديهم السلطة على محيطهم والثقة والقدرة على التحكم بحياتهم بالذات وتحمل المسؤولية، أما الأشخاص ذو الشخصية الفاشلة يرون أنهم عاجزين وفاقدين لروح التنافس والسلطة. (بلان، 2019، 185)

ويعتقد جلاسر أن هناك حاجة نفسية واحدة تمتلكها كل الناس من كل الثقافات ومن المهد إلى اللحد وهي الحاجة إلى الهوية (من أنا) بمعنى أخر أن نشعر أننا بطريقة أو أخرى متميزون ومنفصلون عن الكائنات الحية الأخرى. (كوري، 2008، 405)

ويشير جلاسر إلى أن هدف الواقعية هو تعليم الأفراد أفضل الطرق وأكثرها فعالية للحصول على ما يريدون من الحياة مع أن المسترشدين يعيشون في العالم الخارجي إلا أنهم يحاولون التحكم به ليكون أقرب ما يمكن للعالم الداخلي لهم، ويؤكد جلاسر على أن قيمة الفرد فيما يفعله وهو لا يفعل إلا ما يقرره أو يمليه عليه عقله، أي إن التعلم السائد يركز على الذاكرة، وعلى معرفة بالحقائق، والمساعدة في اتخاذ القرارات الجديدة والتفكير الناقد بشكل كبير في قدرة الطلبة على حل المشكلات، كما يرى أن المعلم والمربي يسهل العملية التعليمية للأفراد اذا اعتمدوا على قدراتهم أكثر إذا أرادوا أن يحيوا حياة مسرورة وناجحة من خلال النظرة الإيجابية له. (كوري، 2008، 405)

بالإضافة إلى أن جلاسر يرى أن البحث عن الماضي ليس ذو أهمية وذلك لأن المرشد لا يستطيع تغيير الماضي وإنما يعمل في ضوء الحاضر والمستقبل وإن إحياء الماضي في التحول يقلل من قيمة العلاج وقد ركز جلاسر على الماضي بالقدر الذي يخدم الحاضر. (كوري، 2008، 405)

1-2-أهمية الإرشاد بالواقع:

انتشر الإرشاد بالواقع بصورة سريعة بين المرشدين في منتصف الستينات، واستخدم الإرشاد الفردي والجماعي في المؤسسات والمدارس، ويعد اتجاه اعتمد على الإدراك والتفكير، حيث يقول وليم جلاسر إن السلوك اللامسؤول هو سلوك انهزامي يستدعي إيذاء الذات وإيذاء الاخرين، وتركز هذه النظرية على فكرة أن الإنسان كائن عقلاني ومسؤول شخصيا عن سلوكياته، وهنا يمكن تلخيص أهمية الإرشاد بالواقع في النقاط التالية:

1-يساعد الإرشاد بالواقع الإنسان على تعديل اختيارات سلوكياته السلبية وتحويلها إلى اختيارات سلوكية جيدة تشبع حاجاته الأساسية الخمس بالطرق المشروعة مما يحقق له الثبات الانفعالي والاستقرار النفسي الذي يرغب فيها.

2-ساعد الإرشاد بالواقع الإنسان على تحقيق إشباع حاجاته الأساسية للإنتماء والتي تتضمن الحب، التواصل، التعاون، الاهتمام، الرعاية، العناية، التعاطف، والتآزر بما يدعم علاقته الاجتماعية وتفاعلاته مع الغير، ويجعله لا يشعر بالوحدة أو العزلة

3- يساعد الإنسان ألا يكون ضحية لماضيه، فلا يركز على اختياراته السابقة وما نتج عنها من مشاعر سلبية وسلوكيات تعيسة، ولكنه يركز على اختياراته الحالية وما نتج عنها من مشاعر وسلوكيات

4- يساعد الإرشاد بالواقع الإنسان على تعلم الاختيار الجديد لسلوكياته بشكل عام في حياته اليومية

5-العملية الإرشادية باستخدام الإرشاد بالواقع تستغرق أسرع وأقصر وقت ممكن. (Bilodeau،2010، 85)

1-3-أهداف العملية الإرشادية:

يمكن القول أن الهدف الرئيسي للإرشاد بالواقع هو تخفيض السلوك اللا مسؤول والانهزامي، ووضع صورة إيجابية للذات والإرشاد بالواقع يهدف إلى تحقيق أكبر قدر من المسؤولية عند الفرد والمسؤولية تعني هنا إشباع الفرد لحاجاته دون حرمان الأخرين من حاجاتهم، ويعتبر منهج جلاسر في الإرشاد الواقعي منهجا تعليميا يؤكد على الحوار العقلاني بين المرشد والمسترشد، حيث يقوم المرشد بطرح أسئلة عن حياة المسترشد وميوله وسلوكه وكذلك يركز على سلوكياته الصحيحة من أجل ان يحقق المسترشد أعلى مستوى من الوعي بسلوكياته وبالتالي إعطاء احكام قيمة على هذه السلوكيات ووضع خطة تتضمن سلوكيات أكثر مسؤولة، فالمسترشد إذا كان حزينا أو قلقا أو خائفا فإن عليه أن يربط مشاعره بما هو فاعله الآن وتقرير فيما إذا كان سلوكه مسؤولا، وما من أحد يستطيع مساعدة الفرد لأن يشعر بصورة أفضل بل يمكن مساعدته لأن يعمل بصورة أفضل، وهذا يعني أن يعيش حياة أكثر مسؤولية(بلان، 2015، 178).

1-4-تفسير نظرية الإرشاد بالواقع للسلوك الإنساني:

تتضح نظرة جلاسر الإيجابية للشخصية من طريقة التعليم، فأنظمة التعليم التقليدية تعاملت مع المتعلم على أنه وعاء فارغ وعلى المعلم العارف بالعلوم أن يفرغ في هذا الوعاء الحقائق والأرقام والمفاهيم، حيث يركز المعلمون على الذاكرة، وعلى المعرفة بالحقائق، والمساعدة في اتخاذ القرارات الجديدة والتفكير الناقد بشكل كبير في قدرة الطلبة على حل المشكلات، كما يرى أن المعلم والمربي يسهل العملية للأفراد إذا اعتمدوا على قدراتهم أكثر من اعتمادهم على مواقفهم إذا أرادوا أن يحيوا حياة مسرورة وناجحة، ومن خلال النظرة الإيجابية له، إننا نعتقد أن كل فرد لديه قوة للصحة والنمو، فيقول جلاسر أن الناس في الأساس يريدون أن يكونوا مسرورين وان يحققوا هوية النجاح وأن يظهروا سلوك مسؤول وتكون لديهم علاقات شخصية طيبة. (إزرينا، 2014، 390)

–يفسر جلاسر مفهوم السلوك الكلي بكيفية عمل السيارة فهنالك أربعة مكونات يتحدد بها اتجاه الفرد في الحياة

وقد شبهها بعجلات السيارة الأربعة وهي:

العمل (مثل الذهاب إلى العمل والنهوض من النوم)

التفكير (الأفكار والجمل الذاتية)

الشعور (الفرح، الغضب، الألم، القلق، الإحباط)

ومن هذه المكونات الأربعة يتم تشكيل السلوك المتكامل، إلا أنه تبرز سلوكيات أكثر من غيرها وقد قامت النظرية الواقعية على أساس أنه من الصعب اختيار سلوك كلي من غير اختيار مكوناته او عناصره وقال إن العمل والتفكير هما العجلات الأمامية التي تقودان السيارة، ونحن نركز على العمل او الفعل أكثر من الشعور

والمفتاح الكلي للسلوك هو في اختيار ما نفعله وما نفكر في فعله وعندها تتغير انفعالاتنا النفسية فيما بعد، فالسلوك هو هدف ونحن نقوم به منذ الولادة حتى الموت، وأننا نحن من يصنع سلوكياتنا ونحاول تغيير العالم لكي يتناسب مع صورتنا الداخلية. (فاندن، 2015، 292)

وتركز الواقعية على السلوك لأنه هو الأمر الذي نستطيع تغيره ونسعى إلى تغييره بدل من العواطف لأنه يسهل علينا ضبط السلوك وتغييره والتحكم به ومنع ارتباطه مع المشاعر كما أنه من السهل للمسترشد ضبط سلوكياته من ضبط عواطفه ومشاعره، ويركز الإرشاد بالواقع على السلوكيات الحالية للفرد ولا يركز على الفشل السابق للفرد فلو كان المسترشد ناجح في السابق لما احتجنا للإرشاد. (فاندن، 2015، 292)

1-5-المفاهيم الأساسية للنظرية:

1-المسؤولية Responsibility

وهي جوهر النظرية الواقعية فقد قال عنها جلاسر: بأنها قدرة الفرد على تحقيق حاجاته وأهدافه بطريقة لا تحرم الأخرين من قدرتهم على تحقيق أهدافهم وحاجاتهم، والشخص المسؤول هو الشخص المستقل فرديا ولديه الدعم النفسي الداخلي كافي لتحديد ماذا يريد من الحياة ويشبع حاجاته بطريقة مسؤولة تلبي حاجاته وأهدافه

وجوهر الإرشاد بالواقع يقوم على تعليم الناس هذه المسؤولية وكيف يصلون إلى أهدافهم وغاياتهم دون إيذاء الأخرين، ويرى جلاسر أنه من الضروري أن نعلم المسترشدين كيف يصيغون أهدافهم ويشبعون حاجاتهم بطريقة مسؤولة دون أن يحرموا الأخرين من ذلك.

2-الاستقلالية Autonomy

يرتبط هذا المفهوم مع النضج حيث يشير إلى قدرة الفرد على استعمال الدعم الذاتي، أي أن يقوم الفرد بتحمل المسؤولية الشخصية، أي يقف على قدميه نفسيا، وهذا لا يعني بالضبط أن يكون مندمجا وألا يعطي وأن يحب بل يتخلى عن دعم البيئة المحيطة له وخصوصا الأسرة. (سفيان، 2018، 43)

3-الاندماج Involvement

يقترب هذا المفهوم من مصطلح التعاطف ولكنه يختلف عنه بأنه يتضمن الاتصال مع الأخرين وليس مجرد عاطفة، ويرى جلاسر أن هذه المهارة يجب أن توجد لدى المرشد أو المعالج وهي أساس نجاح العلاقة بينهما، كما أنها مهمة من أجل نجاح العلاقات مع المجتمع المحيط بالفرد مثل: الأم- الأب- المعلمين- الطلاب وغيرهم. (سفيان، 2018، 43)

4-الحاجات Needs

يرى جلاسر أن السلوك غير المسؤول ينتج عندما يفشل الناس في أن يتعلموا القدرة على إشباع حاجاتهم بطريقة صحيحة، وبالتالي فهم يلجئون لأي طريقة لإشباع حاجاتهم بغض النظر عن الإسلوب أي تصبح الغاية تبرر الوسيلة، وبغض النظر عن نوعية السلوك الذي يختارونه مثلا: هناك من يخاف من الأماكن المغلقة والضيقة ومع أنهم يعرفون بصراحة عدم عقلانية مخاوفهم، يختار البعض الانتحار بدلا من مواجهة الواقع مع أنه كان بمقدورهم مواجهة مشكلاتهم من خلال سلوك أكثر مسؤولية.

–وقد صنف جلاسر أربع حاجات أساسية نفسية عند الإنسان هي التي تقود للبقاء وهي:

*الحاجة إلى الإنتماء: تتضمن الحاجة إلى الأهل والأصدقاء والحب، أي مجتمع يحبه الفرد ويعيش فيه ويحس أنه ينجذب إليه دائما، أي يُحِب ويُحَب مما يستدعيه إقامة علاقات إنسانية مع الأخرين لتحقيق هذه الحاجات ولو بأقل شكل ممكن، وبهذا الإنتماء يكون الفرد عضوا في هذه الجماعة له حقوق وعليه واجبات، ويخضع سلوكه لقيم الجماعة والمعايير، ويتبادل مع أفرادها الحب والاحترام والتعاون وتبادل المصالح والتفاعل مع الاخرين، وتزداد حاجة الفرد للإنتماء وقت الأزمات حيث تزداد حاجته للأمن والحماية، وبدون إشباع حاجة الانتماء يصبح الفرد قلقا وحزينا ومعزولا. (زهران، 2005، 377)

*الحاجة إلى القوة: وهي تضمن احترام الذات وتقدير المنافسة، أي أن يستمد الفرد قوته من احترامه لذاته ومن تقدير الأخرين له، وتتعدد مقومات القوة، فقد تكون جسمية أو اقتصادية أو اجتماعية أو نفسية أو ثقافية، وتفسر الحاجة إلى القوة الكثير من سلوك الإنسان، ويرى بعض الباحثين أن القوة من أجل النمو من أهم النماذج التي تفسر الشخصية، وأن الإنسان يكمن في داخله دافع إلى النمو، أي إلى القوة، وعندما تتاح له الفرصة أو عندما يتيح هو الفرصة المناسبة، فإنه سوف يعبر عن صفات تقدمه مثل التفكير والإبداع وتحقيق الذات، ويمكن التعبير عن الحاجة إلى القوة من خلال التغلب على الصعوبات ومنافسة الأخرين والعدوانية والسعي لتحقيق الذات والدفاع عنها، والتحكم بالأخرين والتأثير في سلوكهم، كما يمكن إشباع الحاجة إلى القوة من خلال مساعدة الأخرين على إشباع حاجاتهم

*الحاجة إلى المتعة: هي تتضمن المتعة واللعب والضحك والاستمتاع وكذلك المتعة في الأكل مثلا، وهي أكثر ما يجذب الفرد إلى الحياة مع أن هناك من يروي أن الحياة نفسها متعة، أي تشتمل هذه الحاجة على كل نشاط حر يقوم به الإنسان بهدف الاستمتاع

*الحاجة إلى الحرية: أن يكون الفرد حراُ في تحديد أمور تتعلق في مصيره وهذه الحاجة تتطلب التزام معقد من التفاعل خصوصا إذا كان الفرد يريد السيطرة القصوى على أكثر أمور حياته.

وحين يفشل الفرد في تحقيق هذه الحاجات النفسية فإنه غالبا ما سوف يلجأ إلى استخدام سلوكيات سلبية مثل (القلق، شرب الكحول، الإدمان، وغيرها) وبالتالي يكون هدف الإرشاد بالواقع تعلم طرق مناسبة لتحقيق حاجاتهم وسعادتهم بطريقة فعالة ومن أجل تحقيق حاجاتهم او رسم خطط لتحقيق أهدافهم في الحياة.

5-الهوية Identity

وهي حاجة نفسية يسعى لتحقيها كل فرد وتميزه عن غيره، وتنتج الهوية من الكيفية التي يرى الإنسان نفسه بها بالنسبة للأخرين وقد ميز جلاسر نوعين من الهوية وهما:

هوية النّجاح: ترى أن الفرد يعرف نفسه مقتدراً وقادراً على كل شيء وله أهمية، فالأشخاص الذين لديهم هوية ناجحة يشعرون بأهميتهم بالنسبة للأخرين ولديهم القدرة على التأثير في بيئتهم ويستطيعون التحكم في المجتمع والاندماج مع الاخرين وتحقيق حاجاتهم.

هوية الفشل: هي الهوية التي يكونها الأشخاص الذين لم تكن لهم علاقات وثيقة مع الأخرين والذين لا يتصرفون بمسؤولية ويرون أنفسهم غير محبوبين وليس لهم اهميه ولديهم شعور دائم بخيبة الأمل. (صالح، 2008، 233)

6-الواقع Reality

هو السلوك الحالي للفرد حيث يركز جلاسر في نظريته على السلوكيات الحالية للفرد أكثر من تركيزه على السلوكيات الماضية، ويرى أن السلوك الحاضر هو الذي يعمل المرشد على تغيره والتحكم به ويركز على الماضي بالقدر الذي يخدم الحاضر، وكذلك يدرس العالم الواقعي وأن الحاجات الشخصية يجب تحقيقها ضمن المدى أو المحددات التي يفرضها هذا العالم. (صالح، 2008، 233)

7-التعلم Learning

يظهر من خلال الحياة وهو مفهوم أساسي في الإرشاد بالواقع فنحن عبارة عما نفعله، وبعبارة أوضح نحن عبارة عما نتعلم فعله، والهوية توجد أو تدمج السلوكيات المتعلمة وغير المتعلمة.

8-البدائل Alternatives

الأشخاص الذين يعانون من مشاكل انفعالية يصعب عليهم إيجاد حلول وبدائل كثيرة لمشاكلهم، وهنا تأتي مهمة المرشد في شرح وتفسير البدائل ويساعد على وضع قائمة تشمل على عدة بدائل محتملة للمشكلة ومن غير أي حكم مبدئي على أهميتها ثم يساعده المرشد على اختيار وتقييم أكثر هذه البدائل الموضوعية والمنطقية، وأكثرها توافقا مع الهدف.

9-الحب Love

عند جلاسر هو ما نفعله وليس ما نشعر به، وهو الاهتمام أكثر والأكثر تركيزا في الشيء والذي لا ينقطع، أي يستحوذ على مجمل اهتمام الفرد. (صالح، 2008، 233)

1-6-قواعد العملية الإرشادية:

ينظر الإرشاد بالواقع على انه عملية تعليمية تركز على وجود حوار منطقي بين المرشد والمسترشد، ومن هنا فإن المرشد يكون نشطا من الناحية الكلامية ويسأل العديد من الأسئلة حول الموقف الراهن

عن حياة المسترشد، ويساعد توجيه الأسئلة خلال عملية الإرشاد للمسترشد على أن يصبح واعيا بسلوكه وأن يصدر أحكاما تقويمية وأن يبني خططا للتغيير. (أبو غزالة، 2010، 22–23)

يرى جلاسر أن السلوك يمكن تغييره والإنسان غير المندمج يمكن ان يندمج والشخص الذي يذهب إلى المرشد النفسي بنفسه هو شخص يسعى إلى تغيير إنكاره لذاته وهدم مسؤوليته والتخلص من الألم النفسي، فكل شخص يسعى إلى أن يرى نفسه ناجح ومسؤول وهذه المعاناة يمكن إزالتها وأن تغيير السلوك وتحمل المسؤولية يجعل الفرد سعيداً ويقوده إلى الراحة والاطمئنان. (أبو غزالة، 2010، 22–23)

على المرشد أن يشعر المسترشد أنه مهتم في قضيته وموضوعه ويسعى جاهدا إلى مساعدته، ويرى جلاسر أن عدم ارتياح المسترشد سوف يضعف من ثقة المسترشد في العملية الإرشادية وبالتالي ركز جلاسر على الشخصية القوية للمرشد وقال إن الراحة والفهم والقبول والاحترام والاهتمام أقدر على تطوير علاقة جيدة مع المسترشد والاستماع والتفاعل مع المواضيع الخاصة جدا أو المهمة للمسترشد

ويقول جلاسر أن المرشد الواقعي هو الذي يعلم المسترشد أن السلوك الذي نستطيع السيطرة عليه هو سلوكنا نحن، وأن أفضل طريقة للسيطرة عليه هو من خلال ما نفعله نحن. (أبو غزالة، 2010، 22–23)

1–7–مراحل الإرشاد بإسلوب الإرشاد الواقعي:

1–المشاركة الوجدانية: وهي الشريان الرئيسي لكافة مراحل الإرشاد ولتحقيق نمو الذات عند المسترشد وتخفيف توتراته، وهي عملية تحقيق الاندماج والتي تنطوي على علاقة إنسانية صادقة تماما، بحيث يدرك فيها المسترشد بأن شخصا ما يشمل التقبل وتقديم المساعدة المعنوية على تحقيق حاجاته وفي مواجهة الواقع بدلا من الهروب، أي أن التعاطف الوجداني بمعنى أن يشعر المسترشد بأن المرشد

يشاركه الإحساس بالمشكلة وأنه متفهم لظروفه وجميع الملابسات التي تحيط به لدرجة يبدو معها المرشد كما لو أن هو صاحب المشكلة أو كأنه يرى الأشياء والظروف من عين المسترشد

2–المسؤولية: فقد عرفها جلاسر على أنها القدرة على تحقيق حاجات الفرد بطريقة لا تحرم الأخرين من قدراتهم على تحقيق حاجاتهم وحقوقهم، وعليه فعندما يقرر المسترشد بأن سلوكه سيء وأنه يرغب في أن يكون أكثر مسؤولية هنا يركز المرشد تقديم المساعدة لوضع خطة واقعية تلائم إمكانيات المسترشد لتعديل سلوكه ولتلافي حالات الفشل، لأن جعل الفرد يتحمل المسؤولية هي إحدى الأهداف المهمة التي يريد أن يصل إليها المرشد. (الصمادي، 2006، 223–224)

3–الواقع: ويقصد بالواقع توضيح الخطوات التي يتم فيها تعلم سلوك من خلال إدراك العالم الحقيقي والواقعي إذ ان الحاجات تشبع إطار القيود التي يفرضها المجتمع في هذه المرحلة على السلوك وليس على المشاعر والحاضر وليس على الماضي. (الصمادي، 2006، 223–224)

4–الصواب والخطأ: ترى نظرية الإرشاد بالواقع أن مخزون القيم لدى الفرد تحدد له معايير الصواب والخطأ وتصبح أفعال الفرد اعتباطية ومتقلبة إذ لم ينظر اليها بمنظور تقويمي أي فيما إذا كانت صحيحة أو خاطئة، وهناك معايير متفق عليها داخل كل مجتمع إنساني وأن معايير الصواب مستمدة من الثقافة والدين والتقاليد وهي ترتبط ارتباطا وثيقا، وحتى عندما ينسجم سلوك الفرد مع الأنماط التقليدية السائدة عند جماعته فإنه يفعل ذلك بطريقته الخاصة، وبعض المعايير ضرورية للحاجة إلى الأهمية الذاتية فجميع الأخلاقيات والمثل والقيم والصحيح والخطأ من السلوك وعن طريق الثواب والعقاب يتعدل سلوك الفرد، وترتبط كلها بحاجاته بالأهمية الذاتية والرغبة بتغيير السلوك. (الصمادي، 2006، 223–224)

5–إعداد الخطة: يتم بناء الخطة مراعيا الحاجات المهمة للمسترشدين وأن تكون خطة واضحة وسهلة ومرتبطة بالواقع وتستخدم في هذه المرحلة التغذية الراجعة والاندماج بين المرشد والمسترشد أو

المجموعة التي يتعامل معها، إضافة إلى الاندماج بين أعضاء المجموعة أنفسهم، وقد تتضمن الخطة سرد بعض الاحداث الطريفة لزيادة الفعالية والمشاركة من قبل أفراد المجموعة

6-إعادة التعلم: تعد هذه الخطوة الأخيرة من مراحل الإرشاد بإسلوب الإرشاد بالواقع، ويحاول المرشد إعادة ما تم تعلمه خلال الجلسات من النمذجة لعدد من الجوانب السلوكية أو مناقشة عدد من الموضوعات ذات العلاقة بموضوع الجلسة، أو اتباع أساليب معينة تنصهر في ذات المسترشد أي أن تكون على شكل خبرات خاصة بالموقف خارج ذاته لها تأثير على سلوك المسترشد وتنمية الثقة بالنفس والاعتماد على الذات عن طريق التعاون والفاعلية الإيجابية مع الإسلوب الإرشادي. (الصمادي، 2006، 223-224)

1-8-استراتيجيات الإرشاد بالواقع:

1-الاندماج: الاندماج أهمية بالغة في مساعدة الفرد على تحقيق حاجاته الأساسية من الحب والشعور بالقيمة والاهمية، وفي الإرشاد بالواقع إن المرشد ينقل للمسترشد اهتمامه به، ولذلك يجب على المرشد أن يكون دافئا ومتفهما ومهتما، فهذه الصفات الثلاث تعتبر حجر الزاوية في الإرشاد النفسي الناجح، لذلك استخدام الضمائر مثل أنا وأنت من جانب المرشد شيء يجب تشجيعه لأنها تعمل على تسهيل عملية الاندماج، وفي الإرشاد بالواقع يجب ان يكون المرشد النفسي مستعد في بعض الأحيان أن يناقش خبراته الشخصية كما يعرض قيمه الخاصة للمناقشة، إن الهدف من أن يكون المسترشد مندمجا بشكل شخصي مع المسترشد هو مساعدة المسترشد على الاندماج مع شخص ما، وإدراك المسترشد أن في الحياة الكثير من الأشياء، وفي نفس الوقت يجب وضع حدود للاندماج فلا يمكن للمرشد أن يندمج بشكل عميق مع كل المسترشدين إنما يكون الاندماج ضمن حدود العلاقة الإرشادية. (الخواجا، 2002، 255-256)

ويجب أن يكون المرشد منذ البداية اتجاه إيجابي نحوه ونحو الإرشاد بشكل عام، بالإضافة إلى أنه يجب أن يكون لدى المرشد دافعية للفهم والمشاركة والاهتمام والاتصال، وهذه الدافعية يجب أن تكون دافعية حقيقية نابعة من داخل المرشد وليست دافعية زائفة سطحية، والمرشد يجب أن يكون آمن أي لديه شعور بالأمن وناضج ومسؤول وغير مهدد وأن يكون لديه اهتمام حقيقي بمساعدة الأخرين بدون ممارسة أي سلطة عليهم أو محاولة التحكم بهم، والمرشد يجب أن يملك هوية ناجحة وهذه الهوية لا تعتمد نجاح المسترشد وإنما نابعة من المرشد النفسي نفسه. (الخواجا، 2002، 255–256)

والاندماج يجب أن يكون غير مشروط والمرشد يجب أن يكون قادرا على إيصال الاندماج الشخصي الحقيقي من خلال الكلمات والصوت والاتصال غير اللفظي مثل الإيماءات وأوضاع الجسم وتعبيرات الوجه، وهنا يمكن القول إن كل من المرشد والمسترشد يصبحان مندمجين في علاقة تتميز بالدفء ولكن مع ذلك يجب أن تبقى دائما هذه العلاقة في إطارها الصحيح وضمن حدود العلاقة الواضحة والمفهومة للمسترشد، وتكون مهمة المرشد المحافظة على هذه العلاقة في حدود الواقع وهذا بدوره يتطلب خبرة كافية حتى تتم بالشكل الصحيح. (الخواجا، 2002، 255–256)

2–هنا والان: أي التركيز على إبقاء انتباه المسترشد على السلوك الحاضر كاستراتيجية للإرشاد وهذا أمر صعب خاصة في بداية العملية الإرشادية، والكثير من المسترشدين لديهم اعتقاد خاطئ وهو اعتقادهم بأنه من المفيد والمحقق للإرشاد السماح للمسترشدين بمناقشة الخبرات الفاشلة الماضية وأخطاءهم والأحداث التي تساهم في خلق تعاسته الحالية

والإرشاد بالواقع يؤكد أن التركيز على الأحداث الماضية لا يفعل شيئا حيال مساعدة المسترشد على كسب الهوية الناجحة وإذا أراد المسترشد مناقشة أحداث الماضي فيجب مناقشة الأحداث السعيدة لا الفاشلة.

يشجع جلاسر المرشدين على التغلب على ضعفهم وفشلهم في حل المشكلات التي يعانون منها بتنمية الإدمان الإيجابي الذي يكسبهم الثقة بالنفس، من خلال ممارسة بعض الأنشطة اليومية مثل الرياضة والتأمل، بحيث يؤمن المسترشد بأن هذه الأنشطة لها قيمة جسمية وعقلية وروحية وأن تكون غير تنافسية وأدائها من قبل المسترشد دون الاعتماد على الاخرين، وحتى يكون المسترشد مدمنا إيجابيا يجب أن يشعر بتقبل الذات في أثناء ممارسة هذه الأنشطة.

3-العيش مع الخبرة الواقعية: إن المرشدين الواقعيين الفعالين يلجئون إلى استراتيجيات تسهل تعليم المسترشد السلوكيات الأكثر مسؤولية ثم إنهم يعملون على إشباع حاجاتهم الشخصية والمهنية بطرق مسؤولة، أي أن المرشد يتعامل في الإرشاد بالواقع مع كل ما يجري في الوقت الحاضر في حياة المسترشد على أساس ان الماضي قد يتم تثبيته ولا يمكن تغييره، أما الذي يمكن تغيره هو الحاضر المباشر، وكما هو الموقف بالنسبة المشاعر يكون موقفنا بالنسبة للتعامل مع الماضي، فعلى الرغم أن محور التركيز في الإرشاد بالواقع هو الحاضر فعلينا عندئذ مناقشة الماضي نحاول أن نربطه دائما بالسلوك الراهن. (الخواجا، 2002، 255-256)

4-التجاوب مع تعاسة المسترشد: على المرشد في البداية ان يدرك بأن المسؤولية هي هدف الإرشاد بالواقع، وأن تعاسة المسترشد هي نتيجة وليست سببا للسلوك غير المسؤول

جلاسر أكد بأن المرشدين يجب أن يعلموا المسترشدين بأن السعادة هي أمر داخلي وأن الفرد وحده فقط يستطيع أن يجد السعادة الحقيقية فالسعادة ترافق السلوك المسؤول

5-استخدام الدعابة: إن النظرية الواقعية تشجع استخدام الدعابة حيث أن جلاسر يدعم ويدعو لاستخدام الدعابة في الإرشاد بالواقع مع التأكيد على استخدام الدعابة باعتدال خلال جلسات الإرشاد ثم إن الدعابة لها أثر على خلق علاقة جيدة بين المرشد والمسترشد، واستخدام الدعابة لا يعني أن تتحول الجلسة إلى ضحك طوال الوقت، من ناحية أخرى لا يجب أن يتخذ المرشد موقفا جديا في تعامله مع المسترشد لأن

هذا يجعل عملية الإرشاد جامدة وسلبية لذا على المرشد أن ينظر للجانب المضيء من الحياة فيشجع التفاؤل والتفكير الإيجابي، فالدعابة جزء من الحياة وهي بالتالي جزء من المرشد لذا يأخذ المرشد هذا بعين الاعتبار

6–التركيز على السلوك أكثر من التركيز على المشاعر: ليس بمقدور أحد أن يكسب هوية النجاح بدون أن يكون واعيا بسلوكه الراهن وعندما يعتقد الشخص بان المشاعر والأحاسيس أكثر أهمية من السلوك فإنه سيجد صعوبة في تحقيق هوية النجاح، وهنا يقول جلاسر (عندما أشعر بأني أحسن فإني أتصرف بطريقة أفضل)، إن المشاعر والسلوك تتداخل مع بعضها البعض وتتبادل التعزيز، وهي ظاهرة دائرية، فعندما يشعر الإنسان بأنه أحسن فإنه فعلا يقوم بأشياء إيجابية، وعندما يعمل أكثر فإنه يشعر بأنه أحسن وهكذا، وعندا نتم العمل إننا أفضل ولكن أيضا عندما نشعر بأننا أفضل فأننا نقوم بعمل أكثر، ومن السهل أن نؤثر في هذه الحلقة المفرغة في مستوى العمل والتصرفات (السلوك) عنه في مستوى المشاعر والاحاسيس، أي أننا لا نستطيع دائما ان نأمر أنفسنا بأن نشعر بطريقة أو بشكل أفضل، وإنما نستطيع أن نأمرها أن تقوم بأعمال وتصرفات أفضل مما يجعلنا نشعر بأننا أفضل، إن الهدف الرئيسي من التركيز على سلوك المسترشد هو ان نساعده على أن يصبح واعيا بما يقوم به من تصرفات في عالم الواقع. (المنسي، 2004، 188–198)

يؤكد جلاسر بأن التركيز على الجانب اللاشعوري يمنح المسترشد مزيدا من الأعذار لتجنب مواجهة الواقع ويجعل سلوكياته سلوكات غير مسؤولة، وبالتركيز على الشعور فإن المرشد يستطيع أن يجعل المسترشد يدرك أن ما يسلكه في الوقت الحاضر لا يؤدي إلى إشباع حاجاته وعلى المرشد إدراك بأن البحث في تاريخ المسترشد لإيجاد تفسيرات لسلوكه الحالي لا يفعل شيئا بالنسبة لإشباع حاجاته، أيضا أسلوب التعامل مع اللاشعور يقود إلى خداع للذات للتخلص من المسؤولية وتجنب مواجهة الواقع، لذلك الإرشاد الواقعي يؤكد على الحوار العقلاني العلمي مع المسترشد. (المنسي، 2004، 188–198)

7–مساعدة المسترشد على تقبل ذاته وفهمها: إن من المهم للمرشدين والمسترشدين ان يصبحوا مندمجين مع بعضهم البعض كأشخاص واقعيين

8–التخطيط للسلوك المسؤول: عن جوهر العملية الإرشادية هو مساعدة المسترشد على بناء خطط محددة لتغيير سلوكه من سلوك الفشل إلى سلوك النجاح، وعندما نعد خطة جيدة فإنه ينبغي أن نقوم بتنفيذها ولهذا فإن الإرشاد الناجح يتضمن إعداد خطط واقعية في حدود دافعية المسترشد وقدراته، وينبغي على المرشد أن يضع نصب عينيه أن من الأفضل أن نعد خططا بسيطة يمكن تنفيذها على أن نعد خططا معقدة تنتهي بالفشل

يقوم المرشد بدور مسهل وفعال لعمل خطط ويواصل السير للالتزام بالخطط مما يؤدي إلى تغيير السلوك نحو الأفضل وهذا يؤدي إلى الشعور بالكفاءة ويعزز الهوية الناجحة التي هي هدف الإرشاد ومن الخطأ الفادح على المرشد أن يقترح الخطة بمفرده وحينئذ ولأن المسترشد لم يشترك بها يصعب علبه تقبلها وتنفيذها والالتزام بها، وفي حال عدم تقبل الخطة فإنه من الضروري أن يعرف المرشد ما الذي يريده المسترشد أن ينجزه بالفعل

وأن يعمل المرشد على تحفيز المسترشد على وضع وتطوير خطة واقعية خاصة به ومن المهم أن تكون الخطة مكتوبة لأن هذا يكون بمثابة عقد يشجع على بذل كل جهده للنجاح فيها وتنفيذها لذا يجب أن تستخدم الخطة مفاهيم واقعية وتركز على الأهداف المناسبة للمسترشد.(Glasser،1986)

9–الالنزام: يعتبر الالتزام عنصرا أساسيا في الإرشاد بالواقع، فمن خلال إعداد الخطط والمضي في تنفيذها يأتي أحساسنا بالأهمية الذاتية والنضج، فبعد أن قام المسترشد بالحكم على سوكه الذاتي وبدأ المرشد في إعداد خطة للعمل يأتي الان دور تنفيذ الخطة بأن نساعد المسترشد على ان يلتزم بتنفيذ الخطة ويكرس نفسه وجهده لذلك

إن الالتزام بشيء يرتبط غالبا بالالتزام نحو شخص أخر، وبغير الاخرين يكون من المستحيل أن نكون هوية النجاح، ولهذا فإنه بمجرد أن يبدأ الفرد في الالتزام بأشياء نحو الآخرين فإنه يكسب هوية أكثر نجاحا، إن الالتزام هنا كما هو رحلة أخرى مع الاندماج وخطوة أخرى مع تحمل المسؤولية، ومن ثم تحقيق هوية النجاح، ومع استمرار عملية الالتزام فإن المسترشد يكتسب إحساسا بقيمته وأهميته الذاتية مما يساعد على المضي أكثر في هذا الالتزام. (Glasser،1986)

10–لا اعتذارات: من العبث أن يتصور المرشد النفسي أن المسترشدين الذين يعمل معهم سيوفون بكل ما تعهدوا به من خطط، أو أن الخطط ستحقق نجاحا كلها، ذلك أن بعض الخطط يكون مصيرها الفشل في بعض الأحيان، ولكن المرشد عليه أن يوضح للمسترشد أنه لا يقبل الاعتذارات، فعندما يحاول المسترشد أن يشرح للمرشد خطة ما قد فشلت فإن ذلك لن يفيد كثيرا من الناحية الإرشادية، وفي حال فشل الخطة يجب على المرشد أن لا يشغل باله لماذا فشلت الخطة وإنما الذي يهمه فقط هو أن الخطة فشلت وان عليه الأن أن يعيد خطة جديدة أو يجري التعديلات على الخطة القديمة، من الأفضل أن نساعد المسترشد على وضع خطة جديدة على أن نناقشه بأسباب الفشل، ويجب على المرشد ألا يلقي اللوم على المسترشد بسبب فشل الخطة وإنما نقول له: هل أنت عازم على الوفاء بما تعهدت به أم لا؟ والقاعدة التي يجب أن نتذكرها بأن لا نقبل اعتذارات وألا نبحث في سبب فشل الخطة لأن ذلك يعزز هوية الفشل لديه، وإنما علينا أن نعد خطة معقولة تتسم بالواقعية. (Glasser،1986)

11–استبعاد العقاب: إن استبعاد العقاب جانب مهم في الإرشاد بالواقع مثل عدم قبول الاعتذارات، ومن الصعب على كثير من الناس أن يستبعد العقاب عندما يخفق شخص، وفي الحقيقة عن العقاي يعتبر أسلوبا ذا أثر ضئيل في تغيير سلوك الأشخاص الذين لهم هويات الفشل، ويلحق بالعقاب كل الالفاظ والعبارات التي تحط من قيمة المسترشد، والسخرية من المسترشد يساعد على ترسيخ هوية الفشل لديه، وفي نفس الوقت يفسد العلاقة الإرشادية بين المرشد والمسترشد.

أن نجاح الإرشاد بالواقع يتوقف على مدى نجاح المرشد في رفع العقاب وعدم إتاحة الفرصة للاعتذارات عن الفشل، ومساعدة المسترشد على الحكم واقعيا على سلوكه، وإعداد خطط تتفق مع نتائج هذا الحكم ومساعدته على الالتزام بتنفيذها، وهو بهذا كله يساعد المسترشدين على كسب هوية النجاح. (Glasser،1986)

المبحث الثاني: تحمل المسؤولية

تعد المسؤولية من المبادئ الإنسانية التي نشأت مع الإنسان، فهي مطلب حيوي من اجل إعداد أبنائنا لتحمل أدوارهم والقيام بها على خير وجه، للمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه ورقيه، ويقاس نمو الفرد ونضجه بمستوى المسؤولية تجاه ذاته واتجاه الاخرين

ويعرف زهران (2005) تحمل المسؤولية بأنها: مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة التي ينتمي إليها أمام نفسه وأمام الله، وهو الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به.

وتعرفها الدراسة الحالية: استعداد الفرد للقيام بما يوكل إليه من مسؤوليات في المواقف المختلفة، وهو يعبر عن مدى استجابة الفرد للقيام بدور محدد نحو نفسه ونحو أسرته ونحو مجتمعه، ومعرفته لحقوقه وواجباته من خلال المواقف التي يتعرض لها

وقد أكدت الدراسات والبحوث أن تعليم الأفراد ومنحهم الثقة وإعطائهم الفرصة لتحمل المسؤولية يعمل على تكوينه تكوينا إيجابيا، ويزيد من قدرته على مواجهة الصعاب والتصرف السريع والسليم واتخاذ القرار. (زهران، 2005، 183)

وهكذا نستنتج مما سبق أن اكتساب المسؤولية يتم بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق المشاركة والتعاون وتبادل الخبرات مع الاخرين، مما يساعد الأفراد على الشعور بالانتماء إلى الجماعة، كما يجب تعويد الفرد أن يكون أكثر وعيا بسلوكه وبنتائجه سواء أكان عليهم أم على الاخرين، وذلك من

أجل أن تتطور مشاعر الحساسية لديهم نحو الاخرين ويدركون أنهم مسؤولين عن سلوكهم ويتحملون نتائج هذا السلوك.

وجوانب المسؤولية في هذه الدراسة:

المسؤولية الذاتية

المسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الوطنية

المسؤولية الأخلاقية

2-1-المسؤولية الذاتية:

1-1-مفهوم المسؤولية الذاتية:

هي مسؤولية الفرد الذاتية أمام النفس فقط بمهارات شخصية بحتة وهي تنعكس بدورها على الناحية الإيجابية على الحيط.

والجدير بالذكر أن الشعور بالمسؤولية الذاتية تتولى مهمة أن يحافظ الفرد على نظافة جسمه وبدنه وترتيب خصوصياته وشؤونه وأدواته الخاصة، وللأسف التربية في مجتمعنا تساهم بشكل كبير على خلق الاتكالية لدى الفرد وهم بذلك سيلقون بقصد أو غير قصد استقلاليته مما يجعله غير قادر على تحديد المهام التي يجب أن يقوم بها مستقبلا، لذا وجب على الإسرة باعتبار أن أهم دور يوكل إليها وأقواه تأثيرا على حياة الفرد وتعليمه الاعتماد على نفسه وأداء أدواره وتحمل مسؤولية ذاته وتشكيل سلوكه ومقومات شخصيته وتزويده بقيم مجتمعه بل وأنماط السلوك المقبولة التي تسهم كثيرا في عملية الضبط في ذلك المجتمع، ثم يأتي دور ثاني مؤسسة من مؤسسات التنشئة وهي المدرسة في تعليم وتنمية المسؤولية الذاتية من خلال إعداده للاعتماد على النفس والتعامل الإيجابي مع الطبيعة ومكوناتها واتخاذ

القرارات المناسبة له مستقبلا، بالإضافة إلى الحفاظ على ذاته ومساعدته على تأمين مصدر عيشه بالطرق السليمة. (الياس، 2017، 255)

المسؤولية الذاتية هي التي تنعكس على المجتمع بطبيعة تميزها فيكون تأثيرها مباشر لذلك فإن الإنسان عندما يحدد مساره الثقافي والأخلاقي يكون طاقة مشتركة فاعلة مع الأخرين، أي أن المسؤولية الذاتية تعطي فعلها الواعي إزاء المجتمع ككل.

ويمكننا القول إن تحمل المسؤولية الذاتية تبث الدافعية الذاتية لدى الفرد للاعتماد على النفس والقدرة على بناء القرار بشكل منطقي، والاستفادة من نقاط القوة وتعزيزها ووضع الحلول المناسبة للمواقف التي تقف أمام الفرد في تحقيق مهامه، كما تساعد على تحديد المستوى الذي وصل إليه وما يحتاج إليه لمتابعة التقدم والتطوير حيث أن امتلاك الفرد لمهارة تحمل المسؤولية الذاتية تكسبه احترام الأخرين حيث يصبح أهلا للثقة في أعينهم.

والمسؤولية في أدنى مستوى لها هي الطاعة وفي المستوى الذي يليه هي الأخلاقية أو الاهتمام بالطريقة التي تؤثر فيها تصرفاتنا ومواقفنا على الأخرين وبعدئذ تصبح هي أعلى مستوى في خدمة الأخرين، أي يمكننا القول بداية الطاعة تجاه الأباء (المسؤولية تجاه الأباء)، ثم تجاه المجتمع الذي ينتمون إليه (المسؤولية الأخلاقية)، ثم تجاه أنفسهم الذاتية وأخيرا تجاه الأخرين وتقديم المساعدة لهم، ومن الصعب تحقيق النجاح عند تعليم المسؤولية بمعزل عن هذا التسلسل. (أحمد، 2014، 165)

1-2-صفات الشخص الذي يتمتع بالمسؤولية الذاتية:

-التحكم بالنفس: أي أن الشخص المسؤول يتحكم بمشاعره وعواطفه، مثلا التحكم في مشاعر الغضب

-الأمانة: أي يكون الشخص المسؤول صادق مع نفسه ومع الأخرين

-الواجب الأخلاقي: والمسؤولية تعرف هنا عدم القيام بأي عمل خاطئ من الناحية الأخلاقية

-التغير: يسعى الشخص المسؤول للتحسين والتغيير في حياته استجابة لخبراته

-التوجيه الذاتي: وهي ان يقوم الشخص المسؤول بحل المشاكل واتخاذ القرارات بنفسه دون أن يدفعه أحد لذلك. (زيدان، 2010، 505)

1-3-دور المدرسة في تنمية المسؤولية الذاتية:

للمدرسة دور في تشكيل وتنمية المسؤولية الذاتية عند الطلبة من خلال ما تقدمه من أنشطة لا صفية ونشاطات كشفية ورياضية واجتماعية مختلفة ومحاضرات وندوات وغيرها، كما أن للعلاقات والصداقات المتعددة في المحيط المدرسي والعائلي دورا بارزا في تعلم المسؤولية

إن تنمية الإحساس بالمسؤولية عند الطالب من خلال الحوار والنقاش وغرس الثقة في النفس بلا إفراط وتعزيز قيم محاسبة النفس دون لوم أو تأنيب تشبع حاجاته النفسية والاجتماعية والتربوية، ومن هنا تبرز أهمية تجمل المسؤولية في بناء شخصية إيجابية ناجحة على المستوى الفردي والمجتمعي على حد سواء

يقول المثل الصيني: لا تعطيني سمكة كل يوم بل علمني كيف أصطادها، إن المسؤولية عملية هامة ومصيرية بالنسبة للفرد بشكل عام وللمتعلم بشكل خاص، ويكون ذلك من خلال رفع كفاءة المتعلم وتدريبه على المبادرة والمساهمة في تحديد مساره التعليمي، كما ان المسؤولية الذاتية لا تكون مقتصرة على الفرد فقط بل هي مهمة لإصلاح المجتمع ككل لأن المجتمع بحاجة إلى الفرد المسؤول. (Blute، Anake، 2000)

1-4-دور الإسرة في تنمية المسؤولية الذاتية:

لقد تناول عدد من الباحثين مراحل تطور المسؤولية عند الفرد، ففي مرحلة المراهقة يتطور إحساسه بالمسؤولية والاستقلالية وتتسم هذه المرحلة بتكوين وتبني المثل والمبادئ الأخلاقية المقبولة، وهكذا نرى أن تعلم المسؤولية عملية مكتسبة عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تبدأ منذ السنوات الأولى لعمر

الفرد وتثبت خلال فترة المراهقة، لذلك يجب أن تربي الطفل منذ السنوات الأولى على ممارسة المسؤولية في كافة المواقف الحياتية.

تعد الإستقلالية وتحمل المسؤولية من الأمور التي يسعى الأباء على التأكيد عليها، وذلك من خلال الوعي بأهمية المسؤولية في بناء الشخصية الإيجابية، حيث يتعلم شيئا منها من والديه ومن المهام التي تستند إليه ومن خلال التنشئة الأسرية والاجتماعية، كما أن البيئة التي يسودها جو من الحنان والعطف تساعد على نمو الشعور بالمسؤولية، فينمو الفرد على روح التعاون والمحبة وعلى إقامة علاقات إيجابية أساسها التفاهم والتوافق الإيجابي ومنها يتعلم المسؤولية. (Gillgan،Coffman ، 2003، 33)

وهنا يمكننا القول ان كل فرد منا يمارس مجموعة من المسؤوليات التي يفرضها عليه مكان وجوده وقدراته ومقدار معرفته لمسؤولياته وفهمه لها ثم حرصه على تحقيق المصلحة والفائدة المرجوة منها، وتعرف المسؤولية الذاتية بطريقة لا تحرم الأخرين من الوفاء بحاجاتهم، أي أنها الوعي الذاتي ويقظة الضمير والإقرار بما يقوم به الفرد من أعمال.

2-2-المسؤولية الوطنية:

2-1-مفهوم المسؤولية الوطنية:

إن الوطنية أو حب الوطن ليس بدعا من القول، أو مستحدثا من مستحدثات الزمان الحالي، بل هي جزء من الجذور الاجتماعية التي قام عليها المجتمع، فالوطن جزء من الهوية والانتماء، يعرف الأشخاص به ويعرف به الأشخاص، وهو ما يدعى الارتباط الشعوري الفطري.

إن الوطنية تعني الحفاظ على الثوابت، والتعامل معها على أساس أنها ثوابت، وتحديد المتغيرات والتعامل معها في ضوء الثوابت، بما يخدم المجتمع في حاضره ومستقبله، والحرص الشديد على أمنه الفكري والاجتماعي والأمن على حياة الناس من كل الجوانب، فالوطنية هي الإحساس بالمسؤولية الحقيقية.

وهي كل ما يقوم به الفرد من أعمال تجاه وطنه حيث أن المسؤولية الوطنية هنا تعني الإنتماء إلى الوطن والإخلاص له وحمايته وتأمين سلامة أرضه، فمحبة الوطن والشعور بالإنتماء إليه أمر في غاية الأهمية لقيام الفرد بدور إيجابي في المجتمع يعود على الوطن والمجتمع بالفائدة، والمشاركة الفعلية في بناء الوطن وتطويره للأفضل فلا شك أن هذه المساهمة ستكون عاملا أساسيا في الحفاظ على الوطن والشعور بالإنتماء الوطني وتغليب المصالح الوطنية على غيرها. (محمود، 2012، 277)

والمسؤولية الوطنية التي تقع على عاتق المربين، تعزيز الولاء والانتماء الوطني إلى أبنائنا وبناتنا، في صورة سلوك ممارس يلامس البعد الوجداني، كالمحافظة على الممتلكات العامة واحترام الأنظمة والقوانين وكذلك شعور الفرد بتقبل المواطنين الاخرين مع اختلاف العادات والتقاليد والمعتقدات والألوان واللهجات والمناطق.

بالإضافة إلى المحافظة على المال العام والمكاسب المادية والثقافية للوطن ذلك أن هذه المحافظة تعني إبقاء الوطن سليما معافى، مما ينعكس إيجابيا على جميع أبنائه والدفاع عن الوطن ومواجهة أعدائه بالتأكيد إن استعداد الفرد للدفاع عن وطنه وتقديم الغالي والرخيص في سبيله يعد أحد أبرز المظاهر الوطنية التي تساهم في بناء الوطن.

والشعوب التي تتمسك بمبادئها وتحترم تاريخها وثقافتها بالتأكيد هي الشعوب التي تنعم بهذه الصفات والخصائص الإنسانية الراقية التي تسهم في رفع مكانتها وتحافظ على كرامتها مما يؤهلها لأن تفرض وجودها في المجتمع العالمي كله.

وفي التاريخ الكثير من الشواهد التي استطاعت فيها شعوب كثيرة أن تبني حضارات مهمة من خلال وعي وإنتماء أبنائها لوطنهم واستعدادهم للتضحية من اجلها حتى في أحلك الظروف، ومثال على ذلك: التجربة اليابانية حيث تمكنت اليابان من النجاح في امتحان سباق مع الزمن وتنافس مع الأمم المتقدمة

رغم ما تكبدته من خسائر في الحرب العالمية الثانية ونلاحظ هنا أن كلما تحلى الإنسان بقدرته على التطور والإستفادة من المتغيرات والظروف المحيطة به كلما كان في قمة عطائه.

وعليه إن إعداد الإنسان وتأهيله أخلاقيا لتولي مسؤولياته في المجتمع وليس القصد أخلاق نظرية فردية مثالية مجردة وإنما أخلاق وسلوك متناسق تماما مع أهداف كبرى في الحياة. (ميلر، 2018، 110)

-من مراحل النهوض والتطور هي مرحلة الإعداد أو التكوين العملي أي مرحلة ما قبل البناء أو الشروع في مسؤوليات الحياة، وتشمل المرحلة التربية والتعليم والتدريب وهي مهمة جدا لإعداد الإنسان الذي يعد نواة المجتمع وتأهيله ليكون قادرا على تحمل المسؤوليات التي يلقيها عليه المجتمع، ولا سيما المسؤولية الوطنية، وتأتي مراحل البناء بعد مرحلة الإعداد والتهيئة للإنسان بوعيه فكرا وعلما ومعرفة، وبحركته مهارة وقدرة وسلوكا وحتى يكون معدا إعدادا يؤهله من أجل المضي قدما في تحقيق التنمية والنهضة الحضارية.

2-2-كيف يكون حب الوطن؟

*الدفاع عن الوطن

*المشاركة في البناء والتطوير للرقي بالوطن

*بالحرص على سلامة الممتلكات والمرافق العامة

*بالانتماء إلى الوطن والاعتزاز بماضيه وحاضره

*بالحفاظ على القيم والتمسك بالثوابت

*باتباع الأنظمة العامة واحترام القوانين

*بالحفاظ على أمن الوطن والبعد عن أسباب الفتن

*بالإخلاص والإحسان في العمل وخدمة الناس

*بإبراز الصورة الحسنة عن الوطن وأبنائه

من كل ما تقدم نستنتج أن أي مجتمع لا يمكنه النجاح والتطور ما لم يتحلى أبناءه بروح المسؤولية ولا سيما المسؤولية الوطنية التي لا بد من توارثها من قبل الأجيال لكي تشكل مع الزمن عامل حماية والتحصين للوطن والقدرة على حمايته وحماية منجزات أبنائه لدرجة تصبح فيها هذه المسؤولية موروثا اجتماعيا. (ميلر، 2018، 111)

2-3-المسؤولية الاجتماعية:

3-1-مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

إن إحساس أفراد المجتمع بمسؤولياتهم نحو أنفسهم ونحو مجتمعهم ركن أساسي وهام في الحياة، وبدونه تصبح الحياة فوضى وتشيع شريعة الغاب، حيث يأكل القوي الضعيف وينعدم التعاون وتغلب الانانية والفردية، فالإحساس بالمسؤولية الاجتماعية يصقله الشعور بالواجب ويؤدي إلى الالتزام بالمعايير والقواعد الإنسانية التي تقود إلى وحدة المجتمع وتآلف أفراده

كما يرتبط مفهوم المسؤولية ويتداخل مع عدد من المفاهيم منها: الحقوق والواجبات، والهوية والمواطنة والأخلاق والقيم، والإدراك الاجتماعي والضمير الفردي والاجتماعي، ويمكن الإفتراض أن المسؤولية الاجتماعية مرتبطة بالنمو الأخلاقي والثقة بالنفس والوعي الاجتماعي والإحساس بالهوية الاجتماعية، وبالتعليم والوعي وإدراك هدف الإنسان من الحياة.

إن المسؤولية بمعناها العام تعني مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها وهي إحساس أفراد المجتمع بمسؤوليتهم تجاه أنفسهم بالتزامهم ومسؤوليتهم تجاه أنفسهم وتجاه الأخرين من أفراد المجتمع والبيئة والوطن، وان المسؤولية الاجتماعية تعبر عن النضج النفسي للفرد لأن الفرد الناضج نفسيا هو الذي يتحمل المسؤولية ويكون لديه استعداد للقيام بمهامه كفرد في تحقيق مصلحة المجتمع ويشعر أنه مدين له

وأظهرت بعض الدراسات وجود ضعف في الشعور بالمسؤولية لدى الكثير وأخص فترة الشباب حيث يتصفون ببعض المظاهر السلبية من اللامبالاة والإهمال والفوضى وعدم الاهتمام وإفساد الممتلكات العامة وعدم الجدية في الآمور وإن العناية بهذه المرحلة أمر بالغ الأهمية لما لهذه المرحلة من أهمية وعناية خاصة وما يسودها من أخطار قد تؤدي بضياع جيل المستقبل. (الشايب، 2002–219)

3–2–عناصر المسؤولية الاجتماعية:

–الاهتمام بالجماعة:

أي الارتباط العاطفي بالجماعة وحرص الفرد عل سلامتها وتماسكها واستمرارها إضافة إلى تطوير قدراتها على تحقيق أهدافها من خلال الانفعال مع الجماعة باعتباره وحدة ضمن بيئة الجماعة فهذا التوحد يتسم بالتلقائية حيث نجده يسعى إلى تحقيق أهداف الجماعة أي شعوره أن مصيره مرتبط بهذه الجماعة. (شريت، 2003، 98–99–100)

–الفهم:

فهم الفرد للجماعة وإدراك الدوافع التي تشكل الطاقة المحركة لسلوكياتهم كما يعني الفرد على مشاركة حياة الجماعة التي ينتمي إليها وقضاياها ومشكلاتها، حيث أن هذا الفهم يساعد الفرد على مشاركة حياة الجماعة وقيامه بمسؤولياته الأساسية ومشاركتهم في مواجهة الأزمات المختلفة، حيث يقتضي هذا الفهم أن يعمل المواطنون على استدعاء خبرات المجتمع سواء تلك الكامنة في التراث أو التي تحققت في ماضيه أو التي توفرت في حاضره للمساهمة في حل الأزمة التي يواجهها المجتمع. (شريت، 2003، 98–99–100)

–المشاركة:

يعني الالتزام في المشاركة في تجسيد أهداف الجماعة ويجب أن تكون المشاركة واعية ملتزمة بتطوير أوضاع الجماعة والارتقاء بها في عملية المشاركة يجب أولا تحديد الأهداف الأساسية التي تسعى

الجماعة لتحقيقها وما يتطلب لتحقيق هذه الأهداف بالإضافة إلى قبول الفرد القيام بمختلف أدواره الاجتماعية تجسيدا لمسؤوليته ثم إنجاز الأدوار بما يساعد على رفع كفاءة المجتمع.

-الحرية:

تعتبر الحرية شرط ومكون أساسي من مكونات المسؤولية الاجتماعية ونقصد هنا قدرة الفرد على الاختيار والمفاضلة بين الأمور وشعور الفرد بقيمته وأهميته لتحمل نتائج أفعاله وهذا يعني ان الإنسان لا يكون مسؤولا مسؤولية كاملة في حال قيامه ببعض الأفعال التي أنجزها في ظل ضغوط داخلية او خارجية. (شريت، 2003، 98-99-100)

-العقل والوعي:

يعد العقل مكون أساسي من مكونات المسؤولية الاجتماعية وذلك أن أداء المسؤولية الاجتماعية يتطلب كائنا عاقلا وهذا يعني أن المسؤولية الاجتماعية لا تقع على المجنون أو المعتوه كما أنها لا تقع على الطفل لعدم اكتمال نموه العقلي والنفسي والاجتماعي

بالإضافة إلى ذلك بواسطة العقل يستطيع الإنسان أن يصل إلى درجة من الوعي الذي على أساسه يمارس المسؤولية الاجتماعية دون أن تخضع لأي عشوائية

وهنا يمكننا القول إن المسؤولية الاجتماعية لها وظائف على المستوى الفردي حيث يرجع إلى أن أداء الفرد لمسؤولياته وأدواره الاجتماعية يجعله يحس بالرضى الاجتماعي ويكسب الاعتراف والقبول الاجتماعي بالإضافة إلى تماسك بنية الجماعات التي يشارك بها الفرد.

-التعاون:

أي التعاون مع الزملاء في الأعمال التي تفيد أفراد الجماعة، والتنازل عن بعض حقوق الفرد في سبيل سعادة أفراد الجماعة، والمساهمة في حل المشكلات التي تواجههم وبلوغ أهدافهم، تفضيل العمل في

جماعة على العمل منفردا، التعاون مع قائد المجموعة وأفرادها والعمل على الاستمرارية. (شريت، 2003، 98-99-100)

3-3-أهمية المسؤولية الاجتماعية:

من الصفات الهامة للشخصية السوية شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية في شتى صورها، سواء كانت مسؤولية نحو الإسرة أو نحو المؤسسة التي يعمل بها أو نحو زملائه وأصدقائه وجيرانه وغيرهم من الناس الذين يختلط بهم، أو نحو المجتمع عامة، أو نحو الإنسانية بأسرها، ولو شعر كل فرد في المجتمع بالمسؤولية نحو غيره من الناس الذين يكلف برعايتهم والعناية بهم، ونحو العمل الذي يقوم به، لتقدم المجتمع وارتقى وعم الخير جميع أفراد المجتمع، إن الشخص السوي يشعر بالمسؤولية الاجتماعية نحو غيره من الناس، ولذلك فهو يميل دائما إلى مساعدة الاخرين وتقديم يد العون إليهم وكان ألفرد ادلر المعالج النفسي يهتم في علاجه لمرضاه بأن يوجههم إلى الاهتمام بالناس ومحاولة مساعدتهم وتقوية علاقته بأفراد المجتمع. (العدل، 2002، 50)

3-4-صفات الشخص المسؤول:

استطاع جف Jeff وآخرون تحديد الفرد الذي لديه شعور بالمسؤولية الاجتماعية، بأنه ذلك الفرد الذي لديه الاستعداد والرغبة في ان يتقبل نتائج سلوكه، ولديه الاستعداد في الاعتماد والثقة به، وأن يكون جديرا بالثقة والاعتماد عليه من قبل الاخرين، والشعور بالالتزام لجماعته وليس بالضرورة أن يكون الفرد المسؤول اجتماعيا قائدا في جماعته، أو ذكائه أعلى من المتوسط ولكن لديه الشعور بالالتزام نحو جماعته والاخرين ويمكن الإعتماد عليه والثقة. (فرج، 2003، 132)

ويمكن وصف سلوك المسؤولية الاجتماعية بأنه سلوك لشخص موثوق به ويعتمد عليه فاهما للجماعة التي ينتمي إليها وسندا لهم وهو سلوك يتصف بالإستقامة والأمانة، ويرى البعض أن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية للأفراد نحو مجتمعهم يتوقف على مدى شعورهم بالولاء والانتماء إلى المجتمع، وكلما زاد

الشعور بالولاء للمجتمع كلما زاد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع، ويرى آخرون أن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية يدل على مدى استعداد الفرد للقيام بما يوكل إليه من مسؤوليات في المواقف المختلفة

وهنا يمكننا القول ان الشخص المسؤول اجتماعيا يتميز بمواصفات أهمها الاعتماد على النفس، والقيام بالواجبات والاجتهاد، والتفاعل والتعاون مع الأخرين، وتحمله المسؤولية عن أفعاله وأقواله. (فرج، 2003، 132)

3-5-دور المؤسسات الاجتماعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية:

المسؤولية الاجتماعية على الرغم من أنها تكوين ذاتي يقوم على نمو الضمير كرقيب داخلي، إلا أنها في نموها نتاج اجتماعي يتم تعلمه واكتسابه من خلال المؤسسات الاجتماعية المختلفة، وتبدأ عملية تعلم المسؤولية الاجتماعية منذ الصغر في الإسرة، حيث تنمو المسؤولية تدريجيا عن طريق التنشئة والتربية والهدف من تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية هو إعداد الفرد ليكون مواطن المستقبل، ويكون واعيا لذاته ولمسؤولياته، فالتربية سواء في الإسرة أو المدرسة أو الجامعة أو المسجد من أهم الوسائل التي تساعد على تنمية الشخصية الإنسانية

إن ما يتعلمه الناشئ في مجال الإسرة والمدرسة يتأصل في شخصيته ويثبت في تفكيره، ويمكن القول إن كل أشكال الأفعال السلوكية وحسن الالتزام بالمسؤولية ليست من قبيل الصدفة وإنما مردها إلى ما تشربه الفرد من تنشئة أخلاقية وسلوكية في الإسرة والمجتمع، فإذا كان البعض يشارك بمسؤولية تامة، والبعض الأخر يعجز عن تحمل حتى مسؤولية نفسه، فذلك يرجع إلى ما يتسم يه من قدرات وما يحمله في نفسه من مشاعر ومزايا نفسية واجتماعية اكتسبها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، ولأن الاتجاهات السلوكية التي تتميز بها كأفراد هي في الغالب مكتسبة من التربية الوالدية والمدرسية، يجب أن يكون دور المدرسة قوة مساندة للدور الذي تلعبه الإسرة في مجال تربية الأبناء على تحمل المسؤولية،

ولتحقيق ذلك فإن المسؤولية تقع على الجميع، الأب والإم والمربي والمعلم والمؤسسات. (Martinek، Schilling، Johnson، 2001، 45)

3-6-دور الإسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية:

تعتبر الإسرة اللبنة الأولى في كيان المجتمع، وهي الأساس الذي يقوم عليه المجتمع، وبصلاح الأساس يصلح البناء وتكتسب الإسرة أهميتها كونها أحد أهم المؤسسات الاجتماعية التي يعتمد عليها المجتمع في رعاية أفراده منذ قدومهم إلى هذا الوجود وتربيتهم وتلقينهم ثقافة المجتمع، وتهيئتهم لتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية على أكمل وجه. (قنديل، 2003، 156)

وتسعى الإسرة إلى تنشئة أبنائها على الشعور بالمسؤولية والقدرة على تحملها وهي تبدأ بتدريب أفرادها على المبادرة في تحمل مسؤولياتهم تجاه أنفسهم بأنفسهم، والمقصود هنا هو أن يعتمد الفرد على نفسه ولا يلجأ إلى الاخرين لمساعدته في تولي هذه المسؤولية نيابة عنه، باعتبارها من خصوصياته وشؤونه لوحده وتمضي الإسرة في إكساب أبنائها مسؤوليات أخرى تجاه الاخرين، وتؤكد عليهم أن يتقنوا القيام بها كما ينبغي أن تكون، وتحاول أن تخرجهم إلى دائرة أوسع من المشاعر ومن الأفعال المرتبطة بالمسؤولية تجاه الحي الذي يعيشون فيه والمجتمع الذي ينتمون إليه. (قنديل، 2003، 156)

بالإضافة إلى أن الإسرة تسعى إلى تعليم الأبناء كيفية التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات الاجتماعية حيث يتعلم الأبناء في محيط الإسرة الكثير من أشكال التفاعل الاجتماعي، والإسرة خير من يعلم الأبناء مراعاة معايير المجتمع وأنظمته والالتزام بها وعدم مخالفتها، ويجب أن يكون أفراد الإسرة خير قدوة للأبناء من خلال تمثلهم أنفسهم لمعايير المجتمع وللفضائل والأداب الحسنة في تفاعلهم وعلاقاتهم مع الاخرين، بالإضافة إلى غرس مفاهيم حب الوطن والانتماء، وحث الأبناء على المحافظة على الممتلكات العامة فهي من حق المجتمع ولراحة الجميع ومن الواجب رعايتها والمحافظة عليها. (قنديل، 2003، 156)

3-7-دور المدرسة في تنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية:

تقوم المدرسة بدور هام في تنمية المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة، وهي بذلك تكمل دور الإسرة من حيث التشجيع على التعاون وإيجاد الفرص الملائمة للتفاعل الاجتماعي واختبار الأدوار الاجتماعية، وتكوين الصداقات، كما تسهم المدرسة بدور حيوي في إكساب الطلبة المعلومات عن مجتمعهم وقيمه وثقافته، الامر الذي يعدهم لفهم هذا المجتمع، والتعرف على مشاكله والمشاركة في وضع واقتراح الحلول لها. (أبو مرق، 2000، 101-102)

كما تسعى المدرسة من خلال الدروس والأنشطة والتوجيه المباشر وغير المباشر أن يتعلم طلبتها كيفية تحمل المسؤولية وأن تنمي فيهم الشعور بالمسؤولية، فتعودهم الاعتماد على أنفسهم في التفكير وفي الإجابة على الأسئلة وفي النقاش وفي أداء أدوار من خلال الأنشطة ويشدد المعلمون على طلبتهم أن يقوموا بأداء الواجبات البيئية بأنفسهم وتدعوهم إدارة المدرسة إلى الاهتمام بالنظافة والترتيب داخل الصف، وفي ساحة المدرسة، وفي محيطها الخارجي، وذلك كتدريب على تحمل المسؤولية في مواقف الحياة المختلفة. (أبو مرق، 2000، 101-102)

كما تقوم المدرسة بدور هام من خلال غرس قيم النظام واحترام المواعيد، والنظافة وتشجيع الطلبة على تحمل المسؤولية عن نظافة الفصل من خلال مسابقات لأظف صف، ومن خلال الأيام التطوعية لنظافة المدرسة، كما تسهم المدرسة في بث روح التعاون والعمل الجماعي والعمل في فريق بين الطلبة، من خلال المشاركة في الأنشطة المدرسية، كالمشاركة في فريق كرة قدم أو كرة سلة أو العمل في لجنة إرشادية..... وهذه الأنشطة لهل دور هام في تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية بين الطلبة وتعويدهم على الاعتماد على النفس والتعاون مع الأخرين والعمل مع الجماعة ولصالح الجماعة. (أبو مرق، 2000، 101-102)

وهنا يمكننا القول إن المسؤولية الاجتماعية إحدى الركائز الهامة لقيام المجتمع وبقائه وصلاحه وهناك حاجة إلى تضافر جميع المؤسسات الاجتماعية بدءا من الإسرة والمدرسة والجامعات والنوادي الشبابية من اجل العمل على غرس وتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية بين أفراد المجتمع.

2-4-المسؤولية الأخلاقية:

4-1-مفهوم المسؤولية الأخلاقية:

هي شعور الفرد بالالتزام أخلاقيا بنتائج أعماله الإرادية فيحاسب عليها إن كانت خيرا أو شرا وهي الالتزام بما يصدر عنه قولا او فعلا، ويمكن القول بأنها التوجه نحو القيمة التي تحفز السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الإيجابية للأفراد والعلاقات مع الأخرين وإدراك المبادئ الأخلاقية المتمثلة في الرعاية والعدالة التي تتيح للفرد تحقيق التوازن بين التعاطف مع الأخرين والاهتمام بالعدل والمساواة أي أنها التحمل الشخص للقرارات والاختبارات العملية من الناحية الإيجابية أو السلبية أمام الله في الدرجة الأولى وأمام ضميره في الدرجة الثانية وأمام المجتمع في الدرجة الثالثة. (رزق، 2002، 156)

إن أساس المسؤولية الأخلاقية هو شعور الفرد المسؤول بأهليته لتحمل أعبائها وقدرته على القيام بواجباته وتحمل نتائجها، إذ لا يمكن للمرء أن يكون ملتزم بالقيم متمثلا لها في واقع حياته ما لم يكن عنده شعور عام بالمسؤولية. (رزق، 2002، 156)

أي يعد النمو الأخلاقي معيارا للحكم على سلوك الفرد، وعلى ما يؤمن به من قيم وتقاليد اجتماعية، كما أن هذا النمو يعد نتاجا لهذه القيم والمعتقدات لأنه الأساس لكل سلوك سليم وقويم وهذا النمو يتشكل من تفاعل كل المؤسسات المعنية بالتنشئة الاجتماعية والتي تزود الفرد بالقيم والمعايير الاجتماعية، ويمر النمو الأخلاقي للإنسان في مراحل نمو مختلفة شانه في ذلك شأن جوانب النمو الإنساني الأخرى كالنمو الجسمي والاجتماعي والعقلي والانفعالي

*ولكي نحكم على أي فعل أخلاقي لابد أن يتوفر في صاحبه شروط المسؤولية الأخلاقية ومنها ما يلي:

-الأهلية:

يعني أهلية الشخص المسؤول للقيام بالمسؤوليات التي يتحملها ويلتزم بها سواء كان بإلزام أم بإلتزام

-الإرادة الحرة:

يعني قدرة الفرد على الفعل أو الامتناع عنه وهو بكامل قصده واختياره، فحرية الإرادة تعد الدعامة الأساسية التي تعتمد عليها مسؤولية الإنسان عن أعماله وهكذا يبدو جليا مسؤولية الإنسان عن الفعل الأخلاقي الذي تكون له فيه إرادة حرة ويكون بمقدوره واستطاعته وغير ذلك فقد رفعت عنه المسؤولية

-العقل والبلوغ:

ما يميز الإنسان هو العقل، واكتمال عقل الإنسان أي قدرته على التمييز والإدراك والاختيار وتحمل نتائج أفعاله وإدراك هذه النتائج وتحمل مسؤوليتها. (رزق، 2002، 156)

4-2-دور المؤسسات الاجتماعية والتربوية في التربية الأخلاقية:

لا شك أن التربية الأخلاقية من أولويات التربية لدى الدول للحفاظ على هويتها، فالأخلاق جزء من هوية الامة، وبالأخلاق تبقى الأمم وبانعدامها تزول كما أن تقدم الأمم وتطورها مرهون بمدى اهتمامها بالتربية الأخلاقية، كما لا تأمن المجتمعات ولا تسود الألفة بين أفرادها إلا إذا كانت شعوبها على قدر كاف من التربية الأخلاقية

ولو تأملنا في حال دولة من الدول المعاصرة في هذا الزمان، كاليابان مثلا لوجدنا أنها وصلت إلى مستوى عالي من التقدم والرقي، وذلك لسبب رئيسي هو اهتمامها بالتربية الأخلاقية، فالتربية الأخلاقية عندهم تدرس في جميع المراحل إلى مرحلة الجامعة نظريا وعمليا ولما سأل وزير التربية اليابانية عن سر التقدم والتفوق الذي أحرزته اليابان قال السر يرجع إلى تربيتنا الأخلاقية. (العيد، 2005، 73)

4-3-دور الإسرة في التربية الأخلاقية:

الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع، وهي نواته وحجر الأساس فيه، والأسرة هي الجماعة الأولى التي يتعامل معها الفرد، والتي يعيش معها السنوات التشكيلية من عمره، ويؤكد علماء النفس والتربية على أهمية هذه الفترة وتأثيرها على شخصية الفرد، وتقوم الإسرة بدور رئيسي في تنمية وتأصيل الأخلاق في نفوس أبنائها، ففيها يتعلم الفرد الأداب والأخلاق، كما تقع على الإسرة مسؤولية مراقبة أفرادها باستمرار لتقويم ما يعوج من سلوكهم، بإسلوب تربوي فعال يخلو من الشدة والقسوة، وألا تتركهم وتهملهم دون محاسبة او لوم على ما يبدو منهم من سلوك سيء او تصرف غير سليم، وعلى الأباء خلق جو من الثقة بينهم وبين أبنائهم وعدم الاكتفاء باللوم والتفريغ، ولكن يجب مناقشتهم حتى يتم إقناعهم بمدى خطأهم، وأن يعطوهم الحرية في التعبير عن أراءهم بصراحة، وعليه فإن الإسرة ان تسعى جاهدة لتأكيد ذات الفرد وتنمية شخصيته وإكسابهم القيم والأخلاق الأصيلة. (مرهج، 2001، 138)

وتشير الدراسات إلى ان الأباء لهم الدور الأكبر في التأثير على تكوين الفرد عن الصواب والخطأ، فالأب يمثل السلطة الأخلاقية الرئيسية في الإسرة، كما أن الأب أكثر تمثيلا للمعايير الاجتماعية، وهو أكثر قدرة على القيام بعملية الضبط والربط في الإسرة، كما تلعب علاقات الحب والعطف والحنان والدفء دورا هاما في تنمية الضمير القوي عند الفرد بينما الحماية الزائدة أو الخضوع لرغبات الفرد المبالغ فيها فإنها تؤدي إلى زيادة نزعات الفرد نحو العصيان والطغيان والمبالغة في المطالب، أما الافراد الذين خضعوا لسيطرة الأمهات أو التحكم الزائد والتأنيب المبالغ فيه والذين كانوا يمنحون المكافأة لخضوعهم أصبحوا منسحبين وخجولين

ولا تقتضي التربية المثالية أن يكون الأبوان مثاليين، إنما هي منهاج يبذل فيه الأبوان أقصى جهد لديهما لتنشئة أبناء سعداء قادرين ومسؤولين، إذا فالتربية المثالية هي تلك التربية المبنية على أساس الفعل

وليس رد الفعل، المعرفة وليس الصدفة، المراعاة والتفهم وليس الغضب، حسن الفهم والفطرة السليمة وليس الافتقار لهما. (مرهج، 2001، 138)

من خلال ما سبق على الإسرة مراعاة الالتزام الأخلاقي الذي يتصف بالالتزام الشخصي، أي لا يتم تكوينه من أعلى أو من الخارج ولكن يتم اكتسابه على أساس من الخبرات الشخصية واليومية للفرد، فمثلا الاهتمام بالفرد واحترامه يغرس في نفسه قيمة الكرم واحترام الاخرين، والاعتذار له عن خطأ قام في حقه يجعله تصبح نتيجة وعادة وتصرف يقوم به مع الاخرين. (مرهج، 2001، 138)

4-4-دور المدرسة في التربية الأخلاقية:

المدرسة مؤسسة اجتماعية ومهمتها ليست قاصرة على تنمية الجانب العقلي، بل العناية بالسلوك والعمل على إعداد المواطن الصالح، وهذا يجعل من المدرسة قوة خلقية لها دور كبير في ضبط السلوك وإكساب الطلاب القيم الأخلاقية، والتربية الأخلاقية هي قوام العملية التربوية وهي جزء من رسالة المدرسة تجاه المجتمع

وقد جاء دور المدرسة لتقوم بهذا الدور في التربية الأخلاقية للأبناء من خلال تعاونها مع البيت، ويقول بسمارك Bismark في شأن المدرسة إن الذي يدير المدرسة يدير مستقبل البلاد، وهكذا نجد أن المدرسة كمجتمع صغير تشبه المجتمع الكبير من حيث نظامها الهادف إلى حفظ الأمن والنظام والسلم داخل نطاقها

-ويظهر دور المدرسة في التربية الأخلاقية فيما يلي:

-تسهم المدرسة في بناء الشخصية الإنسانية من جميع النواحي، فالناحية المعرفية تؤثر وتتأثر بالنواحي الأخلاقية

-وباعتبار أن من مهام المدرسة نقل الثقافة من جيل لأخر، فالقيم الأخلاقية جزء من الثقافة وهنا تبرز أهمية المدرسة في تحديد القيم المرغوبة، وإكسابها للطالب، وتحديد القيم السلبية وإقصائها

–تنمية الاخلاق القائمة على المواطنة والعلاقات مع الاخرين، والعمل الخارجي والتسامح إزاء اختلاف وجهات النظر

وبما إنه لا يمكن تخيل حدوث النمو الأخلاقي بمحض الصدفة، بل إنه يحتاج إلى جهود وأساليب مدروسة، ويتطلب تخطيطا دقيقا للمواقف التي تتضمن التعاون والضبط الذاتي، ونمو روح الجماعة وعليه يحبذ إشراك الطلاب في مشروعات خدمة البيئة لتنمية الشعور بتحمل المسؤولية وتقدير الصالح للعالم وحمايته، ففي مرحلة المراهقة تنمو النزاعات المثالية لا سيما النزعة نحو إصلاح العالم، ونحو البذل والتضحية الذاتية، وينبغي توجيه هذه المثالية نحو السلوك الخلقي الإيجابي. (ناصر، 2006، 284)

ولعل أكبر فشل في التربية عني به المعلمون كان فشلهم في ميدان التربية الأخلاقية، لأنها أمر لا ينفع في القول ولكن العمل، وينقلب الفشل إلى نجاح يوم ينقلب المعلم من معلم إلى قائد ورائد، وتكون القيادة بالتصرف بقدوة ومناقشة القيم المتعارضة والاختيار من بينها الاحسن التي يواجه بها المواقف، ويعتبر المعلم قدوة ونموذجا للسلوك الأخلاقي فهو قدوة اجتماعية وخلقية للطلاب، ويجب أن يكون المعلم على وعي تام بمدى تأثيره النفسي والعاطفي على الطلاب، وعليه يجب ان يثير في طلابه السعي وراء القيم والمثل الأخلاقية وان يكون أمامهم نموذجا للكمال الأخلاقي. (ناصر، 2006، 284)

4–5–دور جماعة الأقران في التربية الأخلاقية:

وسط الرفاق يعتبر من أشد الأوساط تأثيرا في اخلاق الناشئ وتكوين طباعه وتوجيه سلوكه، وكتسابه للعادات المختلفة، حيث يرتبط الناشئ بأقرانه في هذا الوسط من نفس عمره الزمني والعقلي والنفسي، وتشده إليهم عواطف قوية تبدأ من تحوله الوجداني الطبيعي من أفراد الأسرة إلى أفراد الزمرة في المدرسة والحي والنادي

إن التواصل مع الأصدقاء يلعب دورا مهما في التطور الأخلاقي عن الأفراد، فالمشاكل التي تحصل بينهم والحلول المطروحة لها تجعل الفرد أكثر إدراكا لمشاعر الاخرين ولمفهوم العدالة الاجتماعية

وتقوم جماعة الأقران بدور هام في التربية الأخلاقية، فهي نؤثر في قيم وعادات واتجاهات مجموعة الرفاق الذين يتقاربون في العمر والميول والرغبات والاهداف. (Weinstock، Assor، 2002، 151)

المبحث الثالث: مهارات الحياة

3-1-المهارات الحياتية:

تعتبر المهارات الحياتية من أهم المجالات التي ينبغي على إكسابها للفرد وفق التوجهات التربوية الحديثة المستمدة من أهداف التربية والتنمية المستديمة، وانطلاقا من هذه الرؤية عمدت جميع المؤسسات التربوية إلى جعل المهارات الحياتية جزءا أساسيا من برامج عملها مع الشباب، وقد تزايد الاهتمام العالمي بالتعليم الذي يهدف إلى تنميتها رسميا إلى إعداد الفرد إعدادا شاملا للحياة.

كما أكد العلماء على أهمية تضمين المهارات الحياتية في المناهج باعتبارها من أهم نواتج التعلم المهمة، والمرغوب إكسابها للمتعلمين في أي مرحلة دراسية لأن الفرد يحتاج لهذه المهارات في جميع مراحل حياته، بل وفي جميع أمورهم الحياتية من أجل تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة. (pan American Health Organization,2001,26-27)

تساعد المهارات الحياتية الفرد على مواجهة المشكلات التي تصادفه في حياته، فيتخذ حيالها القرارات العقلانية كما أنها تجعل منه إيجابيا ومتفاعلا فيستطيع توسيع نطاق علاقاته مع الأخرين

*أهم العوامل التي تدعم بيئة المهارات الحياتية وهي:

1-مستوى نضج الطالب

2-خبرات الطالب وقدراته المتنوعة في جميع مراحل الحياة

3–توليد النماذج الإيجابية والسلبية

4–توفير فرص التوجيه الذاتي من خلال التساؤلات وبالتالي تشجيع التقويم الذاتي. (pan American Health Organization,2001,26-27)

3–2–ماذا تعني المهارات الحياتية:

تعرف المهارات الحياتية وفق منظمة الصحة العالمية wHo على أنها: قدرات لإتخاذ سلوك تكيفي "تأقلمي" وإيجابي تمكن الأفراد من التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحديات، وتشمل مجموعة من الكفاءات النفسية والاجتماعية والمهارات الشخصية الداخلية التي تساعد على اتخاذ قرارات مبنية على قاعدة صحيحة من المعلومات وحل المشكلات والتفكير الناقد والإبداعي وللتواصل بفاعلية وبناء علاقة صحيحة والتعاطف مع الأخرين وتدبير أمور الحياة بأسلوب سوي. (اليونيسيف، 2006،215)

–ويعرفها مازن (2002، 344) بأنها: القدر اللازم للمتعلمين من المهارات اللازمة لهم لممارسة حياتهم اليومية ونشاطاتهم الحياتية مثل مهارات اتخاذ القرار، وإدارة الوقت والجهد والمال وإدارة الصراع والتفاوض والتعامل مع الاخرين.

3–3–تأتي أهمية مهارات الحياة من خلال:

تعد الحياة سلسلة من المواقف غير المحدودة وغير الواضحة المعالم، لذلك فهي تختلف اختلافا بيناً عن محتوى المقررات العلمية ذات المواقف الواضحة والمحددة التي يمكن حلها باستخدام قواعد محفوظة مسبقا، لهذا يجب علينا تعلم الأسس العلمية والمهارات الحياتية الأساسية اللازمة لمعايشة الحياة، خاصة وأن كثيرا من المواقف التي تواجه الأفراد في حياتهم اليوم تتطلب مهارات تفكير أعمق مما يوجد في تفكيرهم كما تتطلب مهارات علمية أعلى مما يمتلكه الفرد

وهنا تأتي أهمية اكتساب الفرد للمهارات الحياتية من أجل تعزيز قدرة الفرد على تبني سلوكيات صحية واجتماعية واقتصادية وصحية، وبناء علاقات إيجابية بناءة مع الأقران والكبار في محيطهم، وحماية

أنفسهم من المخاطر، والتكييف الإيجابي مع الأوضاع الجديدة والظروف الطارئة، وخفض الاضطرابات الانفعالية، واتخاذ قرارات أفضل من خلال اكتشاف البدائل وتوطيد العلاقة المثمرة بينه وبين الأخرين، وتحسين الأداء الأكاديمي ومخرجات التعليم في المراحل اللاحقة. (أسكاوس وآخرون، 2005، 143)

فالهدف من مهارات الحياة هو إعداد إنسان يتمتع بالقدرة على التعايش مع الحياة اليومية، والتعرف إلى ما يواجهه من تحديات تحتاج لمهارات، مثل: القدرة على التخطيط وتقدير الموارد المتاحة، وكيفية الحكم على الأولويات، والقدرة على اتخاذ القرارات وقبول الاختلافات، والاعتماد المتبادل بين الأفراد على الأخرين.

وبذلك يمكن القول إن المهارات الحياتية هي مهارات أساسية لا غنى للفرد عناه ليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية من اجل البقاء، ولكن أيضا من أجل استمرار التقدم وتطوير أساليب الحياة في المجتمع، إذ تمكنه من التعامل مع الأخرين وإقامة علاقات طيبة معهم تقوم على المودة والحب والتفاهم.

3-4-خصائص بيئة تنمية المهارات الحياتية:

تتحد احتياجات بيئة تنمية المهارات الحياتية في التركيز بشكل كبير على التعليم التجريبي النشط، بحيث يكون الطالب هو محور العملية التعليمية- التعلمية، وتبنى المهارات الحياتية في ضوء ميول واهتمامات واحتياجات الطلاب، وتوظيف الطالب المعارف التي يمتلكها في بنية معرفية، ويعطى الطالب الفرصة لاستكشاف المواقف الحياتية في بيئة مهيئة وأمنة ويتحدد دور المعلم في التوجيه والإشراف، وتتطلب بيئة تنمية المهارات الحياتية التركيز على التعلم الجماعي بحيث تضمن المناقشات الفعالة بين المعلم والطلاب، وربط الخبرات الجديدة التي يتعاون الطلاب على اكتسابها بالمهارات الحياتية، وتدريب الطلاب وإكسابهم القدرة على حل المشكلات، ويتمثل دور الطلاب في المشاركة، والتعرف على دورهم ومسؤولياتهم، وعلاقتهم بأدوار الأخرين ومسؤولياتهم، والاعتماد على الذات في إطار التعاون مع

مجموعات التعلم التعاوني، وقبوله الأنشطة التي تلائم ميوله وقدراته واستعداداته. (مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، 2005، 5)

*وهنا يمكن القول تتسم مهارات الحياة بمجموعة من الخصائص تتضمن العديد من الجوانب منها:

الجانب المعرفي: فعندما يتعلم الفرد مهارة ما لابد ان يكون ملما بجميع الجوانب المعرفية المتصلة بهذه المهارة

الجانب المهاري: وهو كيفية أداء هذه المهارات بطريقة عملية، ويمر الفرد العادي في الأداء خلال مراحل عمره المتتابعة بأداء ضعيف ثم متوسط ثم عادي ثم ماهر

الجانب الوجداني: وهو يعد من اهم جوانب التعلم الإنساني الأساسية التي لا يمكن إهمالها وهو يتعلق بالاتجاهات والقيم والانفعالات

3-5-محور المهارات الحياتية المستخدمة في الدراسة:

5-1-تمكين الذات (إدارة الذات/الصمود/التواصل):

-تمكين الذات:

إن مهارة تمكين الذات هامة للصحة العقلية والتطور الاجتماعي والعاطفي، فهي القدرة على تدريب الذات باتجاه تقديرها الإيجابي ومنحها القوة المناسبة للتعامل مع المحيط والتكيف معه، فالذات تعكس العالم الداخلي للفرد وهو الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه إضافة إلى حكمه على هذه الصورة، فإن كان للشخص مفهوم إيجابي عن نفسه فإنه يملك الاعتبار الأساسي للأداء الجيد وفي المقابل إذا كان الشخص يحمل مفهوما سلبيا عن ذاته فإن ذلك يعد عاملا أساسيا للأداء المتدني، فالإنسان يواجه في حياته اليومية مجموعة من المواقف التي يتطلب نوعا من الإقدام والإيجابية ولا بد له من أن يتخذ قر ار سواء بمواجهة المواقف أم الإحجام عنها، وأهم من كل ذلك هو تصوره عن قدرته في النجاح أي

تصوره عن ذاته، فكلما زاد مفهوم الذات تزداد القدرة المعرفية والمتعلم ذو التحصيل المتدني يكون لديه نقص في مستوى مفهوم الذات، وهنا يمكن القول أن الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من ضبط النفس هم اكثر عرضة لخوض تجارب مهنية ناجحة. (موفيت وآخرون، 2011)

-إدارة الذات:

مهارة إدارة الذات ضرورية للمضي قدما على الصعيدين الشخصي والمهني، حيث تؤدي إدارة الذات إلى مهارات جيدة في إدارة الوقت، مما يسمح بإكمال الفرد مهامه بكفاءة، وتحديد الأولويات، بالإضافة إلى أن مهارة إدارة الذات تساعد على تقييم نقاط القوة وتحديد الأهداف وتنظيمها

كما أنه يؤثر على نوعية الأنشطة والمهمات التي يختار الفرد تأديتها، بل وعلى طول مدة المقاومة التي يبديها الفرد أمام العقبات التي تعترض طريقه والعكس صحيح، وتتولد مهارة إدارة الذات من تجارب الحياة، ومن أشخاص نتخذهم قدوة لنا. (كامل، 2004، 155)

وهنا يمكننا أن نعرف إدارة الذات بأنها: معرفة الشخص لقدراته واستخدامه الأمثل لهذه القدرات من أجل تحقيق الأهداف التي يسعى إليها

ومهارات الحياة مجموعة المهارات والاستراتيجيات التي يستخدمها الفرد في المواقف المختلفة بهدف التحكم الذاتي في سلوكه وتوجيهه لتحقيق أهدافه، وتتضمن مراقبة وتوجيه وتقييم وتعزيز الذات فضلا عن إدارة الوقت والانفعالات.

إن مهارة إدارة الذات لدى الفرد تعد أساسا لتحديد مستوى دافعيته ومستوى صحته النفسية وقدرته على الإنجاز الشخصي كما انه يؤثر على نوعية الأنشطة والمهمات التي يختارها الفرد تأديتها وطول مدة المقاومة التي يبديها الفرد أمام العقبات ويمكننا القول إن مهارة إدارة الذات تتولد من تجارب الحياة ومن أشخاص نتخذهم قدوة لنا.

-أبعاد مفهوم الذات:

مفهوم الذات النفسية: هي مشاعر وأماني وخيالات وإدراك الفرد لضبط دوافعه وانفعالاته ومفهومه لبدنه

مفهوم الذات الاجتماعية: إدراك الفرد للعلاقات الشخصية التي تربطه بأصدقائه والاتجاهات الأخلاقية التي يحملها، ومدى وضوح الأهداف التربوية لديه

مفهوم الذات الأسرية: مفهوم الفرد نحو الممارسات الأسرية لوالديه وإخوته ونوعية المشاعر التي يحملها الفرد نحو أسرته

مفهوم الذات التعاملية: قدرة الفرد على التعامل والتكيف والذي يوضح مدى القوة التي يحملها الشخص في التركيب النفسي لديه. (الجديبي، 201، 2010)

ومن هنا يجب التوضيح على أهمية فهم الفرد لذاته ومشاعره بطريقة تناسب تفكيره وشخصيته واكسابهم القدرة على حل المشكلات التي تعترض الفرد وأثارها السلبية لهذه المشاكل، ويجب الحصول على دعم الأهل والأقارب لإكساب الفرد المتعلم مهارة التكيف والتحكم بالانفعالات والشعور بالأخرين والتعاطف معهم والتمتع بصحة نفسية جيدة وعلاقات جيدة مع زملائه وأفراد عائلته.

2-الصمود:

هو القدرة على التحمل والمثابرة حتى الوصول إلى الهدف وعدم الاستسلام قبل تحقيقه وهنا نشير إلى الإحساس بالتماسك أي التركيز على دور المصادر الداخلية أو الخارجية التي تبرز في أوقات الأزمات والكوارث والمرض والظروف الصعبة.

والصمود هو الصورة الإيجابية للذات القادرة على التعامل وتذليل متطلبات ومصاعب الحياة الداخلية والخارجية مع امتلاك القناعة الذاتية في القدرة على إدارة وترتيب شروط هذه الحياة وتحقيق التوازن والمطابقة بين الشروط والحاجات

ويمكن تحقيق مفهوم الصمود والتماسك من خلال تنظيم الدوافع ومثيرات الحياة في محيط الفرد الداخلي والخارجي بشكل قابل للتغيير والتعليل، وأن يهيئ مصادر المقاومة والممانعة والتصدي لمتطلبات هذه الدوافع والمثيرات وفهم تلك المتطلبات

ومن المهم أن تبدأ وتسند عملية تكوين المسؤولية بهدف إحياء العامل الذاتي وغرس قدرات المقاومة والصمود في الشخصية كي يتمتع باللياقة والصحة النفسية التي توصله إلى درجة من الرضا العام وتكون على أيد امينة مؤهلة سواء ضمن نطاق الأسرة أو المؤسسات والمجتمع ككل، أي عندما يتمتع الفرد بقدر عالي من الصحة واللياقة النفسية متناسب مع درجة إحساس بالصمود والتماسك عالية ستجعل منه فرد فاعلا بكفاءة عالية على مسرح الحياة، وعلى العكس من ذلك فإن الشخص الذي يمتلك قدر ما من الخنوع والوهن أو الضعف العضوي أو النفسي متناسب مع قدر متدني من الإحساس بالصمود والتماسك سيكون فردا ضعيف الفاعلية أو عاجزا أو عبئ على المجتمع. (المنصور، 2016،8–10)

هناك الكثير من الافتراضات التي تناولت موضوع الصمود والنجاح منها:

أنت جدير أن تكون مسؤول

لا يوجد فشل، ولكن نتائج وخبرات

كثيرا ما ندرك في بعض الاحيان ضرورة إجراء بعض التغيرات في حياتنا لكننا نتهرب من مسؤولية إجراء هذا التغيير، وهنا لابد من ذكر ضرورة تحمل مسؤولية التغيير، فإن لم تكن أنت مسؤول عن نفسك فمن سيكون؟ هل أنت نتيجة الظروف والعوامل المحيطة بك؟ وإذا لم تكن أنت من سيغير الظروف لتصبح أفضل بالنسبة لك ولغيرك؟

فمن الضروري أولا أن تحدد هدفك بدقة وأن يكون عندك الرغبة لتحقيق هذا الهدف والوصول لذلك بطريقة أسرع وأكثر ضمانا، في الواقع إذا نظرنا حولنا سنجد العالم بأكمله مبني عل مبدأ التمثيل فمثلا في مجال الرياضة نجد اللاعب الجديد يتعلم من مدربه أصول اللعب

وقد كتب بكمينيستر فولر: كل ما تعلمته البشرية إنما كان نتيجة للتجربة والخطأ، لقد تعلم البشر من خلال الخطأ وحده، فإذا أخذت كل أمر على أنه فشل أو نجاح امر متعب جدا فالنجاح يأتي بعد سلسلة من التجارب، والتجارب تأتي بعد سلسلة من الفشل حتى تصل إلى النجاح، هل هناك شخص لا يفشل؟ نعم هو الشخص الذي لا يعمل، الشخص الناجح في إدارة وقته وحياته هو الذي يعمل ويثابر ويحاول ويفشل وينجح. (المنصور، 2016،8–10)

–من الأمور التي تساعد الفرد على تعود النفس على الصمود منها:

التخطيط للأهداف اليومية

المثابرة والعزم والقدرة على التكيف

التحدث مع النفس بإيجابية وتنمية مهارة الذات

تنفيذ الخطط دون تأجيل مع المثابرة على العمل وبالتالي توجيه الفرد لنفسه

عدم الاستسلام والتعلم من الفشل مع المثابرة والشغف

تكون لدينا الدافعية والحماس ونزرع بداخلنا الثقة في النفس أي أن يكون حاسما وحازما في نفس الوقت ذو عزم. (Duckworth et al,200,2007)

3-التواصل:

هو عبارة عن مهارة اجتماعية تشير إلى قدرة الفرد على التواصل مع الاخرين كتبادل الأفكار والمشاعر والمعلومات بين الناس، والقدرة على التواصل تتطلب القيام بعملية الاتصال والتي تتكون من العناصر التالية: مرسل- مستقبل- رسالة- نماذج التواصل الاجتماعي

المرسل: حيث يعتبر المرسل مصدر الرسالة وأساسها فقد يكون فردا أو مجموعة أفراد أو مؤسسة أو شركة وفي غالبية الأحيان فإننا نعني بالمرسل المصدر القائم بالإتصال ولكن ليس في جميع الحالات ويجب ان تتوافر فيه عدة صفات منها: متمكن من تخصصه العملي- قادر على التعبير الجيد عن رسالته – ملم بأنواع قنوات الاتصال وخصائص من يتعامل معهم من حيث العمر الزمني والعقلي – قادر على تحديد الأهداف من رسالته والاستجابة والرد على هذه الرسالة – مرن ولطيف وقادر على استخدام اللغة اللفظية وغير اللفظية. (وافي، 2010، 48)

الرسالة: هي الفكرة أو المحتوى الذي يتم نقله من المرسل إلى المستقبل وتشمل معاني وأفكار وأراء كثيرة تتعلق في مجالات حياتية مختلفة حيث يتم التعبير عنها باللغة المنطوقة أو غير المنطوقة وتعتبر اللغة من الأمور التي تحدد مدى نجاح الاتصال وفاعليته

وتوجد مجموعة من النقاط التي يجب أن يراعيها المرسل وهي: ان يكون محتوى الرسالة مناسب لقدرات الأخرين ومستواهم العقلي والمعرفي – أن يكون صحيح علميا ولغة الرسالة واضحة وبسيطة وجذابة لانتباه وتفكير المستقبلين وغير تقليدية والسماح للأخرين بالمشاركة الفعالة. (وافي، 2010، 48)

المستقبل: هو الجهة التي تتلقى الرسالة وهو الهدف المقصود في عملية الاتصال حتى يتم إنجاح عملية الاتصال

يجب أن تتوفر فيه شروط منها: استعداده لإستقبال الرسالة وامتلاك الخبرة اللازمة لاستقبال الرسالة – القدرة على الإنصات الجيد – تبادل الأدوار مع مرسل الرسالة وأن يكون لديه القدرة على التفكير الناقد والابتكار وشعوره بأهمية الرسالة وقدرته على التعبير اللفظي وغير اللفظي بالقدر الذي تمكنه من استقبال الرسالة. (وافي، 2010، 48)

5-2-التوظيف (التعاون/ التفاوض/ صنع القرار)

يعد التوظيف القدرة على استخدام مجموعة من المهارات والاستراتيجيات بهدف الوصول إلى أعلى مستوى من الكفاءة الشخصية والمهنية المستقبلية وخاصة في اكتساب هذه المهارات سيؤدي إلى رفع مستوى الفرد من حيث العمل ضمن فريق او حتى طريقة الإقناع وحل النزاعات الشخصية وامتلاك طريقة صنع القرار التي تؤدي إلى التصدي لجميع أنواع المشكلات في الحياة اليومية.

وعلى الرغم أن المهارات وحدها لا تكفي لضمان الحصول على وظيفة إلا أن هناك الكثير من الأدلة التي تشير إلى وجود علاقة قوية بين تطوير المهارات الحياتية وبين الحصول على وظيفة والتطور الوظيفي

على سبيل المثال: وجد أن مهارة التعاون بما في ذلك تعتبر من بين اهم المهارات التي يبحث عنها أصحاب العمل وعلاوة على ذلك يرتبط صنع القرار في المهارات الحياتية بالأداء الإداري ومستوى المهارة في التنبؤ بالمشكلات المتعلقة بالوظيفة داخل الشركة والقدرة على حلها

1-التعاون:

هو عمل يهدف إلى إنجاز شيء ما أو تحقيق هدف مشترك لجميع الأطراف، والعمل بفعالية واحترام العناصر المتنوعة واحترام أراء الاخرين والعمل نحو التوافق في اتخاذ القرارات والبناء وتنسيق العمل

يعد التعاون مهارة هامة للأفراد حيث يقوم بتعديل السلوك والاتجاهات نحو التعلم والمثابرة والعلاقات بين الأشخاص وتشير الأدلة إلى أن مهارات التعاون المكتسبة في المدرسة ينتج عنها علاقات صحية،

حيث يتعلم الطلاب التفاعل مع زملائهم وتكون مهارات التعاون ذات أهمية خاصة عند الطلاب المعرضين للخطر لأنها تزيد من مشاركتهم في مجتمعهم المدرسي، ويمكن أن ينشر في المستقبل قيم المساواة والعدالة في المجتمع وزرع قيم العمل مع الأخرين حيث يعزز القضايا الاجتماعية الهامة ويحسن من تسامحهم والالتزام بالحالة الوطنية والقدرة على حل النزاعات. (تيلر Tyler، 2016، 188)

من عناصر التعاون الناجح: يجب التأكد أن كل العناصر ضمن تعاون ناجح وأن يكون هناك اتفاقيات واضحة حول أدوار الأفراد المشاركين في العملية التعاونية وأن تكون عملية التواصل مفتوحة بين الفرق لتنفيذ المهام والاتفاق حول الأهداف والأساليب وإنجاز المشاريع والمهام وتحديد المشكلات والعقبات وحلها بشكل تعاوني وأن تكون الأهداف الموضوعة فوق الرضا الشخصي والقدرة على مسامحة الأخرين عللا الأخطاء وعدم تخريب جهود أعضاء الفريق.

على الرغم من مرونة مهارة التعاون هناك القليل من الدراسات عنها إلا إنه قد أشارت الأدوات التعليمية حول كيفية تدريس مهارات التعاون، أن التعلم بالممارسة يعد الاستراتيجية الأكثر ملائمة ويجب التوضيح للطلاب بشكل واضح ومباشر أهمية مهارات التعاون وإعداد بيئة إيجابية تقدر وتشجع على تطوير مهارات وسلوكيات متعلقة بالتعاون مثل التواصل وحل النزاعات والتفاوض والجمع بين التعلم المباشر والممارسة. (تيلر Tyler، 2016، 189)

-وتأتي أهمية التعاون أنه يغرس في الطلاب الخصال التالية:

الاعتماد المتبادل الإيجابي وإدراك بأنهم ينجحون أو يفشلون معا، والمسؤولية الفردية أي كل طالب مسؤول عن تعلم شيء معين ومساعدة الأخرين بالإضافة إلى التفاعل المشجع وجها لوجه أي تبادل الدعم وجهودهم بأنفسهم نحو التعلم، والمهارات الاجتماعية من تعلم مهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة وحل النزاعات. (حمدون، 2017، 246)

وتكمن أهمية التعاون إلى تحضير الطالب بشكل أفضل لبيئة العمل وتدريبه للمشاركة في فرق حيث يتعلم التواصل والتنسيق وتقسيم المهام

-من فوائد التعاون مع الأفراد: التعلم من تجارب الأخرين – وتوفير الوقت – والتعامل مع الوظائف المتنوعة يجعل القادة أفضل- القيام بأفضل السبل لتحفيز الجميع كمجموعة والتواصل بين أعضاء الفريق بشكل طبيعي- بالإضافة إلى اكتسابهم نظرة عامة على أخلاقيات العمل والقدرات المشتركة وزيادة التنافس بينهم. (حمدون، 2017، 246)

-هناك أسس لتطوير الفرد مهارة التعاون منها: التوقف عن التذمر والتركيز على الجانب المشرق والابتعاد عن فكرة المديح والعمل على أساس نجاح الفريق ككل وتطوير مهارات التواصل المهنية والشخصية والحماس للفريق وعدم توجيه النقد بشكل مباشر والاحتفال بنجاحات الفريق وعدم اعتبارها نجاحات شخصية

وقد ألقت نظريات التعلم الاجتماعي اهتمام خاص بالطرق التي يتعلم بها الناس مهارات الحياة والأحكام الثقافية والقيم عن طريق التفاعل مع الأخرين وتفسيرات التعلم الاجتماعي للسلوك المتعلم جسدت مفاهيم لأشياء معينة كطرق المحاكمة وتقييم الذات، وفي التعليم الاجتماعي كثيرا ما يعد التعزيز مصدرا للمعلومات حول نتائج السلوك التي تؤثر في سلوك المستقبل. (حمدون، 2017، 246)

حيث تقوم نظرية باندورا على ثلاث مفاهيم:

1-العمليات الإبدالية: أي التعلم الناجح عن التجربة المباشرة يمكن أن يحدث عن طريق ملاحظة سلوك الأخرين مثلا: الخوف الذي لا مبرر له من الأشياء التي يخاف منها شخص أخر

2-العمليات المعرفية: تعلم التمثيل الرمزي للأشياء مثل النظم اللغوية والاعداد

3–عمليات التنظيم الذاتي: أي كيفية قيام الناس بتنظيم سلوكهم عن طريق النتائج التي يتوصلون إليها بأنفسهم، أي أن التقييمات الذاتية تشكل حافز للعمل المستقبلي وتعزيز ردود الفعل الذاتية وإظهار اعتقادات وتوقعات عن العلاقات المستقبلية بين سلوكهم والنتائج المترتبة علبه. (حمدون، 2017، 265)

2–التفاوض:

نحن نعيش في عصر المفاوضات سواء بين الأفراد أو الدول أو الشعوب فهو علم وفن ومهارات وخبرات إنسانية متطورة تمكن كل الأطراف المتفاوضة من تحقيق أكبر قدر ممكن من المصالح والمنافع في وقت واحد وبتراضي كل الأطراف

التفاوض ببساطة عن محاولة يقوم بها الطرفان بغية الوصول إلى حالة من قبول متبادل ترضيهم معا، كما أنه لا ينبغي أن تنتهي برابح أو خاسر فهي ليست معركة لابد من الانتصار بها، خلال عملية التفاوض يقوم الطرفين أو جميع الأطراف بتعديل طلباتهم وذلك بفرض التوصل إلى تسوية مقبولة تحقق المصلحة لكل منهما، فالتفاوض عملية متكاملة وليس مهارة واحدة. (على والهزايمة، 2006، 23–24)

–هناك مجموعة من المبادئ مطلوب توافرها للقيام بعملية التفاوض منها:

–وجود طرفين أو أكثر لديهم الحاجة لبعضهم البعض لتحقيق مصالح كل طرف

–جميع الأطراف لديها أمل بالوصول إلى اتفاق نهائي مقبول

–كل طرف يبدأ بعرض أهداف مختلفة فالتفاوض أسلوب مفضل بدلا من العداء

–لكل طرف أمل في حث الطرف الأخر على التغيير

هناك عناصر للقوة التفاوضية منها:

–وجود طرفين على الأقل فردين، مجموعتين، منظمتين

-وجود مسألة موضع اهتمام الأطراف

-لا يتم فرض حلول ولا يفرض التعاون على الأطراف

-وجود اهتمام ومصالح مشتركة بين الأطراف

-اعتقاد كل طرف أن التفاوض هو أفضل الوسائل المتاحة للوصول إلى حل والاقتناع بأهمية الحوار والاقناع. (عبد الرحمن، 2005، 57)

-خصائص عملية التفاوض:

فض النزاع والخلافات- عملية اجتماعية معقدة تتأثر بشخصية المفاوضين واتجاهاتهم- تتأثر عملية التفاوض بالعلاقات السابقة واللاحقة بين الأطراف والأهداف المعلنة وغير المعلنة لكل منهم- التفاوض علم يحتاج إلى تخطيط جيد ومتابعة وتقييم ومبادئ وأصول تحكمه- التفاوض فن فهو يعتمد على ذكاء ولباقة وقدرة المفاوض ومواهبه- له أبعاد سلوكية تتمثل في القدرة على الاتصال والانصات الجيد والإدراك والقدرة على التأثير في سلوك الأخرين والتنبؤ به- ولها أبعاد مستقبلية فهي تعاني مشاكل الحاضر وتأخذ بالاعتبار أثار المستقبل. (فنجان وأحمد، 2008، 33)

3-صنع القرار:

- من خلال إطار تعليم المهارات الحياتية يتم فهم عملية صنع القرار على أنها عملية ومهارة إدراكية مركبة، وباعتبارها مهارة ترتبط ارتباطا وثيقا بالتفكير النقدي والتعاوني والتفاوضي، وقد يكون القرار أحيانا خيارا بين بدائل أو أحيانا يفرض القرار عليك، في صناعة القرار من المفيد أن تكون واضحا بالنسبة للعوامل المتداخلة في القرار والأهداف والأولويات والنتائج والبدائل، وعملية صنع القرار عملية دينامية مستمرة تهدف إلى إحداث تغيرات جوهرية في الأمور التقليدية والوصول إلى نتائج إيجابية حول قضية أو موقف بالاعتماد على معلومات صحيحة. (مصطفى، 2002، 68)

-تمر هذه المهارة بعدد من المراحل وهي:

1-وعي الهدف أي أن يشعر الفرد بالفرق بين حالته الراهنة والحالة التي يرغب أن يكون عليها، حيث تظهر الحالة نتيجة محرض داخلي غريزي لدى الفرد (الجوع- العطش- الجنس) كما تظهر نتيجة مثير خارجي وبعد ظهور الحاجة تتحول إلى دافع ومن ثم إلى هدف وقد تعلم الإنسان من خلال خبرته السابقة كيف يتعامل مع هذه الدوافع وكيف يتوجه إلى المواضيع التي يتعلم أنها سترضي هذه الدوافع وبالتالي إشباع الحاجات. (العجي، 2000، 102)

2-البحث عن المعلومات أي معرفة الحاجة وظهور الرغبة في إشباعها يقوم الفرد بالبحث عن معلومات ووسائل وطرق كفيلة بتلبيتها ويكون متعطش لإستقبال هذه المعلومات وذلك لتلبية الحاجة، وكثافة البحث ومقدار المعلومات يعتمد على: قوة الدافع، حجم المعلومات الموجودة سابقا لدى الفرد، سهول الحصول على معلومات إضافية وأهمية الحصول على هذه المعلومات حيث يستطيع الفرد الحصول على هذه المعلومات من مصادر مختلفة كالأسرة والأصدقاء والإعلام ..... كلما ازدادت كمية المعلومات المتوفرة لدى الفرد كلما ازداد إلمامه ومعرفته بالبدائل والخيارات المطروحة أمامه أي أنه يضع عددا من الفروض التي تمكنه من الوصول إلى الهدف.

3-تقييم البدائل إن الفرد يقوم بعملية تقييم البدائل المطروحة واختيار أحدها وتختلف هذه العملية من فرد لأخر لأن كل فرد يولي أهمية خاصة للأسلوب الذي يحقق له الحل ويرى خصائص في إسلوب الحل قد لا يراها فرد أخر، ولكن قد يغيب عن الفرد بعض المزايا الحقيقية لأحد الخيارات المطروحة ويعود ذلك لضعف الخبرة والتشويه الاختياري للمعلومات والتخزين في الذاكرة، فلكل ميزة أهمية خاصة بالنسبة للفرد وهذا ما يجعله يأخذ موقف معينا من خلال عمليات التقييم ويساعده هذا الموقف في النهاية على اتخاذ القرار. (العجي، 2000، 102)

4-اتخاذ القرار عند الانتهاء من عملية تقييم البدائل يبدأ الفرد بتنفيذ الخيار الأول بالنسبة له وذلك لمعرفة مدى اتفاق هذا الخيار مع الاستجابة المرغوب بها فإذا تبين نتيجة للمعلومات التي توفرها التغذية الراجعة أن الخيار غير صحيح يقوم الفرد بتعيين خيار جديد والتحقق من صدقه وذلك بعد كل محاولة لا تمكنه من الحل الصحيح وتستمر هذه العملية حتى الوصول إلى حل

وبصورة عامة بمكن اعتبار أن كل مرحلة من هذه المراحل عبارة عن مهارة بحد ذاتها واجتماع هذه المهارات يؤدي إلى النجاح في اتخاذ القرار وحسن تنفيذه. (العجي، 2000، 102)

5-3-المواطنة:(المشاركة/التعاطف/احترام التنوع)

هي علاقة الفرد والدولة كما يحددها قانون تلك الدولة ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول(المواطن) الولاء ويتولى الطرف الثاني(الدولة) الحماية له وما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق تنص عليها القوانين، فالمواطنة تتضمن مستوى من الحرية تصاحبها مسؤولية مناسبة

وهي صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرض عليه انتماؤه إلى الوطن، لذلك نجد أن طبيعة المواطنة توجه سلوك الفرد- المواطن وتحدد تصرفاته في ميدان العمل الوطني ومن هنا جاء مصطلح المواطنة الصالحة الذي يشير إلى موقف الفرد من السلطة المتمثلة في الدستور وما جاء به من قوانين وحقوق وواجبات وما ينبثق عنه من أنظمة وتعليمات

يمكننا القول إن المواطنة الفعالة هي: اندماج المواطنين في العملية الإنتاجية بما يتيح لهم تقاسم الموارد العامة والثروة الوطنية مع الأخرين الذين يعيشون معهم في إطار الوطن الواحد، وتتميز المواطنة الصالحة بولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب، والتعاون مع المواطنين الأخرين في تحقيق الأهداف الوطنية التي تتمثل في حفظ سلامة الوطن وأرضه ومؤسساته وتنمية ثرواته الاقتصادية والوحدة الوطنية بالمحافظة على التقاليد والقيم المشتركة.

-مكونات المواطنة الفعالة:

1-وعي الذات: المقصود هوية الذات- كشف الذات- صورة الذات وكشف السلوك

2-التواصل والمرونة الشخصية: المقصود التسامح والإصغاء والصبر والصدق

3-المودة: المقصود بها التعاطف والتعاون والإخلاص والحب والصداقة

4-الالتزام: ثقافة المجتمع وتماسك المجتمع وتحمل المسؤولية- القانون- المعتقدات

5-الديمقراطية: المشاركة وتنوع الأدوار والمساواة والعدالة والنقد البناء والعيش الأمن.

1-المشاركة:

هي نوع من التعاون ضمن شروط مع باقي أفراد المجتمع في حل مشكلاته وتطوير قدراته والمشاركة تعمل على تبادل الأفكار والأراء والخبرات والثقافات مع الأخرين ومشاركة الفرص للابتكار والتجديد ومواكبة تطورات العصر، في معناها المحدد جداً، يمكن تعريف المشاركة أو التشاركية على أنها" أخذ دور والتأثيرفي العمليات والقرارات والأنشطة" وبالتالي إنها عملية محددة السياق ومهارة حياتية أساسية على حدٍ سواء، فإن المشاركة هي عمل تمكيني يتعلق بالفرد والمجتمع على حدٍ سواء.

وأن يكون الفرد تشاركياً هو أن يساهم بشكل فاعل في خلق مجتمع ديمقراطي، وممارسة حقوق الإنسان.

ومهارات المشاركة هي مهارات يتم اكتسابها منذ مرحلة الطفولة، فهي تساعد على تطوير المهارات اللازمة للمشاركة بشكل فاعل في غرفة الصف لتعظيم الاستفادة من فرصهم التعلّمية.

وعندما يكون للطلاب رأي في تعليمهم، فإنهم بذلك لا يمارسون حقوقهم فحسب، بل يحققون ما هو أكثرمن ذلك. وسيؤدي هذا إلى تحسّن مستوى تقدير الذات لديهم، وسيتعاملون بشكل أفضل مع زملائهم في الصف ومع معلميهم، ويسهموا في خلق بيئة مدرسية أفضل. (عمران، صبحي،2001، 178)

-وهناك نوعان من المشاركة:

1-مشاركة معنوية في المشاعر والاحتياجات والأمنيات والمبادئ حيث يكفي أن تكون إذنا صاغية حتى تساهم في مساعدة من هم بحاجة لذلك

2-مشاركة فعلية للغير كأن تكون لنا ردة فعل لما نصغي إليه وأن نتشارك الحلم والهدف والفرح وخيبة الامل والصعوبات والنجاحات وغيرها.

-العلاقة بين مهارات المشاركة والإنجازات الحياتية:

تم تطوير مفهوم المشاركة ليكون سلوكا اجتماعيا ضمن بيئات اجتماعية متنوعة، حيث يبدأ تعلم ومهارات المشاركة من المنزل ومن ثم المدرسة، فإذا ما توفرت لجميع الأفراد بغض النظر عن خلفيتهم بيئة أمنة ومفتوحة لتعلم مهارات المشاركة فإن هذه التجربة ستمكنهم من تعلم كيفية المشاركة في مجتمعهم وفي العمل مستقبلا

فالفرد يتعلم مهارات المشاركة المدنية عندما يبدأ بإدراك العالم الواسع من خلال الأساليب الاجتماعية والتعاونية والتفاعلية حيث تبين أن هذه الأساليب تطبق بشكل فعال من مرحلة التعليم المبكر وما بعده ويتم اكتساب وتعلم المواقف التشاركية من خلال النقاش مع الأقران ومراقبة نماذج الأدوار ثم تجربة ذلك في سياقات مماثلة

ولا يختلف اثنان إن إشراك الأخرين بما نشعر وبما يمر علينا له أثر كبيرفي تقريب النفوس بعضها من بعض والإحساس مع الأخر واشراكه لا يتم إلا إذا كان المشارك منفتح وواثق من نفسه. (هوسكينز وجانمات، Hoskins,Janmaat,2015)

2-التعاطف:

التعاطف يعني القدرة على فهم ما يشعر به الآخرون ورؤية الأمور من منظورهم وليس من منظور شخصي، إضافة إلى القدرة على وضع النفس في موقفهم والشعور بما يشعرون به، وبمعنى آخر إن التعاطف هو قدرة الشخص على تصور نفسه مكان الاخر الذي يعاني والشعور بالتعاطف مع ما يمر به، ومن الجدير بالذكر ان التعاطف أمر لا يمكن للجميع فعله، لأنه يتطلب الدخول إلى أعماق الاخرين والشعور بهم، والتعاطف يرقي الإنسان ويجعله محبوبا من قبل الناس، فهو من الصفات التي تساعد الإنسان على تكوين علاقات ناجحة مع الجميع، سواء في محيط الأسرة أو العمل أو غير ذلك، كما أن الافتقار إلى التعاطف يدل على وجود اضطراب في الشخصية حيث تكون الشخصية غير المتعاطفة عدائية. (Cherry,2020,168)

-علامات التعاطف:

هناك مجموعة من العلامات التي تدل على أن الشخص يمتلك صفة التعاطف، فيما يلي نذكر بعض منها:

*القدرة على الاستماع جيدا إلى الآخرين وبإنصات تام

*رغبة الاخرين التحدث إلى الشخص المتعاطف وإخباره بمشاكلهم وما يعانونه في حياتهم

*القدرة على معرفة ما يشعر به الآخرون حتى دون أن يتحدثوا

*لجوء الناس إلى المتعاطف لأخذ رأيه ومشورته في أمور تخصهم

*الشعور بالإرهاق والحزن والتعب من الاحداث المأساوية التي يراها ويسمعها

*الرغبة الشديدة في مساعدة الآخرين وتخليصهم من معاناتهم

*القدرة على معرفة الصادقين من غيرهم. (Cherry,2020,171)

-فوائد التعاطف:

-هناك مجموعة من الفوائد التي تعود على الشخص الذي يتصف بالتعاطف، ومنها ما يأتي:

1-إتاحة تكوين الروابط والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين والتي تعود على الصحة النفسية والجسدية بشكل إيجابي

2-التعاطف مع الآخرين يساعد على تعلم كيفية تنظيم المشاعر

3-التعاطف يجعل الشخص ينخرط في بعض السلوكيات المفيدة له، كما انه يجعل الآخرين يتعاطفون معه عندما يتعرض للمشاكل.

بالمقابل هناك حواجز تعيق هذه المهارة وتجعل الشخص يفتقر للتعاطف منها:

-التحيز، إذ غالبا ما يرى هذا الشخص أن فشل الآخرين يعود إلى أسباب داخلية لديهم، أما فشله يعود إلى أسباب خارجية.

-لوم الضحية والاعتقاد بأنه كان من الممكن أن تتصرف بشكل آخر لتجنب الوقوع في المشكلة.

-التجرد من الإنسانية. (Cherry,2020,170)

3-احترام التنوع:

هو القدرة على الاعتراف بوجود الاختلاف الطبيعي بين الأفراد واحترامه وتقبله وفهم مسبباته من خلال التركيز على احتياجات الأفراد واعتماد تطوير الذات والحوار والطرق السليمة لحل النزاعات وتجنب الممارسات التحيزية وفهم حالات التحيز الشخصي، وتطوير مهارات وقدرات الأفراد وتوفير البيئة المناسبة لهم، لتحفيزهم وتشجيعهم لتحقيق أعلى معدلات الأداء، وتقليل السلبيات المحتملة للتنوع، فهو الأسلوب الذي يستخدم في التعامل مع الموارد البشرية بهدف تطوير القدرات الكامنة، وهي نهج

واقعي، وخطة التغيير يتم من خلالها استغلال الاختلافات البشرية وتنوعها، للارتقاء بمهارات الفرد وأدائه من خلال التركيز والتخطيط الدقيق مع مصادر التنوع. (أحمد،2017، 301)

-من مراحل تطور مهارة احترام التنوع:

1-مرحلة تكافؤ الفرص والإجراءات الإيجابية حيث ركزت هذه المرحلة على القضاء على التمييز، وتحقيق العدالة والمساواة

2-مرحلة تقدير الاختلافات حيث يتم التركيز على تقدير وتثمين الاختلاف والتنوع، وخلق بيئة يشعر الجميع بأنهم مقدرون ومقبولين

3-مرحلة إدارة التنوع حيث تهدف إلى بناء مهارات محددة، وخلق سياسات للتعامل مع التنوع، من خلال استغلال الطاقات واستيعاب تباين قدرات الأفراد، وتعليم كيفية تقدير وجهات النظر المختلفة، بالإضافة إلى تجنب فرض القيم الخاطئة.

4-تعزيز التسامح ومشاركة الفئات المهمشة في المجتمع لتحسين شروط الحياة الاجتماعية، والاقتصادية. (Macdonald, 2010,201)

-آليات عامة لإدارة التنوع بالتعليم، وتتمثل فيما يلي:

1-نشر الوعي بأهمية إدارة التنوع لدى المعلمين ومديري المدارس من خلال: ورش العمل، والندوات، والمؤتمرات، بما يساعد على تكوين وعي وإدراك واضح لديهم، ويمكنهم الإستفادة من كل أشكال التنوع، لشحذ الإبداع وتحقيق الأهداف المرجوة من التعليم

2–تحويل المدارس إلى بيئة حاضنة للتوازن، والتنوع، والحوار، وتقبل الأخر، واحترام تميزه وخصائصه التي قد تكون مختلفة عما لدينا، حيث يعد ذلك الحجر الأساس لقيام وطن متماسك، ومجتمع متناغم، واقتصاد مزدهر، من خلال إدارة واعية، وسياسة معلنة وواضحة للتنوع بها

3–رعاية الفكر السوي الذي يدعم تقبل الاختلاف والتنوع وتعزيزه

4–تكوين علاقات أمنة ومحترمة ومتبادلة داخل المدرسة من خلال دعم المدرسة وتفهمها لأفكار ومشاعر الطلاب، ومساعدة الطلاب على تطوير المهارات والإدراك اللازم للتفاعل الإيجابي مع الاخرين، ومعرفة واجباتهم تجاه الأخرين وأن يقدروا التعاون، والعمل الجماعي

5–تحقيق مبدأ المساواة والعدالة، أي تؤمن المدرسة أن جميع الطلاب لديهم القدرة على النجاح بغض النظر على الظروف والقدرات الخاصة

6–الحفاظ على توقعات عليا لقدرات كل طالب، وتحفيز وتشجيع الطلاب على النجاح عندما يواجهون التحديات، والتحدث مع الطلاب بطرق محترمة حول أوجه الشبه والاختلاف بين الناس

7–توفير فرص تعليمية متساوية للجميع باختلاف قدراتهم، ومستوياتهم، وبيئاتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، حيث يعد ذلك ضمان لبناء مجتمع يتسم بالمساواة، والعمل على بناء بيئة تعليمية متميزة ترحب بالجميع. (أحمد، 2017، 371)

5–4–التعلم: (الإبداع، التفكير الناقد، حل المشكلات)

هو التغيير أو التعديل الذي يطرأ على الإنسان نتيجة التدريب واكتساب الخبرة وهذا ما يجعله أكثر قدرة على مواجهة مواقف الحياة والتكيف مع ظروف البيئة التي يعيش فيها وهذا ما يجعل نت التعلم الإنساني تعلما عقليا معرفيا

وتتضمن عملية التعلم سلسلة من العمليات العقلية المعرفية المتداخلة فيما بينها حيث تبدأ بالإحساس الذي يوفر للإنسان أن يرى ويسمع ويتذوق ويشم ويلمس ثم بالإدراك الذي يكون باختيار المثيرات المرغوبة وبتنظيم العمليات الحسية ثم يأتي التذكر لإستعادة الخبرات السابقة ثم التخيل لتكوين توقعات مستقبلية وصولا في النهاية إلى التفكير الذي يساعده على حل المشكلات التي تواجهه. (منصور، 1993، 8)

-العوامل التي تؤثر في عملية التعلم:

1-الاستعداد: إذا كان لدى الشخص استعداد للتعلم فلا بد من أن يحقق نجاحا فيه وإذا لم يكن لديه هذا الاستعداد فإنه لن يحقق سوى الفشل، والاستعداد هو مستوى النمو على صعيد الشخصية ككل أو المجال من المجالات أو القدرة أو لنوع خاص من المهارات يتوقع أن يصل إليه الفرد، أي أن الإستعداد يكون على شكل طاقات كافية لدى الإنسان ثم يأتي التدريب ليسمح لهذه الطاقات بالإنطلاق واكتساب المعلومات والمهارات وكلما كان الشخص أقوى من حيث الاستعداد كلما كان تعلمه أسرع.

2-الخبرات السابقة: الخبرة من العوامل الهامة في عملية التعلم وتنمو القدرة على استخدام الخبرات المكتسبة، نمو الطفل وتقدمه في العمر حيث تصبح هذه الخبرات الأساس الذي يستمد منه المعاني والأفكار وإذا تساوت الظروف بين شخصين فإن الأكثر خبرة هو الذي يكون أكثر استعداد للتعلم، فالخبرة المبكرة لها دور أساسي في عملية التعلم. (منصور، 1993، 56-36)

3-الحالة النفسية: يتأثر التعلم بالحالة النفسية للشخص فيكون بطيئا إذا كان الإنسان متعبا إذ إن الاختلال في التوازن العضوي يؤدي إلى اختلال في التوازن النفسي مما يؤثر على عملية التعلم فأفضل ظروف التعلم عندما يكون المتعلم شاعرا بالارتياح والطمأنينة

4-وضوح الهدف: يزداد حماس المتعلم كلما كان مدركا لهدف عملية التعلم، وهذا يعني أن التعلم يكون أكثر جدوى إذا فهم المتعلم مسبقا ما الذي سيتعلمه وإلى ماذا سيؤدي وهذا ما يساعد على سرعة التعلم

وإتقانه لأن وضوح الهدف يؤدي إلى تحديد الميل عند المتعلم، والميل هو أحد العوامل الهامة المؤثرة في عملية التعلم لأن ما نميل إليه نتعلمه بسرعة وبصورة أفضل

5–النضج: هو عملية نمو مستمرة وشاملة تتناول كل مظاهر النمو عند الإنسان وتكون متداخلة فيما بينها فالنمو الجسدي لابد أن يرافقه نمو نفسي ونمو عقلي

والعامل الهام في عملية التعلم هو العمل الوراثي ثم يأتي التعلم ليكون هو العامل الحاسم في اكتساب المهارات والخبرات اللازمة لكل مرحلة من مراحل النمو حيث لا يستطيع الفرد التعلم إلا إذا كان في مستوى مناسب من النضج وعلى كافة المظاهر الجسمية والعقلية والنفسية وهذا يعني وجود ارتباط شديد بين النضج والتعلم

6–التغذية الراجعة: هي معلومات يتلقاها الفرد عن نتائج سلوكه في موقف ما، حيث تمكن المتعلم من إدخال التعديلات فب سلوكه، فعن طريقها يستطيع الفرد معرفة مدى توافق سلوكه مع الأهداف المرغوبة وتقوية سلوكه وتثبيته إذا كان صحيحا وبالتالي هي تقوم بتوجيه وضبط السلوك المتعلم مما يؤدي إلى وصوله إلى الأهداف المرغوبة، ومنها داخلية تأتي عن طريق معلومات يحصل عليها المتعلم من خلال خبراته السابقة ومنها خارجية تأتي عن طريق المعلومات التي يحصل عليها المتعلم من مصادر خارجية كالمعلم أو المدرب. (منصور، 1993، 56–36)

1–الإبداع:

هو القدرة على صياغة أفكار جديدة لتلبية حاجة ما وخلق أفكار مفيدة ويتطلب استخدام عدد كبير من الأفكار المتنوعة والجديدة والمفضلة التي تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة والتوسيع، وذلك لتوليد احتمالات بديلة أما التفكيرالابتكاري هو قفزة ناجحة نحو المجهول والبعد عن الخط المألوف

إذ يرى بعض المختصين أن الإبداع يتناول الجانب النظري أما الابتكار يتناول الجانب العملي والتطبيقي، فالفكرة الجديدة الأصيلة هي فكرة إبداعية حتى يتم تطبيقها واقعيا فتصبح ابتكارية، إن معظم المشتغلين

في مجال علم النفس يرون أن الكلمتين لا فرق حقيقي متفق عليه بين الإبداع والإبتكار فكلا المصطلحين وجهان لعملة واحدة. (المنصور، 2005، 40)

لم يتفق الباحثين على مفهوم للإبداع، ولقد اختلفت الاتجاهات والمدارس في علم النفس في تعريف الإبداع والتفكير الإبداعي وكان أكثرها تأثيرا الاتجاه السلوكي والمعرفي والإنساني والتحليلي

يمكن القول إن الإبداع مزيج من الخيال والتفكير المرن لتطوير فكرة قديمة أو لإيجاد فكرة جديدة مهما كانت الفكرة صغيرة ينتج عنها إنتاج متميز غير مألوف يمكن تطبيقه واستعماله

-الإبداع يحدث بتفاعل ثلاث عناصر هي:

-التعلم الإبداعي من وجهة نظر "تورانس Torrance: هو عملية تساعد المتعلم على ان يصبح أكثر حساسية للمشكلات وجوانب النقص والثغرات في المعرفة أو المعلومات وتحديد مواطن الصعوبة وما شابه ذلك، والبحث عن حلول والتنبؤ وصياغة فرضيات واختبارها وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى نتائج جديدة ينقلها المتعلم للأخرين .(Torrance-Sisk,2001,60)

يمكننا القول إن الإبداع هو العمل بصورة مستقلة والتفكير بطريقة غير تقليدية والانفتاح على الخبرة والابتعاد عن الغموض

-يشمل مقياس "تورانس Torrance" للتفكير الإبداعي ثلاث مهارات: (الطلاقة/المرونة/الاصالة)

1-الطلاقة: أي طلاقة الأفكار وطلاقة التداعي وطلاقة التعبير أي هي القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار والكلمات وأساليب التعبير مثلا: نقدم للفرد فكرة أو كلمة ونطلب منه التفكير بأكبر عدد من الاستخدامات غير المألوفة للكلمة أو الفكرة وتقدر نقطة واحدة على كل فكرة جديدة فكلما زاد عدد الأفكار التي ينتجها الفرد حصل على درجة عليا في القدرة على الطلاقة

وهناك أنواع للطلاقة منها لفظية تعني إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتصف بصفات محددة مثلا كلمات تبدأ بحرف السين

طلاقة فكرية إعطاء الفرد أكبر عدد ممكن من المعاني والحلول للمشاكل مثلا: اكتب أكبر عدد ممكن من النتائج لو ضاعفنا ساعات العمل في اليوم الواحد للمعلمين

الطلاقة التعبيرية أي توضيح ضرورة إنتاج تباعدي ضمن سياق من المثيرات المتداخلة مثلا يعطي أربعة حروف ويطلب منه تشكيل أكبر عدد ممكن من الجمل التي تبدأ كل كلمة فيها بكل من الحروف بالترتيب ويمكن دراسة الطلاقة التعبيرية في سياق إعادة الصياغة

2-المرونة: يعني عدم اقتصار الفرد على خط فكري واحد أي مرونة التفكير فالمقصود بها إنتاج عدد متنوع ومختلف من الأفكار والتحول من نوع معين من الأفكار إلى نوع أخر أي تغيير زوايا رؤاه الذهنية للأشياء والمواقف، فالشخص المبدع هو على درجة عالية من المرونة العقلية بما يتناسب مع الموقف أو المشكلة

3-الأصالة: أي التفكير في مدى أبعد من الأشياء المعتادة وتكون أفكار تمتاز بالجدة والندرة، حيث يرى بعض الباحثين أن الفكرة لا تكون أصيلة إذا لم تقدم لأول مرة بينما يرى أخرون أن الفكرة تكون أصيلة إذا كانت جديدة بالنسبة لصاحبها وبناء على ذلك الفكرة تكون أصيلة إذا لم تكرر لأفكار الأخرين وتتجاوز حدود الأفكار الشائعة أو المألوفة

2-التفكير الناقد:

إن التفكير الناقد هو أحد أنماط التفكير الأخرى كالتفكير الابتكاري والتفكير العلمي وغيرها، وهو العمليات العقلية التي يستخدمها الفرد لكي يصدر أحكاما ويتخذ قرارات ويعطي تفسيرات لما يراه في المواقف المختلفة، وهو يتضمن مهارات بعينها يستخدمها الفرد لحل المشكلات، وصنع القرارات وتعلم مفاهيم جديدة، وهو التقييم الواعي والمدروس للأفكار والمعلومات من أجل الحكم على جدارتها أو

قيمتها، ويعد التفكير الناقد من أنواع التفكير المهمة الذي يساعد على تفسير الظواهر الاجتماعية والنفسية والسياسية بشكل منطقي بعيد عن الخرافة والذاتية، وتحديث المعارف وتفسيرها وقبول المهم منها ورفض المعارف غير القائمة على أسس منطقية علمية. (الأصفر،7،2019)

-خطوات التفكير الناقد:

جاء في (عبد العزيز، 2009، 110) إن خطوات التفكير الناقد التي يجب على المتعلم أن يتبعها حتى يحقق مهارات التفكير الناقد:

1-جمع كل ما يمكن جمعه عن موضوع البحث.

2-استعراض الأراء المختلفة والمرتبطة بالموضوع.

3-مناقشا الأراء المختلفة لتحديد الصحيح من الخطأ

4-تمييز نواحي القوة والضعف في الأداء المتعارض

5-تقييم الأراء بطريقة موضوعية

6-البرهنة على صحة الحجج والأدلة

7-الرجوع إلى مزيد من المعلومات إذا ما اقتضى الأمر ذلك

8-الدقة في ملاحظة الاحداث من حيث وقوعها

9-البعد عن العوامل الشخصية في التقييم.

-أنواع التفكير:

التفكير الناقد: هو التفكير المنطقي التأملي الذي يركز على اختيار ما تؤمن به أو تفعله، ومن المهم الانتباه إلى أن التفكير الناقد ليس سلبيا بالضرورة ولا يقود دائما إلى النقد بل يقوم أيضا إلى استنتاج إيجابي مثير حول الأفكار التي يتم تقييمها

التفكير الاستنتاجي: توسيع مبدأ حقيقي أو فكرة حقيقية بطريقة منطقية

التفكير الاستقرائي: صياغة تعميمات وعبارات منطقية مبنية على ملاحظة أو تحليل حالات متنوعة

التفكير الإبداعي: هو القدرة على صياغة تركيبات جديدة لخلق أفكار مفيدة ويتطلب استخدام عدد كبير من الأفكار أي (الطلاقة) وأفكار متنوعة أي (المرونة) وأفكار جديدة أي (الأصالة) وأفكار مفصلة (توسيع) وذلك لتوليد احتمالات بديلة

التفكير الابتكاري -تورانس- هو القفزة نحو المجهول والابتعاد عن الخط المألوف فهو مفتوح للخبرة ويسمح لشيء أن يؤدي إلى شيء أخر ويقوم بربط الأفكار ورؤية العلاقات بينهم

التفكير الالكتروني: يتمثل في التعامل القائم على تبادل الأفكار من خلال الحوار مع الكائنات الالكترونية الذكية ومن ثم مشاركة الطرفين الكائن البشري والكائن الالكتروني الذكي في عملية الإبداع وأعمال الخيال أثناء ممارسة الأداء المهاري في الواقع الافتراضي عبر الانترنت

التفكير الواقعي: أي مواجهة المشكلات اليومية

أما التفكير الخيالي: الذي يحدث أثناء انشغال الإنسان بأحلام اليقظة وأحلام النوم ويتميز التفكير الواقعي عن الخيالي بأنه تفكير هادف إرادي. (Rusbult، 2002، 28-41)

3-حل المشكلات:

تم تحديد مهارة حل المشكلات بطرق متعددة، الوصف الأساسي لمهارة حل المشكلة هو: القدرة على التفكير من خلال الخطوات التي تؤدي من حالة معينة إلى الهدف المنشود، ويفهم حل المشكلات في هذا الإطار أنه القدرة على التفكير من خلال الخطوات التي تؤدي إلى الهدف المنشود من خلال تحديد المشكلة وفهمها ووضع حل للتصدي لها.

هناك تداخل كبير بين مصطلحي التفكير وحل المشكلات وهذا التداخل يعود إلى كون معظم أنواع التفكير ومهاراته موجهة لحل المشكلات سواء كان ذلك على صعيد فردي ام اجتماعي أم مهني

التفكير نشاط معرفي لا يمكن ملاحظته أو قياسه بشكل مباشر ولكن يمكن استنتاجه من السلوك الظاهري الذي يصدر عن الأفراد لدى انشغالهم في حل مشكلة معينة، لذا معظم علماء النفس يربطون بين التفكير وحل المشكلة، فالتفكير وطرقه وأساليبه يكون على أفضل وجه في سياق حل المشكلات. (الخلايلة واللبابيدي، 1997، 91)

وتتجلى أهمية طريقة حل المشكلات كأحد اهم طرائق تنمية التفكير في ان المتعلم في شروط المواقف الإشكالية يكتشف عناصر جديدة وينمي أساليب غير مألوفة وبفضل ذلك ونتيجة له يصبح قادرا على تجاوز قدر أكبر من الصعوبات التي تواجهه وعلى اتخاذ قرارات أكثر دقة وملاءمة

عندما يطرأ تغيير على البيئة التي يعيش فيها الإنسان يميل إلى تغيير نشاطه وسلوكه وفقا لهذا التغيير وهذا ما يسمى بعملية التكييف الذي يشير إلى أن الأحداث النفسية تعمل على استبعاد حالات التوتر وإعادة الفرد إلى المستوى المناسب والمتوازن وهنا يمكننا القول إن عملية التكييف هي العملية الأساسية التي يلجأ إليها الفرد لحل مشكلاته

أصبح تطوير مهارات الطلاب لحل مشكلاتهم من اهم غايات المدرس، حيث يرى أوزوبل أن حل المشكلات هي بحد ذاتها عملية استكشافية ذو معنى أي أن للمتعلم دورا إيجابيا في تحقيقها فهو لا يتلقى

الحل من غيره وإنما يبذل جهدا فكريا لإنجازه ثم يقوم بدمجها ضمن بنائه المعرفي، إذ يصعب تخزينها في الذاكرة دون استيعاب عناصرها وسبل الوصول إلى المطلوب فيها

سلوك حل المشكلات: هو عملية بحث وإنتاج معلومات خاصة تتصل بمشكلة محددة وترتيب ومعالجة ما تتضمنه هذه المعلومات، مثلا: عندما يواجه المتعلم مشكلة معينة وعليه أن يجد حلا لها فإن عليه أن يتناول أمرين مختلفين لكنهما مرتبطان معا هما طبيعة وكيفية الوصول إليه أو ما يعبر عنه، فإن المضمون لحل أي مشكلة يختلف باختلاف المشكلة ذاتها بينما يمكن استخدام الطريقة الواحدة في حل الكثير من المشكلات. (منصور، 1991، 352)

أما حل المشكلات: فهو عملية عقلية معرفية وفكرية يتم خلاله استخدام مخزون المعلومات والقواعد والمهارات والخبرات السابقة في حل تناقض أو توضيح أمر غامض، يواجه الفرد مشكلة عندما يكون لديه هدف ولكنه لم يحدد سبل الوصول إليه وعليه فإن حل المشكلة هو عملية يتم خلالها السعي لتحقيق هدف ما بعد تجاوز العقبات والصعوبات التي تعترض الوصول إليه

-هناك الكثير من التعريفات لمفهوم حل المشكلات إلا إن معظمها يتضمن عدد مشترك من العناصر أهمها:

المعرفة السابقة للتلميذ التي تحدد إلى درجة كبيرة مدى نجاحهم في حل المشكلات

الاهتمام بالبعد الانفعالي فإذا لم يتفاعل التلميذ مع المشكلات ووثقوا بقدراتهم على حلها لن تتوفر لديهم الدافعية والمثابرة لمتابعة العمل حتى ينجحوا في الوصول إلى نتيجة معقولة

لا بد أن تكون المشكلة غير مألوفة للتلاميذ لأنها إذا كانت مألوفة تصبح من خلال التدريب المتكرر يمكن التعامل معها بصورة ألية من دون جهد عقلي. (جروان، 2002، 20)

وبصورة عامة يمكننا القول إن تفكير الفرد يتجه عادة نحو إيجاد حلول للمشكلات ذات الأهمية الحيوية في حياته، وإن نشاط التفكير يزداد عندما يفشل الفرد في إيجاد الحلول بناء على مهاراته السابقة مما يدفعه إلى البحث عن طريق تفكير جديدة تساعده في إيجاد حلول للصعوبات أو المشكلات التي تواجهه

الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

الدراسات المحلية:

-يوسف، ولاء (2016)

بعنوان: **فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية.**

تم اختيار عينة البحث من جميع طلبة دمشق والبالغ عددهم 73115 طالب وطالبة، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت مقياس فاعلية الذات، ومقياس المسؤولية الاجتماعية، وكانت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث من الطلبة الجامعيين

-أبو شقير، ريم (2015)

بعنوان: **دور الإسرة في التربية المدنية للأبناء وعلاقتها بتنمية تحمل المسؤولية الاجتماعية لديهم.**

تم اختيار العينة من طلاب الصف السابع والثامن في مدارس التعليم الأساسي في محافظة دمشق، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الصف السابع والثامن الأساسي وقد يكون السبب حرص إدارة المدرسة بالمشاركة مع الإسرة على توفير الأنشطة الطلابية، وأهمية دور الوالدين في بناء شخصية الأبناء الاجتماعية وتنمية المسؤولية الاجتماعية من خلال المشاركات الإيجابية المتنوعة

–البجعة، مروة (2016)

بعنوان: **فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الصفية في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية.**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكان حجم عينة البحث 68 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع، وتوزعت بين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وكانت نتائج البحث وجود فروق بين متوسطات درجات التلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحياة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق بين متوسطي درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي المباشر لاختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي المباشر

الدراسات العربية:

- دراسة فهمي (2001)

بعنوان: تصور مقترح لدور خدمة الجماعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الجامعية

وبلغ حجم العينة 90 طالب جامعي، ومن أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين النوع والحالة الاجتماعية، وفي ضوء هذه النتائج وضعت الباحثة تصورا مقترحا لتنمية المسؤولية الاجتماعية على أخصائي الجماعة أن يتبعها مع الجماعات من خلال توفير المناخ الديمقراطي لإتاحة الفرص الكافية للمشاركة والتشجيع عبر تقديم الحوافز المادية والمعنوية والإقناع والتعاون.

- أجرى مازن عام (2002) دراسة

بعنوان: التربية العلمية وأبعاد التنمية التكنولوجية والمهارات الاجتماعية والثقافية العلمية اللازمة للمواطن العربي

حيث تم إعداد نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة واستخدام المنهج البنائي، ولقد قام الباحث بتجديد مجالات المهارات الحياتية التي يجب أن يستند إليها النموذج وهي المهارات الإرشادية – المهارات الابتكارية – المهارات الثقافية – والمهارات الحركية والمهارات الاجتماعية ومهارات المراهقين ومهارات المعاقين ومهارات للهواة

ومهارات للشباب من الجنسين ومهارات عامة ومهارات للكبار ومهارات خاصة، كما صنفت المهارات إلى نوعين من المهارات: مهارات ذهنية – مهارات علمية

-وأجرى محمد أشرف شريف (2002) دراسة

بعنوان: برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

حيث أجريت الدراسة على مجموعتين تجريبية وضابطة، نصفهم من الإناث ونصفهم الأخر من الذكور بالتساوي وطبق عليهم مقياس المسؤولية الاجتماعية ولم توجد فروق بين المجموعتين في القياس القبلي في سلوك المسؤولية الاجتماعية كما استخدم الباحث بطاقة سلوك الملاحظة وطبق برنامج الأنشطة التربوية المقترح وهو من إعداد الباحث وتضمن البحث أنشطة قصصية وحركية وفنية وموسيقية واستغراق البرنامج ثمانية أسابيع وتبين وجود فروق دالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة

-أجرى دراسة عبد الموجود وأسكاروس (2005)

بعنوان: تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل بمصر.

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من 1195 طالب وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي بالمدارس، وتحددت الأدوات استمارة البحث، وقام الباحثان بتحديد المهارات الفرعية لمجالات المهارات الحياتية الانية: المهارات الإنتاجية ومهارات ترشيد الاستهلاك ومهارات في مجال الوعي الصحي ومهارات الوعي المجتمعي ومهارات التثقيف البيئي ومهارات أساليب التفكير المختلفة، ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ترتيب المهارات الحياتية الفرعية المتعلقة بسلامة الصحة ونظافة الجسم، وحماية البيئة والمحافظة عليها، وأوصى الباحثان بضرورة الكشف عن فاعلية بعض الاستراتيجيات التدريسية في تنمية المهارات الحياتية وتحديد الاعتبارات الأساسية التي ينبغي مراعاتها عند إعداد الأنشطة التعليمية التي تهدف إلى تنميتها المهارات الحياتية وتنمية الثقافة البيئية بمعناها الشامل (أي الاهتمام بالتفاعل الإيجابي بين الطلاب والبيئة ومشكلاتها)

- في حين جاءت دراسة صموئيل تامر (2005)

بعنوان: مدى فعالية برنامج العلاج بالواقع في خفض الأعراض الاكتئابية لدى طلاب الجامعة

بلغت عينة الدراسة 809 طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بأسيوط وطبق عليهم مقياس بيك للاكتئاب، مقياس الهوية، مقياس مركز الضبط، مقياس تحمل المسئولية الشخصية، مقياس الحاجات، برنامج العلاج بالواقع وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الاكتئاب

وكل من الهوية – مركز الضبط - المسئولية – إشباع الحاجات لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة كما وجدت فاعلية لبرنامج العلاج بالواقع في خفض الاعراض الاكتئابية لصالح المجموعة التجريبية

-أجرى المرزوقي (2006) دراسة

بعنوان: فاعلية برنامج أنشطة بيئية صفية وغير صفية في تنمية المهارات والقيم البيئية لطلبة الصف التاسع الأساسي بدولة الإمارات

وتكونت العينة من 94 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية واستخدم الباحث المنهج التجريبي حيث تم تصميم مجموعة ضابطة مع قياس قبلي- بعدي وكانت أدوات الدراسة مقياس القيم والمهارات البيئية مثل اختبار حل المشكلات البيئية العقلية وبطاقة حل المشكلات البيئية الأدائية وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية هذه المهارات وتصميم الأنشطة التي تنمي المهارات البيئية وممارستها من قبل الطلبة لحل المشكلات البيئية

-دراسة الرحيب (2007)

بعنوان: مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية.

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين عوامل مهارات التوكيد المختلفة وأساليب التنشئة الوالدية من جانب كل من الأب والام لدى الذكور والإناث، وكانت نتائج الدراسة على الشكل التالي تسهم المساواة والتسامح أكثر مقابل التشدد والقسوة من جانب الام، والشورى أكثر مقابل التسلط من جانب الأب في التنبؤ بعامل الإنصاف وتقدير الأخرين لدى الذكور، وتسهم أساليب الاتجاه نحو الثبات في مواقف التنشئة في مقابل التناقض من جانب الأب والاتجاه نحو بث الطمأنينة من جانب الأم

- وأجرى أحمد الصمادي، فايز كريم أحمد الزغبي (2007) دراسة

بعنوان: أثر برنامج علاجي واقعي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى عينة خاصة من الطلبة الأيتام.

بلغت عينة الدراسة 30 طفلا طبق عليهم برنامج الإرشاد الجمعي المستند إلى العلاج بالواقع وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج الإرشادي الجمعي المستند إلى العلاج بالواقع في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أفراد العينة التجريبية

- وأجرى جميل قاسم (2008) دراسة

بعنوان: فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب المرحلة الثانوية.

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بتقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرين تجريبية، وبلغت عينة الدراسة 36 طالبا درجاتهم متدنية في القياس القبلي على مقياس المسؤولية الاجتماعية وهو

من إعداده ويتكون البرنامج الإرشادي من ثلاثة عشر جلسة وأثبتت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي

-دراسة أبو المجد (2008)

بعنوان: فاعلية برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية بعض المهارات الحياتية والوعي الصحي لدى طالبات كلية التربية بمصر.

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من 80 طالبة، وتحددت الأدوات في مقياس المهارات الحياتية ومقياس الوعي الصحي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تنمية المهارات الحياتية بفاعلية باستخدام البرنامج المقترح القائم على استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة

-قام الجديبي (2010)

دراسة بعنوان: تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة.

هدفت إلى تحديد مفهوم المهارات الحياتية وأهم قوائمها وتصنيفاتها الحديثة وأهمية اكتسابها وأساليب تنميتها وبيان الجهود الحالية للتعليم الثانوي في تنميتها في ضوء معرفة أهم التحديات المعاصرة وقدمت الدراسة تصور مقترح لتنمية المهارات الحياتية التالية: مهارات التفكير، مهارات التواصل الاجتماعي، مهارات العمل اليدوي، واستخدام التقنية في ضوء التحديات المعاصرة، استخدمت المنهج الوصفي، وأهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها أن التعليم المبني على المهارات الحياتية أضحى مطلبا أساسيا تنادي به المنظمات العالمية والتربوية والتعليمية المختلفة، وتسعى إليه الدول الغنية والفقيرة على حد سواء، ويتضمن تعليم مهارات الحياة ثلاث مداخل هي: المناهج الدراسية، البرامج التدريبية، الأدلة الإرشادية وتفتقر المرحلة الثانوية إلى أنشطة علمية، عملية إثرائية تعني تعليم وتنمية المهارات الحياتية ولكن دون وجود خطة علمية محكمة، وأوصى الباحث بضرورة الاستفادة من الجهود العالمية المعاصرة وإعداد المشاريع المتكاملة لتنمية المهارات الحياتية.

-دراسة أحمد حسين متولي (2017)

بعنوان: أثر برنامج مبني على نظرية العلاج الواقعي في خفض مستوى الهياج الانفعالي وتنمية التوافق النفسي لدى طلاب جامعة حائل

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج مبني على نظرية العلاج الواقعي في خفض مستوى الهياج الانفعالي وتنمية اتوافق النفسي لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة حائل، وكذلك تعرف الفروق بين

متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على البرنامج، وكانت عينة الدراسة مؤلفة من مجموعتين (الضابطة 30 طالب، والتجريبية 30 طالب)، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتوصل إلى كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ظاهرية بين متوسط التطبيقين لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التوافق النفسي لأفراد العينة، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني أن الجلسات التدريبية كانت أكثر فاعلية في تنمية التوافق النفسي لأفراد العينة

-الدراسات الأجنبية:

-وأجرت ماي وروس (2000، may-Ross)

دراسة بعنوان: الشخصية المتكاملة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية.

Integrated personality and its relationship to social responsibility

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الشخصية المتكاملة والمسؤولية الاجتماعية كما هدفت إلى معرفة الفروق في العلاقة بين الذكور والاناث، وتكونت عينة الدراسة من 472 طالبا وطالبة من كلية التربية في المرحلة المنتهية واستعمل مقياس السمات البورت 1974 للشخصية المتكاملة وكذلك مقياس منيك للمسؤولية الاجتماعية وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الشخصية المتكاملة والمسؤولية الاجتماعية كما أظهرت ان الفروق في العلاقة بين الشخصية والمسؤولية في ضوء متغير النوع ليست دالة وكذلك بالنسبة لمتغير الشخصية

- وأجرى كنمبر (2002، Kennemer):

دراسة بعنوان: العوامل التي تتنبأ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

Factors that predict social responsibility among university students

وقد هدفت إلى معرفة العوامل التي تسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات وبلغت عينة الدراسة 31 طالبا ز69 طالبة ممن ينتمون إلى الجامعة وتحددت أدوات الدراسة في مقياس المسؤولية الاجتماعية العالمي المبكر والذي يتفرغ إلى مقياس المسؤولية الاجتماعية العالمي، مقياس المحافظة، مقياس المسؤولية نحو الأشخاص وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الطلاب في مقياس المسؤولية العالمي كما كشفت أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في مقياس المسؤولية الاجتماعية نحو الأشخاص

-دراسة هانلي وآخرون (2007، Hanley et at)

بعنوان: تقويم برنامج تدريسي في تنمية مهارات الحياة لدى أطفال ما قبل المدرسة في أمريكا.

Evaluation of a teaching program in developing life skills for pre-school children in America

وتكونت العينة من 16 طفلا، وتحددت الأدوات في الملاحظات الصفية واستبانة لجميع البيانات قبل وعند انتهاء التقويم وتم تدريب الأطفال على المهارات الحياتية من خلال الأنشطة (دائرة اللعب الحر، وجبات الطعام، لعب الأدوار، النمذجة) ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة اليها تنمية المهارات الحياتية باستخدام البرنامج

- دراسة جيليس وهانيز (Gillis & Hannes , 2011)

بعنوان: زيادة السلوك التوضيحي وحل المشكلات باستخدام العمل الجماعي التعاوني والعلوم التربوية.

Increasing Demonstrative Behavior and Problem Solving Using Collaborative Teamwork

وكانت النتيجة أن العمل التعاوني الفعال لا يظهر ببساطة عند العمل بفردية، ومن الضروري تعليمهم عن قصد مهارات أكاديمية لهؤلاء الطلاب من أجل تنفيذ التعلم التعاوني في الفصل الدراسي، وتعليمهم العمل في فريق وتطوير وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية التعاونية.

-أجرى سبلان وآخرون (Splane et al ،2011)

دراسة بعنوان: العلاقة بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز لدى عينة من طالبات الجامعة.

The relationship between psychological resilience and achievement motivation among a sample of university students

حيث تكونت العينة من 107 طالبة، حيث كانت النتائج أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز

-كما أجرى سابوريبور ورسلان (Sabouripour, Roslyn ،2015)

دراسة بعنوان: العلاقة بين فاعلية الذات والصحة النفسية والصمود النفسي وذلك لدى عينة من الطلاب الوافدين.

Self- efficacy, psychological wellbeing and resilience a mony international student's

حيث تكونت من 219 طالب وافد في ماليزيا، أوضحت نتائج الدراسة أن فاعلية الذات منبئ دال للصمود النفسي، كما أن بعض أبعاد الصحة النفسية مثل تقبل الذات والتكيف البيئي والاستقلالية من أفضل المتنبئات للصمود النفسي

- دراسة أجرتها إيرن (Eren ،2017)

عنوانها: أمال المعلمين الخاصة بالتدريس وعلاقتها بالشعور بالمسؤولية الشخصية.

Teachers expectations for teaching and its relationship to a sense of personal responsibility

حيث أظهرت النتائج أن التدريس من قبل المعلمين له دور كبير على الطلاب والعلاقة الإيجابية مع الطلاب تؤدي إلى المسؤولية الشخصية فهي عملية مكتسبة

-دراسة أجراها كل من بودر وأكتان (Bodur، Aktan،2021)

عنوانها: البحث عن التأثير التنبئي لمواقف الوالدين على الحافز الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية ومستويات المسؤولية الشخصية.

Research on the predictive effect of parental attitudes on high school students' academic motivation and levels of personal responsibility

وكانت النتيجة أن مواقف الوالدين يعد مؤشرا مهما على المسؤولية الشخصية والدافع الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية، يمكن القول إن دعم أولياء الأمور بالمواقف بطريقة ديمقراطية تقدم مساهمة إيجابية في النجاح الأكاديمي للطلاب

1-ما تم استخلاصه من الدراسات السابقة:

1-اهتمام الدراسات الأجنبية بتنمية المهارات الحياتية وطرق امتلاكها واستخدامها على أرض الواقع في مختلف مواقع الحياة وتحمل مسؤولية الأفعال الناتجة عنها.

2-الاهتمام الكبير الذي يوليه الباحثون في معظم أنحاء العالم بموضوع تحمل المسؤولية بجوانبها المختلفة وتأثيرها في تحسين مهارات الحياة.

3-ظهور أنواع جديدة، ودراسات جديدة بطرق وأنماط جديدة لإرشاد مهارات الحياة والتأكيد على أهميتها في شتى مجالات الحياة.

4-الاهتمام الكبير بمهارات الحياة الذي ينعكس بدوره على أداء الإنسان في مواقف الحياة المختلفة والتي تساعد الفرد على استخدام المنطق والعقل استخداما سليما ليصبح تفكيره في حل المشكلات واتخاذ القرارات الصحيحة المنطقية والعقلانية التي تخلو من التناقضات.

5-النتائج الإيجابية التي تتركها الطريقة التجريبية لدى الطلاب، وهذا ما يتضح من خلال الفروق الواضحة بين التطبيقين القبلي والبعدي وما يظهر من نسب اكتساب لديهم.

2-نقاط التشابه بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

1-تشابهت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في هدفها الذي يتمحور حول تنمية مهارات الحياة لدى الطلاب من خلال برنامج تدريبي يتكون من مواقف حياة وأنشطة، كدراسة (عبد الموجود وأسكاروس 2005)، ودراسة (هانلي وآخرون 2007)، ودراسة (الجديبي 2010)، ودراسة (المرزوقي 2006)، ودراسة (مازن 2002) ودراسة (مزنة 2016)، (البجعة 2016)..

2-تشابهت مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج التجريبي وطريقة التدريب المتبعة للتأكد من فاعلية البرنامج المستخدم إذا تم اختيار مجموعتين وذلك لمعرفة أثر التدريب على البرنامج على بعض جوانب تحمل المسؤولية ومهارات الحياة، ما عدا دراسة (عبد الموجود وأسكاروس 2005)، ودراسة (الجديبي 2010)، ودراسة (مازن 2002)، ودراسة (ماي وروس 2000)، ودراسة (سبلان وآخرون 2011)، (مزنة 2016)، (البجعة 2016).

3-شملت عينات الدراسات السابقة المراحل الدراسية كافة تقريبا، واتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في اختيار العينة الدراسية من طلاب الصف المرحلة الثانوية كدراسة (عبد الموجود وأسكاروس 2005)، ودراسة (الجديبي 2010)، ودراسة (قاسم 2008).

واختلفت مع دراسات في اختيار الفئة العمرية كدراسة (هانلي وآخرون 2007)، ودراسة (المرزوقي 2006)، ودراسة (مازن 2002)، ودراسة (ماي وروس 2000)، ودراسة (سبلان وآخرون 2011)، ودراسة الصمادي 2007)، ودراسة (شريف 2002)، ودراسة (كنمبر 2002)، ودراسة (سابورييور ورسلان 2005)، ودراسة (الرحيب 2007) واختلفت مع دراسة (إيرن 2017)، ودراسة (ناصر سيد جمعة) التي كانت عينة دراستهم من المعلمين، ودراسة (الرحيب 2007) حيث كانت عينة الدراسة الوالدين، (مزنة 2016)، (يوسف 2016)، (أبو شقير 2015)، (البجعة 2016).

*وما يميز هذه الدراسة تركيزها على المراهقين من المرحلة العمرية الثانوية وتحديدا الصف الثاني الثانوي، لمعرفة مدى قدرتهم على تحمل المسؤولية وامتلاك مهارات الحياة ذات الصلة بالمسؤولية

وأهميتها في مجالات الحياة المختلفة وذلك لأنهم على أبواب مرحلة جديدة ومختلفة كليا وهي المرحلة الجامعية التي تعد بداية شق طريق المستقبل.

3-ما تم الإفادة من الدراسات السابقة:

1-الاطلاع على الجوانب التي تم التركيز عليها في هذه الدراسات وعلى المتغيرات التي قامت بدراستها والأدوات التي استخدمتها والمنهج الذي اعتمدته

2-الإطلاع على أساليب الدراسات السابقة في عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

3-الاطلاع على عينات الدراسات السابقة وطريقة سحبها.

4-الاطلاع على طرائق استخلاص النتائج، وطريقة العمل التجريبي المتبع، والفرضيات المستخدمة وطرائق التأكد منها.

4-ما تميزت به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

1-استخدام برنامج قائم على نظرية الإرشاد بالواقع القائم على تحمل المسؤولية وهي نظرية ذات أسلوب إرشادي وعقلاني يهتم بتعديل السلوك، وهو أسلوب فعال جدا مع الطلاب لأنه يثق بالطلاب وقدرتهم في اتخاذ قرارات دراسية ويركز على أهم المهارات الحياتية من حل المشكلات والتفكير الناقد والمهارات الاجتماعية.

2-استخدام جوانب تحمل المسؤولية وعدد كبير من مهارات الحياة التي ضمنتها الباحثة البرنامج المعد لتنميتها، والتركيز على دور الإرشاد بالواقع القائم على تحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة في هذا البرنامج.

3-الاعتماد على العديد من البرامج الشهيرة في التدريب على مهارات الحياة وتحمل المسؤولية والإفادة من هذه البرامج في إعداد البرنامج المستخدم في هذه الدراسة، من حيث المعلومات الأساسية وطرائق التدريب وأساليب التقويم والتغذية الراجعة، من هذه البرامج والدراسات (سوزان مكيليجوت (28 نوفمبر 2018)، (بحث مالیندا هدسون 2014)، (دليل مهارات الحياة لجميع مراحل التعليم في الجمهورية العربية السورية)، (دليل مهارات الحياة (ديفيد بيكر) ترجمة نيلي شحود (2014)، (نموذج (4-H) في تنمية المهارات الحياتية)، (دليل مهارات الحياة الأمريكي (النموذج السباعي) لجميع مراحل التعليم).

4-تم العمل على انتقاء المهارات المناسبة بعد أن تم الاطلاع على عدة برامج والعمل على تنظيمها بطريقة تسلسلية منطقية.

5-تنظيم الأنشطة التدريبية لتحمل المسؤولية ومهارات الحياة بطريقة تخدم تدريب الطلاب بأسلوب سلس ومفهوم.

6-تم استخدام اختبار مهارات الحياة لم يسبق أن استخدمت في البيئة العربية (حسب علم الباحثة)، بعد أن أجرت الباحثة إجراءات الصدق والثبات عليها.

7-تركيز الدراسة الحالية على دور الإرشاد بالواقع القائم على تحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة.

الفصل الثالث

المنهج والاجراءات

منهج البحث

يمكن للمرء ان يتساءل عن السبب الذي يحمل الباحث على استخدام منهج شبه تجريبي، ان الباحث قد يفضل اراء دراسة في الميدان الطبيعي، حيث يمكن للباحث ان يعرف ان التعلم المدعوم بالحاسوب يعطي نتائج جيدة وذلك نتيجة لعدة تجارب في هذا الموقف، الا أن الباحث قد يرغب في معرفة ما اذا كانت بعض تأثيرات هذا النوع من التعليم تلائم المواقف المدرسية الحقيقية، ان الباحث يستطيع ان ينجز دراسة مفيدة حتى لو لم يكن يملك القدرة الكاملة على ضبط الطلاب والصفوف وغير ذلك من الأمور فالمخططات شبه التجريبية مفيدة في ذلك في مثل هذه الحالة. (حمصي، 2003، 171،170)

المجتمع الأصلي

يتكون المجتمع الأصلي في هذه الدراسة من جميع طلاب الصف الثاني الثانوي في محافظة ريف دمشق للعام الدراسي 2022–2023) والبالغ عددهم (13،761) منهم (6،049) ذكور، و(7،713) اناث وقد تم الرجوع الى وزارة التربية وحدد العدد عن طريق مديرية الإحصاء والتخطيط.

عينة البحث

–نظرا لصعوبة تطبيق أدوات الدارسة على جميع افراد المجتمع الأصلي لجأت الباحثة الى اخذ عينة من المجتمع الأصلي ويمكن تعريف العينة انها: "أي مجموعة جزئية من المجتمع الاحصائي يتم جمع البيانات من خلالها بصورة مباشرة، وتكون هذه العينة في الغالب محدودة في عدد افرادها" (عودة والخليلي،2000، 171)

وقد شملت الدراسة مجموعتين وهم طلاب الصف الثاني الثانوي في العام الدراسي (2022، 2023)، ومن ثم اختيار العينة والتي بلغت 40 طالب وطالبة كان منهم في مدرسة الشهيد العميد إبراهيم عزيز إبراهيم في ريف دمشق ضاحية يوسف العظمة وعددهم 22 طالب وطالبة، و18 طالب وطالبة في مدرسة مساكن الشرطة في ريف دمشق المعضمية

–وقد تم اختيار الطلاب في العينة التجريبية بالطريقة العشوائية حيث شملت طلاب من مختلف المستويات (جيد، وسط، ضعيف) ومن مختلف شعب الصف الثاني الثانوي

العينة التجريبية: مجموعة من طلبة الصف الثاني الثانوي، 25 طالب وطالبة في مدرسة ثانوية الشهيد العميد إبراهيم عزيز إبراهيم (ريف دمشق، ضاحية يوسف العظمة)

العينة الضابطة: مجموعة من طلبة الصف الثاني الثانوي، 18 طالب وطالبة في مدرسة ضاحية مساكن الشرطة (ريف دمشق، المعضمية)

الأساليب والمعالجات الإحصائية

–وتمت الدراسة الإحصائية لنتائج البحث بالاعتماد على أساليب إحصائية للتأكد من النتائج باستخدام عدد من القوانين الإحصائية وذلك لإختبار فرضيات البحث.

*قانون سميرنوف للتوزع الطبيعي

*قانون ت ستيودنت لحساب الفروق

*قانون الربيعيات

*قانون معامل الارتباط سبيرمان براون

*قانون مربع إيتا لقياس حجم الأثر

أدوات البحث:

-وبعد الإطلاع على مجموعة من النماذج والادلة التدريبية وبعض الاختبارات والمقاييس (العربية والأجنبية):

1-اختبار رافي شانكار (2015): عن تحمل المسؤولية.

2-اختبار براد جيسيس (1 مايو،2020): عن تحمل المسؤولية وعلاقتها بتبدل ظروف الحياة

3- تجارب سوزان مكيليجوت (28 نوفمبر 2018): لمقدمي الرعاية وهي منظور وجودي يتعلق بالمعنى والمسؤولية والحرية، بالإضافة إلى الاهتمام بالأبعاد المادية والاجتماعية والشخصية والروحية

4- الإطلاع على بحث ماليندا هدسون (2014): الفعالية المتصورة على المتغيرات التالية: ديناميكية الأسرة/ المسؤولية الشخصية/ والوضع الاجتماعي والاقتصادي والتطلعات التعليمية

5- دليل مهارات الحياة لجميع مراحل التعليم في الجمهورية العربية السورية

6-دليل مهارات الحياة (ديفيد بيكر) ترجمة نيلي شحود (2014)

7-نموذج (4-H) في تنمية المهارات الحياتية (سالم عبد الرحمن)

8-دليل مهارات الحياة الأمريكي (النموذج السباعي) لجميع مراحل التعليم

9-الاختبارات والمقاييس التي أعدتها المنظمات الدولية لمهارات الحياة

10-الدراسات السابقة والمقاييس الموجودة فيها

تم انتقاء مجموعة من جوانب تحمل المسؤولية وجوانب مهارات الحياة التي سيتم ارشاد الطلاب عليها، وبعد ذلك تم تحضير مادة المقياس التي ستقيس المهارات الحياتية ومقياس تحمل المسؤولية، وذلك في ضوء البرنامج الذي تم إعداده القائم على تحمل المسؤولية، مع بطاقة ملاحظة لكل طالب خلال الجلسة حيث كانت تحتوي البطاقة عدة بنود لتوضيح سلوك الطالب والبنود هي (تفاعل سلبي، تفاعل إيجابي، مشاركة، مبادر، متردد، تعبير عن المشاعر، يمكن الاطلاع على نتائج بطاقة الملاحظة بالتفصيل في

الملحق رقم (7) من خلال بطاقة ملاحظة شاملة في النهاية لكل فنية من فنيات الارشاد بالواقع، وتغذية راجعة في نهاية كل جلسة.

فالمقياس يوفر فرصة للطلاب لمعرفة ما حققوه، وكذلك يكن لهم ممارسة مهارات الحياة التي تعلموها من خلال البرنامج، ويمكن استخدام المقياس عند تطبيق أو استخدام المنهج شبه التجريبي، وهذا لتحديد أو معرفة أثر التدريب على الطلاب، وفي هذه الحالة يمكن استخدام مادة المقياس قبل بداية التجربة ومرى أخرى في نهايتها، ويمكن استخدام هذا المقياس مع المستويات العمرية من عمر (14 إلى عمر 18) سنة، وينتج عن ذلك وجود مقاييس (تحمل المسؤولية، مهارات الحياة).

-وصف مقياس مهارات الحياة:

بعد الإطلاع على مجموعة من النماذج والادلة التدريبية وبعض الاختبارات والمقاييس (العربية والأجنبية) من خلال بناء المقياس وسلم التصحيح وطريقة تقديم المقياس للطالب، تم بناء هذا المقياس الذي يتألف من مجموعة من مواقف الحياة وعليها مجموعة من الأسئلة، 12 مهارة وضع عليها 41 سؤال عبارة عن مواقف حياة قدمت للطالب عن طريق قصة كل قصة تحتوي على أربع أسئلة موجهة بطريقة غير مباشرة، يجيب عليها المفحوص بشكل حر (غير مقيد)، وكانت العلامان موزعة على الشكل التالي (ضعيف، جيد، ممتاز) أي كل سؤال يكون من عشر علامات، وبحسب اهتمام الطالب واجابته ومدى مسؤوليته في الإجابة يحصل على العلامة التي يستحقها. يمكن الاطلاع على سلم التصحيح في الملحق رقم (6)، تتضمن:

جدول–1–

يبين محاور مهارات الحياة في الدراسة

1–مهارة إدارة الذات	7–مهارة الإبداع
2–مهارة الصمود	8–مهارة التفكير الناقد
3–مهارة التواصل	9–مهارة المشاركة
4–مهارة التعاون	10–مهارة حل المشكلات
5–مهارة التفاوض	11–مهارة التعاطف
6–مهارة صنع القرار	12–مهارة احترام التنوع

وصف مقياس تحمل المسؤولية:

بعد الإطلاع على مجموعة من النماذج والادلة التدريبية وبعض الاختبارات والمقاييس (العربية والأجنبية) من خلال بناء المقياس وسلم التصحيح وطريقة تقديم المقياس للطالب، تم بناء هذا المقياس الذي يتألف من مجموعة من المواقف الحياتية وعددها 8 مواقف وضع عليها 30 سؤال، أي لكل جانب من جوانب تحمل المسؤولية موقفين وعليها مجموعة من الأسئلة تتراوح بين ثلاث او أربع اسئلة، يجيب عليها المفحوص بشكل حر (غير مقيد)، عبارة عن مواقف حياة قدمت للطالب عن طريق قصة، يجيب عليها المفحوص بشكل حر (غير مقيد)، وكانت العلامان موزعة على الشكل التالي (ضعيف، جيد، ممتاز) أي كل سؤال يكون من عشر علامات، وبحسب اهتمام الطالب واجابته ومدى مسؤوليته في الإجابة يحصل على العلامة التي يستحقها. يمكن الاطلاع على سلم التصحيح في الملحق رقم (6)، تركز على مدى واسع من تحمل المسؤولية في الحياة تتضمن:

جدول–2–

يبين جوانب تحمل المسؤولية في الدراسة

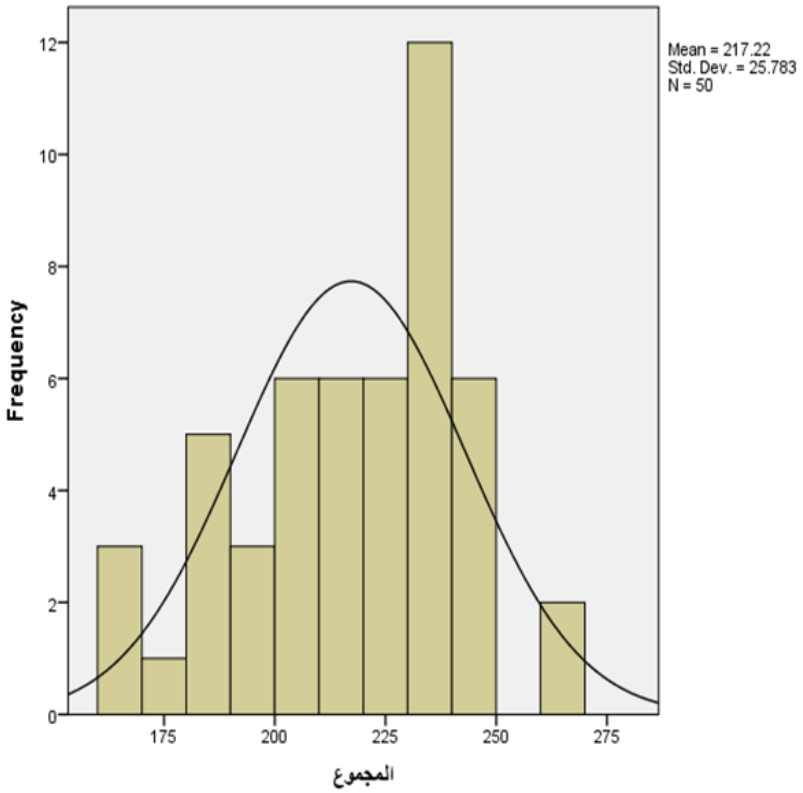
تحمل المسؤولية
1–المسؤولية الذاتية
2–المسؤولية الاجتماعية
3–المسؤولية الوطنية
4–المسؤولية الأخلاقية

صدق وثبات مقياس تحمل المسؤولية

الجدول رقم –3–

اختبار سميرنوف للتوزع الطبيعي لاختبار تحمل المسؤولية

	معامل سميرنوف			معامل شابيرو		
	الاحصاء	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاء	درجة الحرية	.مستوى الدلالة
المجموع	.117	50	.536	.964	50	.420



الشكل رقم (1)

يتبين لنا من الجدول (3) أن:

$P > \alpha = 0.05$

وهذا يعني أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة وبالتالي يمكن الحكم على أن التوزع طبيعي في العينة الاستطلاعية واستخدام القوانين البارامترية.

الثبات ألفا كرونباخ

الجدول رقم –4–

جدول يبين معاملات الثبات في الدراسة الاستطلاعية

عدد البنود	معامل الفا كرونباخ
30	.842

يتبين لنا من الجدول (4) أن: قيمة ألفا كرونباخ عالية وتشير إلى ثبات عالي.

الجدول رقم –5–

جدول معامل ارتباط سبيرمان لاختبار تحمل المسؤولية

الفا كرونباخ	Part 1	القيمة	.778
		عدد البنود	15a
	Part 2	القيمة	.726
		عدد البنود	15b
	مجموع من العناصر		30
الارتباط بين قسمي الاختبار			.599
معامل سبيرمان	تساوي بالطول		.749
معاملات	عدم تساوي الطول		.749
Guttman Split-Half Coefficient			.707

يتبين لنا من الجدول (5) أن: قيمة معامل سبيرمان براون عالية وتشير إلى ثبات تنصيف عالي.

الجدول رقم–6–

جدول احصائيات الربيعات لكل جوانب تحمل المسؤولية

		الذاتية المسؤولية	الاجتماعية المسؤولية	الوطنية المسؤولية	الأخلاقية المسؤولية	المجموع
N	Valid	50	50	50	50	50
	Missing	0	0	0	0	0
Percentiles	25	55.25	61.00	23.00	55.75	201.00
	50	71.00	64.00	28.00	60.00	220.00
	75	82.00	66.00	30.00	63.00	236.50

الجدول رقم-7-

جدول احصائيات الربيعيات المجموعات الأدنى والأعلى في المسؤولية الذاتية

	ذاتي ربيع	عدد افراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
الذاتية المسؤولية	أدنى مجموعة	12	43.58	5.728	1.654
	أعلى مجموعة	11	87.09	3.673	1.107

الجدول رقم -8-

جدول الفروق بين المجموعتين الأدنى والأعلى في المسؤولية الذاتية (ت ستيودنت)

		افتراض تساوي التباين		ت ستيودنت للمتوسطات المتساوية						
									احتمال ثقة بالفرق 95%	
		التباين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهين)	متوسطات الفروق	الخطأ المعياري للفروق	أدنى	أعلى
المسؤولية الذاتية	افتراض تساوي التباين	.049	.827	-21.450-	21	.000	-43.508-	2.028	-47.726-	-39.289-
	افتراض عدم تساوي التباين			-21.862-	18.899	.000	-43.508-	1.990	-47.675-	-39.341-

الجدول رقم -9-

جدول احصائيات الربيعيات المجموعات الأدنى والأعلى في المسؤولية الوطنية

		عدد افراد العينة	المتوسط	الخطأ المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
المسؤولية الوطنية	مجموعة اعلى	11	19.55	2.252	0.679
	مجموعة ادنى				0.829

الجدول رقم -10-

جدول الفروق بين المجموعتين الأدنى والأعلى في المسؤولية الوطنية (ت ستيودنت)

		افتراض تساوي التباين		ت ستودنت للمتوسطات المتساوية						
		التباين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهين)	متوسطات الفرق	الخطأ المعياري للفروق	احتمال ثقة بالفرق 95%	
									أدنى	أعلى
المسؤولية الوطنية	افتراض تساوي التباين	.042	.841	-12.345-	16	.000	-13.312-	1.078	-15.598-	-11.026-
	افتراض عدم تساوي التباين			-12.423-	13.192	.000	-13.312-	1.072	-15.623-	-11.000-

الجدول رقم -11-

جدول احصائيات الربيعيات المجموعات الأدنى والأعلى في المسؤولية الأخلاقية

	أخلاقي ربيع	عدد افراد العينة	المتوسط	الخطأ المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
الأخلاقية المسؤولية	أدنى مجموعة	11	50.27	5.461	1.646
	أعلى مجموعة	11	65.45	1.695	.511

الجدول رقم -12-

جدول الفروق بين المجموعتين الأدنى والأعلى في المسؤولية الأخلاقية (ت ستيودنت)

		افتراض تساوي التباين		ت ستودنت للمتوسطات المتساوية						
									احتمال ثقة بالفرق 95%	
		التباين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهي ن)	متوسطات الفرق	الخطأ المعياري للفروق	أدنى	أعلى
المسؤولية الاخلاقية	افتراض تساوي التباين	7.437	.013	-8.807-	20	.000	-15.182-	1.724	-18.778-	-11.586-
	افتراض عدم تساوي التباين			-8.807-	11.909	.000	-15.182-	1.724	-18.941-	-11.423-

جدول رقم -13-

جدول احصائيات الربيعيات المجموعات الأدنى والأعلى في المسؤولية الاجتماعية

	ربيع اجتماعي	عدد افراد العينة	المتوسط	الخطأ المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
المسؤولية الاجتماعية	مجموعة أدنى	10	55.40	2.066	653.
	مجموعة أعلى	9	69.22	2.279	760.

جدول رقم-14-

جدول الفروق بين المجموعتين الأدنى والأعلى في المسؤولية الاجتماعية (ت ستيودنت)

		افتراض تساوي التباين		ت ستودنت للمتوسطات المتساوية						
									احتمال ثقة بالفرق 95%	
		التباين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهين)	متوسطات الفرق	الخطأ المعياري للفروق	أدنى	أعلى
المسؤولية الاجتماعية	افتراض تساوي التباين	.053	.820	-13.871-	17	.000	-13.822-	.996	-15.925-	-11.720-
	افتراض عدم تساوي التباين			-13.796-	16.288	.000	-13.822-	1.002	-15.943-	-11.701-

الجدول رقم -15-

جدول احصائيات الربيعيات المجموع الكلي لتحمل المسؤولية

		عدد افراد العينة	المتوسط	الخطأ المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
لمجموع	مجموعة اعلى	12	180.92	13.146	3.795
	مجموعة ادنى	12	246.33	9.810	2.832

الجدول رقم -16-

جدول الفروق بين المجموعتين الأدنى والاعلى في المجموع الكلي لتحمل المسؤولية (ت ستيودنت)

		افتراض تساوي التباين		ت ستودنت للمتوسطات المتساوية						
									احتمال ثقة بالفرق 95%	
		التباين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهي ن)	متوسطات الفرق	الخطأ المعياري للفروق	أدنى	أعلى
	افتراض تساوي التباين	1.835	.189	-13.815-	22	.000	-65.417-	4.735	-75.237-	-55.597-
	افتراض عدم تساوي التباين			-13.815-	20.352	.000	-65.417-	4.735	-75.283-	-55.550-

يتبين لنا من الجدول (16) أن:

$P < \alpha = 0.05$

بالنسبة للفروق بين المجموعة الأدنى والمجموعة الأعلى وذلك على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه جميعاً.

وهذا يعني أن المقياس يتمتع بصدق تمييزي عالي.

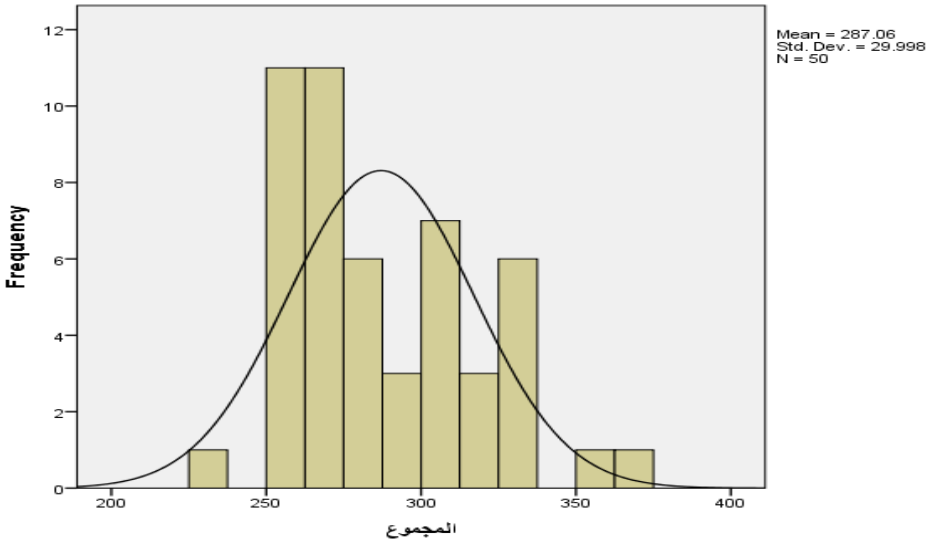
صدق وثبات مقياس مهارات الحياة

الجدول رقم -17-

اختبار سميرنوف للتوزع الطبيعي لاختبار مهارات الحياة

	معامل سميرنوف			معامل شابيرو			
المجموع	الاحصاء	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاء	درجة الحرية	مستوى الدلالة.	
	.132	50	293.	.942	50	172.	

الشكل -2-



يتبين لنا من الجدول (17) أن:

$P > \alpha = 0.05$

وهذا يعني أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة

وبالتالي يمكن الحكم على أن التوزع طبيعي في العينة الاستطلاعية واستخدام القوانين البارامترية.

الثبات ألفا كرونباخ

الجدول رقم -18-

جدول يبين معاملات الثبات في الدراسة الاستطلاعية

عدد البنود	معامل الفا كرونباخ
41	.875

يتبين لنا من الجدول (18) أن: قيمة ألفا كرونباخ عالية وتشير إلى ثبات عالي.

الجدول رقم -19-

جدول معامل ارتباط سبيرمان لاختبار مهارات الحياة

معامل الفا كرونباخ	Part 1	القيمة	.788
		عدد البنود	21[a]
	Part 2	القيمة	.799
		عدد البنود	20[b]
	مجموع من العناصر		41
Correlation Between Forms			.678
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	.808
		Unequal Length	.808
Guttman Split-Half Coefficient			.806

يتبين لنا من الجدول (19) أن: قيمة معامل سبيرمان براون عالية وتشير إلى ثبات تنصيف عالي

الجدول رقم -20-

جدول احصائيات الربيعات لكل مهارات الحياة

		إدارة الذات	الصمود	التواصل	التعاون	التفاوض	صنع القرار	الإبداع	التفكير الناقد	حل المشكلات	المشاركة	التعاطف	احترام التنوع	المجموع
N	Valid	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Percentiles	25	37.00	25.50	21.00	29.00	20.00	6.00	16.75	13.00	17.75	29.00	20.75	23.00	262.50
	50	41.50	27.00	22.00	31.00	22.00	7.00	21.00	14.00	20.00	30.00	25.00	27.00	280.00
	75	46.25	31.00	24.00	33.00	23.00	8.00	27.00	16.00	22.00	32.00	28.00	29.00	309.00

الجدول رقم -21-

جدول احصائيات الربيعيات المجموعات الأدنى والأعلى في مهارة إدارة الذات

	ذات ربيع	عدد افراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الذات إدارة	أدنى مجموعة	11	31.82	2.639	.796
	أعلى مجموعة	12	50.00	3.411	.985

الجدول رقم –22–

جدول الفروق بين المجموعتين الأدنى والأعلى في مهارة إدارة الذات (ت ستيودنت)

		افتراض تساوي التباين		ت ستودنت للمتوسطات المتساوية						
									احتمال ثقة بالفرق 95%	
		التباين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهين)	متوسطات الفرق	الخطأ المعياري للفروق	أدنى	أعلى
إدارة الذات	افتراض تساوي التباين	2.123	.160	-14.198-	21	.000	-18.182-	1.281	-20.845-	-15.519-
	افتراض عدم تساوي التباين			-14.362-	20.459	.000	-18.182-	1.266	-20.819-	-15.545-

الجدول رقم –23–

جدول احصائيات الربيعيات في مهارة الصمود

	ربيع صمود	عدد افراد العينة	المتوسط	الخطأ المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
الصمود	مجموعة اعلى	12	21.42	1.832	.529
	مجموعة ادنى	10	33.40	1.174	.371

الجدول رقم –24–

جدول الفروق بين المجموعتين الأدنى والاعلى في مهارة الصمود (ت ستيودنت)

		افتراض تساوي التباين		ت ستودنت للمتوسطات المتساوية						
									احتمال ثقة بالفرق 95%	
		التباين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهين)	متوسطات الفرق	الخطأ المعياري للفروق	أدنى	أعلى
الصمود	افتراض تساوي التباين	2.221	.152	-17.823-	20	.000	-11.983-	.672	-13.386-	-10.581-
	افتراض عدم تساوي التباين			-18.547-	18.901	.000	-11.983-	.646	-13.336-	-10.631-

الجدول رقم -25-

جدول احصائيات الربيعيات في مهارة التواصل

الخطأ المعياري للمتوسط	الخطأ المعياري	المتوسط	عدد افراد العينة	ربيع توصل	
.526	1.663	17.90	10	مجموعة اعلى	التواصل
.394	1.247	27.00	10	مجموعة ادنى	

الجدول رقم -26-

جدول الفروق بين المجموعتين الأدنى والأعلى في مهارة التواصل (ت ستيودنت)

		افتراض تساوي التباين		ت ستودنت للمتوسطات المتساوية						
									احتمال ثقة بالفرق 95%	
		التباين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهين)	متوسطات الفرق	الخطأ المعياري للفروق	أدنى	أعلى
التواصل	افتراض تساوي التباين	4.410	.050	-13.842-	18	.000	-9.100-	.657	-10.481-	-7.719-
	افتراض عدم تساوي التباين			-13.842-	16.690	.000	-9.100-	.657	-10.489-	-7.711-

الجدول رقم –27–

جدول احصائيات الربيعيات في مهارة التعاون

الخطأ المعياري للمتوسط	الخطأ المعياري	المتوسط	عدد افراد العينة	ربيع تعاون	
.724	2.401	25.82	11	مجموعة اعلى	التعاون
.655	1.852	35.00	8	مجموعة ادنى	

الجدول رقم -28-

جدول الفروق بين المجموعتين الأدنى والأعلى ف مهارة التعاون (ت ستيودنت)

		افتراض تساوي التباين		ت ستودنت للمتوسطات المتساوية						
									احتمال ثقة بالفرق 95%	
		التباين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهي ن)	متوسطات الفرق	الخطأ المعياري للفروق	أدنى	أعلى
التعاون	افتراض تساوي التباين	3.665	.073	-9.017-	17	.000	-9.182-	1.018	-11.330-	-7.034-
	افتراض عدم تساوي التباين			-9.408-	16.898	.000	-9.182-	.976	-11.242-	-7.122-

الجدول -29-

جدول احصائيات الربيعيات في مهارة التفاوض

ربيع تفاوض	عدد افراد العينة	المتوسط	الخطأ المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	
مجموعة اعلى	9	16.56	2.297	.766	التفاوض
مجموعة ادنى	10	25.10	1.595	.504	

الجدول رقم -30-

جدول الفروق بين المجموعتين الأدنى والاعلى في مهارة التفاوض (ت ستيودنت)

		افتراض تساوي التباين		ت ستودنت للمتوسطات المتساوية						
									احتمال ثقة بالفرق 95%	
		التباين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهي ن)	متوسطات الفرق	الخطأ المعياري للفروق	أدنى	أعلى
التفاوض	افتراض تساوي التباين	1.105	.308	-9.501-	17	.000	-8.544-	.899	-10.442-	-6.647-
	افتراض عدم تساوي التباين			-9.318-	14.090	.000	-8.544-	.917	-10.510-	-6.579-

الجدول رقم -31-

جدول احصائيات الربيعيات في مهارة الابداع

	ربيع ابداع	عدد افراد العينة	المتوسط	الخطأ المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
الابداع	مجموعة اعلى	5	13.80	1.095	.490
	مجموعة ادنى	10	29.60	.843	.267

الجدول رقم -32-

جدول الفروق بين المجموعتين الأدنى والاعلى في مهارة الإبداع (ت ستيودنت)

		افتراض تساوي التباين		ت ستودنت للمتوسطات المتساوية						
		التباين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهي ن)	متوسطات الفرق	الخطأ المعياري للفروق	احتمال ثقة بالفرق 95%	
									أدنى	أعلى
الابداع	افتراض تساوي التباين	.061	.808	-31.078-	13	.000	-15.800-	.508	-16.898-	-14.702-
	افتراض عدم تساوي التباين			-28.327-	6.469	.000	-15.800-	.558	-17.141-	-14.459-

لجدول رقم –33–

جدول إحصائيات الربيعيات في مهارة صنع القرار

	ربيع قرار	عدد افراد العينة	المتوسط	الخطأ المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
صنع القرار	مجموعة اعلى	4	1.00	2.000	1.000
	مجموعة ادنى	9	9.67	.500	.167

الجدول رقم -34-

جدول الفروق بين المجموعتين الأدنى والاعلى في مهارة صنع القرار (ت ستيودنت)

		افتراض تساوي التباين		ت ستودنت للمتوسطات المتساوية						
									احتمال ثقة بالفرق 95%	
		التباين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهين)	متوسطات الفرق	الخطأ المعياري للفروق	أدنى	أعلى
صنع القرار	افتراض تساوي التباين	10.533	.008	-12.784-	11	.000	-8.667-	.678	-10.159-	-7.175-
	افتراض عدم تساوي التباين			-8.549-	3.168	.003	-8.667-	1.014	-11.798-	-5.535-

الجدول رقم –35–

جدول احصائيات الربيعيات في مهارة التفكير الناقد

	ناقد قرار	عدد افراد العينة	المتوسط	الخطأ المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
التفكير الناقد	مجموعة اعلى	11	10.91	.831	.251
	مجموعة ادنى	6	18.67	1.366	.558

الجدول رقم –36–

جدول الفروق بين المجموعتين الأدنى والأعلى في مهارة التفكير الناقد (ت ستيودنت)

		افتراض تساوي التباين		ت ستودنت للمتوسطات المتساوية						
									احتمال ثقة بالفرق 95%	
		التباين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهين)	متوسطات الفرق	الخطأ المعياري للفروق	أدنى	أعلى
التفكير الناقد	افتراض تساوي التباين	2.928	.108	-14.689-	15	.000	-7.758-	.528	-8.883-	-6.632-
	افتراض عدم تساوي التباين			-12.686-	7.078	.000	-7.758-	.611	-9.200-	-6.315-

الجدول رقم –37–

جدول احصائيات الربيعيات في مهارة حل المشكلات

	مشكلات ربيع	عدد افراد العينة	المتوسط	الخطأ المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
حل المشكلات	مجموعة اعلى	10	14.50	1.509	.477
	مجموعة ادنى	8	25.63	1.923	.680

الجدول رقم -38-

جدول الفروق بين المجموعتين الأدنى والاعلى في مهارة حل المشكلات

		افتراض تساوي التباين		ت ستودنت للمتوسطات المتساوية						
									احتمال ثقة بالفرق 95%	
		التباين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهين)	متوسطات الفرق	الخطأ المعياري للفروق	أدنى	أعلى
حل المشكلات	افتراض تساوي التباين	.166	.689	-13.776-	16	.000	-11.125-	.808	-12.837-	-9.413-
	افتراض عدم تساوي التباين			-13.395-	13.122	.000	-11.125-	.831	-12.918-	-9.332-

الجدول رقم –39–

جدول احصائيات الربيعيات في مهارة المشاركة

	مشاركة ربيع	عدد افراد العينة	المتوسط	الخطأ المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
مشاركة	مجموعة اعلى	10	25.10	1.969	.623
	مجموعة ادنى	11	34.09	1.758	.530

الجدول رقم -40-

جدول الفروق بين المجموعتين الأدنى والاعلى في مهارة المشاركة (ت ستيودنت)

		افتراض تساوي التباين		ت ستودنت للمتوسطات المتساوية						
									احتمال ثقة بالفرق 95%	
		التباين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهي ن)	متوسطات الفرق	الخطأ المعياري للفروق	أدنى	أعلى
المشاركة	افتراض تساوي التباين	.042	.841	-11.057-	19	.000	-8.991-	.813	-10.693-	-7.289-
	افتراض عدم تساوي التباين			-10.994-	18.178	.000	-8.991-	.818	-10.708-	-7.274-

الجدول رقم -41-

جدول احصائيات الربيعات في مهارة التعاطف

	تعاطف ربيع	عدد افراد العينة	المتوسط	الخطأ المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
التعاطف	مجموعة اعلى	8	16.88	2.295	.811
	مجموعة ادنى	11	31.18	1.168	.352

الجدول رقم -42-

جدول الفروق بين المجموعتين الأدنى والاعلى في مهارة التعاطف (ت ستيودنت)

		Levene's Test for Equality of Variances		ت ستودنت للمتوسطات المتساوية						
									احتمال ثقة بالفرق 95%	
		التباين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهي ن)	متوسطات الفرق	الخطأ المعياري للفروق	أدنى	أعلى
التعاطف	افتراض تساوي التباين	2.196	.157	-17.862-	17	.000	-14.307-	.801	-15.997-	-12.617-
	افتراض عدم تساوي التباين			-16.174-	9.644	.000	-14.307-	.885	-16.288-	-12.326-

الجدول رقم -43-

جدول احصائيات الربيعيات في مهارة احترام التنوع

	التنوع ربيع	عدد افراد العينة	المتوسط	الخطأ المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
التنوع احترام	مجموعة اعلى	9	19.78	1.986	.662
	مجموعة ادنى	9	31.89	1.537	.512

الجدول رقم -44-

جدول الفروق بين المجموعتين الأدنى والاعلى في مهارة احترام التنوع

		افتراض تساوي التباين		ت ستودنت للمتوسطات المتساوية						
									احتمال ثقة بالفرق 95%	
		التباين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهين)	متوسطات الفرق	الخطأ المعياري للفروق	أدنى	أعلى
احترام التنوع	افتراض تساوي التباين	3.102	.097	-14.469-	16	.000	-12.111-	.837	-13.886-	-10.337-
	افتراض عدم تساوي التباين			-14.469-	15.051	.000	-12.111-	.837	-13.895-	-10.328-

الجدول رقم -45-

جدول احصائيات الربيعيات المجموع الكلي لمهارات الحياة

	ربيع مجموع	عدد افراد العينة	المتوسط	الخطأ المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
المجموع	مجموعة اعلى	12	255.17	9.562	2.760
	مجموعة ادنى	11	330.64	16.530	4.984

لجدول رقم -46-

جدول الفروق بين المجموعتين الأدنى والاعلى في المجموع الكلي لمهارات الحياة (ت ستيودنت)

		افتراض تساوي التباين		ت ستودنت للمتوسطات المتساوية						
									احتمال ثقة بالفرق 95%	
		التباين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهي ن)	متوسطات الفرق	الخطأ المعياري للفروق	أدنى	أعلى
المجموع	افتراض تساوي التباين	2.249	.149	-13.551-	21	.000	-75.470-	5.569	-87.052-	-63.888-
	افتراض عدم تساوي التباين			-13.246-	15.729	.000	-75.470-	5.697	-87.564-	-63.375-

يتبين لنا من الجدول (46) أن:

$P < \alpha = 0.05$

بالنسبة للفروق بين المجموعة الأدنى والمجموعة الأعلى وذلك على مقياس مهارات الحياة وجوانبه جميعاً.

وهذا يعني أن المقياس يتمتع بصدق تمييزي عالي.

فلسفة البرنامج:

أولا: التعريف بالبرنامج:

هو مجموعة من الخطوات المحدودة والمنظمة تستند في أساسها على نظريات وفنيات ومبادئ الإرشاد النفسي، ويتضمن مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة المختلفة التي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة، بهدف تعديل سلوكيات واكتساب مهارات جديدة تؤدي بهم إلى تحقيق التوافق النفسي والتغلب على المشكلات التي يعانوا منها.

ومن وجهة نظر الباحثة: مجموعة من الخطوات والإجراءات المحددة والمنظمة تستند في أساسها على النظرية الواقعية ل "جلاسر" ومبادئها، وتتضمن مجموعة من المعلومات والمهارات والأنشطة المختلفة والتي تقدم لطالب الصف الثاني الثانوي خلال فترة زمنية محددة، بهدف مساعدتهم على تحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة، من خلال تعديل سلوكهم واكتساب سلوكيات ومهارات جديدة تؤدي بهم إلى حل مشاكلهم التي تعترضهم في مجالات الحياة وتحمل مسؤولية أفعالهم وقراراتهم، والتصرف بنجاح أثناء وجوده مع الأخرين واحترام التنوع وتكوين علاقات اجتماعية مع الأخرين واكتساب مهارات التواصل الجيدة، بالإضافة إلى تقديم المساعدة للأخرين والتعاطف معهم.

ثانيا: أهمية البرنامج:

تأتي أهمية البرنامج الحالي مما يلي:

-حاجة الشباب إلى تقديم الخدمات الإرشادية

-الفنيات والأنشطة التي تضمنها والتي كان لها دورا هاما في مساعدة الشباب (العينة التجريبية) على تعديل سلوكهم، واكتساب مهارات جديدة لازمة للتفاعل مع الأخرين واحترام التنوع والتعاطف معهم والاهتمام بالذات وبالأخرين، بالإضافة إلى التعاون والمشاركة مما يدعم ثقتهم بأنفسهم وتحمل المسؤولية نتائج قراراتهم وأفعالهم

-كونه أثبت فاعلية في اكساب الشباب الشعور بالمسؤولية وتحسين مهارات الحياة كما ظهر في القياس البعدي

-وأخيرا إمكانية تطبيقه لمساعدة الشباب في الشعور بالمسؤولية وتحسين مهارات الحياة التي تساعدهم في حل المشكلات الأخرى التي يمكن أن يصادفها الفرد في الحياة والتفكير بشكل عقلاني ومنطقي

ثالثا: أهداف البرنامج:

أ-الهدف العام للبرنامج: يهدف البرنامج الإرشادي المقترح إلى مساعدة الشباب المجموعة التجريبية (من طلاب الصف الحادي عشر في مرحلة التعليم الثانوي)، في اكسابهم شعور تحمل المسؤولية وتحسين

مهارات الحياة بالإستناد إلى أسس نظرية الإرشاد بالواقع "جلاسر"، وذلك بتدريبهم على بعض المهارات التي سوف تساعدهم على تعديل سلوكهم ومهاراتهم، كما يسعى البرنامج ليكون الشباب أكثر تحمل للمسؤولية في مواقف الحياة المختلفة وأكثر قدرة على حل مشكلاتهم واتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف الاجتماعية والفردية.

رابعا: المستفيدون من البرنامج:

المستفيدون من البرنامج الحالي هم شباب عينة الدراسة من شباب الصف الثاني الثانوي في محافظة ريف دمشق

خامسا: خطوات إعداد البرنامج:

1-الخلفية النظرية للبرنامج:

يستند البرنامج الحالي إلى مبادئ وتقنيات نظرية الإرشاد بالواقع القائم على تحمل المسؤولية، من خلال استخدام تقنيات الإرشاد بالواقع الاحتفاظ بهنا والأن، الإندماج، التعامل مع تعاسة المسترشد، والاهتمام بالسلوك الحاضر وليس الماضي، والتخطيط لسلوكيات مسؤولة

بالإضافة إلى تحمل المسؤولية على أرض الواقع والعمل على تكوين هوية النجاح ولس الفشل، بالإضافة إلى اكتساب مهارات الحياة وربطها بتحمل المسؤولية على أرض الواقع، بدءا من العناية بالذات والاهتمام بها ومهارات التواصل والتفاعل مع الأخرين والمشاركة والتعاون وحل المشكلات واتخاذ القرارات الصحيحة واحترام التنوع واحترام وجهات نظر الأخرين.

عرض جلسات البرنامج الإرشادي:

***توزيع جلسات البرنامج والأنشطة المتبعة والشرح بالتفصيل بالملحق رقم (5)، ويمكن الاطلاع على نتائج الأنشطة في الملحق رقم (8)**

1 توزيع جلسات البرنامج:

تم تقسيم جلسات البرنامج إلى:

1–**الجلسة التمهيدية:** تم خلالها التعارف بين الباحثة والطلاب، كسر الجليد، وتحديد "12" جلسة للتدريب على تحمل المسؤولية ومهارات الحياة بالإضافة إلى جلسة ختامية

2-تحديد إجراءات كل جلسة من الجلسات، تم تحديد إجراءات الجلسات كما يلي:

-الجلسة الاولى: (مهارة تمكين الذات والمسؤولية الذاتية)

الهدف من هذه الجلسة مساعدة المتدرب على تقبل ذاته وفهمها وزيادة الثقة بالنفس والمشاركة مع الاخرين، بالإضافة إلى تبني سلوكيات مسؤولة تجاه ذاته وتجاه الاخرين مع طرح الأمثلة المناسبة، والتدريب على الأنشطة الجماعية وفي نهاية الجلسة الحوار والنقاش مع المتدربين

2-الجلسة الثانية: (مهارة الصمود والمسؤولية الوطنية)

الهدف من هذه الجلسة السعي لتحقيق هوية النجاح مع الالتزام الذي يقوي دافعية المتدرب، والاندماج وتحمل المسؤولية حيث يكتسب المتدرب إحساس بقيمة وأهمية ذاته مما يساعد على المضي أكثر في هذه الخطة والتحمل والمثابرة للوصول إلى الهدف، عدم الاستسلام قبل تحقيق الهدف المرجو فالصمود الصورة الإيجابية للذات

3-الجلسة الثالثة: (مهارة التواصل والمسؤولية الاجتماعية)

الهدف من هذه الجلسة معرفة فكرة أهمية الاتصال الفعال، والاندماج مع الأخرين والدافعية للفهم والمشاركة والاهتمام والتواصل، أن يكون ناضج ومسؤول وقادر على التقبل غير المشروط سواء كان التواصل لفظي أو غير لفظي

4-الجلسة الرابعة: (مهارة التعاون والمسؤولية الاجتماعية)

الهدف من هذه الجلسة التخطيط لسلوكيات مسؤولة عن طريق تحقيق هوية النجاح، التفاعل والتعاون مع الأخرين والاهتمام بالجماعة والشعور بالمسؤولية تجاه نفسه وتجاه الأخرين، وزرع قيم العمل مع الأخرين الذي يؤدي إلى تحسين تسامحهم والالتزام والقدرة على حل النزاعات

5-الجلسة الخامسة: (مهارة التفاوض والمسؤولية الاجتماعية)

الهدف من هذه الجلسة –تعلم إصدار أحكام ذات قيمة فيما إذا كان سلوكهم هو الاختيار الصحيح، وأن الشخص وحده المسؤول عن صنع سعادته بنفسه، في عملية التفاوض محاولة يقوم بها الطرفان للوصول إلى قبول خيار متبادل ترضيهم معا، ويجب وجود الامل في كل الأطراف للوصول إلى اتفاق نهائي مقبول

6–الجلسة السادسة: (مهارة صنع القرار والمسؤولية الذاتية)

الهدف من هذه الجلسة تغيير السلوك الحالي والتركيز على السلوك الحاضر، والتركيز على تجارب النجاح وتقبل الذات والاستعداد الذاتي للقيام بما يوكل إليه من مسؤوليات، اتخاذ القرارات الصحيحة للوصول إلى نتائج إيجابية بعد أن يكون حدد الهدف وجمع المعلومات وحدد البدائل ثم يقوم بعملية التقييم كي يولي اهتمام خاص بالأسلوب الذي يحقق له الحل المناسب له

7–الجلسة السابعة: (مهارة الإبداع والمسؤولية الأخلاقية)

الهدف من هذه الجلسة التركيز على التخطيط الإيجابي والسلوك البناء والإرادة الذاتية، أن يتمتع المتدرب بالمرونة والطموح وإمكانية تنفيذ خططه وتحمل مسؤولية أفعاله وأفكاره الجديدة والمتنوعة

8–الجلسة الثامنة: (مهارة التفكير الناقد والمسؤولية الأخلاقية)

الهدف من هذه الجلسة أن يدرك المتدرب أهمية الاحكام القيمة التي يمر بها الفرد حول سلوكيات معينة، الرغبة في تغيير سلوكياتهم والاهتمام بالتفكير الحاضر، وتحمل مسؤولية أفكارهم وأفعاله مع التقييم الواعي والمدروس للأفكار والمعلومات وتفسير الظواهر بالحجة والبرهان

9–الجلسة التاسعة: (مهارة حل المشكلات والمسؤولية الذاتية)

الهدف من هذه الجلسة مساعدة الأفراد تحمل المسؤولية الشخصية، والقدرة على التصرف بطريقة تحقق للفرد من خلال مهارات الحياة العامة ومهارات التعامل الجيدة مع المشكلات في ظل المسؤولية الواقعية

10–الجلسة العاشرة: (مهارة المشاركة والمسؤولية الاجتماعية)

الهدف من هذه الجلسة الاندماج الحقيقي مع الأخرين مع كامل النضج والمسؤولية، والتقبل غير المشروط للأخر والعمل على إرضاء حاجات الفرد ضمن المجموعة بطريقة أكثر مسؤولية وأكثر فاعلية في الفهم الواقعي سواء كانت مشاركة معنوية في المشاعر أو مشاركة فعلية مثلا نتشارك الهدف نفسه

11–الجلسة الحادية عشرة: (مهارة التعاطف والمسؤولية الأخلاقية)

الهدف من هذه الجلسة يصبح المتدرب على وعي تام بسلوكه الحالي مع الاهتمام بالأفكار الشعورية الحالية، والشعور بالمسؤولية بالالتزام أخلاقيا بنتائج أعماله الإرادية، تحقيق التوازن بين التعاطف مع الأخرين والاهتمام بالعدل والمساواة، ولقدرة على معرفة مشاعر الأخرين وتفهمها دون إصدار أحكام عليهم

12–الجلسة الثانية عشرة: (مهارة احترام التنوع والمسؤولية الاجتماعية)

الهدف من هذه الجلسة يتعلم المتدرب المسؤولية وكيف يصل إلى أهدافه وغاياته دون إيذاء الأخرين، يشبع حاجاته بطريقة مسؤولة دون أن يحرموا الأخرين من ذلك، والقدرة على الاعتراف بوجود الاختلاف الطبيعي واحترامه وتقبله وفهم مسبباته فالوطن يتسع للجميع ولا يجب إلغاء الأخر

جدول (47) عرض جلسات البرنامج الإرشادي

الجلسة	وقتها	أهدافها	الفنيات	الأنشطة لتحمل المسؤولية	الأنشطة لمهارات الحياة
القياس القلبي		تطبيق مقياس مهارات الحياة تطبيق مقياس تحمل المسؤولية			
التمهيدية	45دقيقة	1-التعارف بين الطلاب المجموعة التجريبية والباحثة 2-خفض التوتر بين الطلاب وكسر الجليد			
الجلسة الأولى	ساعة ونصف	-مساعدة الطالب على تقبل ذاته وفهمها وزيادة الثقة بالنفس -المشاركة مع الاخرين -تبني سلوكيات مسؤولة تجاه ذاته وتجاه الاخرين مع طرح الأمثلة المناسبة -التدريب على الأنشطة الجماعية وفي نهاية الجلسة الحوار مع الطلاب كتغذية راجعة	-مساعدة المسترشد على تقبل نفسه وفهمها -استخدام الدعابة	المسؤولية الذاتية (العناية بالأغراض الشخصية)	-مهارة إدارة الذات (صندوق التفضيلات) -مهارة إدارة الذات (مهارة تحقيق الأهداف)
الجلسة الثانية	ساعة ونصف	-السعي لتحقيق هوية النجاح مع الالتزام الذي يقوي دافعية المتدرب -الاندماج وتحمل المسؤولية حيث يكتسب المتدرب إحساس بقيمة	-التعهد والالتزام -الاحتفاظ بهنا والان -استخدام الدعابة	المسؤولية الوطنية (رمز وطني)	-مهارة الصمود (شد الحبل) مهارة الصمود (لعبة القنينة)

		وأهمية ذاته مما يساعد على المضي أكثر في هذه الخطة والتحمل والمثابرة للوصول إلى الهدف -عدم الاستسلام قبل تحقيق الهدف المرجو فالصمود الصورة الإيجابية للذات			
الجلسة الثالثة	ساعة ونصف	-معرفة فكرة أهمية الاتصال الفعال -الاندماج مع الأخرين والدافعية للفهم والمشاركة والاهتمام والتواصل -يكون ناضج ومسؤول وقادر على التقبل غير المشروط سواء كان التواصل لفظي أو غير لفظي	-الاندماج -التعامل مع التفكير الشعوري -استخدام الدعابة	المسؤولية الاجتماعية (نظافة البيئة)	-مهارة التواصل (لعبة لغة الجسد او لغة الإشارة) -عرض فلم طاقة الابتسامة
الجلسة الرابعة	ساعتان	-التخطيط لسلوكيات مسؤولة عن طريق تحقيق هوية النجاح -التفاعل والتعاون مع الأخرين والاهتمام بالجماعة والشعور بالمسؤولية تجاه نفسه وتجاه الأخرين -نزرع قيم العمل مع الأخرين الذي يؤدي إلى تحسين تسامحهم والالتزام والقدرة على حل النزاعات	-الهوية -التخطيط لسلوكيات مسؤولة -استخدام الدعابة	-المسؤولية الاجتماعية (الشخص المسؤول)	-مهارة التعاون (لعبة كرة القدم) -مهارة التعاون (عرض فلم لفرقة راقصة)

الجلسة الخامسة	ساعة ونصف	-تعلم إصدار أحكام ذات قيمة فيما إذا كان سلوكهم هو الاختيار الصحيح -والشخص وحده المسؤول عن صنع سعادته بنفسه -في عملية التفاوض محاولة يقوم بها الطرفان للوصول إلى قبول خيار متبادل ترضيهم معا -ويجب وجود الامل في كل الأطراف للوصول إلى اتفاق نهائي مقبول	-الحكم على السلوك -التجاوب مع تعاسة المسترشد -استخدام الدعابة	-المسؤولية الاجتماعية (ضغط الأقران)	-مهارة التفاوض (خسارة، خسارة) -مهارة التفاوض (ربح، ربح)
الجلسة السادسة	ساعة ونصف	-تغيير السلوك الحالي والتركيز على السلوك الحاضر -التركيز على تجارب النجاح وتقبل الذات والاستعداد الذاتي للقيام بما يوكل إليه من مسؤوليات -اتخاذ القرارات الصحيحة للوصول إلى نتائج إيجابية بعد أن يكون حدد الهدف وجمع المعلومات وحدد البدائل ثم يقوم بعملية التقييم كي يولي اهتمام خاص بالأسلوب الذي يحقق له الحل المناسب له	-التركيز على الخبرة الواقعية (الحاضر) -الاحتفاظ بهنا والان -استخدام الدعابة	-المسؤولية الذاتية (تحديد الأهداف)	-مهارة صنع القرار (اتخاذ القرار المهني) -مهارة صنع القرار (التفكير العقلاني)
الجلسة السابعة	ساعة ونصف	-التركيز على التخطيط الإيجابي والسلوك البناء والإرادة الذاتية	-الهوية -التخطيط لسلوكيات مسؤولة	-المسؤولية الأخلاقية (احترام الاخر)	-مهارة الإبداع (طلاقة فكرية)

		-تمتع المتدرب بالمرونة والطموح -إمكانية تنفيذ خططه وتحمل مسؤولية أفعاله وأفكاره الجديدة والمتنوعة	-استخدام الدعابة		-مهارة الابداع (طلاقة تعبيرية)
الجلسة الثامنة	ساعة ونصف	-يدرك المتدرب أهمية الاحكام القيمة التي يمر بها الفرد حول سلوكيات معينة -الرغبة في تغيير سلوكياتهم والاهتمام بالتفكير الحاضر -تحمل مسؤولية أفكارهم وأفعاله مع التقييم الواعي والمدروس للأفكار والمعلومات وتفسير الظواهر بالحجة والبرهان	-الصح – الحق -التعامل مع التفكير الشعوري -استخدام الدعابة	-المسؤولية الأخلاقية (سرد قصة عن الصفات السيئة والحسنة)	-مهارة التفكير الناقد (الشائعة والحقيقة) -مهارة التفكير الناقد (البحث عن معلومات موثوقة)
الجلسة التاسعة	ساعة ونصف	-مساعدة الأفراد تحمل المسؤولية الشخصية -القدرة على التصرف بطريقة تحقق للفرد من خلال مهارات الحياة العامة ومهارات التعامل الجيدة مع المشكلات في ظل المسؤولية الواقعية	-التركيز على الخبرة الواقعية (الحاضر) -التخطيط لسلوكيات مسؤولة -استخدام الدعابة	-المسؤولية الذاتية (الاهتمام بالترتيب)	-مهارة حل المشكلات (مفهوم الخطأ والصواب) -مهارة حل المشكلات (حل خلاف بشكل منطقي)
الجلسة العاشرة	ساعة ونصف	-الاندماج الحقيقي مع الأخرين مع كامل النضج والمسؤولية -التقبل غير المشروط للأخر والعمل على إرضاء حاجات الفرد	-الاندماج -الارشاد الجمعي الواقعي	-المسؤولية الاجتماعية(الاهتمام بالنظافة	-مهارة المشاركة (نقل الكرات)

		ضمن المجموعة بطريقة أكثر مسؤولية وأكثر فاعلية في الفهم الواقعي سواء كانت مشاركة معنوية في المشاعر أو مشاركة فعلية مثلا نتشارك الهدف نفسه	-استخدام الدعابة	كمنظر حضاري)	-مهارة المشاركة (عمل تشاركي)
الجلسة الحادية عشرة	ساعة ونصف	-يصبح المتدرب على وعي تام بسلوكه الحالي مع الاهتمام بالأفكار الشعورية الحالية -الشعور بالمسؤولية بالالتزام أخلاقيا بنتائج أعماله الإرادية -تحقيق التوازن بين التعاطف مع الأخرين والاهتمام بالعدل والمساواة -القدرة على معرفة مشاعر الأخرين وتفهمها دون إصدار أحكام عليهم	-التركيز على السلوك الحالي -التركيز على الخبرة الواقعية (الحاضر) -الحكم على السلوك -استخدام الدعابة	-المسؤولية الأخلاقية (الثقة)	-مهارة التعاطف (تعاطف غير مباشر) -مهارة التعاطف (تعاطف ذاتي)
الجلسة الثانية عشرة	ساعة ونصف	-يتعلم المتدرب المسؤولية وكيف يصل إلى أهدافه وغاياته دون إيذاء الأخرين -يشبع حاجاته بطريقة مسؤولة دون أن يحرموا الأخرين من ذلك -القدرة على الاعتراف بوجود الاختلاف الطبيعي واحترامه وتقبله وفهم مسبباته فالوطن يتسع للجميع ولا يجب إلغاء الأخر	-المسؤولية -الإرشاد الجمعي الواقعي -استخدام الدعابة	-المسؤولية الاجتماعية (احترام التنوع)	-مهارة احترام التنوع (وجهات نظر مختلفة) -مهارة احترام التنوع (عرض فلم القنفذ)

الجلسة الختامية		مراجعة شاملة مع التلاميذ لكل مواد البرنامج تحضيرا لهم للاختبار النهائي (الاختبارات البعدية) ثم تم إجراء الاختبارات البعدية على العينتين التجريبية والضابطة			

الفصل الرابع

النتائج وتفسيرها

نتائج البحث ومناقشة الفرضيات

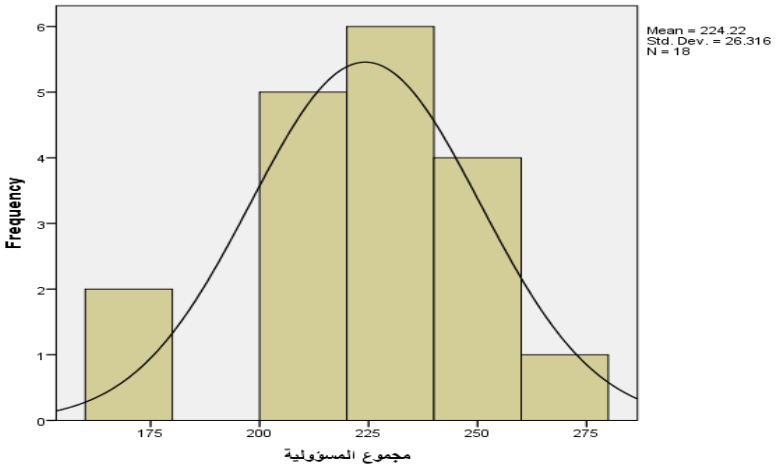
تم إجراء مقياس قبلي للتأكيد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقياس بعدي للتأكد من الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد جاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم-48-

اختبار سميرنوف للتوزع الطبيعي للعينة الضابطة في القياس القبلي لاختبار تحمل المسؤولية

معامل شابيرو			معامل سميرنوف			
مستوى الدلالة.	درجة الحرية	الإحصاء	مستوى الدلالة.	درجة الحرية	الاحصاء	المجموع
.108	18	.916	.164	18	.173	

الشكل -3-



يتبين لنا من الجدول (48) أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة $0.05 = \alpha < P$ وهذا يعني أن التوزع طبيعي ويجب استخدام القوانين البارامترية للتأكد من فرضيات البحث.

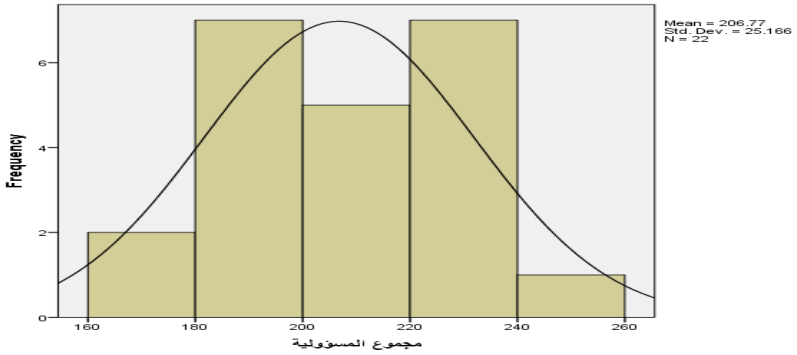
الجدول رقم –49–

اختبار سميرنوف للتوزع الطبيعي للعينة التجريبية في القياس القبلي لاختبار تحمل المسؤولية

معامل شابيرو			معامل سميرنوف			
مستوى الدلالة.	درجة الحرية	الاحصاء	مستوى الدلالة.	درجة الحرية	الاحصاء	المجموع
.685	22	.969	.210*	22	.107	

يتبين لنا من الجدول (49) أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة $0.05 = \alpha$ $P > \alpha$ وهذا يعني أن التوزع طبيعي ويجب استخدام القوانين البارامترية للتأكد من فرضيات البحث.

لشكل–4–



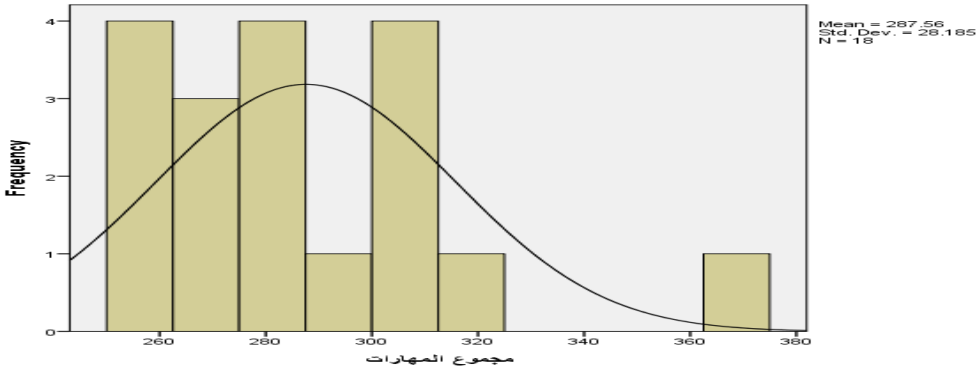
الجدول رقم –50–

اختبار سميرنوف للتوزع الطبيعي للعينة الضابطة في القياس القبلي لاختبار مهارات الحياة

معامل شابيرو			معامل سميرنوف			
مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاء	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاء	
.117	18	.869	.149	18	.175	المهارات مجموع

يتبين لنا من الجدول (50) إن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 = α < P وهذا يعني أن التوزع طبيعي ويجب استخدام القوانين البارامترية للتأكد من فرضيات البحث.

الشكل-5-



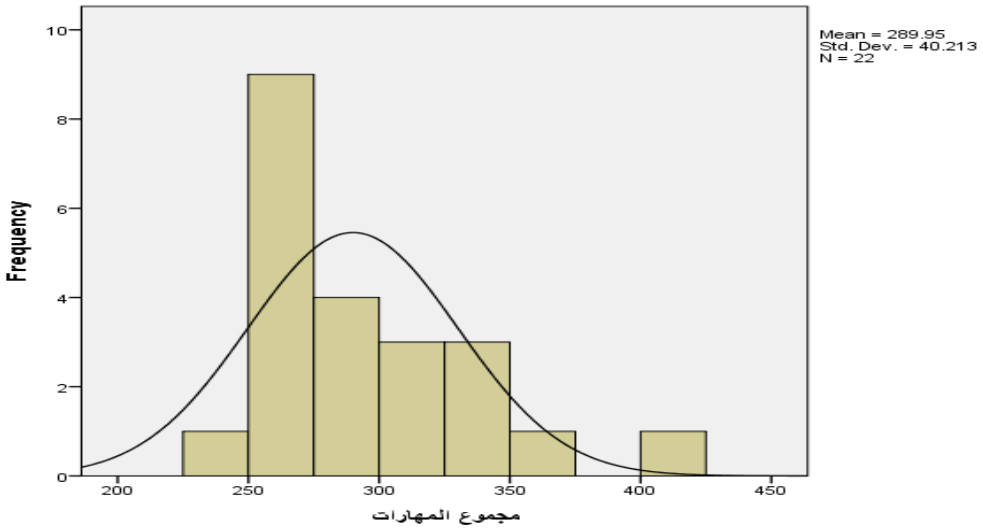
الجدول رقم -51-

اختبار سميرنوف للتوزع الطبيعي للعينة التجريبية في القياس القبلي لاختبار مهارات الحياة

	معامل سميرنوف			معامل شابيرو		
	الاحصاء	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاء	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المهارات مجموع	.156	22	.178	.925	22	.099

يتبين لنا من الجدول (51) أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 = α < P وهذا يعني أن التوزع طبيعي ويجب استخدام القوانين البارامترية للتأكد من فرضيات البحث

الشكل –6–



فرضيات البحث:

1– لا توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء القبلي على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه.

جدول–52–

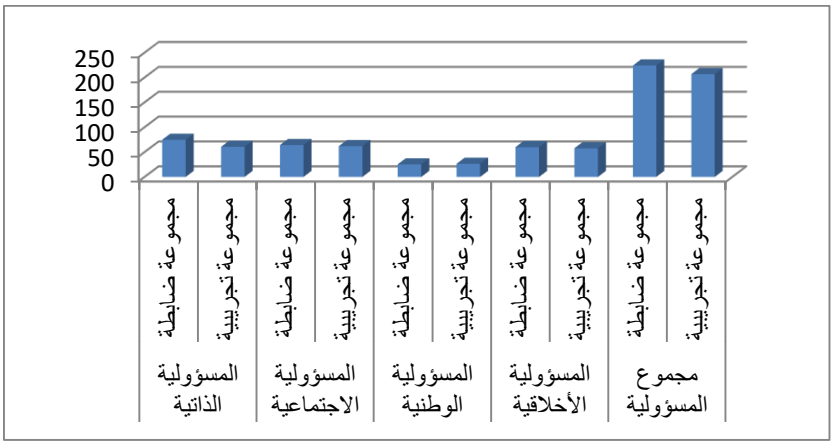
جدول الإحصاء الوصفي لأفراد عينة المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس تحمل المسؤولية					
المجموعة		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
المسؤولية الذاتية	مجموعة ضابطة	18	74.83	14.378	3.389
	مجموعة تجريبية	22	60.59	17.143	3.655
المسؤولية الاجتماعية	مجموعة ضابطة	18	64.11	4.702	1.108
	مجموعة تجريبية	22	62.00	5.062	1.079
المسؤولية الوطنية	مجموعة ضابطة	18	25.39	6.040	1.424
	مجموعة تجريبية	22	26.59	4.067	.867
المسؤولية الأخلاقية	مجموعة ضابطة	18	59.89	6.859	1.617
	مجموعة تجريبية	22	57.59	5.941	1.267
مجموع المسؤولية	مجموعة ضابطة	18	224.22	26.316	6.203
	مجموعة تجريبية	22	206.77	25.166	5.365

الجدول رقم –53–

جدول الفروق القبلية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تحمل المسؤولية (ت ستيودنت)										
		افتراض تساوي التباين		ت ستودنت للمتوسطات المتساوية						
									احتمال ثقة بالفرق 95%	
		التباين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهين)	متوسطات الفرق	الخطأ المعياري للفروق	أدنى	أعلى
المسؤولية الذاتية	افتراض تساوي التباين	1.789	.189	2.807	38	.088	14.242	5.074	3.970	24.514
	افتراض عدم تساوي التباين			2.857	37.966	.087	14.242	4.984	4.152	24.333
المسؤولية الاجتماعية	افتراض تساوي التباين	.607	.441	1.355	38	.184	2.111	1.559	-1.044	5.266
	افتراض عدم تساوي التباين			1.365	37.344	.180	2.111	1.547	-1.022	5.244
المسؤولية الوطنية	افتراض تساوي التباين	6.611	.014	-.750	38	.458	-1.202	1.604	-4.449	2.045
	افتراض عدم تساوي التباين			-.721	28.747	.477	-1.202	1.667	-4.613	2.209
المسؤولية الأخلاقية	افتراض تساوي التباين	.000	.987	1.135	38	.263	2.298	2.024	-1.799	6.395
	افتراض عدم تساوي التباين			1.119	33.929	.271	2.298	2.054	-1.876	6.472
مجموع المسؤولية	افتراض تساوي التباين	.001	.977	2.137	38	.079	17.449	8.164	.923	33.976
	افتراض عدم تساوي التباين			2.128	35.753	.070	17.449	8.201	.812	34.087

يتبين لنا من الجدول (53) أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة $0.05 = \alpha < P$ وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء القبلي على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه.

الشكل–7–



2-لا توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء القبلي على مقياس مهارات الحياة وجوانبها

الجدول- 54-

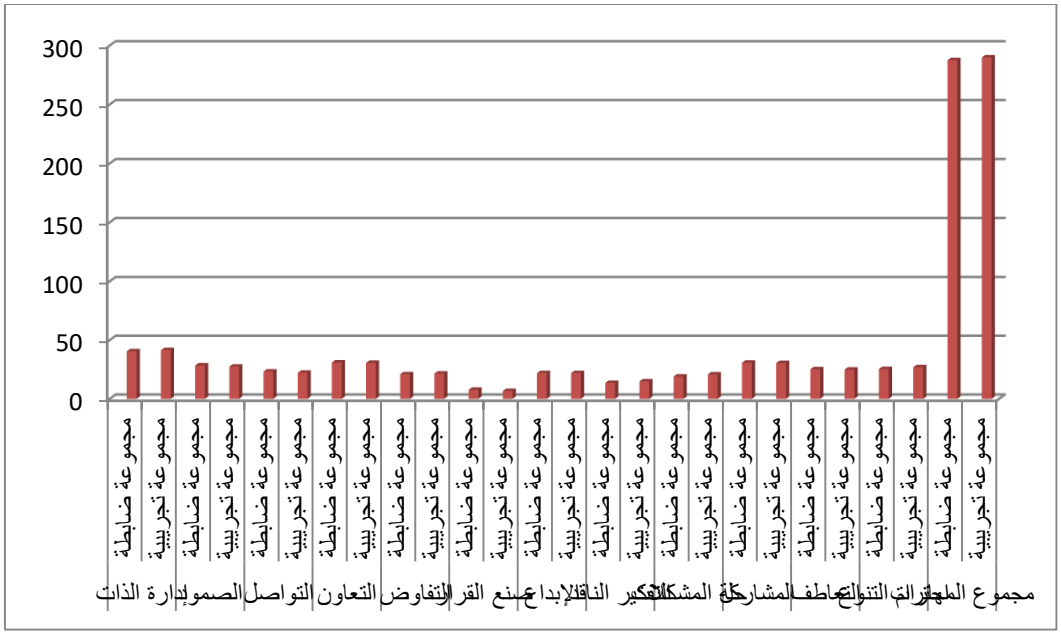
جدول الإحصاء الوصفي لافراد عينة المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس مهارات الحياة					
المجموعة		عدد افراد العينة	المتوسط	الخطأ المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
إدارة الذات	مجموعة ضابطة	18	40.44	5.447	1.284
	مجموعة تجريبية	22	41.45	8.070	1.720
الصمود	مجموعة ضابطة	18	28.39	4.217	.994
	مجموعة تجريبية	22	27.41	5.152	1.098
التواصل	مجموعة ضابطة	18	23.28	3.691	.870
	مجموعة تجريبية	22	22.18	3.111	.663
التعاون	مجموعة ضابطة	18	31.00	2.425	.572
	مجموعة تجريبية	22	30.68	3.993	.851
التفاوض	مجموعة ضابطة	18	20.94	3.421	.806
	مجموعة تجريبية	22	21.55	3.515	.749
صنع القرار	مجموعة ضابطة	18	7.72	1.447	.341
	مجموعة تجريبية	22	6.73	2.472	.527
الإبداع	مجموعة ضابطة	18	21.89	4.588	1.081
	مجموعة تجريبية	22	21.95	6.035	1.287
التفكير الناقد	مجموعة ضابطة	18	13.56	2.595	.612
	مجموعة تجريبية	22	14.91	2.543	.542
حل المشكلات	مجموعة ضابطة	18	19.00	4.243	1.000
	مجموعة تجريبية	22	20.82	4.067	.867
المشاركة	مجموعة ضابطة	18	30.78	3.040	.717
	مجموعة تجريبية	22	30.50	3.635	.775
التعاطف	مجموعة ضابطة	18	25.17	4.204	.991
	مجموعة تجريبية	22	24.91	6.218	1.326
احترام التنوع	مجموعة ضابطة	18	25.39	4.705	1.109
	مجموعة تجريبية	22	26.86	4.989	1.064
مجموع المهارات	مجموعة ضابطة	18	287.56	28.185	6.643
	مجموعة تجريبية	22	289.95	40.213	8.573

الجدول رقم –55–

جدول الفروق القبلية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس مهارة الحياة (ت ستيودنت)									
		الفروق المقترنة							
				الخطأ المعياري للمتوسط	احتمال ثقة بالفرق 95%		ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهين)
		المتوسط	الانحراف المعياري		أدنى	أعلى			
التزامن 1	إدارة الذات ب – إدارة الذات م	.182	.664	.142	-.113	.476	1.283	21	.213
التزامن 2	الصمود ب – الصمود م	.136	.468	.100	-.071	.344	1.368	21	.186
التزامن 3	التواصل ب – التواصل م	.091	.294	.063	-.040	.221	1.449	21	.162
التزامن 4	التعاون ب – التعاون م	.182	.664	.142	-.113	.476	1.283	21	.213
التزامن5	التفاوض ب – التفاوض م	.091	.294	.063	-.040	.221	1.449	21	.162
التزامن 6	صنع القرار ب – صنع القرار م	.045	.213	.045	-.049	.140	1.000	21	.329
التزامن 7	الإبداع ب – الإبداع م	.091	.294	.063	-.040	.221	1.449	21	.162
التزامن 8	التفكير الناقد ب – التفكير الناقد م	.091	.294	.063	-.040	.221	1.449	21	.162
التزامن 9	حل المشكلات ب – حل المشكلات م	.091	.294	.063	-.040	.221	1.449	21	.162
التزامن 10	المشاركة ب – المشاركة م	.091	.294	.063	-.040	.221	1.449	21	.162
التزامن 11	التعاطف ب – التعاطف م	.136	.468	.100	-.071	.344	1.368	21	.186
التزامن 12	احترام التنوع ب – احترام التنوع م	.227	.869	.185	-.158	.613	1.226	21	.234
التزامن 13	مجموع المهارات ب – مجموع المهارات م	1.455	4.954	1.056	-.742	3.651	1.377	21	.183

يتبين لنا من الجدول (55) أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة $0.05 = \alpha$ $P > \alpha$ وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء القبلي على مقياس مهارات الحياة وجوانبها

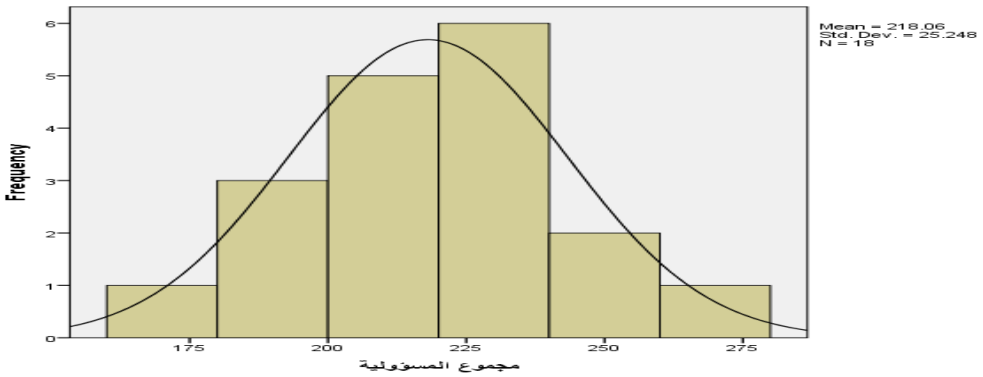
الشكل –8–



الجدول رقم –56–

اختبار سميرنوف للتوزع الطبيعي للعينة الضابطة في القياس البعدي لاختبار تحمل المسؤولية

	معامل سميرنوف			معامل سميرنوف		
	الاحصاء	درجة الحرية	مستوى الدلالة.	الاحصاء	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المسؤولية مجموع	.126	18	.200*	.984	18	.984



الشكل رقم (9)

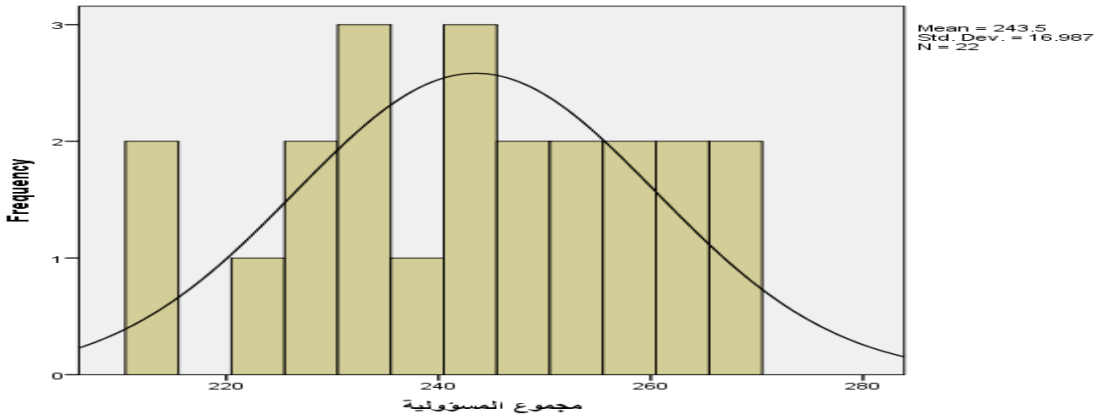
يتبين لنا من الجدول (56) أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة $0.05 = \alpha < P$ وهذا يعني أن التوزع طبيعي ويجب استخدام القوانين البارامترية للتأكد من فرضيات البحث.

الجدول رقم –57–

اختبار سميرنوف للتوزع الطبيعي للعينة التجريبية في القياس البعدي لاختبار تحمل المسؤولية

	معامل سميرنوف			معامل شابيرو		
	الاحصاء	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاء	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المسؤولية مجموع	.095	22	.210*	.965	22	.600

الشكل–10–



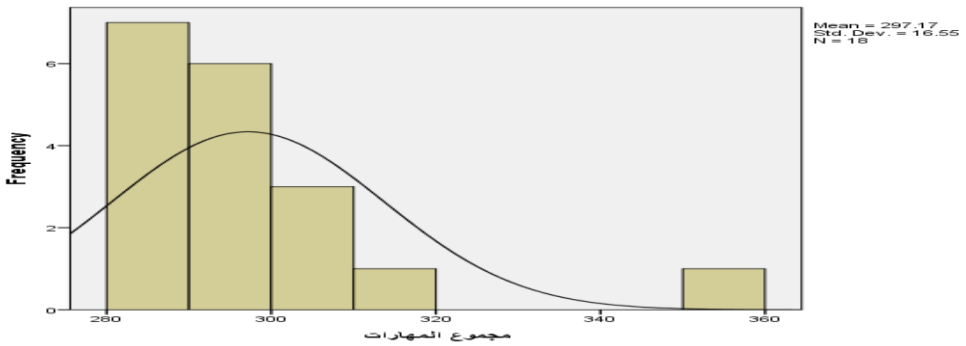
يتبين لنا من الجدول (57) أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 = α < P وهذا يعني أن التوزع طبيعي ويجب استخدام القوانين البارامترية للتأكد من فرضيات البحث.

الجدول رقم –58–

اختبار سميرنوف للتوزع الطبيعي للعينة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الحياة

	معامل سميرنوف			معامل شابيرو		
	الاحصاء	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاء	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المهارات مجموع	.202	18	.060	.728	18	.074

الشكل –11–



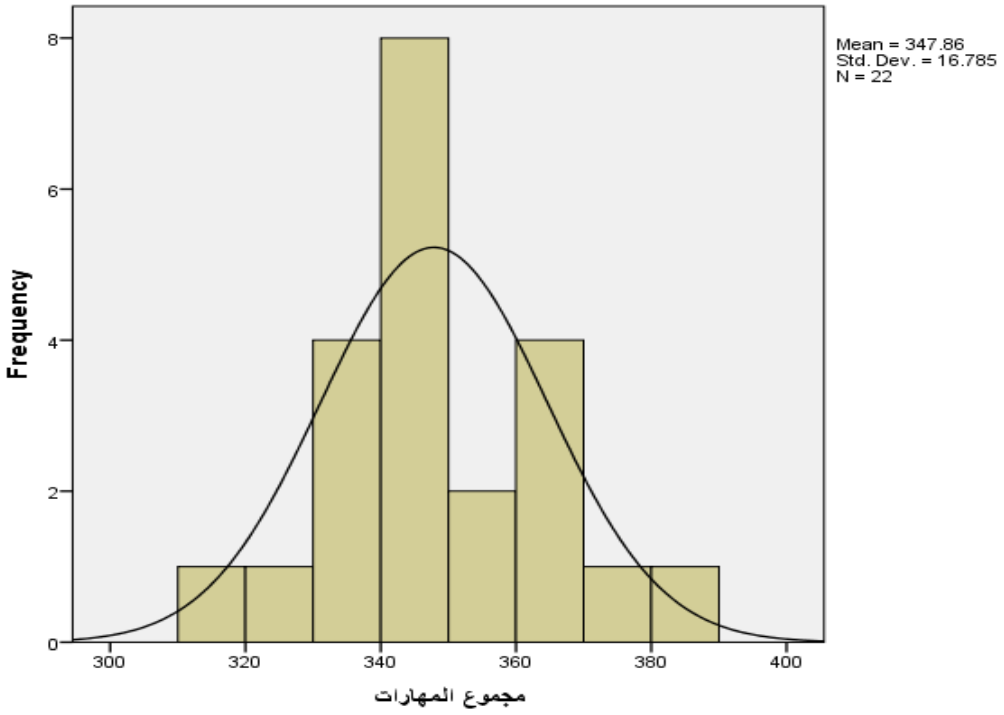
يتبين لنا من الجدول (58) أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 = α < P وهذا يعني أن التوزع طبيعي ويجب استخدام القوانين البارامترية للتأكد من فرضيات البحث.

الجدول رقم –59–

اختبار سميرنوف للتوزع الطبيعي للعينة التجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات الحياة

	معامل سميرنوف			معامل شابيرو		
	الاحصاء	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاء	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المهارات مجموع	.181	22	.060	.969	22	.693

الشكل –12–



يتبين لنا من الجدول (59) أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 = α < P وهذا يعني أن التوزع طبيعي ويجب استخدام القوانين البارامترية للتأكد من فرضيات البحث.

3-لا توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء البعدي على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه.

الجدول-60-

جدول الإحصاء الوصفي للعينات المقترنة بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الأداء البعدي على مقياس تحمل المسؤولية					
المجموعة		عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
المسؤولية الذاتية	مجموعة ضابطة	18	70.89	13.698	3.229
	مجموعة تجريبية	22	74.86	12.096	2.579
المسؤولية الاجتماعية	مجموعة ضابطة	18	63.56	4.805	1.132
	مجموعة تجريبية	22	69.95	3.498	.746
المسؤولية الوطنية	مجموعة ضابطة	18	24.50	5.193	1.224
	مجموعة تجريبية	22	31.68	2.715	.579
المسؤولية الأخلاقية	مجموعة ضابطة	18	59.11	6.685	1.576
	مجموعة تجريبية	22	67.00	4.036	.860
مجموع المسؤولية ب	مجموعة ضابطة	18	218.06	25.248	5.951
	مجموعة تجريبية	22	243.50	16.987	3.622

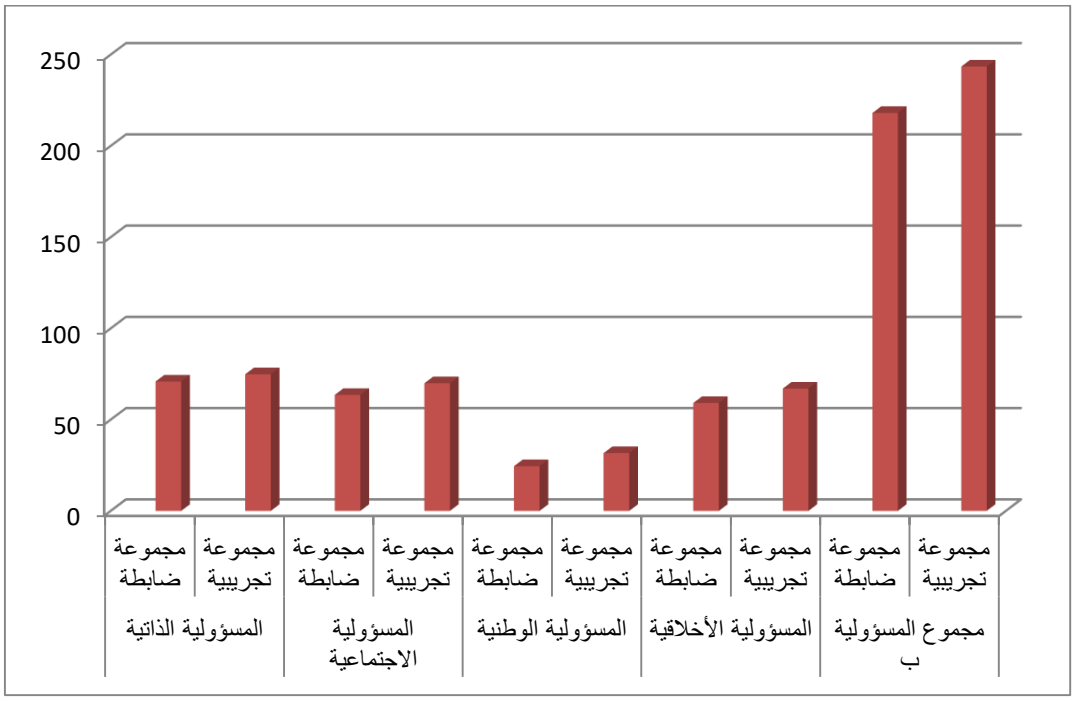
الجدول رقم -61-

جدول الفروق البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تحمل المسؤولية (ت ستيودنت)										
		اختراض تساوي التباين		ت ستودنت للمتوسطات المتساوية						
									احتمال ثقة بالفروق 95%	
		التباين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهين)	متوسطات الفروق	الخطأ المعياري للفروق	أدنى	أعلى
المسؤولية الذاتية	افتراض تساوي التباين	.315	.578	-.974	38	.034	-3.975	4.080	-12.234	4.285
	افتراض عدم تساوي التباين			-.962	34.307	.034	-3.975	4.132	-12.370	4.420
المسؤولية الاجتماعية	افتراض تساوي التباين	2.886	.098	-4.870	38	.000	-6.399	1.314	-9.059	-3.739
	افتراض عدم تساوي التباين			-4.719	30.325	.000	-6.399	1.356	-9.167	-3.631

المسؤولية الوطنية	افتراض تساوي التباين	13.916	.001	-5.625	38	.000	-7.182	1.277	-9.767	-4.597
	افتراض عدم تساوي التباين			-5.304	24.462	.000	-7.182	1.354	-9.974	-4.390
المسؤولية الأخلاقية	افتراض تساوي التباين	2.270	.140	-4.610	38	.000	-7.889	1.711	-11.353	-4.424
	افتراض عدم تساوي التباين			-4.394	26.725	.000	-7.889	1.795	-11.574	-4.203
مجموع المسؤولية ب	افتراض تساوي التباين	2.127	.153	-3.797	38	.001	-25.444	6.702	-39.011	-11.877
	افتراض عدم تساوي التباين			-3.652	28.733	.001	-25.444	6.966	-39.698	-11.191

يتبين لنا من الجدول (61) أن القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة $0.05 = \alpha > P$ وهذا يعني أنه توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء البعدي على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه، وهي فروق لصالح المجموعة التجريبية.

الشكل–13–



4-لا توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء البعدي على مقياس مهارات الحياة وجوانبه.

الجدول -62-

جدول الإحصاء الوصفي للعينات المقترنة بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الاداء البعدي على مقياس مهارات الحياة					
المجموعة		عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
إدارة الذات	مجموعة ضابطة	18	42.39	3.466	.817
	مجموعة تجريبية	22	51.55	4.522	.964
الصمود	مجموعة ضابطة	18	29.17	3.073	.724
	مجموعة تجريبية	22	33.68	3.835	.818
التواصل	مجموعة ضابطة	18	24.00	2.301	.542
	مجموعة تجريبية	22	27.95	2.171	.463
التعاون	مجموعة ضابطة	18	31.83	1.339	.316
	مجموعة تجريبية	22	35.05	1.759	.375
التفاوض	مجموعة ضابطة	18	21.17	2.550	.601
	مجموعة تجريبية	22	25.00	3.177	.677
صنع القرار	مجموعة ضابطة	18	8.44	.922	.217
	مجموعة تجريبية	22	9.59	.734	.157
الإبداع	مجموعة ضابطة	18	21.56	4.718	1.112
	مجموعة تجريبية	22	24.32	5.131	1.094
التفكير الناقد	مجموعة ضابطة	18	13.83	2.455	.579
	مجموعة تجريبية	22	17.23	1.541	.329
حل المشكلات	مجموعة ضابطة	18	21.67	2.473	.583
	مجموعة تجريبية	22	23.68	3.469	.740
المشاركة	مجموعة ضابطة	18	30.78	3.282	.774
	مجموعة تجريبية	22	33.86	2.100	.448
التعاطف	مجموعة ضابطة	18	26.33	4.058	.957
	مجموعة تجريبية	22	31.77	2.369	.505
احترام التنوع	مجموعة ضابطة	18	26.00	4.159	.980
	مجموعة تجريبية	22	34.18	1.816	.387
مجموع المهارات ب	مجموعة ضابطة	18	297.17	16.550	3.901
	مجموعة تجريبية	22	347.86	16.785	3.579

الجدول رقم -63-

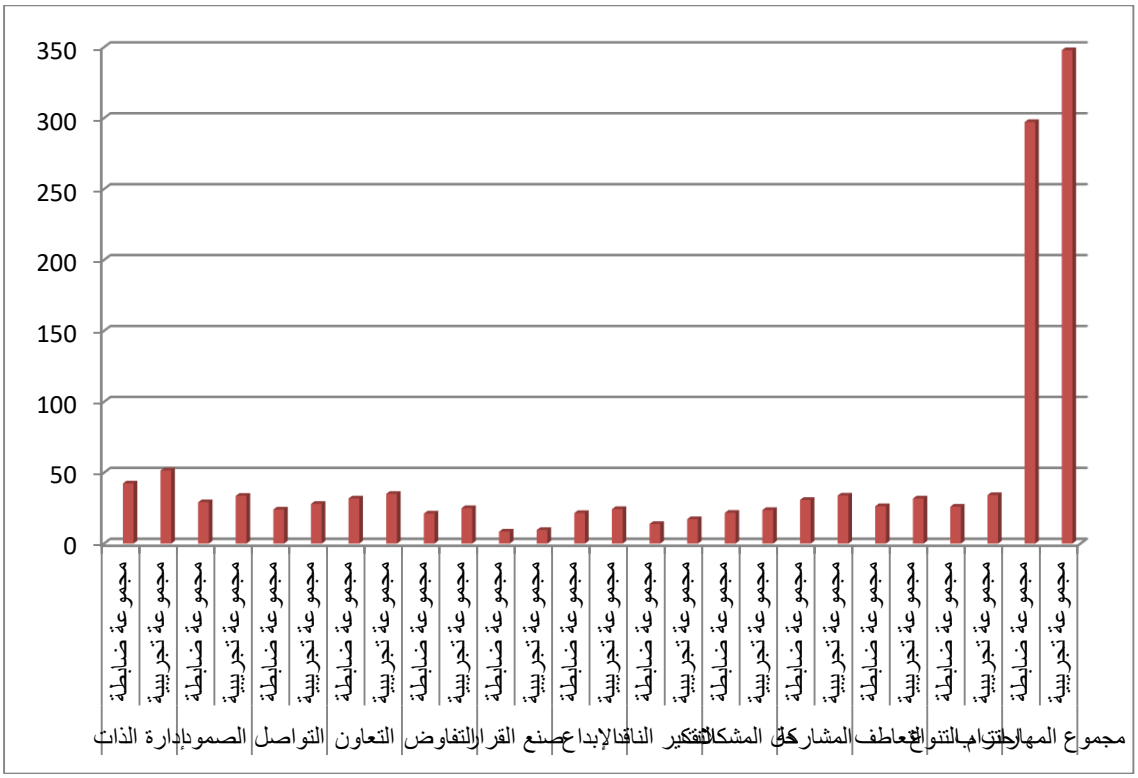
جدول الفروق البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس مهارات الحياة (ت ستيودنت)

		افتراض تساوي التباين		ت ستودنت للمتوسطات المتساوية						
									احتمال ثقة بالفروق 95%	
		التباين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهين)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى	أعلى
إدارة الذات	افتراض تساوي التباين	.986	.327	-7.055	38	.000	-9.157	1.298	-11.784	-6.529
	افتراض عدم تساوي التباين			-7.245	37.868	.000	-9.157	1.264	-11.715	-6.598
الصمود	افتراض تساوي التباين	.817	.372	-4.043	38	.000	-4.515	1.117	-6.776	-2.254
	افتراض عدم تساوي التباين			-4.134	37.991	.000	-4.515	1.092	-6.726	-2.304
التواصل	افتراض تساوي التباين	.210	.649	-5.580	38	.000	-3.955	.709	-5.389	-2.520
	افتراض عدم تساوي التباين			-5.547	35.524	.000	-3.955	.713	-5.401	-2.508
التعاون	افتراض تساوي التباين	.428	.517	-6.377	38	.000	-3.212	.504	-4.232	-2.192
	افتراض عدم تساوي التباين			-6.553	37.838	.000	-3.212	.490	-4.205	-2.220
التفاوض	افتراض تساوي التباين	.172	.681	-4.140	38	.000	-3.833	.926	-5.708	-1.959
	افتراض عدم تساوي التباين			-4.233	37.993	.000	-3.833	.906	-5.666	-2.000
صنع القرار	افتراض تساوي التباين	1.471	.233	-4.381	38	.000	-1.146	.262	-1.676	-.617
	افتراض عدم تساوي التباين			-4.281	32.203	.000	-1.146	.268	-1.692	-.601

الإبداع	افتراض تساوي التباين	.685	.413	-1.756	38	.037	-2.763	1.573	-5.948	.422
	افتراض عدم تساوي التباين			-1.771	37.438	.035	-2.763	1.560	-5.922	.397
التفكير الناقد	افتراض تساوي التباين	2.868	.099	-5.333	38	.000	-3.394	.636	-4.682	-2.106
	افتراض عدم تساوي التباين			-5.100	27.416	.000	-3.394	.666	-4.758	-2.029
حل المشكلات	افتراض تساوي التباين	1.473	.232	-2.069	38	.035	-2.015	.974	-3.987	-.044
	افتراض عدم تساوي التباين			-2.140	37.377	.039	-2.015	.942	-3.923	-.108
المشاركة	افتراض تساوي التباين	.265	.610	-3.605	38	.001	-3.086	.856	-4.819	-1.353
	افتراض عدم تساوي التباين			-3.453	27.772	.002	-3.086	.894	-4.917	-1.254
التعاطف	افتراض تساوي التباين	5.853	.020	-5.289	38	.000	-5.439	1.028	-7.521	-3.358
	افتراض عدم تساوي التباين			-5.028	26.155	.000	-5.439	1.082	-7.662	-3.216
احترام التنوع	افتراض تساوي التباين	9.054	.005	-8.326	38	.000	-8.182	.983	-10.171	-6.193
	افتراض عدم تساوي التباين			-7.763	22.281	.000	-8.182	1.054	-10.366	-5.998
مجموع المهارات ب	افتراض تساوي التباين	.510	.480	-9.563	38	.000	-50.697	5.301	-61.429	-39.965
	افتراض عدم تساوي التباين			-9.577	36.644	.000	-50.697	5.294	-61.427	-39.967

يتبين لنا من الجدول (63) أن القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة $0.05 = \alpha > P$ وهذا يعني أنه توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء البعدي على مقياس مهارات الحياة وجوانبه، وهي فروق لصالح المجموعة التجريبية.

الشكل-14-



5-لا توجد فروق بين الأداء القبلي والأداء البعدي في المجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه.

الجدول –64–

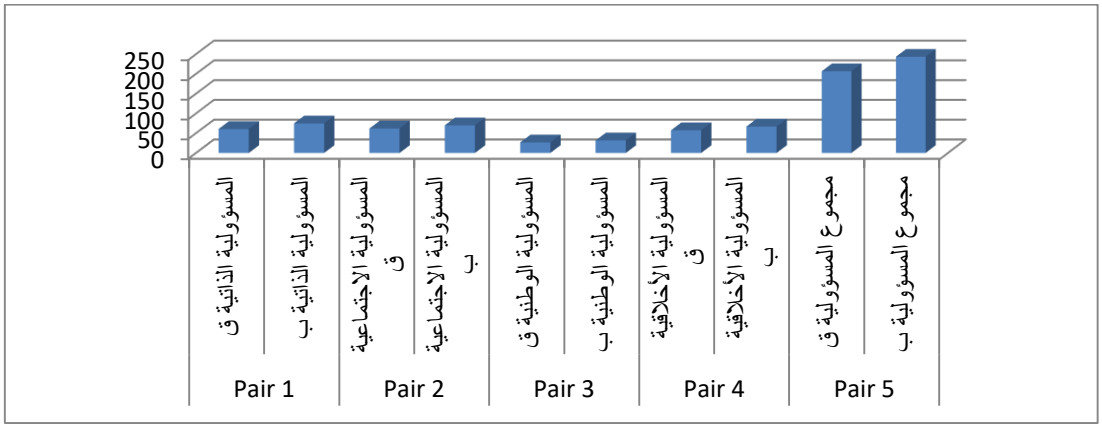
جدول الإحصاء الوصفي للعينات المقترنة بين الأداء القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية					
		المتوسط	عدد افراد العينة	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
التزامن 1	المسؤولية الذاتية ق	60.59	22	17.143	3.655
	المسؤولية الذاتية ب	74.86	22	12.096	2.579
التزامن 2	المسؤولية الاجتماعية ق	62.00	22	5.062	1.079
	المسؤولية الاجتماعية ب	69.95	22	3.498	.746
التزامن 3	المسؤولية الوطنية ق	26.59	22	4.067	.867
	المسؤولية الوطنية ب	31.68	22	2.715	.579
التزامن 4	المسؤولية الأخلاقية ق	57.59	22	5.941	1.267
	المسؤولية الأخلاقية ب	67.00	22	4.036	.860
التزامن 5	مجموع المسؤولية ق	206.77	22	25.166	5.365
	مجموع المسؤولية ب	243.50	22	16.987	3.622

الجدول رقم –65–

جدول الفروق بين الأداء القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية (ت ستيودنت)									
		الفروق المقترنة							
				الخطأ المعياري للمتوسط	احتمال ثقة بالفروق 95%		ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهين)
		المتوسط	الانحراف المعياري		أدنى	أعلى			
التزامن 1	المسؤولية الذاتية ق – المسؤولية الذاتية ب	-14.273	22.227	4.739	-24.127	-4.418	-3.012	21	.007
التزامن 2	المسؤولية الاجتماعية ق – المسؤولية الاجتماعية ب	-7.955	6.122	1.305	-10.669	-5.240	-6.095	21	.000
التزامن 3	المسؤولية الوطنية ق – المسؤولية الوطنية ب	-5.091	4.023	.858	-6.874	-3.307	-5.936	21	.000
التزامن 4	المسؤولية الأخلاقية ق – المسؤولية الأخلاقية ب	-9.409	7.129	1.520	-12.570	-6.248	-6.190	21	.000
التزامن 5	مجموع المسؤولية ق – مجموع المسؤولية ب	-36.727	30.366	6.474	-50.191	-23.264	-5.673	21	.000

يتبين لنا من الجدول (65) أن القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة $0.05 = \alpha > P$ وهذا يعني أنه توجد فروق بين الأداء القبلي والأداء البعدي في المجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه، وهي فروق لصالح الأداء البعدي

الشكل– 15–



6– لا توجد فروق بين الأداء القبلي والأداء البعدي في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة وجوانبه.

الجدول –66–

جدول الإحصاء الوصفي للعينات المقترنة بين الأداء القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة					
		المتوسط	عدد افراد العينة	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
التزامن 1	إدارة الذات ق	41.45	22	8.070	1.720
	إدارة الذات ب	51.55	22	4.522	.964
التزامن 2	الصمود ق	27.41	22	5.152	1.098
	الصمود ب	33.68	22	3.835	.818
التزامن 3	التواصل ق	22.18	22	3.111	.663
	التواصل ب	27.95	22	2.171	.463
التزامن 4	التعاون ق	30.68	22	3.993	.851
	التعاون ب	35.05	22	1.759	.375
التزامن 5	التفاوض ق	21.55	22	3.515	.749
	التفاوض ب	25.00	22	3.177	.677
التزامن 6	صنع القرار ق	6.73	22	2.472	.527
	صنع القرار ب	9.59	22	.734	.157
التزامن 7	الإبداع ق	21.95	22	6.035	1.287
	الإبداع ب	24.32	22	5.131	1.094
التزامن 8	التفكير الناقد ق	14.91	22	2.543	.542
	التفكير الناقد ب	17.23	22	1.541	.329
التزامن 9	حل المشكلات ق	20.82	22	4.067	.867

	حل المشكلات ب	23.68	22	3.469	.740
التزامن 10	المشاركة ق	30.50	22	3.635	.775
	المشاركة ب	33.86	22	2.100	.448
التزامن 11	التعاطف ق	24.91	22	6.218	1.326
	التعاطف ب	31.77	22	2.369	.505
التزامن 12	احترام التنوع ق	26.86	22	4.989	1.064
	احترام التنوع ب	34.18	22	1.816	.387
التزامن 13	مجموع المهارات ق	289.95	22	40.213	8.573
	مجموع المهارات ب	347.86	22	16.785	3.579

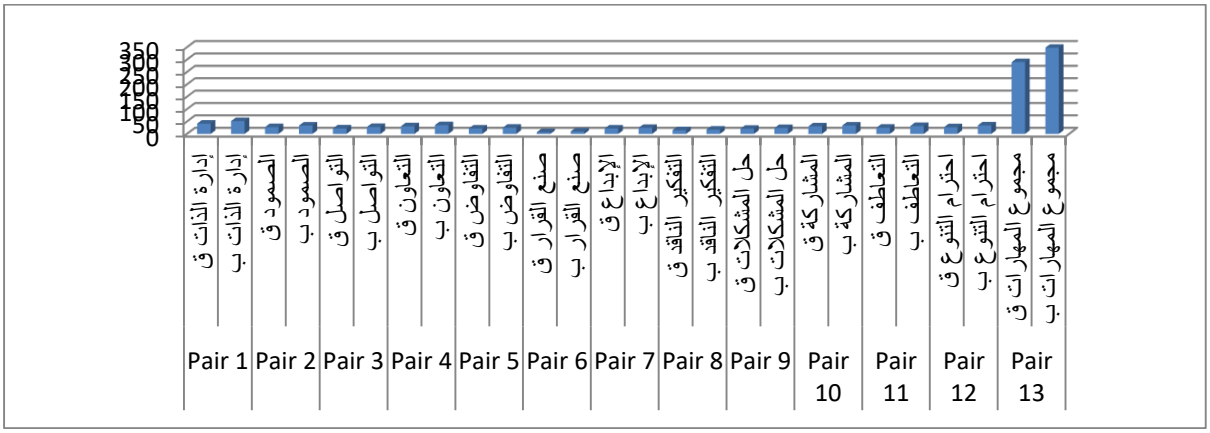
الجدول رقم –67–

جدول الفروق بين الأداء القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة (ت ستيودنت)

		الفروق المقترنة					ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهين)
		المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	احتمال الثقة بالفروق 95%				
					أدنى	أعلى			
التزامن1	إدارة الذات ق – إدارة الذات ب	-10.091	10.188	2.172	-14.608	-5.574	-4.646	21	.000
التزامن2	الصمود ق – الصمود ب	-6.273	6.281	1.339	-9.057	-3.488	-4.685	21	.000
التزامن3	التواصل ق – التواصل ب	-5.773	4.011	.855	-7.551	-3.994	-6.750	21	.000
التزامن4	التعاون ق – التعاون ب	-4.364	4.467	.952	-6.344	-2.383	-4.582	21	.000
التزامن5	التفاوض ق – التفاوض ب	-3.455	5.012	1.068	-5.677	-1.232	-3.233	21	.004
التزامن6	صنع القرار ق – صنع القرار ب	-2.864	2.660	.567	-4.043	-1.684	-5.049	21	.000
التزامن7	الإبداع ق – الإبداع ب	-2.364	7.267	1.549	-5.586	.859	-1.526	21	.014
التزامن8	التفكير الناقد ق – التفكير الناقد ب	-2.318	3.213	.685	-3.743	-.894	-3.384	21	.003
التزامن9	حل المشكلات ق – حل المشكلات ب	-2.864	4.794	1.022	-4.989	-.738	-2.802	21	.011
التزامن10	المشاركة ق – المشاركة ب	-3.364	3.606	.769	-4.963	-1.765	-4.375	21	.000
التزامن11	التعاطف ق – التعاطف ب	-6.864	6.578	1.402	-9.780	-3.947	-4.894	21	.000
التزامن12	احترام التنوع ق – احترام التنوع ب	-7.318	5.635	1.201	-9.817	-4.820	-6.092	21	.000
التزامن13	مجموع المهارات ق – مجموع المهارات ب	-57.909	43.590	9.293	-77.236	-38.582	-6.231	21	.000

يتبين لنا من الجدول (67) أن القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة $0.05 = \alpha > P$ وهذا يعني أنه توجد فروق بين الأداء القبلي والأداء البعدي في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة وجوانبه، وهي فروق لصالح الأداء البعدي

الشكل –16–



البعدي المؤجل

7– لا توجد فروق بين الأداء البعدي والأداء المؤجل في المجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه

الجدول –68–

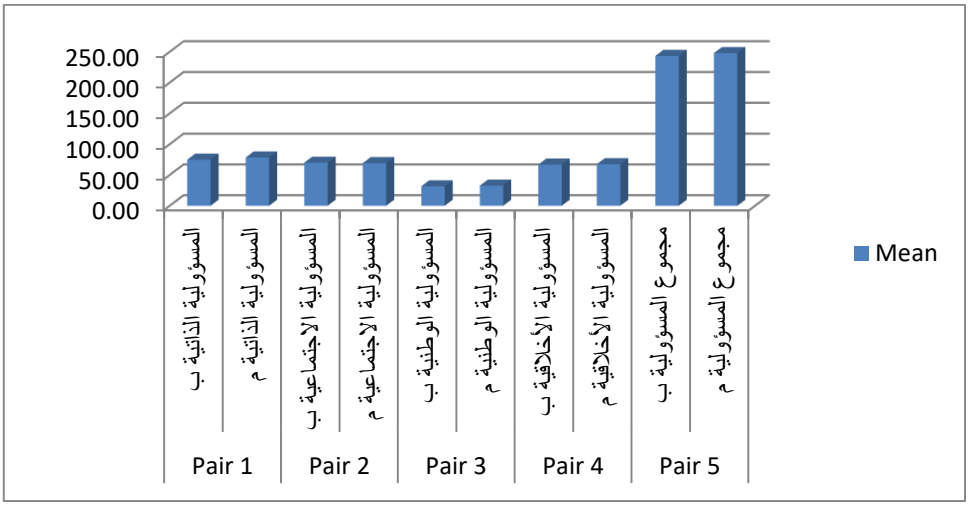
جدول الإحصاء الوصفي للعينات المقترنة بين الأداء البعدي والمؤجل في المجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية					
		المتوسط	عدد افراد العينة	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
التزامن1	المسؤولية الذاتية ب	74.86	22	12.096	2.579
	المسؤولية الذاتية م	78.45	22	5.837	1.244
التزامن2	المسؤولية الاجتماعية ب	69.95	22	3.498	.746
	المسؤولية الاجتماعية م	69.32	22	2.818	.601
التزامن3	المسؤولية الوطنية ب	31.68	22	2.715	.579
	المسؤولية الوطنية م	32.68	22	1.783	.380
التزامن4	المسؤولية الأخلاقية ب	67.00	22	4.036	.860
	المسؤولية الأخلاقية م	67.55	22	2.087	.445
التزامن5	مجموع المسؤولية ب	243.50	22	16.987	3.622
	مجموع المسؤولية م	248.00	22	7.547	1.609

الجدول رقم –69–

جدول الفروق بين الأداء البعدي والمؤجل في المجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية (ت ستيودنت)									
		الفروق المقترنة							
		المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	احتمال الثقة بالفروق 95%		ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (اتجاهين)
					أدنى	أعلى			
التزامن1	المسؤولية الذاتية ب – المسؤولية الذاتية م	-3.591	12.606	2.688	-9.180	1.998	-1.336	21	.196
التزامن2	المسؤولية الاجتماعية ب – المسؤولية الاجتماعية م	.636	5.000	1.066	-1.581	2.853	.597	21	.557
التزامن3	المسؤولية الوطنية ب – المسؤولية الوطنية م	-1.000	2.743	.585	-2.216	.216	-1.710	21	.102
التزامن4	المسؤولية الأخلاقية ب – المسؤولية الأخلاقية م	-.545	4.606	.982	-2.587	1.497	-.555	21	.584
التزامن5	مجموع المسؤولية ب – مجموع المسؤولية م	-4.500	17.383	3.706	-12.207	3.207	-1.214	21	.238

يتبين لنا من الجدول (69) أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة $0.05 = \alpha < P$ وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين الأداء البعدي والأداء المؤجل في المجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه.

الشكل –17–



8– لا توجد فروق بين الأداء البعدي والأداء المؤجل في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة وجوانبه.

الجدول –70–

جدول الإحصاء الوصفي للعينات المقترنة بين الأداء البعدي والمؤجل في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة

		المتوسط	عدد افراد العينة	الانحراف العياري	الخطأ المعياري للمتوسط
التزامن1	إدارة الذات ب	51.55	22	4.522	.964
	إدارة الذات م	51.36	22	4.826	1.029
التزامن2	الصمود ب	33.68	22	3.835	.818
	الصمود م	33.55	22	3.738	.797
التزامن3	التواصل ب	27.95	22	2.171	.463
	التواصل م	27.86	22	2.100	.448
التزامن4	التعاون ب	35.05	22	1.759	.375
	التعاون م	34.86	22	1.935	.412
التزامن5	التفاوض ب	25.00	22	3.177	.677
	التفاوض م	24.91	22	3.146	.671
التزامن6	صنع القرار ب	9.59	22	.734	.157
	صنع القرار م	9.55	22	.739	.157
التزامن7	الإبداع ب	24.32	22	5.131	1.094
	الإبداع م	24.23	22	5.126	1.093
التزامن8	التفكير الناقد ب	17.23	22	1.541	.329
	التفكير الناقد م	17.14	22	1.552	.331
التزامن9	حل المشكلات ب	23.68	22	3.469	.740
	حل المشكلات م	23.59	22	3.459	.738
التزامن10	المشاركة ب	33.86	22	2.100	.448

	المشاركة م	33.77	22	2.159	.460
التزامن11	التعاطف ب	31.77	22	2.369	.505
	التعاطف م	31.64	22	2.421	.516
التزامن12	احترام التنوع ب	34.18	22	1.816	.387
	احترام التنوع م	33.95	22	1.988	.424
التزامن13	مجموع المهارات ب	347.86	22	16.785	3.579
	مجموع المهارات م	346.41	22	17.665	3.766

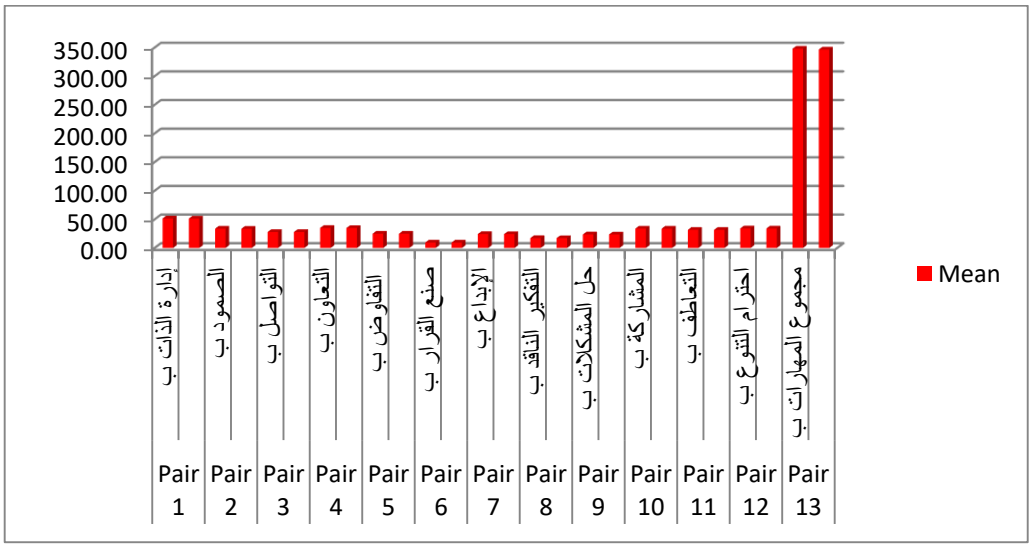
الجدول رقم –71–

جدول الفروق بين الأداء البعدي والمؤجل في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة (ت ستيودنت)

		الفروق المقترنة					ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة اتجاهين
		المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	احتمال الثقة بالفروق 95%				
					ادنى	اعلى			
التزامن1	إدارة الذات ب – إدارة الذات م	**.182**	**.664**	**.142**	**-.113**	**.476**	**1.283**	**21**	**.213**
التزامن2	الصمود ب – الصمود م	**.136**	**.468**	**.100**	**-.071**	**.344**	**1.368**	**21**	**.186**
التزامن3	التواصل ب – التواصل م	**.091**	**.294**	**.063**	**-.040**	**.221**	**1.449**	**21**	**.162**
التزامن4	التعاون ب – التعاون م	**.182**	**.664**	**.142**	**-.113**	**.476**	**1.283**	**21**	**.213**
التزامن5	التفاوض ب – التفاوض م	**.091**	**.294**	**.063**	**-.040**	**.221**	**1.449**	**21**	**.162**
التزامن6	صنع القرار ب – صنع القرار م	**.045**	**.213**	**.045**	**-.049**	**.140**	**1.000**	**21**	**.329**
التزامن7	الإبداع ب – الإبداع م	**.091**	**.294**	**.063**	**-.040**	**.221**	**1.449**	**21**	**.162**
التزامن8	التفكير الناقد ب – التفكير الناقد م	**.091**	**.294**	**.063**	**-.040**	**.221**	**1.449**	**21**	**.162**
التزامن9	حل المشكلات ب – حل المشكلات م	**.091**	**.294**	**.063**	**-.040**	**.221**	**1.449**	**21**	**.162**
التزامن10	المشاركة ب – المشاركة م	.091	.294	.063	-.040	.221	1.449	21	.162
التزامن11	التعاطف ب – التعاطف م	.136	.468	.100	-.071	.344	1.368	21	.186
التزامن12	احترام التنوع ب – احترام التنوع م	.227	.869	.185	-.158	.613	1.226	21	.234
التزامن13	مجموع المهارات ب – مجموع المهارات م	1.455	4.954	1.056	-.742	3.651	1.377	21	.183

يتبين لنا من الجدول (71) أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة $0.05 = \alpha < P$ وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين الأداء البعدي والأداء المؤجل في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة وجوانبه.

الشكل –18–



9–لا يوجد أثر للبرنامج بين الأداء القبلي والأداء البعدي في المجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه.

الجدول –72–

اختبار متعدد المتغيرات						
التأثير		القيمة	التباين	فرضية درجة الحرية	الخطأ في درجة الحرية	مستوى الدلالة
التقاطع	Pillai's Trace	.996	2696.245[b]	5.000	39.000	.000
	Wilks' Lambda	.004	2696.245[b]	5.000	39.000	.000
	Hotelling's Trace	276.538	2696.245[b]	5.000	39.000	.000
	Roy's Largest Root	276.538	2696.245[b]	5.000	39.000	.000
الأداء	Pillai's Trace	.551	11.964[b]	5.000	39.000	.000
	Wilks' Lambda	.449	11.964[b]	5.000	39.000	.000
	Hotelling's Trace	1.227	11.964[b]	5.000	39.000	.000
	Roy's Largest Root	1.227	11.964[b]	5.000	39.000	.000
a. Design: Intercept + الأداء						
b. Exact statistic						

الجدول رقم –73–

جدول يقيس حجم الأثر بين الأداء القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية						
المصدر		النوع الثابت مجوع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسط	التباين	مستوى الدلالة
الأداء	المسؤولية الذاتية	2240.818	1	2240.818	10.181	.003
	المسؤولية الاجتماعية	696.023	1	696.023	36.773	.000
	المسؤولية الوطنية	14837.818	1	14837.818	32.191	.000
	المسؤولية الأخلاقية	973.841	1	973.841	37.756	.000
	مجموع المسؤولية	696.023	1	696.023	36.773	.000
(454. = مربع إيتا المصحح) 467. = مربع إيتا A						
(466. = مربع إيتا المصحح) 475. = مربع إيتا .b						
(437. = مربع إيتا المصحح) 442. = مربع إيتا c						
(461. = مربع إيتا المصحح) 473. = مربع إيتا .d						
(420. = مربع إيتا المصحح)434. = مربع إيتا .e						

يتبين لنا من الجدول (73) أن القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة $0.05 = \alpha > P$ بالنسبة لمربع إيتا المصحح، ويتبين أن حجم الأثر كان جيداً جداً حيث تراوحت حجوم الأثر على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه بين (0.42 – 0.46) علماً أن حجم الأثر يكون قوياً عند نقطة القطع (0.14) فما فوق بالنسبة لمربع إيتا.

10– لا يوجد أثر للبرنامج بين الأداء القبلي والأداء البعدي في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة وجوانبه.

الجدول – 74–

اختبار متعدد المتغيرات						
الأثر		القيمة	التباين	فرضية درجة الحرية	الخطأ في درجة الحرية	مستوى الدلالة.
التقاطع	Pillai's Trace	.996	630.192[b]	13.000	31.000	.000
	Wilks' Lambda	.004	630.192[b]	13.000	31.000	.000
	Hotelling's Trace	243.945	630.192[b]	13.000	31.000	.000
	Roy's Largest Root	243.945	630.192[b]	13.000	31.000	.000
الأداء	Pillai's Trace	.721	6.675[b]	13.000	31.000	.000
	Wilks' Lambda	.279	6.675[b]	13.000	31.000	.000
	Hotelling's Trace	2.584	6.675[b]	13.000	31.000	.000
	Roy's Largest Root	2.584	6.675[b]	13.000	31.000	.000
a. Design: Intercept + الأداء						
b. Exact statistic						

الجدول رقم –75–

جدول يقيس حجم الأثر بين الأداء القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة						
المصدر		النوع الثابت مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسط	التباين	مستوى الدلالة.
الأداء	إدارة الذات	589.114	1	589.114	41.805	.000
	الصمود	432.818	1	432.818	20.989	.000
	التواصل	366.568	1	366.568	50.941	.000
	التعاون	518.205	1	518.205	23.411	.000
	التفاوض	131.273	1	131.273	11.695	.001
	صنع القرار	90.205	1	90.205	27.123	.000
	الإبداع	61.455	1	61.455	1.959	.000
	التفكير الناقد	38.091	1	38.091	38.853	.000
	حل المشكلات	124.455	1	124.455	14.124	.001
	المشاركة	124.455	1	124.455	14.124	.001
	التعاطف	518.205	1	518.205	23.411	.000
	احترام التنوع	589.114	1	589.114	41.805	.000
	مجموع المهارات	36888.091	1	36888.091	38.853	.000
a. مربع إيتا = .384 (مربع إيتا المصحح = .369)						
b. مربع إيتا = .393 (مربع إيتا المصحح = .387)						
c مربع إيتا = .548 (مربع إيتا المصحح = .537)						
d. مربع إيتا = .374 (مربع إيتا المصحح = .368)						
e. R مربع إيتا = .448 (مربع إيتا المصحح = .439)						
f. مربع إيتا = .392 (مربع إيتا المصحح = .378)						
g. مربع إيتا = .445 (مربع إيتا المصحح = .422)						
h. مربع إيتا = .481 (مربع إيتا المصحح = .463)						
i. مربع إيتا = .431 (مربع إيتا المصحح = .420)						
j مربع إيتا = .452 (مربع إيتا المصحح = .444)						
k مربع إيتا = .398 (مربع إيتا المصحح = .383)						
l. مربع إيتا = .499 (مربع إيتا المصحح = .487)						
m. مربع إيتا = .481 (مربع إيتا المصحح = .468)						

يتبين لنا من الجدول (75) أن القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة $0.05 = \alpha > P$ بالنسبة لمربع إيتا المصحح، ويتبين أن حجم الأثر كان جيداً جداً حيث تراوحت حجوم الأثر على مقياس مهارات الحياة وجوانبه بين (0.36 – 0.53) علماً أن حجم الأثر يكون قوياً عند نقطة القطع (0.14) فما فوق بالنسبة لمربع إيتا

- تفسير النتائج:

أولا–نلاحظ من خلال النتائج التي توصل إليها هذا البحث أن هناك فروقا بين أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وأن هناك نسبة تحسن عالية من خلال دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وتفوق المجموعة التجريبية في نسبة التحسن على المجموعة الضابطة بصورة واضحة، والتي كانت ضعيفة إلى حد ما على اختبارات تحمل المسؤولية ومهارات الحياة.

وهذا يعود إلى الارشاد الذي خضعت له المجموعة التجريبية من خلال برنامج لامتلاك تحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة، وهذه يتفق مع نتائج الدراسات السابقة التالية: (هانلي وآخرون 2007، الجديبي 2010، المرزوقي 2006، مازن 2002، الأغا 2012، سالم 2014.....الخ) والتي كانت فيها مجموعات تجريبية وضابطة حيث كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن العملية الارشادية (البرامج والطرائق المطبقة على المجموعات التجريبية) كان ذا نفع وفائدة، وهذا بالتالي يتفق مع جميع الادبيات التي تناولت موضوع البحث، خاصة إذا كانت هذه البرامج والطرائق المستخدمة مع المجموعات التجريبية مشوقة، حيث يشعر الأفراد المتدربون فيها بالفائدة التي ستنعكس على مسيرتهم الدراسية والحياتية أيضا، وهذا ما تؤمنه التغذية الراجعة القوية لأفراد المجموعات التجريبية، والتي تدفعهم للعمل بكل جد ونشاط خلال العمل التجريبي، وهذا ما نلاحظه من خلال نتائج الدراسات السابقة التي اعتمدت المنهج التجريبي كما ذكرنا سابقا.

ثانيا– وبعد أن تدربت المجموعة التجريبية على اكتساب واستخدام مهارات الحياة وتحمل المسؤولية كان المتوقع لها أن تتفوق في أدائها على المجموعة الضابطة بالنسبة لإختبار تحمل المسؤولية واختبار مهارات الحياة، وذلك لما وفره البرنامج المستخدم مع المجموعة التجريبية من محيط ارشادي جيد، فأسلوب الحوار والمناقشة واستخدام أنشطة في قالب يتضمن تحمل المسؤولية بجوانبها ومهارات الحياة من خلال مواقف حياتية مختلفة والتي تطلب من الطالب قدرا من الوعي والنضج والتفكير العقلاني،

يخلق نوعا من التحدي لدى الطالب لاستخدام مهاراتهم وقدراتهم حيث أثبتوا فاعليتهم في هذا التدريب وهذا يتفق مع دراسة (قاسم 2008، الصمادي والزغبي 2007، عبد الموجود وأسكاروس 2005، مروة 2016)، وهذا يعني أنه عندما تتوافر لهم الفرص المناسبة فإنهم يعطون نتائج جيدة ومردودا عاليا، وهذا ما نفتقده في مدارسنا بصورة عامة وفي أسرنا بشكل خاص.

ثالثا– وهو ما تؤكده نتائج المجموعة الضابطة في هذا البحث حيث تشير إلى الضعف لدى هؤلاء الطلاب في استخدام مهارات الحياة وتحمل المسؤولية، وهذا يعود إلى أنهم لم يتلقوا التدريب نفسه الذي تلقته المجموعة التجريبية ضمن البرنامج المستخدم، وبصورة عامة هناك ضعف عند الطلاب في استخدام مهارات الحياة وتحمل مسؤولية نتائج افعالهم واقوالهم، وسبب ذلك يعود ان مواقف الحياة وتجارهم الحياتية تفتقر إلى اتباع هذه المهارات، وإن تنمية مهارات الحياة لدى الطالب التي بدورها تنمي تحمل المسؤولية لديه والعكس صحيح تحتاج إلى مرشد ناجح يقود هذه العملية بصورة جيدة ومنتجة، وهذا ما لا نراه في مدارسنا، فلا نفع في المعارف المتكدسة في عقول الطلاب إذا لم تنعكس بالفائدة على حياتهم اليومية، ويمكن تفسير أن المسؤولية هي سمة من سمات كل فرد مهما كان جنسه وعليه أن يتحمل تبعاتها حتى يقترب أكثر من تحقيق التكيف النفسي وتحقيق التوافق الاجتماعي وتخطي العقبات والصعاب التي تعترضه وهذا يتفق مع دراسة (الجديبي 2010، قاسم 2008)، ويمكن القول ان هناك علاقة وثيقة بين أخلاق الفرد ومعايشته للقيم المجتمعية السوية وبين تحمل المسؤولية، ضف إلى ذلك إن المسؤولية الاجتماعية يمكن أن تنمي من خلال عملية التربية والتنشئة الاجتماعية خاصة الإسرة التي لها أكبر تأثير على أبنائها عن طريق المشاركة في المواقف الاجتماعية وتعلم الأنماط السلوكية الضرورية للحياة مثل: النظافة الشخصية والاندماج مع الأصدقاء مما يساعد على تنمية المسؤولية الاجتماعية بحيث يسعى الفرد إلى تحقيق أهدافه لكن دون أن يؤثر على الاخرين أي يحترم التنوع والإختلاف ويسعى إلى الإندماج في المجتمع الذي يعيش فيه بطريقة مناسبة، والتي يكون لها أثارها الإيجابية على الوطن حيث يسعى أبنائه لتطويره والنهوض به ودفعه لمواكبه الحضارة والتقدم،

حيث تعد المسؤولية الوطنية ميزة من المميزات الإيجابية التي يجب أن يتحلى بها الشباب، ذكرا كان أم انثى، وهنا تظهر في تحمل نتائج سلوكه واستعداده ورغبته في مشاركة الجماعة والالتزام بواجباته وإتقان عمله أينما كان وفي أي منصب، وعدم ازعاج غيره محاولا فهم مشكلاتهم الاجتماعية، والتعاون معهم ومساندتهم، وهذا بفضل ما تشيعه المسؤولية في نفوس الأفراد من حذر وحرص ودقة ووعي واهتمام ومشاركة والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي وهذا لا نراه حاليا في الوقت الحالي وكانت من أحد الصعاب التي تم ملاحظتها وهو اعتبار الازمة شماعة يمكن أن نسقط عليها كل الأخطاء التي يقوم بها الفرد بالإضافة إلى الاعتماد على الأخر وعدم الانطلاق من الشخص ذاته وهذه الأثار السلبية والصفات الت تتوارثها الأجيال من جيل لآخر يجب الحد منها والقضاء عليها قدر المستطاع وهذا يتفق مع دراسة (كنمبر 2002، هانلي وآخرون 2007، يوسف 2016)، لذلك أكدت هذه الدراسة على أهمية تحمل المسؤولية بجوانبها وضرورة إدراك أن جهل الأفراد بالمسؤولية وعدم ممارسة أدوارهم بشكل صحيح وأهمية أن ينطلق الفرد من ذاته ويسعى إلى تطوير وتحسين حياته الشخصية بطريقة مسؤولة وجيدة من السمات المهمة التي يجب أن يتسم بها الشخص والابتعاد عن الاعتماد على الاخر فالشخص هو المسؤول عن حياته وهو الشخص الذي يجب ان يتحمل مسؤوليات أعماله وأقواله وإنما تأثير المحيط يكون كداعم إيجابي فقط لا غير ويجب تعلم ومعرفة التوازن بين الأمرين، بالإضافة إن عدم الارتباط الوثيق بالمجتمع وعدم الالتزام داء خطير يؤدي بالمجتمع وينتهي به إلى التسيب والشلل التام بشكل عام والذي يؤثر بذلك على كل أفراده بشكل خاص، فهؤلاء المتنكرين لمسؤولياتهم يسيئون إلى أنفسهم ويسيئون إلى مجتمعهم، وهذه الأثار السلبية تتوارثها الأجيال إن لم يتم القضاء عليها.

رابعا– في المقابل لا بد من ذكر دور الأسرة فمن الممكن أن نجد بعض الحالات الفردية الخاصة التي تمتلك القدرة على التفوق وتحقيق الأهداف وإدارة الذات .....الخ وقد يكون ذلك مرده لقدرات الطالب نفسه أولا واهتمام الأهل ثانيا، ويجب أن لا ننكر أن توفير البيئة المناسبة الجيدة يقترن باهتمام

الأهل خاصة إذا لم تستطيع المدرسة توفيرها، ولكن في الوقت نفسه ومع كل الانشغالات التي تعاني منها الأسرة فإنه من الصعب أن تقوم بالمتابعة والعناية اليومية وهذا يتفق مع دراسة (أبو شقير 2015، الرحيب 2007، أبو المجد 2008)، وحتى إن استطاعت ذلك فإنها لا تستطيع توفير مثيرات كثيرة، وبالتالي يحدث فجوة بين الاهل والطالب ويعود ذلك غالبا لعدم إدراك الاهل الطريقة السليمة التي يجب أن يتعاملوا فيها مع الابن فنجد بعض الأبناء متفهمين لأوضاع الأهل ومتحملين المسؤولية الكاملة تجاههم ويسعوا إلى تقديم المساعدة وتحمل المسؤولية الكاملة تجاههم ويعود ذلك إلى الطريقة التي يتعامل فيها الاهل مع الابن ومن أهم الأمور هي تعليمه تحمل المسؤولية منذ الصغر حيث ينشـــأ ويكون مدرك للظروف الخارجية والداخلية وما هو واجب عليه القيام به وما هو واجب عليه احترامه بالإضافة إلى التأثير الكبير في تنظيم حياته وأهدافه ووقته والسعي إلى تحقيقها ويكون قادر على الاندماج والتكيف مع كل الظروف ويمكن القول أنه يسعى دائما إلى تحسين المهارات التي تخدمه في مواقف الحياة المختلفة ويسعى إلى تطوير ذاته بشكل دائم، من ناحية أخرى نرى بعض الأبناء لا يعرفون سوى الاعتماد على الاهل أو على الأشخاص الذين يقومون بالنيابة عنهم بأفعالهم الخاصة ويعود ذلك لعدم تعليمهم تحمل المسؤولية فينشأ الابن غير قادر على الاعتماد على ذاته ولا يجد طريقة للتواصل والاندماج مع المحيط فيصبح انطوائي اكثر الأحيان مما يكون لديه أفكار سلبية أنه غير مرغوب به وهذا التفكير من الأفكار الخاطئة بالإضافة إلى أنه دائم الملل والتذمر في حال كان أحد الأصدقاء ناجح وبدل أن يسعى إلى حل للمشكلة التي يكون بها فهو يغرق أكثر واكثر بالمشكلة نفسها ، وقد أكدت كثير من الدراسات على أهمية المعاملة الوالدية ودورها في رفع مستوى النمو لدى الطالب ومن هذه الدراسات (أبو المجد 2008، الرحيب 2007) حيث ينعكس في سلوكه اليومي.

خامسا– ومن ناحية أخرى، من النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث من خلال الفروق التي ظهرت بين الأداء القبلي والأداء البعدي على اختبارات تحمل المسؤولية ومهارات الحياة، ومن خلال مقارنة

بسيطة لهذه النتائج نجد أن نسبة التحسن على هذه الاختبارات في المجموعة الضابطة كانت ضعيفة، بينما ونتيجة لتطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية بما فيه من جلسات تدريبية وأنشطة متنوعة وبالتالي انتقال أثر الارشاد على الطلاب، حيث تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التنوع في استخدام استراتيجيات الارشاد النشط ما بين تعلم تعاوني وأنشطة متنوعة تتطلب القيام بمهام مشتركة لتحقيق الأهداف من خلال التعاون والمشاركة فيما بينهم حيث يشجع على التفاعل الاجتماعي والتواصل فيما بينهم وهذا يتفق مع دراسة (قاسم 2008، الجديبي 2010، هانلي وأخرون 2007، سبلان واخرون 2011)، بالإضافة إلى التركيز على إثارة تفكيرهم بدون وجود قواعد خاصة تقيد إنتاج الفكرة أو أي نوع من النقد مما يساعد على المشاركة من الجميع، ولا سيما أن المهارات الحياتية التي تم تناولها في الدراسة ترتبط بواقع الطلاب واحتياجاتهم في حياتهم اليومية كمهارات تمكين الذات (إدارة الذات، الصمود، التواصل)، التوظيف (التعاون، التفاوض، صنع القرار)، المواطنة (المشاركة، التعاطف، احترام التنوع)، التعلم (الإبداع، التفكير الناقد، حل المشكلات)، لذا يجب أن نعمل على إعداد أفراد ليكونوا عناصر إيجابية فاعلة في بناء المجتمع، والتدريب على ممارسة المهارات الحياتية التي تؤهل الطلاب على النجاح والتميز في الحياة.

سادسا– يمكن القول أن بيئة تنمية المهارات الحياتية تركز بشكل كبير على النشاط التجريبي، وتوظيف الطلاب لما تعلموه في حياتهم اليومية في بيئة عمل تعاونية، وبالتالي فإن بيئة تنمية المهارات الحياتية تعد بيئة فاعلة تساعد من خلالها إلى تنمية مهارة إدارة الذات التي تساعد على تدريب الطالب لذاته وتقديرها بطريقة إيجابية ومنحها القوة والوعي والنضج للتعامل مع المحيط والتي تنمي لديه القدرة على الصمود وهو مهارة تساعد الطالب على التحمل والمثابرة للوصول إلى الأهداف دون استسلام وهذا بالتالي يرسخ لديه قوة الإرادة وعدم الخضوع لفكرة المستحيل، ويمكن ان يكون ذلك من خلال مهارة التواصل مع الاخرين كتبادل الأفكار والمشاعر والمعلومات بين الناس التي يمكن من خلالها جعل الطالب مدرك لأهمية الاخر وبنفس الوقت مدرك لأهمية ذاته وأهدافه ويكون ذلك بعيدا عن الانانية

والسلبية وقريبا من الطموح والإيجابية وهذا يتفق مع (دراسة سابورييور ورسلان 2015، دراسة جيليس وهانيز 2011، هانلي وآخرون 2007، يوسف 2016)، والتي من خلالها تساعد على تقبل العمل التعاوني مع الاخرين وتحقيق هدف مشترك لجميع الأطراف، فنحن نعيش في عصر المفاوضات وهي مهارة يجب أن يتمتع بها الفرد فهو علم وفن يحقق أكبر قدر ممكن من المصالح والمنافع وإدراك أننا لسنا دائما يجب أن نربح وليس دائما في حال خسارة وإنما هناك مواقف يجب أن نقبل الربح والخسارة فهي حل جميع الأطراف معرض لها، بالإضافة إلى أهمية اكتساب مهارة صنع القرار فهو قدرة عقلية تتمثل في مستويات التفكير العليا تهدف إلى إحداث تغيرات جوهرية بحياة الفرد وتحمل مسؤولية تلك الأفكار وأنه دائما الفرد قادر على خلق أفكار تناسبه فهو في حالة تغير دائم، بالإضافة إلى أنه عندما نتبادل الأفكار والأراء والخبرات والثقافات ومشاركة الفرص يكتسب هنا الفرد مهارة المشاركة التي هي نوع من التعاون وانه كما يوجد أعمال فردية لا يمكن إلا ان تنجح إذا قام بها الفرد بنفسه هناك أعمال لا بد للمشاركة والتعاون مع الاخرين للنجاح والوصول إلى النتائج المرجوة بعيدا عن الانانية وعدم تفضيل المصلحة الشخصية في هذه الأعمال وهنا يجب خلق التوازن والقدرة على الفصل بين الأعمال الفردية والاعمال الجماعية، وفي حال تقبل الفرد وجود الأخرين واعترف بالاختلاف الطبيعي بين الأفراد واحترام هذا الاختلاف يكون قد اكتسب مهارة احترام التنوع وهي من الصفات المميزة والتي تكون إيجابية ومن السمات الإنسانية التي يتمتع بها الفرد وهذا يتفق مع (دراسة الجديبي 2010، المرزوقي 2006، عبد الموجود وأسكاروس ،2005، مازن 2002، مروة 2016)، والتي يمكن أن من خلالها التعرف على مشاعر الأخرين وتفهم تلك المشاعر دون إصدار أحكام عليها والعمل إلى تقديم المساعدة اللازمة بحسب الظرف الراهن فهو يتسم بالاحترام لما يمر به الفرد ويعانيه وهذه تدعى مهارة التعاطف، ومن المهارات المهمة في المواقف الحياتية التي يمكن تعلمها والتي غالبا تكون عند طلابنا ولكن بحاجة إلى تسليط الضوء عليها وتنميتها بتوفير المناخ الملائم لها وفتح المجال للطلاب للتعبير عنها فهي القدرة على صياغة أفكار جديدة لتلبية حاجة ما وخلق أفكار مفيدة وهنا

تدعى مهارة الإبداع، ومن أجل تحسين الأداء الأكاديمي لا بد من اكتساب مهارة التفكير الناقد للتقييم الواعي والمدروس للأفكار وتفسير الظواهر الاجتماعية والنفسية والسياسية بشكل منطقي وعقلاني، وإن مخزون هذه المعلومات والقواعد والمهارات والخبرات السابقة تساعد على اكتساب مهارة حل المشكلات التي يسعى الفرد من خلالها على تجاوز العقبات والصعوبات التي تعترض طريقه في مواقف الحياة المختلفة ويجب إدراك أن الفرد قادر دائما السعي إلى حل المشكلات التي تعترضه بدل من التفكير بالمشكلة ذاتها وتهويل تلك المشكلة وإنما يجب التفكير خارج الصندوق، وأهمية الاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية الشخصية.

سابعا– وتجدر الإشارة إلى أهم الملاحظات خلال عملية التجربة وكانت كالتالي: إن ممارسة الطلاب للأنشطة الميدانية في جو يسوده التعاون والمشاركة يتخلله جو من الدعابة بالإضافة إلى التفاوض الاجتماعي بطريقة مثيرة للانتباه يتم من خلالها بناء مفاهيم وأفكار جديدة وأساليب ومهارات وربطها بالمواقف الحياتية، مع تحمل المسؤولية لنتائج الأفعال التي يقومون بها وتحمل مسؤولية الرأي الذي يطرحونه خلال الجلسات، حيث أبدى أغلب الطلاب رأيهم بالموضوعات التي تم طرحها وكانت الأراء جيدة من خلال النقاش والحوار ضمن الجلسة وكما ذكرنا سابقا الطالب عندما تتوافر لديه الفرصة والجو الملائم يكون قادر على التعبير عن نفسه وهن أرائه بطريقة مميزة وجيدة ويجب ذكر أن طريقة انتقاء الطلاب لكلماتهم تدل على وعي هذا الجيل ونضجه وأنه بحاجة فقط للفرصة المناسبة، والذي دعم هذا الموضوع التعاون والمشاركة بين الطلاب ضمن المجموعة الواحدة والمجموعات الأخرى وكان الهدف هو تحسين المهارات من بعضهم البعض وتشجيع بعضهم البعض، وخصوصا عند تطبيق الأنشطة والالعاب المختلفة التي كان البعض منها مقترح من قبل الطلاب نفسهم ضمن ساحة المدرسة وكان الهدف منها هو احترام رأي ورغبة الطلاب (لنزيد فكرة التعاون)، حيث أبدى الطلاب رأيهم وكان إيجابي بالأنشطة والألعاب التي طبقت وإعطاء أفكار جديدة من قبلهم لإغناء عملية التدريب التي

كانت تسودها روح الدعابة من قبل الطلاب والباحثة، وبالتالي فإن تنوع الأنشطة وطبيعة تنفيذها أدى بذلك بدوره إلى تنمية قدرة الطالب على الاتصال والتواصل واتخاذ القرارات الصحيحة، وكان ذلك واضحا من خلال أداء الطلاب في المجموعة التجريبية بطريقة فعالة من خلال الأنشطة التي تلبي احتياجات الطلاب، ومن خلال رغبتهم واهتمامهم أثناء الجلسات للمشاركة في بناء المعارف من خلال الحوار والنقاش، وهنا يمكن القول أن عملية الارشاد واقعية ونشطة من خلال مرور الطلاب بخبرات تعليمية في ضوء الانشطة الصفية والميدانية، ويمكن القول هنا أن الطالب الذي امتنع عن المشاركة خلال الجلسات والانشطة الصفية من خلال الحوار والنقاش المباشر والذي يعود لضعف شخصيته وعدم ثقته بنفسه كان له الفرصة بالمشاركة بالأنشطة الكتابية ضمن المجموعة وفي نفس الوقت كان الاهتمام بهم أكبر خلال الجلسات والتأكيد على سماع رأيهم دون قيد نقطة مهمة سعت إليها الباحثة، بالإضافة إلى التشجيع للمشاركة بالأنشطة والألعاب التي طبقت في ساحة المدرسة فالمهارات التي يمكن أن نكتسبها كثيرة وبحاجة منا إلى كسر الجليد والمبادرة بالخطوة الأولى والتي هي محور وأهم الخطوات التي يمكن أن يقوم بها الفرد بشجاعة وإرادة وتحدي.

ثامنا– وقد تم ملاحظة أثر البرنامج في الاختبارات المؤجلة حيث كانت نسبة التحسن جيدة جدا في المجموعة التجريبية على اختبارات تحمل المسؤولية ومهارات الحياة من خلال المساعدة والارشاد اللذان توفرا للمجموعة التجريبية أعطى الفرصة لأفرادها التفوق وتحسين مهارات حياة متنوعة ومفيدة، وهذا يدل بالتالي على فاعلية البرنامج المستخدم انطلاقا من نظرية الارشاد بالواقع القائم على تحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة، وذلك لما وفره هذا البرنامج من فرص التدريب الجماعي على مهارات الحياة وتحمل المسؤولية، ولما وفره من أسلوب في الحوار والمناقشة وتغذية راجعة للطلاب، فالمهارات قد تكون موجودة لدى الطالب ولكن قد لا يستطيعون استخدامها أو توجيهها نحو أهداف معينة، والتدريب يوفر هذه الفرصة لهم حيث يتدرب هؤلاء الطلاب بطريقة تمكنهم من استخدام هذه

المهارات بخطوات وطرق ناجحة وواقعية في مواقف الحياة المختلفة سواء من ناحية الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وأخذ القرارات الصحيحة وحل المشكلات بطريقة عقلانية وواقعية .....الخ حيث تصبح هذه المهارات راسخة في شخصية الفرد ويصقل شخصيته من خلالها ويواجه فيها مواقف الحياة المختلفة الإيجابية منها والسلبية بمختلف مراحل العمر ويتحمل نتائج أفعاله وقراراته المختلفة، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة بالاختبار البعدي المؤجل على المجموعة التجريبية.

-المقترحات:

من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج، يمكن القول: إن هناك قدرا من التحسن قد تحقق وهو تحمل المسؤولية بجوانبها وتحسين مهارات الحياة بجوانبها والذي جاء نتيجة التدريب الذي حصل عليه أفراد العينة لذلك يتوجب الاتجاه نحو تطبيق هذه التجربة لتشمل عينات أوسع من مختلف المحافظات، على الرغم من المشكلات التي قد تعترضها، من خلال تطبيق المقترحات الأتية:

1-العمل على إقامة دورات تدريبية وارشادية للطلبة تتعلق برفع الروح المعنوية والتركيز على تحمل المسؤولية ومهارات الحياة.

2-وضع الخطط المناسبة والعمل مع جميع المؤسسات ذات العلاقة بالاهتمام بمهارات الحياة، من خلال دورات تدريبية ارشادية، والتدريب عليها من خلال برامج مستقلة.

3-التأكيد على ضرورة رفع المستوى من الوعي بين الأفراد سواء ضمن نطاق الأسرة أو الأبناء أو مؤسسات المجتمع ككل والتأكيد على أهمية تحمل المسؤولية.

4-التأكيد على ضرورة تدريب المرشدين النفسيين بشكل خاص على استخدام أساليب متطورة وحديثة في ارشاد الطلاب على مهارات الحياة، لكي يستطيعوا تطبيقها في حياتهم اليومية.

مراجع البحث

مراجع البحث العربية

الكتب

-حمصي، أنطون (2003): **أصول البحث في علم النفس**، الطبعة 3، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، جامعة دمشق.

-الخلايلة، عبد الكريم واللبابيدي، عفاف (1997): **طرق تعليم التفكير للأطفال**، الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان، الأردن.

-الأصفر، عبد الخالق (2019): **تعليم مهارات التفكير الناقد**، كلية الأداب والعلوم، جامعة الزنتان، ليبيا.

-الخواجا، عبد الفتاح (2002): **الإرشاد النفسي التربوي**، دار العملية للنشر والتوزيع، عمان.

-الرشيدي، بشير صالح (2000): **مقدمة في الإرشاد النفسين**، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.

-العجي، ماهر (2000): **سلوك المستهلك**، دار الرضا للنشر، دمشق.

-المنسي، حسن (2004): **التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته**، دار الكندي والتوزيع، عمان.

-الياس، مهند (2017): **المسؤولية الذاتية والمسؤولية الاجتماعية**، مجلة الزمان، العراق، العدد 23.

-بلان، كمال يوسف (2015): **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان.

-بلان، كمال يوسف (2019): **نظريات الإرشاد النفسي 2**، كلية التربية، جامعة دمشق.

-زهران، حامد (2005): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، عالم الكتب، القاهرة.

-صالح، بشير (2008): **الإرشاد النفسي وفق نظرية العلاج الواقعي**، إنجاز العالمية للنشر والتوزيع، الكويت.

-عبد الرحمن، إدريس ثابت (2005): **التفاوض واستراتيجيات وتكتيكات ومهارات تطبيقه**، الدار الجامعية، مصر.

-عبد العزيز، سعيد (2009): **تعليم التفكير ومهاراته (تدريبات وتطبيقات عملية)**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن.

-عبد العزيز، مفتاح (2001): **علم النفس العلاجي (اتجاهات حديثة)**، دار قباء، القاهرة.

-علي، محمود والهزايمة، محمد عوض (2006): **المدخل إلى فن المفاوضات**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.

-عمران، تغريد والشناوي، رجاء وصبحي، عفاف (2001): **المهارات الحياتية**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

-عودة، احمد سليمان والخليلي، خليل يوسف (2000): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، ط2، دار الامل للنشر، الأردن.

-فرج، طريف شوقي (2003): **المهارات الاجتماعية والاتصالية**، دراسات وبحوث نفسية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

-مصطفى، فهيم (2002): **مهارات التفكير في مراحل التعليم العام**، دار الفكر العربي، القاهرة.

-منصور، علي (1991): **علم النفس التربوي**، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق.

-منصور، علي (1993): **التعلم ونظرياته**، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق.

-ناصر، إبراهيم (2006): **التربية الأخلاقية**، دار وائل للنشر، عمان.

الدراسات والابحاث

-أبو مرق، جمال زكي (2000): **دافعية المعلمين في المجال التربوي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية في التعليم الحكومي في مكة المكرمة وجدة**، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد الثالث.

-سالم، عبد الرحمن (2004): **فعالية برنامج مقترح في ضوء نموذج (H-4) في تنمية المهارات الحياتية وعمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

-فهمي، نورهان (2001): **تصور مقترح لدور خدمة الجماعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الجامعية**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان.

-مرهج، ريتا (2001): **أولادنا من المراهقة حتى المراهقة**، أكاديمية إنترناشيونال للنشر والطباعة، بيروت.

-الشايب، ممتاز (2002): **المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت**، مجلة جامعة دمشق للعلوم والتربية، العدد الثاني، المجلد 18، دمشق.

-العدل، عادل محمد محمود (2002): **القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعي والتحصيل الدراسي**، مجلة البحوث التربوية، العدد 21، جامعة عين شمس.

-جروان، فتحي (2002): **تعليم التفكير وتعليم الإبداع**، مجلة المعرفة، العدد 83، وزارة المعارف، السعودية.

-رزق، حنان عبد الحليم (2002): **دور بعض الوسائط التربوية في تنمية وتأصيل القيم الأخلاقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد**، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد 48.

-شريف، محمد أشرف (2002): **برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة**، دراسات عربية في علم النفس.

-مازن، حسام (2002): **التربية العلمية وابعاد التنمية التكنولوجية والمهارات الحياتية والثقافية العلمية اللازمة للمواطن العربي**، بحث مقدم في المؤتمر العلمي السادس "التربية العلمية وثقافة المجتمع"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس، القاهرة.

-مازن، حسام (2002): **نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة**، المؤتمر العلمي الرابع عشر بجامعة عين شمس، مفاهيم التعليم في ضوء مقوم الأداء، دار الضيافة، المجلد الأول.

-شريت، أشرف محمد (2003): **برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة**، مجلة دراسات عربية في علم النفس، العدد الثالث، المجلد الثاني.

-قنديل، سلوى (2003): **المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

-كامل مصطفى، وحيد (2004): **علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال**، دراسة نفسية، الأردن.

-أسكاوس، فيليب وآخرون (2005): **تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل**، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

-الجميلي، كريم (2005): **الاستقرار النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات**، دار الكتب والوثائق العراقية.

-العيد، سليمان بن قاسم (2005): **التربية الخلقية بين الإسلام والعولمة**، مجلة الدراسات الإسلامية، الجامعة

-اللولو، فتحية (2005): **المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين**، المؤتمر التربوي الثاني لكلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

-المنصور، غسان (2005): **فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير المرتبطة بحل المشكلات لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الأساسي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

-تامر، صمويل (2005): **مدى فعالية برنامج العلاج بالواقع في خفض الأعراض الاكتئابية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية دراسات في الإرشاد النفسي، عين شمس، مصر.

-عبد الموجود، محمد وأسكاروس، فيليب (2005): **تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

-مركز القطان للبحث والتطوير التربوي (2005): **توظيف المهارات الحياتية في التعليم والتعلم**، غزة، وكالة الغوث الدولية، دائرة التربية والتعليم.

-الصمادي، أحمد (2006): **فاعلية العلاج الواقعي في تنمية المهارات الاجتماعية وتعديل مركز الضبط لدى الأطفال**، دراسات العلوم التربوية، جامعة اليرموك، الأردن،

-المرزوقي، عبد المنعم (2006): **فاعلية برنامج أنشطة بيئية صفية ولا صفية على تنمية المهارات والقيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بدولة الامارات العربية المتحدة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية والثقافية والمجتمع، جامعة عين شمس، مصر.

-الرحيب، يوسف (2007): **مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

-الصمادي، أحمد- الزغبي، فايز كريم أحمد (2007): **أثر برنامج إرشادي جمعي بطريقة العلاج بالواقع في تنمية المسؤولية الاجتماعية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، أسيوط.

-أبو المجد، هيام (2008): **برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة وأثره في تنمية المهارات الحياتية والوعي الصحي لدى طالبات كلية التربية بمصر**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

-فنجان، موسى غانم وأحمد، فاطمة مالح (2008): **أخلاقيات التفاوض في المنهج الإسلامي**، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.

-قاسم، جميل (2008): **فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ص 241.

-أبو غزالة، سميرة (2010): **فاعلية برنامج الإرشاد بالواقع في خفض حدة إدمان الإنترنت ورفع تقدير الذات لدى طلاب الجامعة**، مجلة الإرشاد النفسي، القاهرة.

-الجديبي، رأفت (2010): **تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

-زيدان، ربيعة (2010): **معنى الحياة وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية**، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية.

-وافي، عبد الرحمن (2010): **المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة،** كلية التربية، جامعة غزة.

-الأغا، حمدان (2012): **فاعلية توظيف استراتيجية Sevens البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الأساسي،** كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

-محمود، صالح (2012): **العلاقة بين الامن النفسي والمسؤولية الوطنية لدى طلاب التعليم الجامعي بالأردن،** دراسة تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، العدد 77.

-الجهني، ريم (2013): **فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي ومفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم،** رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، كلية التربية.

-احمد، خولة (2014): **اتخاذ القرار الدراسي وعلاقته بكل من مركز الضبط وتحمل المسؤولية الشخصية،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي.

-أبو شقير، ريم (2015): **دور الإسرة في التربية المدنية للأبناء وعلاقتها بتنمية تحمل المسؤولية الاجتماعية لديهم،** رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية.

-البجعة، مروة (2016): **فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الصفية في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية،** رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية.

-المنصور، غسان (2016): **القيم النفسية وعلاقتها بالإحساس بالتماسك،** كلية التربية، جامعة دمشق.

-يوسف، ولاء (2016): **فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية،** رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية.

-أحمد، حسين متولي (2017): **أثر برنامج مبني على نظرية العلاج بالواقع في خفض مستوى الهياج الانفعالي وتنمية التوافق النفسي لدى طلاب جامعة حائل**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.

-أحمد، عزام عبد النبي (2017): **دراسة مقارنة لأليات إدارة التنوع بالتعليم قبل الجامعي في كل من كندا وأستراليا وإمكانية الإفادة منها في مصر**، مجلة الإدارة التربوية، العدد 16.

-حمدون، نوري (2017): **مهارة التواصل والتعاون من أجل تعليم أفضل**، نشر في سودانيل، الخرطوم.

-يونيسف (2017): **إعادة النظر في تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (مهارات القرن الحادي والعشرون)**، صندوق الأمم المتحدة للطفولة، عمان، الأردن.

-سفيان، نبيل (2018): **نظريات العلاج النفسي والإرشاد النفسي الحديثة وما بعد الحداثة**، دار الجمال العملية للنشر والتوزيع، جدة.

مراجع البحث الأجنبية

-Blute, Dand Anake, H (2000): **Student self-concept in relation to perceived differential teacher treatment**. ERIC NO EJ 52.966.

-Bodur, Zeynep Yilmez, Aktan, Sumer (2021**)**: **Research on the relationship between parental attitudes, students' academic motivation and personal responsibility**, 21, ERIC no 1318780

-Cherry, Kendra (2020): **What is Empathy?** Very Well mind, retrieved 3/1/2022 Edited.

-Coffman, D. Gillgan, T (2003): **Social Support, stress and self-efficacy effects on student's satisfaction**, Journal of university student retention, research theory and practice 4.

-Corey, G (2008): **Theory and practice of Group Counseling**, 8. Edition, Belmont, Brooks Cole.

-Duckworth, A et al (2007): **Grit perseverance and passion for long term goals**, Journal of personality and social psychology. June 92(6). 1087-1101.

-Eren, Altay (2017): **Investigating prospective teaching- specific hopes as predictors of their sense of personal responsibility**, 18, ERIC no 1138489.

-Ezrina, L (2014): **Choice Theory and reality therapy**, An overview International, Journal of choice.

-Gillis & Hannes (2011): **Increasing Demonstrative Behavior and Problem Solving Using Collaborative Teamwork**, Educational Sciences.

-Glasser, W (1986): **Reality Therapy**, New York, Harper and Row.

-Hanley, G. et. Al (2007): **Evaluation of a teaching program in developing life skills for pre-school children in America,** ERIC NO EJ 767619.

Hoskins, B. Janmaat, J.G (2015): **Educational trajectories and inequalities of** –

-kennemer, Kordell Nolton-factors (2002): **Factors that predict social responsibility among university students**

-Macdonald, D (2010): **The Evolution of "Diversity Management" in the USA: Social Contexts**, Managerial Motives and Theoretical Approaches. Daito Bunka University, Tokyo.

-Martinek, Tom and Schilling, Tammy and Johnson, Dennis (2001): **Transferring personal social responsibility of underserved youth to the classroom, urban review**, ERIC NO V33, n 1, p 45.

-May-Ross (2002): **Integrated personality and its relationship to social responsibility**

-Miller, David (2018): **National Responsibility and Global justice**, oxford university press contributor webpage.

-Moffitt, T.E (2011): **A gradient of Childhood Self Control Predicts health, wealth and public safety**, proceeding of The National Academy of Sciences, 108(7), pp 2639-2698.

-Pan American Health Organization (2001): **Life Skills Approach to Child and Adolescent He Lathy Human Development**. American: Pan American Health Organization.

-Rusbult, Craig (2002): **An Overview of Thinking Skills**, Journal of Psychological Record. V. 124, New York.

-Sabouripour, f and Roslyn, s (2015**): Self- efficacy, psychological wellbeing and resilience a mony international student's university putra malysia digital library**.

-Splan, R, Brooks, R, Porr, s and Broyles, T (2011): **The relationship between psychological resilience and achievement motivation among a sample of university students**,131,83.

-Torrance, p. Sisk, D (2001): **Gifted and Talented Children in The Regular Classroom. Creative Education Foundation Press**, Buffalo, New York.

-Tyler, T (2016): Why people cooperate, the Role of social motivations, Princeton university press.

-Vanden, G (2015): **APA dictionary of psychology (second edition)**, American psychological Association.

-Weinstock, Michael and Assor, Avi (2002): **Schools as promoters of moral judgment the essential role of teacher's encouragement of critical thinking,** social psychology of education; An International journal. ERIC NO V 12, n1, p 151.

-المراجع المأخوذة من النت:

-يونيسف (2006): **المهارات الحياتية**، أخذ من الانترنت

WWW.Unicef. Org/Life skills.

ملخص البحث

ملخص البحث باللغة العربية

تألفت الرسالة من بابين: باب الدراسة النظرية، وباب الدراسة الميدانية.

أولا: باب الدراسة النظرية:

الفصل الأول: ويحتوي مشكلة البحث، وتساؤلاته، وفرضياته، وأهدافه، وأهميته، ومبرراته، ومصطلحاته، وحدوده، وأدواته.

حيث تم في هذا الفصل عرض مشكلة البحث التي تتناول محاولة تحديد الأسباب التي يمكن أن تكون كامنة وراء الضعف العام الذي يعاني منه الطلبة في مدارسنا، سواء أكان في تحمل المسؤولية أم في مهارات الحياة، وهذا يعني أن تعليم الطلبة تحمل المسؤولية تساعد على تحسين مهارات الحياة واكتساب طرق جديدة لممارستها داخل الصف وخارجه، وانطلاقا من هذا برزت الحاجة إلى إجراء هذا البحث بهدف التعرف على أساليب جديدة من مهارات الحياة ثم تضمين هذه الأساليب في برنامج تعليمي، يلي ذلك اختبار فاعلية هذا البرنامج وأثره في ممارسة الطلاب لهذه المهارات.

تساؤلات البحث

سيحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

-ما هو دور الارشاد بالواقع القائم على تحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة؟

-هل توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة؟

-هل توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية؟

فرضيات البحث

سيستند هذا البحث إلى فرضية رئيسية وهي أنه وهي هل التعليم من خلال نظرية الإرشاد بالواقع القائم على تحمل المسؤولية تساهم في تحسين مهارات الحياة، والتدريب عليها يحسن الأداء على اختباري تحمل المسؤولية ومهارات الحياة.

ومن هذه الفرضية تتفرع عدة فرضيات:

1-لا توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء القبلي على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه.

2-لا توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء القبلي على مقياس مهارات الحياة وجوانبه.

3-لا توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء البعدي على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه.

4-لا توجد فروث بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء البعدي على مقياس مهارات الحياة وجوانبه.

5- لا توجد فروق بين الأداء القبلي والأداء البعدي في المجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه.

6-لا توجد فروق بين الأداء القبلي والأداء البعدي في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة وجوانبه.

7- لا توجد فروق بين الأداء البعدي والأداء المؤجل في المجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه.

8- لا توجد فروق بين الأداء البعدي والأداء المؤجل في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة وجوانبه.

9- لا يوجد أثر للبرنامج بين الأداء القبلي والأداء البعدي في المجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية وجوانبه.

10- لا يوجد أثر للبرنامج بين الأداء القبلي والأداء البعدي في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة وجوانبه.

أهداف البحث

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

1-التعرف على دور الإرشاد بالواقع القائم على تحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة لدى أفراد عينة البحث.

2-تصميم برنامج تدريبي لإرشاد الطلاب على مجموعة من مهارات الحياة التي تتعلق بتحمل المسؤولية.

3-التحقق من فاعلية البرنامج المستخدم القائم على تحمل المسؤولية في تحسين مهارات الحياة.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

1-الإسهام في زيادة الاهتمام بمهارات الحياة وأهميتها في جميع مجالات الحياة، فإذا تمكن الطالب من امتلاك الشعور بالمسؤولية وتحسين مهارات الحياة، وتابع تطويرها وصقل شخصيته بها فإنه يكون

شخص أكثر قدرة على الاعتماد على الذات، واكتساب طرق التواصل المناسبة مع الاخرين وأكثر تعاون ومشاركة وتعاطف مع احترام الآخرين، وحل المشكلات بطرق عقلانية وناضجة، واتخاذ القرارات الصحيحة في مواقف الحياة المختلفة في حياته المستقبلية.

2-يدعو هذا البحث إلى توفير المناخ الملائم للبدء في تجربة ارشاد على مهارات الحياة وتحمل المسؤولية للطلبة في مدارسنا بهدف مسايرة التقدم الحاصل في العالم من حولنا.

3-يقدم هذا البحث مشروع تجريبي لتنمية الشعور بالمسؤولية وتحسين مهارات الحياة، والتي يمكن الاستفادة منها ضمن نطاق الأسرة، والمدرسة، وفي مواقف الحياة بشكل عام.

مبررات البحث

-ضرورة ارشاد ومساعدة الطلاب لتحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة وممارستها في الحياة اليومية

-حاجة المجتمع إلى عناصر تمتلك مقومات الحياة الحديثة وأهمها تحمل المسؤولية ومهارات الحياة وصقل شخصية الافراد بها.

-عدم وجود برامج إرشادية تعنى بهذا الجانب (تحمل المسؤولية) والتركيز على تحسين مهارات الحياة

مصطلحات البحث

-الإرشاد بالواقع: العملية التي يقوم بها المرشد النفسي بتقديم المساعدة إلى المسترشد بحيث يتمكن المسترشد من المواجهة الإيجابية للواقع والتكييف معه وإشباع الحاجات في إطاره وفق مفاهيم المسؤولية والواقعية والصواب. (الرشيدي،2000، 65)

يعرف إجرائيا: مجموعة من الإجراءات المخططة والمنظمة في ضوء أسس نظرية وقواعد علمية بهدف تقديم الخدمات الإرشادية على مستويات وقائية وعلاجية ونمائية ويمثل دراسة الواقع وتحديد

المشاكل والاهداف والحلول إنه ثابت نسبيا ويتطلب المراجعة المستمرة ويعتبر الأساس لبناء الخطط الإرشادية

–المسؤولية: عرف جلاسر المسؤولية بأنها القدرة على تلبية الفرد لحاجاته والقدرة على القيام بهذا الأمر بطريقة لا تحرم الأخرين من القدرة على تحقيق حاجاتهم والمعالجون والواقعيون يجعلون المسؤولية بمثابة الصحة النفسية (بلان، 2019، 188)

وتعرف إجرائيا: الشخص المسؤول هو الشخص المستقل فرديا، والانسان السوي والذي يكون لديه الدعم النفسي الداخلي كافي لتحديد ماذا يريد من الحياة ويشبع حاجاته بطريقة مسؤولة، ويكون مسؤول عن سلوكه ونتائجه.

–مهارات الحياة: تعرف المهارات الحياتية وفق منظمة الصحة العالمية wHo على أنها: قدرات لإتخاذ سلوك تكيفي "تأقلمي" وإيجابي تمكن الأفراد من التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحديات، وتشمل مجموعة من الكفاءات النفسية والاجتماعية والمهارات الشخصية الداخلية التي تساعد على اتخاذ قرارات مبنية على قاعدة صحيحة من المعلومات وحل المشكلات والتفكير الناقد والإبداعي وللتواصل بفاعلية وبناء علاقة صحيحة والتعاطف مع الأخرين وتدبير أمور الحياة بأسلوب سوي. (اليونيسيف،2006)

تعرف إجرائيا: مهارات الحياة هي سلوكيات تستخدم بمسؤولية على نحو ملائم في إدارة الشؤون الشخصية، وهي عبارة عن مجموعة من المهارات التي تكتسب من خلال تجربة مباشرة وارشادية تستخدم للتعامل مع المشكلات والمواقف الحياتية.

حدود البحث

-الحدود الزمنية: تم تطبيق الاختبارات والبرنامج خلال عام 2022

-الحدود المكانية: تم تطبيق الاختبارات والبرنامج في مدرسة (ثانوية الشهيد العميد إبراهيم عزيز إبراهيم (ريف دمشق، ضاحية يوسف العظمة)، ومدرسة (ضاحية مساكن الشرطة (ريف دمشق، المعضمية)

-الحدود البشرية: تم تطبيق الاختبارات والبرنامج على عينة من طلاب الحادي عشر الثانوي (الثاني الثانوي).

-الحدود العلمية: دراسة علمية تهدف إلى التعرف على دور الإرشاد بالواقع القائم على تحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة لدى عينة أفراد البحث

*الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: الإرشاد بالواقع

المبحث الثاني: تحمل المسؤولية بجوانبه

المبحث الثالث: مهارات الحياة وجوانبه

*الدراسات السابقة (المحلية، العربية، الأجنبية)

ثانيا: باب الدراسة الميدانية:

ويتضمن الفصول التالية:

الفصل الثالث: الذي يتناول أولا عرض لإجراءات البحث والمنهج المتبع في الدراسة حيث يتبع المنهج شبه التجريبي، المجتمع الأصلي، عينة البحث، بالإضافة إلى عرض كيفية العمل

ضمن الجلسات، ويتم عرض أدوات البحث مع وصف للاختبارات والصدق والثبات، وتحليل النتائج وعرض الفرضيات، وقد شمل نتائج البحث وتفسيرها، حيث بدأ لإجمال النتائج التي تم التوصل إليها بعد تحليل النتائج ومناقشة الفرضيات، ثم تفسير النتائج، ومجموعة من المقترحات.

Research Summary

Summary of the research in a foreign language

The dissertation consisted of two sections: a theoretical study section and a field study section.

First: The theoretical study section:

Chapter One: It contains the research problem, its questions, hypotheses, objectives, importance, justifications, terminology, limits, and tools.

In this chapter, the research problem was presented, which deals with an attempt to determine the reasons that may lie behind the general weakness that students suffer from in our schools, whether in assuming responsibility or in life skills. This means that teaching students to assume responsibility helps improve life skills. And acquiring new ways to practice them inside and outside the classroom. From this, the need emerged to conduct this research with the aim of identifying new methods of life skills and then including these methods in an educational program, followed by testing the effectiveness of this program and its impact on students' practice of these skills.

Research questions

The research will attempt to answer the following questions:

-What is the role of realistic guidance based on assuming responsibility and improving life skills?

-Are there differences between the control group and the experimental group on the life skills scale?

-Are there differences between the control group and the experimental group on the responsibility scale?

research assumes

This research will be based on a main hypothesis, which is: Does education through reality counseling theory based on assuming responsibility contribute to improving life skills, and training in them improves performance on the tests of assuming responsibility and life skills?

From this hypothesis, several hypotheses branch out:

1 -There are no differences between the control group and the experimental group in the pre-test performance on the scale of assuming responsibility and its aspects.

2-There are no differences between the control group and the experimental group in pre-test performance on the life skills and its aspects scale.

3 -There are no differences between the control group and the experimental group in the post-test performance on the scale of assuming responsibility and its aspects.

4-There are no differences between the control group and the experimental group in post-performance on the life skills and aspects scale.

5-There are no differences between pre-performance and post-performance in the experimental group on the scale of assuming responsibility and its aspects.

6-There are no differences between the pre- and post-performance in the experimental group on the life skills scale and its aspects.

7-There are no differences between post-performance and deferred performance in the experimental group on the scale of assuming responsibility and its aspects.

8-There are no differences between the post-performance and the postponed performance in the experimental group on the scale of life skills and its aspects.

9-There is no effect of the program between pre-performance and post-performance in the experimental group on the scale of assuming responsibility and its aspects.

10-There is no effect of the program between pre-performance and post-performance in the experimental group on the scale of life skills and its aspects.

research aims

The current study sought to achieve the following:

1- Identifying the role of counseling in reality, based on assuming responsibility and improving life skills among members of the research sample.

2-Design a training program to guide students on a set of life skills related to assuming responsibility.

3-Verify the effectiveness of the program used based on assuming responsibility in improving life skills.

research importance

The importance of the research lies in the following points:

1- Contributing to increasing interest in life skills and their importance in all areas of life. If the student is able to possess a sense of responsibility and improve life skills, and continues developing them and refining his personality with them, he will be a person more capable of self-reliance, acquiring appropriate methods of communication with others, and more cooperation, participation, and empathy. With respect for others, solve problems in rational and mature ways, and make the right decisions in different life situations in his future life.

2- This research calls for providing an appropriate climate to begin an experiment in life skills guidance and assuming responsibility for students in our schools, with the aim of keeping pace with the progress taking place in the world around us.

3-This research presents an experimental project to develop a sense of responsibility and improve life skills, which can be used within the family, school, and in life situations in general.

Research justifications

-The need to guide and help students to assume responsibility, improve life skills, and practice them in daily life

Society's need for elements that possess the elements of modern life, the most important of which are assuming responsibility and life skills and refining individuals' personalities through them.

-The lack of guidance programs concerned with this aspect (taking responsibility) and focusing on improving life skills

Search terms

Reality guidance: The process by which the psychological counselor provides assistance to the counselor so that the counselor is able to confront reality positively, adapt to it, and satisfy needs within its framework in accordance with the concepts of responsibility, realism, and correctness. (Al-Rashidi, 2000, 65)

Defined procedurally: a set of planned and organized procedures in light of theoretical foundations and scientific rules with the aim of providing guidance services at preventive, curative and developmental levels. It represents the study of reality and the identification of problems, goals and solutions. It is relatively stable and requires continuous review and is considered the basis for building guidance plans.

Responsibility: Glaser defined responsibility as the ability to meet an individual's needs and the ability to do this in a way that does not deprive others of the ability to fulfill their needs. Therapists and realists make responsibility equivalent to psychological health (Blanc, 2019, 188).

It is defined procedurally: A responsible person is an independent individual, a normal person who has sufficient internal psychological support to determine what he wants from life, satisfies his needs in a responsible manner, and is responsible for his behavior and results.

Life skills: Life skills are defined according to the World Health Organization (WHO) as: abilities to adopt adaptive and positive behavior that enables individuals to deal effectively with the demands and challenges of daily life. They include a set of psychological and social competencies and internal personal skills that help in making decisions based on A correct base of information, solving problems, thinking critically and creatively, communicating effectively, building a correct relationship, empathizing with others, and managing life's affairs in an appropriate manner. (UNICEF, 2006)

Defined operationally: Life skills are behaviors that are used responsibly and appropriately in managing personal affairs. They are a set of skills that are acquired through direct and instructive experience used to deal with problems and life situations.

search limits

-Time limits: The tests and the program are implemented during the year 2022

-Spatial boundaries: The tests and the program were implemented in the Martyr Brigadier General Ibrahim Aziz Ibrahim Secondary School (Damascus countryside, Youssef Al-Azmeh suburb), and the Police Housing Suburb school (Damascus countryside, Moadamiya).

-Human limits: The tests and the program were applied to a sample of eleventh secondary (second secondary) students.

Scientific Frontiers: A scientific study that aims to identify the role of counseling in reality based on assuming responsibility and improving life skills among a sample of research individuals

*The second chapter, the theoretical framework

The first topic: guidance in reality

The second topic: Taking responsibility in all its aspects

The third section: Life skills and their aspects

*Previous studies (local, Arab, foreign)

Second: Field study section:

It includes the following chapters:

The third chapter: which deals first with a presentation of the research procedures and the methodology followed in the study, as it follows the quasi-experimental approach, the original population, and the research sample, in addition to presenting how to work within the sessions. The research tools are presented with a description of the tests, validity and reliability, analysis of the results, and presentation of hypotheses. It included The research results and their interpretation, which began to summarize the results that were reached after analyzing the results and discussing the hypotheses, then interpreting the results and a set of proposals.

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم الإرشاد النفسي

دور الإرشاد بالواقع القائم على تحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة

حالة دراسية: طلاب المرحلة الثانوية (الثاني الثانوي)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي

(الملاحق)

إعداد الطالبة:

رؤى دريوس

إشراف

الدكتورة رغداء نعيسة

الأستاذ في قسم الإرشاد النفسي

(2024/2023)

فهرس الملاحق

رقم الملحق	العنوان
1	نتائج الدراسة الاستطلاعية على عينة الطلاب من المرحلة الثانوية
2	أسماء السادة المحكمين
3	اختبار تحمل المسؤولية
4	اختبار مهارات الحياة
5	توزيع وتقسيم جلسات البرنامج
6	سلم تصحيح اختبار تحمل المسؤولية ومهارات الحياة
7	جدول بطاقة الملاحظة
8	جدول النشاطات
9	بانوراما الدراسات السابقة

الملحق رقم (1)

الجدول رقم (1)

بين نتائج الدراسة الاستطلاعية على عينة الطلاب من المرحلة الثانوية

الرقم	السؤال	نعم	لا
1	أعتقد أن لدي تحمل مسؤولية ذاتية؟	%21	%79
2	أعتقد أن لدي تحمل مسؤولية اجتماعية؟	%29	%71
3	أعتقد أن لدي تحمل مسؤولية وطنية؟	%35	%؟65
4	أعتقد أن لدي تحمل مسؤولية أخلاقية؟	%37	%63
5	أعتقد أن لدي مهارات حياة التعلم (الإبداع، التفكير الناقد، حل المشكلات)؟	%22	%78
6	أعتقد أن لدي مهارات حياة المواطنة الفعالة(المشاركة، التعاطف، احترام التنوع)؟	%34	%66
7	أعتقد أن لدي مهارات حياة التوظيف(التعاون، التفاوض، صنع القرارات)؟	%27	%73
8	أعتقد أن لدي مهارات حياة تمكين الذات(التواصل، الصمود، إدارة الذات)؟	%33	%67

الملحق رقم (2)

أسماء السادة المحكمين

السيد المحكم	الصفة العلمية	الجامعة
أ.د غسان منصور	الأستاذ في قسم علم النفس	كلية التربية–جامعة دمشق
أ.د ضحى عبود	الأستاذ في قسم الإرشاد النفسي	كلية التربية–جامعة دمشق
د. وليم عباس	دكتور في قسم القياس والتقويم	كلية التربية–جامعة دمشق
د. أسيمة ظافر	دكتور في قسم الإرشاد النفسي	كلية التربية–جامعة دمشق

الملحق رقم (3)

اختبار تحمل المسؤولية

اختبار رقم (1)

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم الإرشاد النفسي

الاسم: ..... المدرسة:.....

الكنية: ..... الصف:.....

العمر: ..... الشعبة.....

إعداد الطالبة

رؤى دريوس

العناية بالذات
اتفق الأصدقاء للخروج في يوم العطلة والجلوس في أحد المقاهي، والمجموعة مكونة من بنات وصبيان، والمفروض الخروج بمظهر جميل وأنيق ومرتب  1–كم تستغرق من الوقت لتجهيز نفسك؟ .... 2–ولماذا؟ .... 3–هل المنظر الخارجي مهم للتعبير عن شخصية الشخص؟ .... 4–ولماذا؟ ....

رعاية الأهل

والدي صديقنا أحمد يذهبان للعمل من الصباح ويعودان في وقت متأخر، أحمد يساعد والديه في الاهتمام بأمور المنزل التي يمكن القيام بها ويحضر بعض المستلزمات التي تكون والدته بحاجة



لها وتخبره بإحضارها قبل قدومها من العمل، أي أنه يقدم المساعدة لوالديه في بعض الآمور التي يستطيع ان يقوم بها.

5–ما رأيك بعمل أحمد؟

.....

.....

.....

6–ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

.....

7–هل تقدم المساعدة لوالديك؟

.....

.....

.....

8–ولماذا

.....

.....

.....

.....

إدارة الأولويات

حدد معلم اللغة العربية أن مذاكرة العربي يوم الأحد، أي يسبقها يومين عطلة للدراسة بشكل جيد، الأصدقاء قد اتفقوا في بداية العام الدراسي الاجتماع كل يوم جمعة في وقت معين للخروج للتسلية،



لكن كمية المعلومات في المادة كبيرة وتحتاج إلى وقت كبير للدراسة.

9–تختار واجبك الدراسي؟

.....

.....

10–ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

11–تختار الخروج مع الأصدقاء؟

.....

.....

12–ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

13–أم تنظم وقتك وتختار الاثنين؟

.....

.....

14–ولماذا؟

.....

.....

.....

الاندماج مع الأصدقاء

انتقلت صديقتنا مرح إلى مدرسة جديدة وكانت تعاني من عدم قدرتها على الاندماج في الجو الجديد والمدرسة الجديدة والأصدقاء الجدد، بعد مرور الوقت وبعد أن تعرفت على الأصدقاء من خلال تقربهم منها وفتح الأحاديث ومشاركتها أوقات التسلية معها تخطت مرح المشكلة التي كانت



تعاني منها

15–هل للأصدقاء أهمية في حياتنا؟

.....

.....

.....

.....

16–ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

17–لو كنت مكان مرح ماذا كنت فعلت منذ البداية أي عند الانتقال إلى مدرسة جديدة؟

.....

.....

.....

.....

18–ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

لا للسرقة

صديقنا أحمد بمفرده في غرفة الصف وهو من الطلاب المعروفين بالتهذيب وحسن السلوك لكن ينتمي لعائلة فقيرة من الناحية المادية، وكانت حقيبة صديقه الذي يجلس معه في نفس المقعد



مفتوحة ويوجد نقود بداخلها، برأيك ما هو الفعل الذي يجب أن يقوم به أحمد هل يأخذ النقود لأن لا أحد يراه

19-هل يأخذ النقود لأن لا أحد يراه؟

.....

.....

20-ولماذا؟

.....

.....

.....

21-هل يغلق الحقيبة؟

.....

22-ولماذا؟

.....

.....

.....

الانتماء الوطني

في أحد الأيام دخل معلم اللغة العربية على الصف وسمع الطلاب يتحدثون عن الهجرة والسفر خارج سورية والحياة المرفهة خارجا وكثيرا من الأفكار تناقشوا فيها

وهنا طرح المعلم السؤال التالي على الطلاب

أمامك ثلاثة أعلام: علم سورية، علم الكويت، علم روسيا





23–ما هو العلم الذي يمثلك؟

24–ولماذا؟

علم سورية؟

.....

.....

ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

علم الكويت؟

.....

.....

ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

علم روسيا؟

.....

.....

ولماذا؟

.....

.....

.....

الكذب

صديقنا حسن في الصف من الطلاب المجتهدين في الدراسة ومحبوب من قبل المعلمين، في أحد الأيام أصبح يتغيب عن الدوام المدرسي وتراجع في دروسه بالإضافة إلى تأخره عن المنزل بعد الانصراف من المدرسة، مما دفع المدير الاتصال مع أهله واخبارهم، تفاجأ الأهل بما تم سماعه فهم على علم أنه يذهب إلى المدرسة أو إلى درس الخصوصي بعد الدوام، وهنا علموا أنه يقوم بالكذب وقد خسر ثقتهم

وكان السبب تعرفه على مجموعة من الأصدقاء يذهب معهم ويقضي الوقت بالكامل معهم تحدثوا معه اهله والمدير في المدرسة بوجود المرشد النفسي وأدرك خطأه وشعر بالإحراج الشديد



25–برأيك ما هو الحل لإستعادة ثقة الأهل؟

.....

.....

.....

.....

26–ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

.....

27–ما هي النتيجة التي يمكن أن يصل إليها بعد هذا الموقف الذي وضع فيه؟

.....

.....

.....

28–ولماذا؟

.....

.....

حرية التعبير

خرجت صديقتي المتفوقة في اللغة الروسية بعثة إلى روسيا من قبل الدولة الإم سورية، وعند وصولها إلى روسيا تم سؤالها من قبل أحد الأشخاص عن بلدها سورية وعن مشاعرها تجاه بلدها



وعن الحياة فيها وعن أهلها

29–كيف تعبر عن بلدك وأنت خارجها في بلد أخر؟

.....

.....

.....

.....

30–ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم (4)

اختبار مهارات الحياة

اختبار رقم (2)



جامعة دمشق

كلية التربية

قسم الإرشاد النفسي

الاسم: ..... المدرسة: .....

الكنية: ..... الصف: .....

العمر: ..... الشعبة: .....

إعداد الطالبة

رؤى دريوس

في حياتنا اليومية نسمع الكثير من القصص منها تؤثر على مزاجنا فيجعلنا سعداء أو في حالة غضب أو حزن، فمثلا عندما نسمع حديث يشعرنا بالغضب البعض منا يصرخ ومنا من يصمت.....الخ لكل منا أسلوبه في التعبير عن حالة الغضب مثلا عندما نحضر بالون وننفخه إلى



أن يمتلأ دون أن نجعله يرتاح أو ننفخه فوق طاقته سوف ينفجر وهنا نحن في حالة الغضب الشديد بينما عندما ننفخه إلى حد ما ونرى أنه امتلأ أكثر من اللازم ونفرغه قليلا سوف يرتاح ولن ينفجر

1-كيف تتصرف أنت في حالة الغضب؟

.....

.....

.....

.....

2-ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

3-هل أنت تعبير عن مشاعرك في اللحظة ذاتها أم تكبت مشاعرك؟

.....

.....

.....

4–ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

5–هل أنت قار على ضبط نفسك في حالة الغضب؟

.....

.....

.....

6–ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

سرد قصة عمار

صديقي عمار مصاب بمرض يسبب له شلل كلي في جميع أعصاب جسمه باستثناء العينين واللسان، وبمساعدة الاهل والدعم الكبير والعناية من قبلهم تمكن عمار الدخول إلى المدرسة الابتدائية والنجاح والتفوق ونتيجة ثقة عمار بقدراته وإمكانياته عاش كأي إنسان طبيعي بالرغم من كل التحديات التي واجهته والصعوبات ونظرة المجتمع له، وقد استطاع التخرج من الثانوية وحفظ القرآن بمدة سنتين، ودخل كلية الإعلام وكان صموده وإصراره على النجاح وتحقيق أحلامه



وأهدافه سبب كبير بكل هذه النجاح، وبعد ذلك تخرج من الجامعة وأصبح صحفي وكانت جملته الشهيرة (الدنيا مليانة تحديات إنت يا بتختار يا بتنهار)

7–من هو المسؤول عن تحقيق التغيرات في حياتك أنت أم الأخرين؟

.....

.....

.....

8–ولماذا؟

.....

.....

.....

9–ما هو الفرق بين أن تكون مسؤولا عن تغيير نفسك أو لا تكون مسؤولا؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

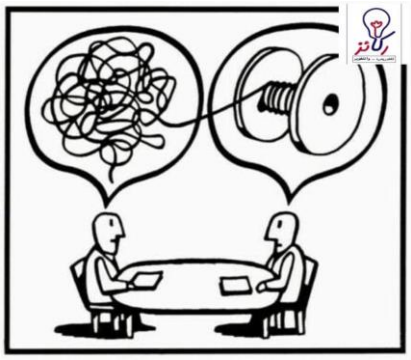
10–ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

الانصات غير الفعال
طلبنا من أحد المتدربين الخروج خارج القاعة واختيار موضوع لشرحه أمام باقي المتدربين، تم الاتفاق مع المتدربين أن أثناء شرح زميلنا للموضوع نقوم بعدم الاهتمام والاكتراث لما يشرحه وعدم النظر بشكل مباشر له أي القيام بحركات عدم الانتباه نعيد نفس التجربة لكن بطريقة أخرى مع اهتمام وانتباه جميع المتدربين مع الانصات الجيد  والحوار والنقاش بالموضوع الذي تم طرحه 11-ما هو الفرق بين الانصات الفعال والانصات غير الفعال؟ .... 12-ماهي الاثار السلبية للإنصات غير الفعال؟ .... 13-ما هي الأثار الإيجابية للإنصات الفعال؟

.....

.....

.....

سرد قصة عن التعاون

جلس الطفل الصغير بجانب الطاولة في المطبخ حيث كانت أمه تعد له الكعكة التي يحبها وبسبب فضوله ابتدأ يتذوق المواد الموضوعة على الطاولة، بدأ بالطحين فلم يعجبه طعمه، ثم وضع في فمه قليلا من خميرة العجين وتفاجأ بطعمها اللاذع، وسأل أمه يبدو أنك لن تصنعي كعكة لذيذة هذه المرة لأن المواد التي تستعملينها ليست لذيذة أبدا، ولكن الأم قالت له لن أجيبك الآن على سؤالك



عليك أن تنتظر إلى أن تنضج الكعكة لكي تجيبني أنت على هذا السؤال، وبعد أن خبزت الأم الكعكة في الفرن، تناول الطفل قطعة وبعد لقمتين اكتشف أن الكعكة لذيذة وطلب قطعة أخرى، وسأل الطفل الأم من المستحيل أن تكون المواد التي تذوقتها لوحدها تعطي هذا الطعم اللذيذ؟ ما هو السر؟

14-هل تصرف الأم صحيح برأيك؟

.....

.....

15-ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

.....

16–وما هي العبرة برأيك التي تود الأم تعليمها للطفل لتصبح مهارة حياة في شخصيته؟

.....

.....

.....

.....

17–ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

تفاوض ربح–ربح

أراد حسين أن يجلس بجانب النافذة في غرفة الصف، لكن أحمد لم يرضى لأنه جالس قبله، وكل يوم في المدرسة يتقاتلان ويتعاركان ويتسابقان من سيسبق الأخر إلى جانب النافذة في المقعد



18–ما هو الحل المناسب؟

.....

.....

.....

.....

19–ولماذا

.....

.....

.....

.....

20–إذا كنت من يدير عملية التفاوض كيف ستكون الحلول، اكتب ما تراه مناسبا

.....

.....

.....

.....

.....

تحمل المسؤولية

كثيرا ما تختلف سعاد مع والديها بالنسبة للألوان المفضلة أو أنواع الثياب المفضلة لديها، ولكن بلحظة معينة أصبح الأهل يقولون لها هذا قرارك يجب ان تتحملي مسؤوليته، وأصبحت محتارة



جدا في اتخاذ قراراتها الشخصية إلى أن جاء يوم الذي ستقرر فيه نوع دراستها الجامعية

21–برأيك ما هي الخطوات الأساسية اللازمة لها لصنع قرارا ناجحا وتكون صاحبة المسؤولية فيه

.....

.....

الاستعمالات المعتادة وغير المعتادة

يوجد الكثير من الأغراض المتواجدة في المنزل التي يمكن استعمالها بطرق غير مألوفة وكل



شخص يختلف عن الاخر في استخدامها منها مثلا الجريدة

22-اكتب ثلاثة استعمالات للجريدة تستخدمها والدتك في المنزل غير مألوفة

.....

.....

.....

.....

.....

23-اكتب ثلاث مقترحات جديدة لتحسين وتطوير جهاز الهاتف المنزلي:

.....

.....

.....

.....

.....

24-اكتب ثلاثة استعمالات للنحاس

.....

الحجة والبرهان

ظهرت على الفيس بوك أراء متعددة حول تناول البيض دون طهي وأنه مفيد جدا لبناء الجسم وتكوين العضلات، وبعد أن فكرت بالموضوع أصبحت الفكرة جاهزة للتنفيذ وسوف تقول لزملائك



نعم سأتناول البيض دون طهي

25-كيف تتأكد من هذه المعلومات إذا كانت صحيحة أو خاطئة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

26-بماذا تنصح زملائك بعد جمع المعلومات؟

.....

.....

.....

.....

الاندماج

فرح صديقتي في الصف التاسع تعاني من موضوع السمنة الزائدة بسبب مرض الغدة الدرقية، وكانت تؤثر عليها بشكل كبير مما يجعلها غير اجتماعية وانطوائية، مع أنها مجتهدة ومحبوبة من



قبل جميع المعلمين

27–كيف يمكن أن نساعد فرح ونجعلها تتخلص من هذه المشكلة ونزيد ثقتها بنفسها؟

.....

.....

.....

.....

28–كيف يمكن أن نزيد ثقتها بنفسها؟

.....

.....

.....

.....

29–ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

مشاركة العائلة

والدة صديقي تقسم أعمال المنزل على أفراد الأسرة جميعا، لكل فرد مهمة وعمل خاص به الذي يجب عليه إنجازه وتحمل مسؤوليته وكان الهدف من هذا التقسيم مشاركة الجميع بأعمال المنزل



والتعاون وأهمية المساعدة للأخر

30–هل تشارك بأعمال المنزل؟

.....

.....

.....

31–ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

32–هل أنت مع العمل الفردي أو التشاركي؟

.....

.....

.....

33–ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

تعاطف مباشر

توفي أب أحد أصدقائي المقربين، وهي في حالة تعب وحزن شديد وبحاجة إلى مساعدة، أي يجب



أن نقدم لها الدعم

34-كيف يمكن أن نقدم لها المساعدة برأيك؟

.....

.....

.....

.....

35-ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

.....

36-ما هي الخطوات التي يمكن أن نتبعها برأيك؟

.....

.....

.....

.....

37-ولماذا؟

.....

.....

.....

احترام الاختلاف

سجل في بداية العام الدراسي طالب ذوي احتياجات خاصة (الصم)، ويكون موجود في المدرسة مع المرافق المندوب من قبل مديرية التربية، يجب أن يعامل من قبل الجميع معاملة خاصة سواء



من قبل الطلاب أو المعلمين

38-كيف يمكننا أن نتعامل مع صديقنا الجديد، اكتب الخطوات التي يمكن اتباعها؟

.....

.....

.....

.....

39-ولماذا؟

.....

.....

.....

40-ما هي الأثار السلبية لفكرة الاختلاف؟

.....

.....

.....

.....

41-ما هي الأثار الإيجابية لفكرة الاختلاف؟

.....

.....

.....

الملحق رقم (5)

***توزيع جلسات البرنامج:**

تم تقسيم جلسات البرنامج إلى:

2-الجلسة التمهيدية:

مدتها (45) دقيقة

الهدف من الجلسة:

1-التعارف بين الطلاب المجموعة التجريبية والباحثة

2-خفض التوتر بين الطلاب وكسر الجليد

-الإجراءات:

نشاط كسر الجليد

الهدف من النشاط أن يتعرف الطلاب بالمجموعة على بعضهم البعض، وزيادة الشعور بالأمان وكسر الحواجز بينهم وبين الباحثة

حيث قامت الباحثة بالتعريف عن نفسها (اسمها، دراستها، تخصصها)، وقام كل طالب بالتعريف عن نفسه وبأي صف، مع جو من المرح والدعابة

وبعد انتهاء نشاط كسر الجليد قدمت الباحثة للطلاب بعض القطع من السكاكر ومن ثم طلبت منهم الإصغاء لها للشرح عن طبيعة العمل الذي سوف يقومون به مع بعضهم

حيث تمحورت هذه الجلسة التعرف على محتوى البرنامج والتعريف بقواعد البرنامج والتعرف على توقعات الطلاب من البرنامج وتوقيع العقد السلوكي

بالإضافة إلى الشرح عن معنى الإرشاد بالواقع القائم على تحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة

حيث يتكون هذا البرنامج من محتوى محدد من الجلسات يبلغ عددها 12 جلسة أساسية وجلسة تمهيدية وجلسة ختامية، تتضمن كل جلسة مجموعة من الإجراءات منها:

-تعليم بعض المهارات وطرح الأمثلة المناسبة

-النشاط الأول: تدريب عمل جماعي

-النشاط الثاني: تدريب عمل جماعي

يتم المناقشة مع الطلاب حول المهارة وطبيعة العمل، ثم نقوم بتغذية راجعة عن الجلسة

وفي نهاية الجلسة تم الاتفاق على موعد الجلسة القادمة وتم الطلب على أهمية الالتزام من قبل الجميع وتم شكر الطلاب على حسن الاستماع والتعاون.

1-الجلسة الأولى:

عنوان الجلسة: (المسؤولية الذاتية ومهارة تمكين الذات)

أسلوب الجلسة: الشرح والحوار مع طرح الأمثلة المناسبة + الأنشطة المناسبة

أدوات الجلسة: أنشطة مناسبة

مدة الجلسة: ساعة ونصف

أهداف الجلسة:

-مساعدة الطالب على تقبل ذاته وفهمها وزيادة الثقة بالنفس

-المشاركة مع الاخرين

-تبني سلوكيات مسؤولة تجاه ذاته وتجاه الاخرين مع طرح الأمثلة المناسبة

-التدريب على الأنشطة الجماعية وفي نهاية الجلسة الحوار مع الطلاب كتغذية راجعة

الإجراءات:

بدأت الباحثة الجلسة بإلقاء التحية على الطلاب، ولخفض التوتر لديهم بدأت بالحديث بمثال ربطي ثم تناولت العناوين التي يراد شرحا خلال الجلسة مع أمثلة وانشطة خاصة بها

المثال الربط

(أمامك مرطبان هو حياتك، بالإضافة إلى مجموعة من الحجارة وهي الأمور المهمة مثل عائلتك، أحبائك، دراستك، وصحتك، وهناك الحصى وهي الأصدقاء، والرمال تمثل الأمور الأخرى، إن وضعت الرمال أولا لن يبقى مكان للحجارة أو الحصى، والأمر هنا سي، انتبه إلى حجارة حياتك أي الأشياء الضرورية لسعادتك، اعتني بعائلتك وبنفسك وصحتك ثم اهتم بالأصدقاء، أي عليك تحديد أولوياتك في حياتك أما الأمور المتبقية فهي مجرد رمال)

الهدف الأول: مساعدة الطالب على تقبل ذاته وفهمها وزيادة الثقة بالنفس والمشاركة مع الأخرين

حيث تم شرح الفكرة بداية من انطلاقا من كل فرد وقدرته على تحمل المسؤولية الذاتية التي تتولى مهمة أن يحافظ الفرد على نظافة جسمه وبدنه وترتيب خصوصياته وشؤونه وأدواته الخاصة، وللأسف التربية في مجتمعنا تساهم بشكل كبير على خلق الاتكالية لدى الفرد وهم بذلك سيلقون بقصد أو غير قصد استقلاليته مما يجعله غير قادر على تحديد المهام التي يجب أن يقوم بها مستقبلا

ويمكننا القول إن تحمل المسؤولية الذاتية تبث الدافعية الذاتية لدى الفرد للاعتماد على النفس والقدرة على بناء القرار بشكل منطقي، والاستفادة من نقاط القوة وتعزيزها ووضع الحلول المناسبة للمواقف التي تقف أمام الفرد في تحقيق مهامه، كما تساعد على تحديد المستوى الذي وصل إليه وما يحتاج إليه لمتابعة التقدم والتطوير حيث أن امتلاك الفرد لمهارة تحمل المسؤولية الذاتية تكسبه احترام الأخرين حيث يصبح أهلا للثقة في أعينهم.

وقد تم التفاعل والحوار والنقاش مع الطلبة وطرح الأمثلة المناسبة

ثم تم توزيع الأنشطة على الطلاب لتحقيق الهدف، وكانت ألية العمل من خلال تشكيل مجموعات بين الطلبة وعند الانتهاء من الإجابة يتم اختيار أحد أفراد المجموعة والإجابة امام الطلاب معبرا عن رأي المجموعة التابع لها، وقد كانت نسبة الوعي عند الطلبة جيدة

-وعند الانتهاء من الهدف الأول إعطاء الطلاب لمدة خمس دقائق استراحة

ثم يتم الانتقال إلى الهدف الثاني بالقول: أننا من خلال المسؤولية الذاتية التي نتميز بها يمكن ان تساعدنا في زيادة تقديرنا لذاتنا وإدارة ذاتنا من خلال

فإن كان للشخص مفهوم إيجابي عن نفسه فإنه يملك الاعتبار الأساسي للأداء الجيد وفي المقابل إذا كان الشخص يحمل مفهوما سلبيا عن ذاته فإن ذلك يعد عاملا أساسيا للأداء المتدني، فالإنسان يواجه في حياته اليومية مجموعة من المواقف التي يتطلب نوعا من الإقدام والإيجابية ولا بد له من أن يتخذ قر ار سواء بمواجهة المواقف أم الإحجام عنها، وأهم من كل ذلك هو تصوره عن قدرته في النجاح أي تصوره عن ذاته، فكلما زاد مفهوم الذات تزداد القدرة المعرفية والمتعلم ذو التحصيل المتدني يكون لديه نقص في مستوى مفهوم الذات.

بالإضافة إلى شرح أبعاد إدارة الذات سواء من ناحية الذات النفسية التي هي مشاعر واماني وقدرتنا على ضبط أنفسنا، أو الاجتماعية وأهمية العلاقات مع الأخرين وأهمية الأصدقاء واهمية التنويه إلى الأساس الأخلاقي والتربية من قبل الوالدين، أو الأسرية أي نوعية المشاعر التي نكونها تجاه أهلنا أو إخوتنا وكيفية التعامل معهم والعمل على توعية الطلاب بهذه النقطة وأهميتها بالحياة، أو التعاملية المقصود هنا قدرة الفرد على التكيف مع الأخرين

وكانت خلال الجلسة تفاعل من قبل الطلاب وخاصة عن أهمية الأصدقاء في حياتنا فكل منهم لديه المجموعة التي ينتمي إليها ويشعر بالسعادة وبتلبية حاجاته الخاصة من خلالهم

بالإضافة إلى طرح الأمثلة المناسبة والأنشطة التي كل مجموعة منهم قامت بالإجابة وكذلك اختيار فرد منهم غير الذي تم اختياره أول مرة والإجابة أمام الجميع والمناقشة والحوار

-إنهاء الجلسة:

وفي نهاية الجلسة قمنا بمراجعة أهم المحاور التي تم مناقشتها خلال الجلسة (تغذية راجعة)، حيث تم الطلب من الطلاب أن يذكروا ما قمنا به خلال الجلسة باختصار مع ذكر الأنشطة التي قاموا بالإجابة عليها

شكرت الطلاب على تفاعلهم وتعاونهم وحضورهم، والتمني من البعض أن يشاركوا في الجلسات القادمة

اتفقنا على موعد الجلسة القادمة والتأكيد على أهمية الالتزام.

2-الجلسة الثانية:

-عنوان الجلسة: (المسؤولية الوطنية ومهارة الصمود):

إسلوب الجلسة: النقاش والحوار مع طرح الأمثلة المناسبة + الأنشطة المناسبة

أدوات الجلسة: أمثلة + أنشطة مناسبة

مدة الجلسة: ساعة ونصف

أهداف الجلسة:

-السعي لتحقيق هوية النجاح مع الالتزام الذي يقوي دافعية المتدرب

-الاندماج وتحمل المسؤولية حيث يكتسب المتدرب إحساس بقيمة وأهمية ذاته مما يساعد على المضي أكثر في هذه الخطة والتحمل والمثابرة للوصول إلى الهدف

-عدم الاستسلام قبل تحقيق الهدف المرجو فالصمود الصورة الإيجابية للذات

الإجراءات:

بعد القاء التحية على الطلاب والسلام، تم طرح سؤال سريع عن عنوان الجلسة الماضية وأهم المحاور التي تم النقاش والحوار بها، بعد ذلك تم الانتقال إلى موضوع الجلسة الثانية من خلال البدء بطرح مثال ربطي في البداية وكان المثال الخاص بالجلسة الثانية هو:

(عندما نضع ثلاث أوعية بداخلها ماء ونضعها على الغاز ونضع في الوعاء الأول جزرة، والوعاء الثاني بيضة، والثالث حبوب بن، ونترك الماء يغلي وبعد عشر دقائق نطفأ النار ونخرج الجزرة والبيضة ونغرف من القهوة ونضعها في وعاء، عندما نلمس الجزرة نلاحظ أنها صارت طرية لينة، والبيضة أصبحت مسلوقة وقاسية صلبة، أما القهوة أصبحت سائلة ذات مذاق شهي

تلك الأصناف كلها واجهت الماء المغلي نفسه لكنها تفاعلت بطريقة مختلفة فالجزرة دخلت قاسية وأصبحت طرية وضعيفة، والبيضة كانت هشة وأصبحت قاسية، أما البن تفاعل بطريقة فريدة فهو الذي غير الماء المغلي وأصبح لذيذ وشهي

من وقت لأخر ستواجه تحديات في حياتك لكن رد فعلك تجاه هذه التحديات يعكس شخصيتك أأنت جزرة أم بيضة أم أنك تشبه حبوب البن)

الهدف الأول: السعي لتحقيق هوية النجاح مع الالتزام الذي يقوي دافعية المتدرب من خلال الاندماج وتحمل المسؤولية حيث يكتسب المتدرب إحساس بقيمة وأهمية ذاته مما يساعد على المضي أكثر في هذه الخطة والتحمل والمثابرة للوصول إلى الهدف

تم التركيز أولا على أهمية النجاح والمثابرة لتحقيق هوية النجاح ووضع الأهداف الخاصة بكل فرد، وأننا نتعلم دائما من تجار الفشل لكن لا يجب ان نتوقف عند هذه النقطة أو التفكير بتجارب الماضي وإنما المضي قدما والتفكير بالحاضر مع التصميم الدائم على النجاح ووضع الخطط والالتزام بها، والتأكيد على هذا الكلام من خلال ما عبر عنه جلاسر حيث كان يشجع على التغلب على الضعف والفشل من خلال حل المشكلات وتنمية الإدمان الإيجابي الذي يكسبهم الثقة بالنفس من خلال ممارسة بعض الأنشطة اليومية مثل الرياضة وحتى يكون المسترشد مدمن إيجابي يجب ان يشعر بتقبل الذات في أثناء ممارسة هذه الأنشطة

ومن خلال نقطة هوية النجاح والفشل والتمسك بالمبادئ والتغلب على الضعف انتقلنا إلى محور المسؤولية الوطنية وأهمية أن يتمتع بها الفرد، فالمسؤولية التي يتمتع بها الفرد والأعمال الناجحة التي يسعى إلى تحقيقها لا تعود نتائجها للفرد فقط وإنما للوطن الذي يعيش فيه، فلا يمكن للمجتمع أن ينهض ويتطور ويتقدم دون ان يتحلى أبنائه بالمسؤولية تجاهه، ونخص بالذكر المسؤولية الوطنية التي تشكل عامل حماية وتحصين للوطن

وهنا كانت بعض الطلاب مشاركتها سلبية، من بعض الاجوبة انهم غير قادرين على بناء بلد خرج من حرب وأنهم جيل حرب، فكان لا بد التنويه أنكم محقين جيل حرب عاصر الأزمة بكل ما فيها، لكن ليس السبب هو البلد الذي تعيشون فيه وإنما بعض الأشخاص ذو التفكير الجاهل المتخلف هو السبب، واهمية التنويه لضرورة الفصل بين الوطن واهميته وبين الأشخاص الذين قاموا بخراب هذا البلد

وأننا قادرين على فعل الكثير من الإمور المهمة التي تعود نتائجها الإيجابية في حال انطق كل شخص من نفسه وسعى إلى تحقيق أهدافه وهويته الناجحة ضمن هذا البلد

وتم طرح الأمثلة المناسبة والنقاش والحوار مع الطلاب وكانت النتائج جيدة، فهم طلاب يتمتعون بقدر من الوعي الكافي

ثم طبقنا الأنشطة الخاصة بتحمل المسؤولية الوطنية، عن طريق تشكيل مجموعات، كل مجموعة عند الانتهاء من الإجابة تختار فرد من أفرادها يتكلم بإسم المجموعة كلها.

إعطاء الطلاب استراحة خمس دقائق، ثم الانتقال إلى الهدف الثاني

-الهدف الثاني: كنا تحدثنا عن أهمية ان يتمتع الفرد بالمسؤولية الوطنية واهمية التماسك والصمود وعدم الاستسلام قبل تحقيق الأهداف التي نسعى إليها، فالصمود والتماسك هو الصورة الإيجابية للذات لكل فرد منا، مع التنويه انه يمكننا تحقيق مفهوم الصمود والتماسك من خلال تنظيم دوافعنا ومثيرات الحياة في محيطنا الداخلي والخارجي بشكل قابل للتغيير والتعليل، وأن نهيئ مصادر المقاومة والممانعة والتصدي لمتطلبات هذه الدوافع والمثيرات وفهم تلك المتطلبات

وأننا كثيرا ما ندرك في بعض الاحيان ضرورة إجراء بعض التغيرات في حياتنا لكننا نتهرب من مسؤولية إجراء هذا التغيير، وهنا لابد من ذكر ضرورة تحمل مسؤولية التغيير، فإن لم تكن أنت مسؤول عن نفسك فمن سيكون؟ هل أنت نتيجة الظروف والعوامل المحيطة بك؟ وإذا لم تكن أنت من سيغير الظروف لتصبح أفضل بالنسبة لك ولغيرك؟

فمن الضروري أولا أن تحدد هدفك بدقة وأن يكون عندك الرغبة لتحقيق هذا الهدف والوصول لذلك بطريقة أسرع وأكثر ضمانا، في الواقع إذا نظرنا حولنا سنجد العالم بأكمله مبني عل مبدأ التمثيل فمثلا في مجال الرياضة نجد اللاعب الجديد يتعلم من مدربه أصول اللعب

بالإضافة إلى التوضيح على اهم النقاط التي يمكن أن نتبعها لنعود أنفسنا على الصمود منها:

التخطيط للأهداف اليومية

التحدث مع النفس بإيجابية

تنفيذ الخطط دون تأجيل مع المثابرة على العمل

عدم الاستسلام والتعلم من الفشل

تكون لدينا الدافعية والحماس ونزرع بداخلنا الثقة في النفس وليكن شعارنا في الحياة (النجاح هو الهدف)

مع التأكيد على أهمية الأفكار الإيجابية التي يجب ان يركز عليها الفرد

-بعد النقاش والحوار والمشاركات من قبل الطلاب وطرح الأمثلة المناسبة، فالبعض طرح أفكار من خلال حياته الشخصية والبعض الاخر طرح أمثلة يعرفها

ثم تم توزيع الأنشطة بمساعدة الطلاب، وتم تشكيل المجموعات التي اتفقوا عليها، وتم إعطائهم الوقت الكافي للإجابة، اختاروا أحد أفراد المجموعة وتم القاء الجواب أمام الجميع ومحاورة بعضهم لبعض الأجوبة.

-إنهاء الجلسة:

وفي نهاية الجلسة قمنا بمراجعة أهم المحاور التي تم مناقشتها خلال الجلسة (تغذية راجعة)، حيث تم الطلب من الطلاب أن يذكروا ما قمنا به خلال الجلسة باختصار مع ذكر الأنشطة التي قاموا بالإجابة عليها

شكرت الطلاب على تفاعلهم وتعاونهم وحضورهم، والتمني من البعض أن يشاركوا في الجلسات القادمة

اتفقنا على موعد الجلسة القادمة والتأكيد على أهمية الالتزام.

3-الجلسة الثالثة:

-عنوان الجلسة: (المسؤولية الاجتماعية ومهارة التواصل):

إسلوب الجلسة: النقاش والحوار مع طرح الأمثلة المناسبة + الأنشطة المناسبة

أدوات الجلسة: أمثلة + أنشطة مناسبة

مدة الجلسة: ساعة ونصف

أهداف الجلسة:

-معرفة فكرة أهمية الاتصال الفعال

-الاندماج مع الأخرين والدافعية للفهم والمشاركة والاهتمام والتواصل

-يكون ناضج ومسؤول وقادر على التقبل غير المشروط سواء كان التواصل لفظي أو غير لفظي

الإجراءات:

بعد القاء التحية على الطلاب والسلام، تم طرح سؤال سريع عن عنوان الجلسة الماضية وأهم المحاور التي تم النقاش والحوار بها، بعد ذلك تم الانتقال إلى موضوع الجلسة الثالثة من خلال البدء بطرح مثال ربطي في البداية وكان المثال الخاص بالجلسة الثالثة هو:

(المصغي الجيد يكون ليس فقط محبوب في كل مكان بل بمرور الوقت يكتسب معرفة أمر جديد، الكثير من الأحيان عندما نتحدث مع الغير نركز على الجملة التالية التي سوف نقولها، بدل من التركيز على ما يقوله الطرف الأخر الذي أمامنا وهنا تفوتنا الفكرة التي يحاول هذا الأخر إيضاحها ونبدو غير مبالين

أي حسن الإصغاء ميزة مهمة تمكننا من كسب الأصدقاء في الواقع، فالناس تقدر الأشخاص الذين يصغون إليهم فعلا عندما يمرون بوقت عصيب أو يواجهون مشكلة ما، فحسن الإصغاء يساعد على التواصل مع الغير بشكل أفضل)

-الهدف الأول: (معرفة فكرة أهمية الاتصال الفعال والاندماج مع الأخرين والدافعية للفهم والمشاركة والاهتمام والتواصل)، من خلال الشرح أولا ان الفرد لا يستطيع أن يكون بفرده والإنتماء إلى الجماعة أمر مهم للغاية، والعمل علة الإندماج مع الأخرين

وهنا قمنا بطرح سؤال للطلاب ما هي أهمية الانتماء والمسؤولية الاجتماعية؟ وهل يمكن للفرد ان ينجح بمفرده؟

وكانت المشاركة جيدة البعض كان جوابه ان لا يستطيع العيش بمفرده دون أهله وأصدقائه، البعض الاخر قادر على البقاء إلى حد ما لأنه غير قادر على العمل والبقاء بشكل مستمر ضمن مجموعات، وكان البعض ليس لديه الجواب وإنما مستمع

وهنا وجب الشرح على أهمية الاهتمام الجماعة وما هو المقصود بها: هي الارتباط العاطفي بالجماعة وحرص الفرد عل سلامتها وتماسكها واستمرارها إضافة إلى تطوير قدراتها على تحقيق أهدافها من خلال الانفعال مع الجماعة باعتبار كل واحد منا وحدة ضمن بيئة الجماعة فهذا التوحد يتسم بالتلقائية حيث نجد الفرد يسعى إلى تحقيق أهداف الجماعة أي شعوره أن مصيره مرتبط بهذه الجماعة

بالإضافة إلى أهمية فهم الجماعة التي ننتمي إليها، والمشاركة في تحقيق اهداف تلك المجموعة، ويجب أن تكون المشاركة واعية ملتزمة بتطوير أوضاع الجماعة والارتقاء بها في عملية المشاركة يجب أولا تحديد الأهداف الأساسية التي تسعى الجماعة لتحقيقها وما يتطلب لتحقيق هذه الأهداف بالإضافة إلى قبول الفرد القيام بمختلف أدواره الاجتماعية تجسيدا لمسؤوليته ثم إنجاز الأدوار بما يساعد على رفع كفاءة المجتمع.

وهنا يمكننا القول إن المسؤولية الاجتماعية لها وظائف على المستوى الفردي حيث يرجع إلى أن أداء الفرد لمسؤولياته وأدواره الاجتماعية يجعله يحس بالرضى الاجتماعي ويكسب الاعتراف والقبول الاجتماعي بالإضافة إلى تماسك بنية الجماعات التي يشارك بها الفرد.

وهنا قمنا بطرح الأمثلة التي تدعم الفكرة التي يتم طرحها والنقاش بها مع الطلاب، ومن ثم تم توزيع الأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية بمساعدة الطلاب، وتم تقسيم إلى مجموعات، وإعطاءهم الوقت

الكافي للإجابة، وعند الانتهاء كل مجموعة تختار فرد من أفرادها للإجابة بما اتفقوا عليه، وعند الانتهاء يتم إعطاء استراحة لمدة خمس دقائق

-الهدف الثاني: (يكون ناضج ومسؤول وقادر على التقبل غير المشروط سواء كان التواصل لفظي أو غير لفظي)، عندما يتمتع الفرد بالمسؤولية الاجتماعية ويهتم ويتفهم ويشارك ضمن المجموعة يكون لديه وسائل تواصل مع الاخرين تختلف من فرد لآخر فهي عبارة عن مهارة اجتماعية تعبر عن قدرة الفرد على التواصل مع الاخرين

هنا سوف أطرح سؤال عليكم: كيف تتم عملية التواصل مع الاخرين أي ما هي العناصر التي تكون ضمن عملية التواصل؟

وقد شارك بعض الطلاب في الإجابة: البعض قال ممكن عن طريق لغة الإشارة، والبعض قال عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وكان طالب قد جاوب الجواب الصحيح وهي مرسل – مستقبل – الرسالة – وقد أضفت نماذج التواصل الاجتماعي

وتم شرح كل فقرة

المرسل: حيث يعتبر المرسل مصدر الرسالة وأساسها فقد يكون فردا أو مجموعة أفراد أو مؤسسة أو شركة وفي غالبية الأحيان فإننا نعني بالمرسل المصدر القائم بالإتصال ولكن ليس في جميع الحالات ويجب ان تتوافر فيه عدة صفات منها: متمكن من تخصصه العملي- قادر على التعبير الجيد عن رسالته – ملم بأنواع قنوات الاتصال وخصائص من يتعامل معهم من حيث العمر الزمني والعقلي – قادر على تحديد الأهداف من رسالته والاستجابة والرد على هذه الرسالة – مرن ولطيف وقادر على استخدام اللغة اللفظية وغير اللفظية

الرسالة: هي الفكرة أو المحتوى الذي يتم نقله من المرسل إلى المستقبل وتشمل معاني وأفكار وأراء كثيرة تتعلق في مجالات حياتية مختلفة حيث يتم التعبير عنها باللغة المنطوقة أو غير المنطوقة وتعتبر اللغة من الأمور التي تحدد مدى نجاح الاتصال وفاعليته

وهنا تم التوضيح أن الرسالة يجب ان تتمتع ببعض الشروط التي يجب أن يراعيها المرسل منها:

ان يكون محتوى الرسالة مناسب لقدرات الأخرين ومستواهم العقلي والمعرفي – أن يكون صحيح علميا ولغة الرسالة واضحة وبسيطة وجذابة لانتباه وتفكير المستقبلين وغير تقليدية والسماح للأخرين بالمشاركة الفعالة

المستقبل: هو الجهة التي تتلقى الرسالة وهو الهدف المقصود في عملية الاتصال حتى يتم إنجاح عملية الاتصال

وكذلك الامر هناك شروط يجب التقيد بها وهي:

استعداده لإستقبال الرسالة وامتلاك الخبرة اللازمة لاستقبال الرسالة – القدرة على الإنصات الجيد – تبادل الأدوار مع مرسل الرسالة وأن يكون لديه القدرة على التفكير الناقد والابتكار وشعوره بأهمية الرسالة وقدرته على التعبير اللفظي وغير اللفظي بالقدر الذي تمكنه من استقبال الرسالة

أم المقصود بنماذج التواصل الاجتماعي فهي:

السمة التعبيرية (إرسال المعلومات)

سمة الحساسية (الاستقبال أو تلقي المعلومات)

ضبط المعلومات (التحكم)

مع طرح الأمثلة التي تدعم الفكرة

وقد طرح أحد الطلاب سؤال عن اللغة الغير لفظية هل المقصود بها فقط لغة الإشارة؟

بالإضافة إلى لغة الإشارة هناك وسائل غير اللفظية مثل المظهر الخارجي والإيماءات وحركات الوجه والتي غالبا ما تترافق مع الوسائل اللفظية والتواصل قد يكون بين شخصين وجها لوجه أو بين الشخص ومجموعة او بين مجموعات مباشرة وقد يكون غير مباشر، وهناك تواصل قصير او طويل والذي يحدده في أكثر الأحيان مدى معرفة الشخص للأخر

وقمنا بلعب لعبة لغة الإشارة، من خلال اختيار أحد الطلاب والاتفاق معه على بعض الجمل التي يجب أن يوصل فكرتها لباقي الطلاب من خلال الإشارة، وقد كانت لعبة ممتعة مع بعض الدعابة بين الطلاب

ثم قدمنا نشاط أخر هو عرض فلم طاقة الإبتسامة، طفلة تتجول بين الناس ويمكن أن تتواصل مع كل الأشخاص عن طريق ابتسامتها التي تسبق الفعل الذي تريد أن تقوم به أو الكلمة التي تريد أن تنطقها، والهدف هو إيصال فكرة أن الابتسامة أحد وسائل التواصل التي يمكن أن يقوم بها كل منا وهي من أحد الطف وسائل التوصل التي يمكن أن يتمتع بها الشخص

ومن ثم طرح سؤال على الطلاب من باب الدعابة معهم، من يتبع إسلوب التواصل عن طريق ابتسامته؟

وكانت الأجوبة ممزوجة بالمزح والضحك وإسقاط الأجوبة على بعضهم البعض

-إنهاء الجلسة:

وفي نهاية الجلسة قمنا بمراجعة أهم المحاور التي تم مناقشتها خلال الجلسة (تغذية راجعة)، حيث تم الطلب من الطلاب أن يذكروا ما قمنا به خلال الجلسة باختصار مع ذكر الأنشطة التي قاموا بالإجابة عليها

شكرت الطلاب على تفاعلهم وتعاونهم وحضورهم، والتمني من البعض أن يشاركوا في الجلسات القادمة

اتفقنا على موعد الجلسة القادمة والتأكيد على أهمية الالتزام.

4- الجلسة الرابعة:

-عنوان الجلسة: (المسؤولية الاجتماعية ومهارة التعاون):

إسلوب الجلسة: النقاش والحوار مع طرح الأمثلة المناسبة + الأنشطة المناسبة

أدوات الجلسة: أمثلة + أنشطة مناسبة

مدة الجلسة: ساعتان

أهداف الجلسة:

-التخطيط لسلوكيات مسؤولة عن طريق تحقيق هوية النجاح

-التفاعل والتعاون مع الأخرين والاهتمام بالجماعة والشعور بالمسؤولية تجاه نفسه وتجاه الأخرين

-نزرع قيم العمل مع الأخرين الذي يؤدي إلى تحسين تسامحهم والالتزام والقدرة على حل النزاعات

الإجراءات:

بعد القاء التحية على الطلاب والسلام، تم طرح سؤال سريع عن عنوان الجلسة الماضية وأهم المحاور التي تم النقاش والحوار بها، بعد ذلك تم الانتقال إلى موضوع الجلسة الرابعة من خلال البدء بطرح مثال ربطي في البداية وكان المثال الخاص بالجلسة الرابعة هو:

(هناك مثل إفريقي يقول: عندما تتشابك خيوط العنكبوت الدقيقة، فإنها تتمكن من الإيقاع بأسد

أي عندما يتحد الأشخاص معا ويتحملون المسؤولية معا كفريق فإن في اتحادهم قوة أي يتمكنون من إنجاز المزيد من الأمور أي يمكن لواحدهم الاعتماد على الأخر وتقديم الدعم إليه

فعندما نأخذ قضيب واحد نكسره يمكننا بسهولة القيام بهذا الفعل، لكن عندما نحاول كسر مجموعة من القضبان يصبح الأمر صعبا وغير ممكن، أي عندما نكون بمفردنا نكون ضعفاء ويسهل كسرنا لكن عندما نكون ضمن مجموعة داعمة ومساندة لنا نكون أكثر متانة وقوة)

الهدف الأول: (-التخطيط لسلوكيات مسؤولة عن طريق تحقيق هوية النجاح والتفاعل والتعاون مع الأخرين والاهتمام بالجماعة والشعور بالمسؤولية تجاه نفسه وتجاه الأخرين)، نبدأ الجلسة بطرح مثال عبارة عن قصة قصيرة والهدف منها أخذ اكبر كم من الأراء والأجوبة من الطلاب للمشاركة في حل المشكلة ولتسليط الضوء على القدرة على تحمل المسؤولية والتفكير العقلاني والمنطقي، وكانت القصة

هي : (أحمد طالب يحب المواد العلمية وهدفه المثابرة والاجتهاد ودخول الجامعة، لكن يعاني من مشكلة وهي عدم قدرته على تنظيم وقته ووضع طريقة للدراسة مناسبة بالإضافة إلى شرود الذهن أثناء الدراسة، كيف يمكننا مساعدة أحمد من حيث التركيز ووضع طريقة مناسبة له للدراسة سواء من ناحية الوقت أو المكان الذي يدرس فيه؟)

وكانت مشاركات الطلبة جيدة وإعطاء أجوبة مقبولة تتسم عند البعض بالمسؤولية والوعي والنضج وحب التعاون مع الاخرين وتقديم المساعدة

وقد تم الانتباه على البعض الأخر أنه لا يملك الرأي بهذا الموضوع وعند هذه النقطة تم شرح عن بعض الصفات السلبية التي يمكن أن يتصف بها الفرد وخاصة في مرحلة الشباب، (أظهرت بعض الدراسات وجود ضعف في الشعور بالمسؤولية لدى الكثير وأخص فترة الشباب حيث يتصفون ببعض المظاهر السلبية من اللامبالاة والإهمال والفوضى وعدم الاهتمام وإفساد الممتلكات العامة وعدم الجدية في الآمور وإن العناية بهذه المرحلة أمر بالغ الأهمية لما لهذه المرحلة من أهمية وعناية خاصة وما يسودها من أخطار قد تؤدي بضياع جيل المستقبل).

مع التأكيد من قبل الطلاب المشاركين في الجلسة أن الشخص المسؤول مختلف عن الشخص غير المسؤول، والوعي والعقل والنضج مسؤولية ذاتية واجتماعية في نفس الوقت

وانطلاقا من هذه الفكرة التي طرحها أحد الطلبة، تم توزيع نشاط (الشخص المسؤول) بين الطلبة، وتم التقسيم إلى مجموعات للنقاش والحل، وعند الانتهاء تم اختيار أحد أفراد المجموعة ليلقي الجواب أمام الطلاب

وقد كان هناك طلاب مميزين في هذه الجلسة وهذا النشاط وكان السبب يعود إلى حياتهم الشخصية ضمن الأسرة والتنشئة السليمة

تم إعطاء استراحة خمس دقائق

-الهدف الثاني: (نزرع قيم العمل مع الأخرين الذي يؤدي إلى تحسين تسامحهم والالتزام والقدرة على حل النزاعات)، نحن جميعا قد عرفنا ان الشخص المسؤول يتمتع ببعض الصفات التي لا يمتلكها الشخص الغير مسؤول واللامبالي، وأهم نقطة يتمتع بها الشخص المسؤول هو قدرته على التعاون مع الأخرين، والعمل مع الاخرين بفعالية، حيث يعد التعاون مهارة هامة للأفراد حيث يقوم بتعديل السلوك والاتجاهات نحو التعلم والمثابرة والعلاقات بين الأشخاص وتشير الأدلة إلى أن مهارات التعاون المكتسبة في المدرسة ينتج عنها علاقات صحية، حيث يتعلم الطلاب التفاعل مع زملائهم وتكون مهارات التعاون ذات أهمية خاصة عند الطلاب المعرضين للخطر لأنها تزيد من مشاركتهم في مجتمعهم المدرسي، ويمكن أن ينشر

في المستقبل قيم المساواة والعدالة في المجتمع وزرع قيم العمل مع الأخرين حيث يعزز القضايا الاجتماعية الهامة ويحسن من تسامحهم والالتزام بالحالة الوطنية والقدرة على حل النزاعات

-وبعد الشرح عن مهارة التعاون طرحنا على الطلاب السؤال التالي ما هي فوائد التعاون؟

وكان الأجوبة حول انه يختصر الوقت والجهد، والاستفادة من تجارب الاخرين، والبعض كانت أجوبته عبارة دعابات وتسلية

بالإضافة إلى الأجوبة التي قدمتموها، سوف نزيد بعض الفوائد وهي: التعلم من تجارب الأخرين – وتوفير الوقت – والتعامل مع الوظائف المتنوعة يجعل القادة أفضل- القيام بأفضل السبل لتحفيز الجميع كمجموعة والتواصل بين أعضاء الفريق بشكل طبيعي- بالإضافة إلى اكتسابهم نظرة عامة على أخلاقيات العمل والقدرات المشتركة وزيادة التنافس بينهم

-سوف نطرح سؤال اخر برأيكم الشخصي كيف يمكن للفرد ان ينمي مهارة التعاون لديه؟

كانت أجوبة الطلاب تتمحور حول فكرة وهي الاهتمام بالنتائج الجماعية بدل الفردية بعيدا عن الانانية

جوابكم صحيح لكن سوف نزيد على معلوماتكم بعض التفاصيل التي يمكن لكل منا أن ينميها في شخصيته ويكتسب مهارة التعاون: التوقف عن التذمر والتركيز على الجانب المشرق والابتعاد عن فكرة المديح والعمل على أساس نجاح الفريق ككل وتطوير مهارات التواصل المهنية والشخصية والحماس للفريق وعدم توجيه النقد بشكل مباشر والاحتفال بنجاحات الفريق وعدم اعتبارها نجاحات شخصية

وهنا تم عرض فلم، فرقة راقصة مجموعة كبيرة من الافراد، الهدف منه التوافق بين أعضاء الفريق ليظهر بهذا الشكل وكأنهم شخص واحد، فعندما نعمل كفريق يكون النجاح للجميع وبالتعاون مع الجميع دون استثناء وكأنهم شخص واحد للوصول إلى النتيجة المطلوبة

وقد اقترح بعض الطلاب أن يقوموا بلعبة كرة القدم كفريقين، ووضع الخطة كل فريق على حدا، وتم قسم الفريقين بباحة المدرسة واللعب، مع التشجيع من قبل الفتيات، وكانت اللعبة عبارة عن تعاون ضمن الفريق الواحد، وتحدي ضمن الفريقين مع وجود روح الرياضة لدى الفريقين.

-إنهاء الجلسة:

وفي نهاية الجلسة قمنا بمراجعة أهم المحاور التي تم مناقشتها خلال الجلسة (تغذية راجعة)، حيث تم الطلب من الطلاب أن يذكروا ما قمنا به خلال الجلسة باختصار مع ذكر الأنشطة التي قاموا بالإجابة عليها

شكرت الطلاب على تفاعلهم وتعاونهم وحضورهم، والتمني من البعض أن يشاركوا في الجلسات القادمة

اتفقنا على موعد الجلسة القادمة والتأكيد على أهمية الالتزام.

5- الجلسة الخامسة:

-عنوان الجلسة: (المسؤولية الاجتماعية ومهارة التفاوض):

إسلوب الجلسة: النقاش والحوار مع طرح الأمثلة المناسبة + الأنشطة المناسبة

أدوات الجلسة: أمثلة + أنشطة مناسبة

مدة الجلسة: ساعة ونصف

أهداف الجلسة:

-تعلم إصدار أحكام ذات قيمة فيما إذا كان سلوكهم هو الاختيار الصحيح

-والشخص وحده المسؤول عن صنع سعادته بنفسه

-في عملية التفاوض محاولة يقوم بها الطرفان للوصول إلى قبول خيار متبادل ترضيهم معا

-ويجب وجود الامل في كل الأطراف للوصول إلى اتفاق نهائي مقبول

الإجراءات:

بعد القاء التحية على الطلاب والسلام، تم طرح سؤال سريع عن عنوان الجلسة الماضية وأهم المحاور التي تم النقاش والحوار بها، بعد ذلك تم الانتقال إلى موضوع الجلسة الخامسة من خلال البدء بطرح مثال ربطي في البداية وكان المثال الخاص بالجلسة الخامسة هو:

(لاحظت فرح وبتول في الصف وجود فتاة جديدة يوم الاحد وعندما رن الجرس بقيت فرح وحدها بينما بتول فرحت بتلك الفتاة وبنت صداقة جديدة معها، أنت تملك دائما قوة الاختيار، فأنت الذي تختار أن تتقدم إلى الأمام أو ترجع للوراء فنحن كل يوم أمام خيارات كثيرة ومنعطفات كثيرة ونملك دائما قوة الاختيار الذي يترتب عليه نتائج ينبغي تحمل عواقبها)

الهدف الأول: (-تعلم إصدار أحكام ذات قيمة فيما إذا كان سلوكهم هو الاختيار الصحيح، والشخص وحده المسؤول عن صنع سعادته بنفسه)، من منا لا يرغب أن يشعر دائما بالسعادة، لكن السعادة شيء داخلي والشخص وحده هو المسؤول عن صنع سعادته لنفسه أو الشعور بها من خلال سلوكه المسؤول، ولا يستطيع أي شخص أخر وحتى الأشخاص المهمين في حياتنا أو حتى المرشد أن يقدم السعادة ما لم يرافقها سلوك شخصي مسؤول، فالسعادة ترافق السلوك المسؤول والتعاسة هي نتيجة للسلوك غير المسؤول وليست سببا له

ثم قمنا بطرح الأمثلة من الحياة الواقعية التي تصادف كل شخص منا، والنقاش والحوار مع الطلاب بها

مع التأكيد على أهمية إصدار أحكام ذات قيمة فيما إذا كان سلوكنا هو الاختيار الصحيح والأفضل أم انه غير ذلك، إذا كان لدينا صعوبة في تقييم السلوك بصورة موضوعية نستطيع أن نسأل المرشد، حيث يكون تدخله وتوجيهه بكل صدق واهتمام

وهنا يمكننا أن نتمتع بالمسؤولية الاجتماعية والتعاون مع الاخرين وتطوير قدراتنا ضمن هذه المجموعة

ولتعزيز هذه الفكرة قمنا بطرح الأمثلة المناسبة، والنقاش والحوار مع الطلاب، ثم تم توزيع النشاط المناسب بمساعدة الطلاب، وقاموا بتقسيم بعضهم إلى مجموعات، وتم إعطائهم الوقت الكافي للإجابة، ثم تم الاختيار لأحد أفراد المجموعة وإلقاء الجواب التي تم الاتفاق عليه وطرحه أمام الطلاب

تم شكر الطلاب على التعاون، وإعطائهم استراحة لمدة خمس دقائق

الهدف الثاني: (عملية التفاوض محاولة يقوم بها الطرفان للوصول إلى قبول خيار متبادل ترضيهم معا، ويجب وجود الامل في كل الأطراف للوصول إلى اتفاق نهائي مقبول)، لكي نكون قادرين على إصدار الاحكام ذات قيمة ووعي يجب ان نتمتع بالمسؤولية، وهذه الاحكام لا تكون لشخص واحد فقط، وإنما عائدة بنتائجها للفرد ذاته وللمحيط الذي يعيش فيه، فنحن نعيش في عصر المفاوضات سواء بين الأفراد أو الدول أو الشعوب فهو علم وفن ومهارات وخبرات إنسانية متطورة تمكن كل الأطراف المتفاوضة من تحقيق أكبر قدر ممكن من المصالح والمنافع في وقت واحد وبتراضي كل الأطراف

التفاوض ببساطة عن محاولة يقوم بها الطرفان بغية الوصول إلى حالة من قبول متبادل ترضيهم معا، كما أنه لا ينبغي أن تنتهي برابح أو خاسر فهي ليست معركة لابد من الانتصار بها، خلال عملية التفاوض يقوم الطرفين أو جميع الأطراف بتعديل طلباتهم وذلك بفرض التوصل إلى تسوية مقبولة تحقق المصلحة لكل منهما، فالتفاوض عملية متكاملة وليس مهارة واحدة

وهنا طلب أحد الطلاب بطرح مثال لسهول فهم الفكرة، وقمنا بطرح عدة أمثلة والنقاش والحوار مع الطلاب بها، والتوضيح أن عملية التفاوض يجب وجود طرفين لهم الحاجة لبعضهم لتحقيق مصالح كل طرف، وأن كل طرف يقدم الحلول التي يمتلكها، وكل طرف لديه الامل بالفوز، وأن التفاوض أسلوب مفضل وليس أسلوب عداء، مع التأكيد أنه مهما كانت الفكرة التي تعتقد أنها سخيفة قد تكون حل لبعض العمليات التفاوضية

وهنا تم طرح بعض الأمثلة التي يمكن أن نضع لها حلول في عملية التفاوض

وتوزيع الأنشطة المناسب على الطلاب، وتقسيم إلى مجموعات، وإعطائهم الوقت الكافي للجواب، ثم اختيار أحد أفراد المجموعة لإلقاء الجواب أمام الطلاب، وقد كانت الجلسة مفعمة بروح الدعابة من قبل الطلاب حيث كانت أفكارهم يعتقدون أنها للأطفال لكن هي حل يمكن اتباعها في عملية التفاوض.

-إنهاء الجلسة:

وفي نهاية الجلسة قمنا بمراجعة أهم المحاور التي تم مناقشتها خلال الجلسة (تغذية راجعة)، حيث تم الطلب من الطلاب أن يذكروا ما قمنا به خلال الجلسة باختصار مع ذكر الأنشطة التي قاموا بالإجابة عليها

شكرت الطلاب على تفاعلهم وتعاونهم وحضورهم، والتمني من البعض أن يشاركوا في الجلسات القادمة

اتفقنا على موعد الجلسة القادمة والتأكيد على أهمية الالتزام.

6- الجلسة السادسة:

-عنوان الجلسة: (المسؤولية الذاتية ومهارة صنع القرار):

إسلوب الجلسة: النقاش والحوار مع طرح الأمثلة المناسبة + الأنشطة المناسبة

أدوات الجلسة: أمثلة + أنشطة مناسبة

مدة الجلسة: ساعة ونصف

أهداف الجلسة:

-تغيير السلوك الحالي والتركيز على السلوك الحاضر

-التركيز على تجارب النجاح وتقبل الذات والاستعداد الذاتي للقيام بما يوكل إليه من مسؤوليات

-اتخاذ القرارات الصحيحة للوصول إلى نتائج إيجابية بعد أن يكون حدد الهدف وجمع المعلومات وحدد البدائل ثم يقوم بعملية التقييم كي يولي اهتمام خاص بالأسلوب الذي يحقق له الحل المناسب له

الإجراءات:

بعد القاء التحية على الطلاب والسلام، تم طرح سؤال سريع عن عنوان الجلسة الماضية وأهم المحاور التي تم النقاش والحوار بها، بعد ذلك تم الانتقال إلى موضوع الجلسة السادسة من خلال البدء بطرح مثال ربطي في البداية وكان المثال الخاص بالجلسة السادسة هو:

(الخطوة الأساسية الأولى للحصول على ما تريد من الحياة هي الأتية: حدد ما تريده

فمن المهم أن يكون لدينا هدف في الحياة وأن نتعلم كيف نتجه إليه، فمن الصعب أن تصيب الهدف ما لم تحدد مكانه، أي يجب وضع أهداف نستطيع رؤيتها وتخيلها بوضوح ولتكن محددة ثم نضع ونحدد عدد الخطوات التي يجدر بنا القيام بها لتصيب الهدف ونتحمل مسؤولية نتائجه)

-الهدف الأول: (-تغيير السلوك الحالي والتركيز على السلوك الحاضر والتركيز على تجارب النجاح وتقبل الذات والاستعداد الذاتي للقيام بما يوكل إليه من مسؤوليات)، إنطلاقا من المثال الذي تم طرحه في بداية الجلسة تم البدء بالحوار والنقاش، من منا لا يرغب بالنجاح، التفوق، التميز، الوصول إلى الأهداف والأحلام التي نرغب في تحقيقا، وهنا تم طرح السؤال التالي: ما هو النجاح الذي قمت به بحياتك الشخصية بهذا العمر سواء من ناحية الدراسة أو الحياة الشخصية؟

وقد تعددت الأجوبة بعض الطلاب كان جوابهم النجاح في صف التاسع، والبعض أن لديه علاقات مع أصدقائه، والبعض أن لديه أعمال خارج المدرسة، والبعض الأخر ليس لديه جواب

تم شكر الطلاب على المشاركة، وأن الأجوبة كانت صحيحة وجيدة ومفيدة، ووجب التركيز أن الفرد يجب أن يركز على تجارب النجاح في حياته سواء كانت شخصية أو عند مساعدة الأصدقاء المقربين أو الأشخاص الغير مقربين، بالإضافة إلى تقبل الذات حتى عندما نفشل فالشخص لا يتعلم إلا من الفشل، والاهم هو تحديد الأهداف التي يسعى إليها الفرد ووضع الخطط التي تناسب كل فرد والتصميم والإرادة القوية للوصول إلى هذه الاهداف

وهنا بعض الطلاب قاموا بالمشاركة وطرح بعض المواقف التي قاموا بتجربتها والبعض كانت نتيجتها ناجحة، والبعض فاشلة، وعبروا عن الفائدة التي كانت نتيجة هذه التجارب الفاشلة وأن الشخص الواثق من نفسه والمتقبل لذاته قادر على تخطي المشاكل التي يمر بها

مع طرح بعض الأمثلة التي تساعد على تدعيم الفكرة، من ثم توزيع النشاط على الطلاب وتقسيم بعضهم لمجموعات تم النقاش فيما بينهم والجوا ب على النشاط، وإعطاء الوقت الكافي وعند الإنتهاء تم الاختيار أحد أفراد المجموعة للإجابة على النشاط أمام الجميع

عند الانتهاء وسماع أجوبة جميع المجموعات تم شكرهم، وإعطاء استراحة خمس دقائق

-الهدف الثاني: (اتخاذ القرارات الصحيحة للوصول إلى نتائج إيجابية بعد أن يكون حدد الهدف وجمع المعلومات وحدد البدائل ثم يقوم بعملية التقييم كي يولي اهتمام خاص بالأسلوب الذي يحقق له الحل المناسب له)، كنا نتحدث عن أهمية تحديد الهدف ووضع الخطة التي تمكنا من الوصول إلى الهدف الذي نرغب في تحقيقه، لكن قد يكون القرار أحيانا خيارا بين بدائل أو أحيانا يفرض القرار عليك، لنفترض أنك في موقف يجب أن تتخذ القرار الصحيح وتتحمل مسؤوليته، مثلا القرار المهني، كيف يمكننا أن نتخذ القرار الصحيح وماذا يجب علينا أن نقوم به؟

كانت معظم الأجوبة تتمحور حول اتخاذ القرار الذي أرغب به أنا والمناسب لحياتي

وهنا يجب شرح المراحل التي تمر بها مراحل اتخاذ القرار الصحيح وهي:

1-وعي الهدف أي أن يشعر الفرد بالفرق بين حالته الراهنة والحالة التي يرغب أن يكون عليها، حيث تظهر الحالة نتيجة محرض داخلي غريزي لدى الفرد (الجوع- العطش- الجنس) كما تظهر نتيجة مثير خارجي وبعد ظهور الحاجة تتحول إلى دافع ومن ثم إلى هدف وقد تعلم الإنسان من خلال خبرته السابقة كيف يتعامل مع هذه الدوافع وكيف يتوجه إلى المواضيع التي يتعلم أنها سترضي هذه الدوافع وبالتالي إشباع الحاجات

2-البحث عن المعلومات بع معرفة الحاجة وظهور الرغبة في إشباعها يقوم الفرد بالبحث عن معلومات ووسائل وطرق كفيلة بتلبيتها ويكون متعطش لإستقبال هذه المعلومات وذلك لتلبية الحاجة، وكثافة البحث ومقدار المعلومات يعتمد على: قوة الدافع، حجم المعلومات الموجودة سابقا لدى الفرد، سهول الحصول على معلومات إضافية وأهمية الحصول على هذه المعلومات حيث يستطيع الفرد الحصول على هذه المعلومات من مصادر مختلفة كالأسرة والأصدقاء والإعلام ..... كلما ازدادت كمية المعلومات المتوفرة لدى الفرد كلما ازداد إلمامه ومعرفته بالبدائل والخيارات المطروحة أمامه أي أنه يضع عددا من الفروض التي تمكنه من الوصول إلى الهدف

3-تقييم البدائل إن الفرد يقوم بعملية تقييم البدائل المطروحة واختيار أحدها وتختلف هذه العملية من فرد لأخر لأن كل فرد يولي أهمية خاصة للأسلوب الذي يحقق له الحل ويرى خصائص في إسلوب الحل قد لا يراها فرد أخر، ولكن قد يغيب عن الفرد بعض المزايا الحقيقية لأحد الخيارات المطروحة ويعود ذلك لضعف الخبرة والتشويه الاختياري للمعلومات والتخزين في الذاكرة، فلكل ميزة أهمية خاصة بالنسبة للفرد وهذا ما يجعله يأخذ موقف معينا من خلال عمليات التقييم ويساعده هذا الموقف في النهاية على اتخاذ القرار

4-اتخاذ القرار عند الانتهاء من عملية تقييم البدائل يبدأ الفرد بتنفيذ الخيار الأول بالنسبة له وذلك لمعرفة مدى اتفاق هذا الخيار مع الاستجابة المرغوب بها فإذا تبين نتيجة للمعلومات التي توفرها التغذية الراجعة أن الخيار غير صحيح يقوم الفرد بتعيين خيار جديد والتحقق من صدقه وذلك بعد كل محاولة لا تمكنه من الحل الصحيح وتستمر هذه العملية حتى الوصول إلى حل

وبصورة عامة بمكن اعتبار أن كل مرحلة من هذه المراحل عبارة عن مهارة بحد ذاتها واجتماع هذه المهارات يؤدي إلى النجاح في اتخاذ القرار وحسن تنفيذه

ثم تم طرح الأمثلة المناسبة التي تدعم الفكرة، بالإضافة إلى توزيع الأنشطة على الطلاب وتقسيم بعضهم إلى مجموعات، عند الإنتهاء يتم اختيار أحد أفراد المجموعة للإجابة أمام الجميع عما تم الاتفاق عليه بعد الحوار والنقاش

-إنهاء الجلسة:

وفي نهاية الجلسة قمنا بمراجعة أهم المحاور التي تم مناقشتها خلال الجلسة (تغذية راجعة)، حيث تم الطلب من الطلاب أن يذكروا ما قمنا به خلال الجلسة باختصار مع ذكر الأنشطة التي قاموا بالإجابة عليها

شكرت الطلاب على تفاعلهم وتعاونهم وحضورهم، والتمني من البعض أن يشاركوا في الجلسات القادمة

اتفقنا على موعد الجلسة القادمة والتأكيد على أهمية الالتزام.

7-الجلسة السابعة:

-عنوان الجلسة: (المسؤولية الأخلاقية ومهارة الإبداع):

إسلوب الجلسة: النقاش والحوار مع طرح الأمثلة المناسبة + الأنشطة المناسبة

أدوات الجلسة: أمثلة + أنشطة مناسبة

مدة الجلسة: ساعة ونصف

أهداف الجلسة:

-التركيز على التخطيط الإيجابي والسلوك البناء والإرادة الذاتية

-تمتع المتدرب بالمرونة والطموح

-إمكانية تنفيذ خططه وتحمل مسؤولية أفعاله وأفكاره الجديدة والمتنوعة

الإجراءات:

بعد القاء التحية على الطلاب والسلام، تم طرح سؤال سريع عن عنوان الجلسة الماضية وأهم المحاور التي تم النقاش والحوار بها، بعد ذلك تم الانتقال إلى موضوع الجلسة السابعة من خلال البدء بطرح مثال ربطي في البداية وكان المثال الخاص بالجلسة السابعة هو:

(الذكي يطرح الأسئلة طوال الوقت، في الواقع يطرح الذكي أسئلة أفضل، والجدير بالذكر توماس أديسون وفي أثناء اختراعه المصباح الكهربائي كان يتساءل دائما كيف يمكن إيجاد طريقة أفضل لإنجاح هذا الاختبار؟ ماذا لو فعلت هذا الامر؟ لماذا لم ينجح ذلك الأمر؟

فالأسئلة وسيلة عظيمة جدا لتغيير الأمر محور التركيز، لديك ستة خدام صادقون واقفون دائما إلى جانبك: ماذا- لماذا- متى- كيف- أين؟ لا تخشى ان تطرح الأسئلة واعلم أن لا وجود لسؤال تافه)

-الهدف الأول: (التركيز على التخطيط الإيجابي والسلوك البناء والإرادة الذاتية)، انطلاقا من المثال الذي تم طرحه وبالتذكير أننا تحدثنا عن أهمية تكوين الفرد إما هوية النجاح، أو هوية الفشل، فمن خلال هوية

النجاح يمكن للفرد ان يعرف نفسه أو يرى نفسه على أنه ماهر ومقتدر وله أهمية وله القدرة في التأثير على بيئته والثقة في اتخاذ القرارات الصائبة في حياته، بالإضافة إلى التزام الفرد أخلاقيا بنتائج أعماله الإرادية

وهنا يمكن التأكيد على أن أساس المسؤولية الأخلاقية هو شعور الفرد المسؤول بأهليته لتحمل أعبائها وقدرته على القيام بواجباته وتحمل نتائجها، إذ لا يمكن للمرء أن يكون ملتزم بالقيم متمثلا لها في واقع حياته ما لم يكن عنده شعور عام بالمسؤولية

وهنا تم الطلب من الطلاب طرح بعض الأمثلة عن الأفكار التي تم طرحها، وقد كانت المشاركة من بعض الطلاب جيدة

وفي نهاية الحدث هنا تم التأكيد على أهمية إعداد الشباب في هذه المرحلة بالقول إننا في مرحلة الشاب يجب أن نعتمد على أنفسنا، كما يجب على الأهل أن يعدوا أولادهم لذلك في مراحل مبكرة ليصبحوا رجالا قادرين على مواجهة الأحداث وتحمل المسؤولية حيث يتعود الإنسان أن يحاسب نفسه ويراجع إنجازاته وأداءه الاجتماعي والخلقي أولا بأول، وهنا يجب الإشارة أن التقييم الذاتي هي من الطرق غير المباشرة لتنمية القيم الأخلاقية

وجب التنويه أن التربية الأخلاقية وتنمية المسؤولية الأخلاقية لا تتم عن طريق مقرر محدد ولا في حصص تخصص لها، وإنما تتم بطريقة غير مباشرة من خلال السياق العام لجملة الخبرات التي يمر بها الإنسان في تحتاج إلى وقت طويل كما أنها تلقي بمسؤولية كبيرة على عاتق هؤلاء الذين يشكلون قدوة ونموذج مثل: الأب والأم والمعلمة، مجمل القول ان كل مؤسسات المجتمع وجماعاته مسؤولة عن تنمية القيم الخلقية وتربية الشعور بالمسؤولية الأخلاقية لدى الأفراد.

ثم تم طرح بعض الأمثلة التي تساعد على تدعيم الفكرة، وتوزيع النشاط المطلوب على الطلاب، حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات، يتم النقاش والحوار فيما بينهم للإجابة على النشاط، ومن ثم يتم اختيار أحد أفراد المجموعة للإجابة أمام الطلاب

وعند الانتهاء يتم إعطاء استراحة خمس دقائق

-الهدف الثاني: (تمتع المتدرب بالمرونة والطموح وإمكانية تنفيذ خططه وتحمل مسؤولية أفعاله وأفكاره الجديدة والمتنوعة)، عندما نحقق هوية النجاح نحن نكون قادرين على تحديد نقاط القوة في شخصيتنا، وقادرين على خلق أفكار جديدة، وتوليد احتمالات بديلة، وهذا يمكن أن نسميه الإبداع

نحن جميعا من الممكن أن نكون قادرين على التفكير بطريقة إبداعية، وقد تكون أفكار بسيطة وسهلة، لكن الشخص الضعيف والغير واثق من نفسه هو الذي لا يملك القوة للتعبير عنها

وهنا تم طرح سؤال على الطلاب، من قادر على تعريف الإبداع؟

وقت شارك بعض الطلاب وكانت الإجابة غالبا أن الإبداع هو خلق أو اختراع شيء جديد غير مألوف.

يمكن تعريف الإبداع: أنه مزيج من الخيال والتفكير المرن لتطوير فكرة قديمة أو لإيجاد فكرة جديدة مهما كانت الفكرة صغيرة ينتج عنها إنتاج متميز غير مألوف يمكن تطبيقه واستعماله

ولكي نتسم بالإبداع يجب أن وجود ثلاث صفات هي: الطلاقة، المرونة، الأصالة

وسوف نشرح عن كل فكرة المعنى الخاص بها

-الطلاقة: أي طلاقة الأفكار وطلاقة التداعي وطلاقة التعبير أي هي القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار والكلمات وأساليب التعبير مثلا: نقدم للفرد فكرة أو كلمة ونطلب منه التفكير بأكبر عدد من الاستخدامات غير المألوفة للكلمة أو الفكرة وتقدر نقطة واحدة على كل فكرة جديدة فكلما زاد عدد الأفكار التي ينتجها الفرد حصل على درجة عليا في القدرة على الطلاقة

وهناك أنواع للطلاقة منها لفظية تعني إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتصف بصفات محددة مثلا كلمات تبدأ بحرف السين

طلاقة فكرية إعطاء الفرد أكبر عدد ممكن من المعاني والحلول للمشاكل مثلا: اكتب أكبر عدد ممكن من النتائج لو ضاعفنا ساعات العمل في اليوم الواحد للمعلمين

الطلاقة التعبيرية أي توضيح ضرورة إنتاج تباعدي ضمن سياق من المثيرات المتداخلة مثلا يعطي أربعة حروف ويطلب منه تشكيل أكبر عدد ممكن من الجمل التي تبدأ كل كلمة فيها بكل من الحروف بالترتيب ويمكن دراسة الطلاقة التعبيرية في سياق إعادة الصياغة

2-المرونة: يعني عدم اقتصار الفرد على خط فكري واحد أي مرونة التفكير فالمقصود بها إنتاج عدد متنوع ومختلف من الأفكار والتحول من نوع معين من الأفكار إلى نوع أخر أي تغيير زوايا رؤاه الذهنية للأشياء والمواقف، فالشخص المبدع هو على درجة عالية من المرونة العقلية بما يتناسب مع الموقف أو المشكلة

3-الأصالة: أي التفكير في مدى أبعد من الأشياء المعتادة وتكون أفكار تمتاز بالجدة والندرة، حيث يرى بعض الباحثين أن الفكرة لا تكون أصيلة إذا لم تقدم لأول مرة بينما يرى أخرون أن الفكرة تكون أصيلة إذا كانت جديدة بالنسبة لصاحبها وبناء على ذلك الفكرة تكون أصيلة إذا لم تكرر لأفكار الأخرين وتتجاوز حدود الأفكار الشائعة أو المألوفة

وهنا كانت مشاركة الطلاب من خلال الدعابة والمزح والضحك الذي يعطي جو الجلسة المرح وعدم الملل

بالإضافة إلى طرح سؤال أخير للطلاب، ما هي معوقات الإبداع؟

كانت مشاركات الطلاب جيدة، البعض كانت اجوبته صحيحة، تم شكر الطلاب على المشاركة، لكن معوقات الابداع هي كالتالي:

ضعف الثقة بالنفس- التفكير النمطي- الحماس المفرط قبل نضوج الحالة- الشعور بالعجز نتيجة عدم الإثارة وقلة التحدي- مقاومة الأفكار الجديدة- عدم التوازن بين الجسد والفكاهة- عدم التوازن بين التنافس والتعاون- والمعوقات في الإسرة والمدرسة والمجتمع

والطلب من الطلاب في النهاية أن لا يسمحوا للمعوقات أن تعيق الإبداع الذي يكمن في شخصية كل فرد منهم، والعمل على زيادة الثقة بالنفس وتسليط الضوء على نقاط القوة وتوسيع ثقافة الفرد التي تساعده على الإبداع

ثم تم توزيع النشاط المناسب على الطلاب، وتقسيم بعضهم إلى مجموعات، والحوار والنقاش فيما بينهم والإجابة على النشاط، إعطاء الطلاب الوقت الكافي

ثم اختيار أحد أفراد المجموعة للإجابة أمام الجميع، الجواب الذي تم الاتفاق عليه

-إنهاء الجلسة:

وفي نهاية الجلسة قمنا بمراجعة أهم المحاور التي تم مناقشتها خلال الجلسة (تغذية راجعة)، حيث تم الطلب من الطلاب أن يذكروا ما قمنا به خلال الجلسة باختصار مع ذكر الأنشطة التي قاموا بالإجابة عليها

شكرت الطلاب على تفاعلهم وتعاونهم وحضورهم، والتمني من البعض أن يشاركوا في الجلسات القادمة

اتفقنا على موعد الجلسة القادمة والتأكيد على أهمية الالتزام.

8-الجلسة الثامنة:

-عنوان الجلسة: (المسؤولية الأخلاقية ومهارة التفكير الناقد):

إسلوب الجلسة: النقاش والحوار مع طرح الأمثلة المناسبة + الأنشطة المناسبة

أدوات الجلسة: أمثلة + أنشطة مناسبة

مدة الجلسة: ساعة ونصف

أهداف الجلسة:

-يدرك المتدرب أهمية الاحكام القيمة التي يمر بها الفرد حول سلوكيات معينة

-الرغبة في تغيير سلوكياتهم والاهتمام بالتفكير الحاضر

-تحمل مسؤولية أفكارهم وأفعاله مع التقييم الواعي والمدروس للأفكار والمعلومات وتفسير الظواهر بالحجة والبرهان

الإجراءات:

بعد القاء التحية على الطلاب والسلام، تم طرح سؤال سريع عن عنوان الجلسة الماضية وأهم المحاور التي تم النقاش والحوار بها، بعد ذلك تم الانتقال إلى موضوع الجلسة الثامنة من خلال البدء بطرح مثال ربطي في البداية وكان المثال الخاص بالجلسة الثامنة هو:

(في يوم حار يرى أشخاص تائهون في الصحراء صور سراب مثلا يبدو كما لو أنه بحيرة مياه في الأفق لكن ليس هذا واقع الحال، أي قلما يرى حقيقة الأمور كل من يتسرع في الحكم على المظاهر، أحد الأمور القيمة التي يجب تعلمها غالبا تختلف حقيقة الأمور عما تبدو عليه ظاهريا لذلك لا تتسرع في الحكم على الأشخاص أو الأحوال)

-الهدف الأول: (يدرك المتدرب أهمية الاحكام القيمة التي يمر بها الفرد حول سلوكيات معينة)، نحن نعيش ضمن مجتمع تحمه عادات وتقاليد، وكل منا يسعى إلى فعل الصواب والابتعاد قدر المستطاع عن الغلط، وهناك مقياس أو معيار مقبول ومتفق عليه يقاس به السلوك ويعتبر السلوك صحيح إن كان يفي بهذا المقياس ويعتبر خطأ إن لم يكن يفي به، والسلوك الصحيح والخطأ يرتبط ارتباطا كبيرا بحاجاتنا للأهمية الذاتية، والأحكام القيمية التي يمر بها الفرد حول سلوكيات معينة قد تزودهم بالرغبة في تغيير هذه السلوكيات.

وقد تم النقاش مع الطلاب عن المعايير التي برأيهم صحيحة والمعايير الخاطئة وقد كانت المناقشة جيدة وهناك أفكار واعية ضمن المجموعة

وتم طرح بعض الأمثلة التي تدعم الفكرة والنقاش بها، ثم تم توزيع النشاط المناسب على الطلاب، وتقسيم بعضهم إلى مجموعات والحوار والنقاش فيما بينهم، ثم اختيار أحد أفراد المجموعة وإلقاء الجواب الذي تم الاتفاق عليه أمام الجميع

شكر المجموعة على التعاون، وإعطائهم استراحة لمدة خمس دقائق

-الهدف الثاني: (الرغبة في تغيير سلوكياتهم والاهتمام بالتفكير الحاضر وتحمل مسؤولية أفكارهم وأفعاله مع التقييم الواعي والمدروس للأفكار والمعلومات وتفسير الظواهر بالحجة والبرهان)، انطلاقا من المثال الذي تم طرحه في بداية الجلسة، تم إعادة طرح المثال وسؤال الطلاب من يستطيع أن يطلق مسمى صحيح عن هذا المثال ولنكتبه عنوان عريض له؟

كانت الأجوبة قليلة وعبارة عن شرح تفصيلي للمثال.

يمكننا أن نطرح المسمى التالي للمثال وهو: التفكير الناقد

وهنا طرحت على الطلاب السؤال التالي، من يستطيع شرح فكرة بسيطة من خلال فهم المثال عن معنى التفكير الناقد؟

وكانت أجوبة الطلاب صحيحة بعضها حيث كانت الأجوبة معظمها ألا نأخذ قرار معين بشيء ما إلا إذا تم التأكد منه من جهات معينة خاصة

وهنا تم شكر الطلاب على التعاون، والبدء بالشرح عن معنى التفكر الناقد

-هو التقييم الواعي والمدروس للأفكار والمعلومات من أجل الحكم على جدارتها أو قيمتها، ويعد التفكير الناقد من أنواع التفكير المهمة الذي يساعد على تفسير الظواهر الاجتماعية والنفسية والسياسية بشكل منطقي بعيد عن الخرافة والذاتية، وتحديث المعارف وتفسيرها وقبول المهم منها ورفض المعارف غير القائمة على أسس منطقية علمية

بالإضافة إلى التأكيد على أهمية التفكير الناقد في حياة كل فرد من خلال:

-أهم مهارات التفكير الناقد:

1-القدرة على التمييز بين درجة صدق المعلومات وعدم تصديقها والتمييز بين الحقيقة والرأي والغرض من المعلومات المعطاة

2-القدرة على تحديد المشكلة والتعرف على التفسيرات المنطقية وتقرير إذا كانت التعميمات والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة أو لا

3-قدرة الفرد على تحديد بعض النتائج المترتبة على معلومات سابقة لها وهذا ما يدعي الاستنباط

4-قدرة الفرد على استخلاص نتيجة معينة من حقائق ملاحظة أو مقترحة والقدرة على إدراك صحة النتيجة أو خطئها في ضوء الحقائق المعطاة

5-قدرة الفرد على تقويم الفكرة وقبولها أو رفضها والتمييز بين الحجج القوية والضعيفة وإصدار الحكم على مدى كفاية المعلومات

بعد النقاش والحوار مع الطلاب بالفكرة السابقة، تم التنويه أن هناك أنواع للتفكير والتي سوف نشرح عنها بالتفصيل، وهي:

التفكير الناقد: هو التفكير المنطقي التأملي الذي يركز على اختيار ما تؤمن به أو تفعله، ومن المهم الانتباه إلى أن التفكير الناقد ليس سلبيا بالضرورة ولا يقود دائما إلى النقد بل يقوم أيضا إلى استنتاج إيجابي مثير حول الأفكار التي يتم تقييمها

التفكير الاستنتاجي: توسيع مبدأ حقيقي أو فكرة حقيقية بطريقة منطقية

التفكير الاستقرائي: صياغة تعميمات وعبارات منطقية مبنية على ملاحظة أو تحليل حالات متنوعة

التفكير الإبداعي: هو القدرة على صياغة تركيبات جديدة لخلق أفكار مفيدة ويتطلب استخدام عدد كبير من الأفكار أي (الطلاقة) وأفكار متنوعة أي (المرونة) وأفكار جديدة أي (الأصالة) وأفكار مفصلة (توسيع) وذلك لتوليد احتمالات بديلة

التفكير الابتكاري –تورانس- هو القفزة نحو المجهول والابتعاد عن الخط المألوف فهو مفتوح للخبرة ويسمح لشيء أن يؤدي إلى شيء أخر ويقوم بربط الأفكار ورؤية العلاقات بينهم

التفكير الالكتروني: يتمثل في التعامل القائم على تبادل الأفكار من خلال الحوار مع الكائنات الالكترونية الذكية ومن ثم مشاركة الطرفين الكائن البشري والكائن الالكتروني الذكي في عملية الإبداع وأعمال الخيال أثناء ممارسة الأداء المهاري في الواقع الافتراضي عبر الانترنت

التفكير الواقعي: أي مواجهة المشكلات اليومية

أما التفكير الخيالي: الذي يحدث أثناء انشغال الإنسان بأحلام اليقظة وأحلام النوم ويتميز التفكير الواقعي عن الخيالي بأنه تفكير هادف إرادي

ثم طرحت المثال الذي يدعم الفكرة والنقاش والحوار مع الطلاب، تم توزيع النشاط المناسب على الطلاب وتقسيم بعضهم إلى مجموعات للإجابة على الأنشطة، ثم اختيار أحد أفراد المجموعة عند الانتهاء وإلقاء ما تم الاتفاق عليه امام باقي الطلاب

-إنهاء الجلسة:

وفي نهاية الجلسة قمنا بمراجعة أهم المحاور التي تم مناقشتها خلال الجلسة (تغذية راجعة)، حيث تم الطلب من الطلاب أن يذكروا ما قمنا به خلال الجلسة باختصار مع ذكر الأنشطة التي قاموا بالإجابة عليها

شكرت الطلاب على تفاعلهم وتعاونهم وحضورهم، والتمني من البعض أن يشاركوا في الجلسات القادمة

اتفقنا على موعد الجلسة القادمة والتأكيد على أهمية الالتزام.

9-الجلسة التاسعة:

-عنوان الجلسة: (المسؤولية الذاتية ومهارة حل المشكلات):

إسلوب الجلسة: النقاش والحوار مع طرح الأمثلة المناسبة + الأنشطة المناسبة

أدوات الجلسة: أمثلة + أنشطة مناسبة

مدة الجلسة: ساعة ونصف

أهداف الجلسة:

-مساعدة الأفراد تحمل المسؤولية الشخصية

-القدرة على التصرف بطريقة تحقق للفرد من خلال مهارات الحياة العامة ومهارات التعامل الجيدة مع المشكلات في ظل المسؤولية الواقعية

الإجراءات:

بعد القاء التحية على الطلاب والسلام، تم طرح سؤال سريع عن عنوان الجلسة الماضية وأهم المحاور التي تم النقاش والحوار بها، بعد ذلك تم الانتقال إلى موضوع الجلسة التاسعة من خلال البدء بطرح مثال ربطي في البداية وكان المثال الخاص بالجلسة التاسعة هو:

(البعض يعاني من عدم الاندماج مع الأخرين والشعور بما يسمى الاستبعاد في حياتنا فأحيانا نتوق إلى ان نكون جزء من المجموعة حتى إن لم يكن أعضاؤها أشخاص اعتدنا أن نقضي وقت معهم لكن هنا يجب اللجوء إلى الحلول الوسط والمهم أن نتذكر أنه لا يمكننا أن نكون جزء من كل مجموعة في جميع الأوقات، ومجرد عدم انضمامنا إلى مجموعة معينة لا يعني أنه علينا الشعور بأننا مستبعدون لابأس إن بقينا وحدنا أحيانا من الجيد أحيانا أن نخرج عن المألوف فالأهم هو أن نكون صادقين مع انفسنا وننتمي للهوية الخاصة بنا ونتحمل مسؤولية أفعالنا)

-الهدف الأول: (مساعدة الأفراد تحمل المسؤولية الشخصية)، يجب علينا هنا التركيز على الأحداث الجارية والنشاطات المختلفة في الحياة الواقعية وهذا يعني ان نكتشف نقاط القوة والضعف، ويعني أيضا تجاهل الماضي، وحتى إذا اضطررنا لمناقشتها يجب علينا أن نقوم بربطها بالسلوك الحالي، ولا يستطيع أحد أن يكتسب هوية ناجح دون أن يكون مدرك للسلوك الحاضر، ويجب أن نركز على تغيير السلوك الحالي وليس على الاتجاهات والمشاعر وهذا لا يعني أن الاتجاهات والمشاعر غير مهمة لكن السلوك أسهل وله قيمة أكبر في تقديم المساعدة الإرشادية والتغيير في المشاعر يتبع التغيير في السلوك.

ويمكننا القول إن تحمل المسؤولية الذاتية تبث الدافعية الذاتية لدى الفرد للاعتماد على النفس والقدرة على بناء القرار بشكل منطقي، والاستفادة من نقاط القوة وتعزيزها ووضع الحلول المناسبة للمواقف التي تقف

أمام الفرد في تحقيق مهامه، كما تساعد على تحديد المستوى الذي وصل إليه وما يحتاج إليه لمتابعة التقدم والتطوير حيث أن امتلاك الفرد لمهارة تحمل المسؤولية الذاتية تكسبه احترام الأخرين حيث يصبح أهلا للثقة في أعينهم.

ثم طرحنا الأمثلة التي تدعم الفكرة مع الحوار والنقاش مع الطلاب من خلال خبرات وتجارب كل فرد منهم، والهدف هنا الاستفادة من تجارب البعض

تم توزيع النشاط على الطلاب وتقسيم بعضهم إلى مجموعات وإعطائهم الوقت الكافي للإجابة، عند الانتهاء يتم اختيار أحد افراد المجموعة وإلقاء الجواب أمام باقي الطلاب

شكر الطلاب على تعاونهم وإعطائهم استراحة خمس دقائق

-الهدف الثاني: (القدرة على التصرف بطريقة تحقق للفرد من خلال مهارات الحياة العامة ومهارات التعامل الجيدة مع المشكلات في ظل المسؤولية الواقعية)، انطلاقا من أهمية تحمل المسؤولية ونتائجها بدئنا الحوار والنقاش كالتالي، المسؤولية الذاتية هي التي تنعكس على المجتمع بطبيعة تميزها فيكون تأثيرها مباشر لذلك فإن الإنسان عندما يحدد مساره الثقافي والأخلاقي يكون طاقة مشتركة فاعلة مع الأخرين، أي أن المسؤولية الذاتية تعطي فعلها الواعي إزاء المجتمع ككل.

وعندما يطرأ تغيير على البيئة التي يعيش فيها الإنسان يميل إلى تغيير نشاطه وسلوكه وفقا لهذا التغيير وهذا ما يسمى بعملية التكييف الذي يشير إلى أن الأحداث النفسية تعمل على استبعاد حالات التوتر وإعادة الفرد إلى المستوى المناسب والمتوازن وهنا يمكننا القول إن عملية التكييف هي العملية الأساسية التي يلجأ إليها الفرد لحل مشكلاته

وهنا طلبت من الطلاب المشاركة في طرح السؤال التالي، ما هو حل المشكلات؟

وكانت الأجوبة عبارة عن أي شخص لديه مشكلة يلجأ إلى شخص أخر ليساعده ف حلها.

وأن معظم الأشخاص غير قادرين على حل مشكلاتهم الخاصة دون اللجوء إلى شخص أخر.

حل المشكلات: فهو عملية عقلية معرفية وفكرية يتم خلاله استخدام مخزون المعلومات والقواعد والمهارات والخبرات السابقة في حل تناقض أو توضيح أمر غامض، يواجه الفرد مشكلة عندما يكون لديه هدف ولكنه لم يحدد سبل الوصول إليه وعليه فإن حل المشكلة هو عملية يتم خلالها السعي لتحقيق هدف ما بعد تجاوز العقبات والصعوبات التي تعترض الوصول إليه

أصبح تطوير مهارات الطلاب لحل مشكلاتهم من اهم غايات المدرس، حيث يرى أوزوبل أن حل المشكلات هي بحد ذاتها عملية استكشافية ذو معنى أي أن للمتعلم دورا إيجابيا في تحقيقها فهو لا يتلقى

الحل من غيره وإنما يبذل جهدا فكريا لإنجازه ثم يقوم بدمجها ضمن بنائه المعرفي، إذ يصعب تخزينها في الذاكرة دون استيعاب عناصرها وسبل الوصول إلى المطلوب فيها

وبصورة عامة يمكننا القول إن تفكير الفرد يتجه عادة نحو إيجاد حلول للمشكلات ذات الأهمية الحيوية في حياته، وإن نشاط التفكير يزداد عندما يفشل الفرد في إيجاد الحلول بناء على مهاراته السابقة مما يدفعه إلى البحث عن طريق تفكير جديدة تساعده في إيجاد حلول للصعوبات أو المشكلات التي تواجهه

وهنا كانت مشاركة الطلاب بطرح البعض منهم عن تجربته في مساعدة الاخرين في حل مشكلاتهم وكان الجو لا يخلو من المرح والدعابة

ومن ثم تم توزيع الأنشطة المناسبة على الطلاب وتقسيم فيما بينهم إلى مجموعات وإعطائهم الوقت الكافي للإجابة وعند الانتهاء يتم اختيار أحد أفراد المجموعة لإلقاء الجواب الذي تم الاتفاق عليه بعد النقاش والحوار مع أعضاء المجموعة أمام الجميع

-إنهاء الجلسة:

وفي نهاية الجلسة قمنا بمراجعة أهم المحاور التي تم مناقشتها خلال الجلسة (تغذية راجعة)، حيث تم الطلب من الطلاب أن يذكروا ما قمنا به خلال الجلسة باختصار مع ذكر الأنشطة التي قاموا بالإجابة عليها

شكرت الطلاب على تفاعلهم وتعاونهم وحضورهم، والتمني من البعض أن يشاركوا في الجلسات القادمة

اتفقنا على موعد الجلسة القادمة والتأكيد على أهمية الالتزام.

10-الجلسة العاشرة:

-عنوان الجلسة: (المسؤولية الاجتماعية ومهارة المشاركة):

إسلوب الجلسة: النقاش والحوار مع طرح الأمثلة المناسبة + الأنشطة المناسبة

أدوات الجلسة: أمثلة + أنشطة مناسبة

مدة الجلسة: ساعة ونصف

أهداف الجلسة:

-الاندماج الحقيقي مع الأخرين مع كامل النضج والمسؤولية

-التقبل غير المشروط للأخر والعمل على إرضاء حاجات الفرد ضمن المجموعة بطريقة أكثر مسؤولية وأكثر فاعلية في الفهم الواقعي سواء كانت مشاركة معنوية في المشاعر أو مشاركة فعلية مثلا نتشارك الهدف نفسه

الإجراءات:

بعد القاء التحية على الطلاب والسلام، تم طرح سؤال سريع عن عنوان الجلسة الماضية وأهم المحاور التي تم النقاش والحوار بها، بعد ذلك تم الانتقال إلى موضوع الجلسة العاشرة من خلال البدء بطرح مثال ربطي في البداية وكان المثال الخاص بالجلسة العاشرة هو:

(من المعروف أن الناس يحققون الإنجازات حين يعملون مع الأخرين أكثر مما يعملون ضد الأخرين مثل فرق كرة القدم واللاعبين ضمن الفريق الواحد، فاللعب ضمن الفريق ممتع وناجح ومنشط ويعطي نتائج أفضل بكثير مما تفعل الجهود الفردية وأكثر تحمل للمسؤولية ضمن الجماعة وأكثر أثار إيجابية)

-الهدف الأول: (الاندماج الحقيقي مع الأخرين مع كامل النضج والمسؤولية)، إن الهدف من الإرشاد الجمعي هو مساعدة المسترشدين في تعليم كيفية إرضاء حاجاتهم النفسية بأن يحبوا أو يكونوا ذو قيمة في نظر أنفسهم والأخرين فالمرشد الجماعي الإرشادي يعلم الناس ليكونوا أكثر مسؤولية وأكثر فاعلية في الفهم الواقعي.

يؤكد جلاسر على أهمية الاندماج الحقيقي مع المسترشد، وللاتصال الفعال مع المسترشد يجب أن يكون للمرشد منذ البداية اتجاه إيجابي نحوه ونحو الإرشاد بشكل عام، بالإضافة إلى الدافعية للفهم والمشاركة والاهتمام والاتصال والتعاطف، وهذه الدافعية يجي أن تكون نابعة من ذات المرشد بشكل حقيقي وليس زائف سطحي، ويجب ان يكون ناضج ومسؤول وقادر على التقبل غير المشروط وغير مهدد للمسترشد، ويجب أن يكون قادر أن يصل الاندماج الحقيقي عن طريق الكلمات والصوت والاتصال غير اللفظي مثل الإيماءات وأوضاع الجسم وتعبيرات الوجه.

ثم طرحنا الأمثلة التي تدعم الفكرة مع الحوار والنقاش مع الطلاب من خلال خبرات وتجارب كل فرد منهم، والهدف هنا الاستفادة من تجارب البعض

تم توزيع النشاط على الطلاب وتقسيم بعضهم إلى مجموعات وإعطائهم الوقت الكافي للإجابة، عند الانتهاء يتم اختيار أحد افراد المجموعة وإلقاء الجواب أمام باقي الطلاب

شكر الطلاب على تعاونهم وإعطائهم استراحة خمس دقائق

-الهدف الثاني: (التقبل غير المشروط للأخر والعمل على إرضاء حاجات الفرد ضمن المجموعة بطريقة أكثر مسؤولية وأكثر فاعلية في الفهم الواقعي سواء كانت مشاركة معنوية في المشاعر أو مشاركة فعلية مثلا نتشارك الهدف نفسه)، هي نوع من التعاون ضمن شروط مع باقي أفراد المجتمع في حل مشكلاته وتطوير قدراته والمشاركة تعمل على تبادل الأفكار والأراء والخبرات والثقافات مع الأخرين ومشاركة الفرص للابتكار والتجديد ومواكبة تطورات العصر

هناك نوعان من المشاركة:

1-مشاركة معنوية في المشاعر والاحتياجات والأمنيات والمبادئ حيث يكفي أن تكون إذنا صاغية حتى تساهم في مساعدة من هم بحاجة لذلك

2-مشاركة فعلية للغير كأن تكون لنا ردة فعل لما نصغي إليه وأن نتشارك الحلم والهدف والفرح وخيبة الامل والصعوبات والنجاحات وغيرها

-العلاقة بين مهارات المشاركة والإنجازات الحياتية:

تم تطوير مفهوم المشاركة ليكون سلوكا اجتماعيا ضمن بيئات اجتماعية متنوعة، حيث يبدأ تعلم ومهارات المشاركة من المنزل ومن ثم المدرسة..... فإذا ما توفرت لجميع الأفراد بغض النظر عن خلفيتهم بيئة أمنة ومفتوحة لتعلم مهارات المشاركة فإن هذه التجربة ستمكنهم من تعلم كيفية المشاركة في مجتمعهم وفي العمل مستقبلا

فالفرد يتعلم مهارات المشاركة المدنية عندما يبدأ بإدراك العالم الواسع من خلال الأساليب الاجتماعية والتعاونية والتفاعلية حيث تبين أن هذه الأساليب تطبق بشكل فعال من مرحلة التعليم المبكر وما بعده ويتم اكتساب وتعلم المواقف التشاركية من خلال النقاش مع الأقران ومراقبة نماذج الأدوار ثم تجربة ذلك في سياقات مماثلة

ولا يختلف اثنان إن إشراك الأخرين بما نشعر وبما يمر علينا له أثر كبيرفي تقريب النفوس بعضها من بعض والإحساس مع الأخر واشراكه لا يتم إلا إذا كان المشارك منفتح وواثق من نفسه

-التعلم من خلال المشاركة والتعاون:

التعلم من خلال المشاركة: هو عملية إشراك المتعلم بنشاط في كل خطوة من مراحل عملية التعلم ويشمل ذلك تمكين المتعلم من اتخاذ القرارات في:

إعداد النشاط التعليمي

تجربة الأفكار ومناقشة وجهات نظر مختلفة ضمن النشاط التعليمي نفسه

تقييم نشاط التعلم بعد إكماله

التعلم من خلال التعاون: هو العملية التي نتعلم فيها العمل معا عادة في مجموعات صغيرة ومتنوعة وتعلم كيفية التعلم من معارف وخبرات بعضهم البعض لإنجاز المهمة وتركز عملية التعلم هذه عادة على تنفيذ قيم الإنصاف والشمولية لجميع أعضاء كل مجموعة في العملية التعليمية

ثم طرحنا الأمثلة التي تدعم الفكرة مع الحوار والنقاش مع الطلاب من خلال خبرات وتجارب كل فرد منهم، والهدف هنا الاستفادة من تجارب البعض

تم توزيع النشاط على الطلاب وتقسيم بعضهم إلى مجموعات وإعطائهم الوقت الكافي للإجابة، عند الانتهاء يتم اختيار أحد افراد المجموعة وإلقاء الجواب أمام باقي الطلاب

-إنهاء الجلسة:

وفي نهاية الجلسة قمنا بمراجعة أهم المحاور التي تم مناقشتها خلال الجلسة (تغذية راجعة)، حيث تم الطلب من الطلاب أن يذكروا ما قمنا به خلال الجلسة باختصار مع ذكر الأنشطة التي قاموا بالإجابة عليها

شكرت الطلاب على تفاعلهم وتعاونهم وحضورهم، والتمني من البعض أن يشاركوا في الجلسات القادمة

اتفقنا على موعد الجلسة القادمة والتأكيد على أهمية الالتزام

11-الجلسة الحادية عشرة:

-عنوان الجلسة: (المسؤولية الأخلاقية ومهارة التعاطف):

إسلوب الجلسة: النقاش والحوار مع طرح الأمثلة المناسبة + الأنشطة المناسبة

أدوات الجلسة: أمثلة + أنشطة مناسبة

مدة الجلسة: ساعة ونصف

أهداف الجلسة:

-يصبح المتدرب على وعي تام بسلوكه الحالي مع الاهتمام بالأفكار الشعورية الحالية

-الشعور بالمسؤولية بالالتزام أخلاقيا بنتائج أعماله الإرادية

-تحقيق التوازن بين التعاطف مع الأخرين والاهتمام بالعدل والمساواة

-القدرة على معرفة مشاعر الأخرين وتفهمها دون إصدار أحكام عليهم

الإجراءات:

بعد القاء التحية على الطلاب والسلام، تم طرح سؤال سريع عن عنوان الجلسة الماضية وأهم المحاور التي تم النقاش والحوار بها، بعد ذلك تم الانتقال إلى موضوع الجلسة الحادية عشرة من خلال البدء بطرح مثال ربطي في البداية وكان المثال الخاص بالجلسة الحادية عشرة هو:

(لا تخسر الشمعة شيئا إن أضاءت شمعة أخرى، وبينما تنتقل الشعلة من شمعة إلى أخرى فهي لا تضعف بل تزداد، أعطي الغير من محبتك وعطفك وفرحك ودفئك وسعادتك مجانا، فتتضاعف هذه الصفات وتنمو في داخلك)

-الهدف الأول: (يصبح المتدرب على وعي تام بسلوكه الحالي مع الاهتمام بالأفكار الشعورية الحالية

والشعور بالمسؤولية بالالتزام أخلاقيا بنتائج أعماله الإرادية)، أي التركيز على إبقاء انتباه المسترشد على سلوكه الحاضر وتعتبر كاستراتيجية للمساعدة وهذا أمر صعب خاصة في بداية المعالجة والكثير من المرشدين لديهم اعتقاد خاطئ وهو أنه من المفيد والمحقق للمساعدة السماح للمسترشد بمناقشة الخبرات الفاشلة الماضية وأخطاءه والأحداث التي تساهم في خلق تعاسته الحالية، والإرشاد بالواقع يؤكد بأن التركيز على الاحداث الماضية لا يفعل شيئا حيال مساعدة المسترشد على كسب هوية النجاح وإذا أراد المسترشد مناقشة أحداث الماضي فيجب مناقشة الأحداث السعيدة وليست الفاشلة

ويمكن القول إن الإرشاد الواقعي يركز على تغيير السلوك أكثر من تغيير المشاعر والتفكير لذا يركز على أن يصبح المسترشد على وعي تام بسلوكه الحالي.

وتشجع المسترشدين على إصدار أحكام ذات قيمة فيما إذا كان سلوكهم هو الاختيار الصحيح والأفضل أم انه غير ذلك، إذا كان لدى المسترشد صعوبة في تقييم السلوك بصورة موضوعية يستطيع المرشد أن يتدخل ويواجه المسترشد بتجاوب صادق واهتمام

ويجب التنويه أن السعادة شيء داخلي والشخص وحده هو المسؤول عن صنع سعادته لنفسه أو الشعور بها من خلال سلوكه المسؤول ولا يستطيع أي شخص أخر وحتى المرشد أن يقدم السعادة ما لم يرافقها سلوك شخصي مسؤول، فالسعادة ترافق السلوك المسؤول والتعاسة هي نتيجة للسلوك غير المسؤول وليست سببا له

ثم طرحنا الأمثلة التي تدعم الفكرة مع الحوار والنقاش مع الطلاب من خلال خبرات وتجارب كل فرد منهم، والهدف هنا الاستفادة من تجارب البعض

تم توزيع النشاط على الطلاب وتقسيم بعضهم إلى مجموعات وإعطائهم الوقت الكافي للإجابة، عند الانتهاء يتم اختيار أحد افراد المجموعة وإلقاء الجواب أمام باقي الطلاب

شكر الطلاب على تعاونهم وإعطائهم استراحة خمس دقائق

-الهدف الثاني: (تحقيق التوازن بين التعاطف مع الأخرين والاهتمام بالعدل والمساواة والقدرة على معرفة مشاعر الأخرين وتفهمها دون إصدار أحكام عليهم)، هو القدرة على معرفة مشاعر الأخرين وتفهم تلك المشاعر دون إصدار أحكام عليهم أبدا فهو يتسم بالاحترام لما يمر به أو يعانيه الأخرين وبدلا من منحهم التعاطف يميل إلى إعطاء النصيحة وتوضيح مشاعرنا الخاصة، إلا أن التعاطف يتطلب منا أن نفرغ عقولنا ونصغي للأخر بكل كياننا

وهو قدرة الفرد على التعامل مع ردود أفعال الأخرين الانفعالية، حيث تكون لديه المعرفة بمشاعر الأخرين وقراءتها وتميزها من خلال أصواتهم أو ما يظهر عليهم وليس بالضرورة مما يقولون

-وتتم هذه المهارة الحياتية وفق الخطوات الأتية:

تسمية الشعور وتحديده- تفهم شعور الأخرين وأسبابه- الاهتمام باحتياجاتهم والتصرف الإيجابي والشعور بالمسؤولية تجاه الأخرين

يمكننا القول إن التعاطف يساعد الفرد على إقامة علاقات إيجابية ويؤدي دورا أساسيا في إدارة النزاعات وحلها سواء في العائلة أو الروضة أو المجتمعات وبشكل أساسي لكثير من التفاعل الاجتماعي وتعزيز قدراتهم على التواصل والتعاون بفعالية مع الأخرين

-مقومات التعاطف:

الملاحظة/المشاعر/الحاجات/الطلب

1-الملاحظة: حيث تكون الملاحظة بدون تقييم أو إصدار أحكام حيث نلاحظ ما يحدث فعليا في الموقف وما يقوله أو يفعله الأخرون وصياغة هذه الملاحظة والتعبير بدون إصدار أي أحكام أو تقييم فهنا نحدد ببساطة إذا كان ما يقوله أو يفعله الأخرون يعجبنا أو لا

فالتعاطف لا يتحقق مع الأخرين إلا عندما ننجح في طرح كل أفكارنا وأحكامنا المسبقة عنهم، عندما نجمع بين الملاحظة والتقييم إننا نقلل بذلك احتمال فهم الطرف الأخر للرسالة التي نقصدها وبدلا من ذلك يصبحون عرضة لتلقي هذه الرسالة على أنها انتقاد ومن ثم يبدون مقاومة لما نقوله

2-المشاعر: في التعاطف نميز بين التعبير عن المشاعر الحقيقية والكلمات والعبارات التي تصف الأفكار والتعميمات والتفسيرات، حيث يجب أن نفرق بين ما نشعر به وما نعتقد أننا نشعر به فاكتساب المفردات المطلوبة للتعبير عن المشاعر التي تمكننا من تحديد أحاسيسنا والتعبير عنها بوضوح يصبح بإمكاننا التواصل بتعاطف مع تحمل المسؤولية عن مشاعرنا وإدراك ان ما يقوم به الأخرون هو ما يثير مشاعرنا ولكنه ليس سببا لها على الإطلاق وتقبل المسؤولية عما نفعله يؤدي إلى تولد مشاعرنا

3-الاحتياجات: كلما استطعنا ربط مشاعرنا باحتياجاتنا بصورة مباشرة أصبح من السهل على الأخر الاستجابة لهذه الاحتياجات بصورة متعاطفة

4-الطلب: أي نعبر عن طلباتنا بطريقة تجعل الأخرين أكثر استعدادا للاستجابة بتعاطف لاحتياجاتنا حيث نتجنب الصياغة الغامضة والمبهمة ونعبر عن طلباتنا بصورة أفعال وتصرفات يستطيع الأخرون القيام بها أي التعبيرعن الطلبات بوعي

-والجدير بالذكر أن التعاطف يتطلب الحضور مع الطرف الأخر والتوحد مع ما يعانيه وهذا الحضور والتوحد هو ما يميز التعاطف عن كل من الفهم الفعلي أو المشاركة الوجدانية فالبعض يعتقد أن إصلاح المواقف وتحسين المشاعر للأخرين لكن هذا يمنعنا من الحضور

بالإضافة إلى أن التعاطف يتطلب تركيز الانتباه بالكامل على الرسالة التي يحاول الطرف الأخر إيصالها لنا فنمنح الأخرين الوقت والمساحة التي يحتاجونها للتعبير عن أنفسهم تمام التعبير وللشعور بتفهمنا لهم، فعندما نركز على استيضاح ما نلاحظه بدل من تشخيص الأخرين نكتشف عمق تعاطفنا

الدليل على أننا قد تعاطفنا مع الطرف الأخر بالقدر الكافي، عندما يدرك المتحدث أن كل ما عبر عنه قوبل بفهم كامل متعاطف سوف يشعر بالارتياح وتنخفض حدة التوتر ويتوقف تدفق الكلمات

ثم طرحنا الأمثلة التي تدعم الفكرة مع الحوار والنقاش مع الطلاب من خلال خبرات وتجارب كل فرد منهم، والهدف هنا الاستفادة من تجارب البعض

تم توزيع النشاط على الطلاب وتقسيم بعضهم إلى مجموعات وإعطائهم الوقت الكافي للإجابة، عند الانتهاء يتم اختيار أحد افراد المجموعة وإلقاء الجواب أمام باقي الطلاب

-إنهاء الجلسة:

وفي نهاية الجلسة قمنا بمراجعة أهم المحاور التي تم مناقشتها خلال الجلسة (تغذية راجعة)، حيث تم الطلب من الطلاب أن يذكروا ما قمنا به خلال الجلسة باختصار مع ذكر الأنشطة التي قاموا بالإجابة عليها

شكرت الطلاب على تفاعلهم وتعاونهم وحضورهم، والتمني من البعض أن يشاركوا في الجلسات القادمة

اتفقنا على موعد الجلسة القادمة والتأكيد على أهمية الالتزام.

12-الجلسة الثانية عشرة:

-عنوان الجلسة: (المسؤولية الاجتماعية ومهارة احترام التنوع):

إسلوب الجلسة: النقاش والحوار مع طرح الأمثلة المناسبة + الأنشطة المناسبة

أدوات الجلسة: أمثلة + أنشطة مناسبة

مدة الجلسة: ساعة ونصف

أهداف الجلسة:

-يتعلم المتدرب المسؤولية وكيف يصل إلى أهدافه وغاياته دون إيذاء الأخرين

-يشبع حاجاته بطريقة مسؤولة دون أن يحرموا الأخرين من ذلك

-القدرة على الاعتراف بوجود الاختلاف الطبيعي واحترامه وتقبله وفهم مسبباته فالوطن يتسع للجميع ولا يجب إلغاء الأخر

الإجراءات:

بعد القاء التحية على الطلاب والسلام، تم طرح سؤال سريع عن عنوان الجلسة الماضية وأهم المحاور التي تم النقاش والحوار بها، بعد ذلك تم الانتقال إلى موضوع الجلسة الثانية عشرة من خلال البدء بطرح مثال ربطي في البداية وكان المثال الخاص بالجلسة الثانية عشرة هو:

(خلال حياتك ستصادف أشخاصا مختلفين من حيث اللون والحجم والشكل والعقيدة، كل واحد يختلف عن الأخر بطريقة ما، يجب علينا تعلم ان نتقبل الاختلافات بين الأشخاص ونتذكر دائما أن كل إنسان يحمل في صميمه موهبة خاصة يتشاركها مع العالم ويتحمل مسؤولية نتائجها مما يزيد ثقته بنفسه وثقة بالأخرين به)

-الهدف الأول: (يتعلم المتدرب المسؤولية وكيف يصل إلى أهدافه وغاياته دون إيذاء الأخرين ويشبع حاجاته بطريقة مسؤولة دون أن يحرموا الأخرين من ذلك)، المسؤولية هي جوهر الإرشاد بالواقع فقد عرفها جلاسر: بأنها قدرة الفرد على تحقيق حاجاته وأهدافه بطريقة لا تحرم الأخرين من قدرتهم على تحقيق أهدافهم وحاجاتهم، والشخص المسؤول هو الشخص المستقل فرديا ولديه الدعم النفسي الداخلي كافي لتحديد ماذا يريد من الحياة ويشبع حاجاته بطريقة مسؤولة تلبي حاجاته وأهدافه، وجوهر الإرشاد بالواقع تقوم على تعليم الأفراد هذه المسؤولية وكيف يصلون إلى أهدافهم وغاياتهم دون إيذاء الأخرين ويرى جلاسر أنه من الضروري أن نعلم الأفراد كيف يصيغون أهدافهم ويشبعون حاجاتهم بطريقة مسؤولة دون أن يحرموا الأخرين من ذلك، ويرى جلاسر أن الصحة النفسية لا تؤدي إلى السلوك المسؤول وإنما هو الذي ينتج عنه الصحة النفسية وبالمثل إن التعاسة والمعاناة الشخصية هي نتيجة لعدم المسؤولية وليس سببا لها

إن الهدف من الإرشاد الجمعي هو مساعدة المسترشدين في تعليم كيفية إرضاء حاجاتهم النفسية بأن يحبوا أو يكونوا ذو قيمة في نظر أنفسهم والأخرين فالمرشد الجماعي الإرشادي يعلم الناس ليكونوا أكثر مسؤولية وأكثر فاعلية في الفهم الواقعي.

ثم طرحنا الأمثلة التي تدعم الفكرة مع الحوار والنقاش مع الطلاب من خلال خبرات وتجارب كل فرد منهم، والهدف هنا الاستفادة من تجارب البعض

تم توزيع النشاط على الطلاب وتقسيم بعضهم إلى مجموعات وإعطائهم الوقت الكافي للإجابة، عند الانتهاء يتم اختيار أحد افراد المجموعة وإلقاء الجواب أمام باقي الطلاب

شكر الطلاب على تعاونهم وإعطائهم استراحة خمس دقائق

-الهدف الثاني: (القدرة على الاعتراف بوجود الاختلاف الطبيعي واحترامه وتقبله وفهم مسبباته فالوطن يتسع للجميع ولا يجب إلغاء الأخر)، هو القدرة على الاعتراف بوجود الاختلاف الطبيعي بين الأفراد

واحترامه وتقبله وفهم مسبباته من خلال التركيز على احتياجات الأفراد واعتماد تطوير الذات والحوار والطرق السليمة لحل النزاعات وتجنب الممارسات التحيزية وفهم حالات التحيز الشخصي

فالوطن يتسع للجميع ولا يجب إلغاء الأخر بل الاعتراف به فالاختلاف أمر واقع وهو وسيلة للتمايز والتعاون بين الناس في ظل التعددية الدينية والثقافية والعرقية...

الاندماج الاجتماعي للجماعات الفرعية لا يعني ذوبان تلك الجماعات في كيان متجانس يسكنه أفراده بل هو يتحقق في مجتمع متعدد من خلال التفاعل بين هذه الجماعات، يعبر عنه بما يشبه الوثاق القائم على الاعتراف بالاختلاف

-من مراحل مهارة احترام التنوع:

تنمية الوعي الذاتي والثقافي

تعليم كيفية تقدير وجهات النظر المختلفة

تجنب فرض القيم الخاطئة

مقاومة الصور النمطية

تقبل الاختلاف بين الأفراد

تعزيز التسامح ومشاركة الفئات المهمشة في المجتمع

-مشاكل تؤثر على اكتساب مهارة احترام التنوع:

1-أخطاء التفكير: التعميم أو التسرع في الاستنتاج- تدخل العواطف في الحكم- الاعتماد على مصادر خاطئة وغير صحيحة في جمع المعلومات- خطأ المقارنة بين الأفكار والأشخاص والأشياء- الخطأ في استخدام اللغة- الغرور والعجرفة- التطرف أي التعامل مع مفاهيم مطلقة وأحكام مطلقة وتطبيقها على أنفسهم وعلى الأخرين دون النظر إلى صحة هذه الأحكام أو عدم صحتها

للتخلص من هذه الأخطاء يجب تقليص المستوى الانفعالي في المناقشات الأسرية- التركيز على تجميع المعلومات لاستخدامها في حل المشكلات- غرس الاتجاهات التعاونية- ومساعدة الأبناء على تعلم مهارة التحمل للضغوط والصعوبات ويجب تدريب الأبناء مهارات سؤال بعضهم لبعض بشأن ردود أفعالهم عن أحداث معينة وخيارات متاحة لرد الفعل

2-التعصب: هو اتجاه مشحون انفعاليا وهو غالبا ضد موضوع أو جماعة معينة ويستند أساسا إلى أساطير وخرافات تجعل الإنسان يرى ما يحب أن يراه فقط وهو بذلك يفكر ويتصرف بطرق تفق مع اتجاه تعصبه

ويعد التعصب اتجاه مكتسب متعلم تحده معايير وقيم عملية التنشئة الاجتماعية فهو ينمو مع الفرد بالتدريج، فالتعصب يرى أن الحقيقة موجودة لديه فقط لذلك يرى الباقي مخطئون، ومن هنا تكمن خطورة التعصب على العلم والتفكير العلمي لأنهما طرفان متناقضان لا يمكن التعايش بينهما ولا بد من القضاء على أحدهما ليبقى الأخر

ومن هذا المنطلق لا بد أن تعمل الأسرة والمدرسة على تكريس احترام التنوع وتعميق هذه القيمة عن طريق الحوار الفكري الهادف ومناقشتهم في قضايا تناسب أعمارهم وإدراكهم العقلي والشعور بأهمية التعاون والوحدة مع أفراد المجتمع ككل وأهمية التسامح ونبذ كل ما يدعو إلى الفرقة وذلك عن طريق القدوة الحسنة والحوار البناء وفتح المجال للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، بالإضافة إلى الارتقاء بالشعور الوطني والإحساس بالمسؤولية من خلال العمل التطوعي والذي هو رديف حيوي ومهم لإزدهار المجتمع في جميع جوانبه

تم توزيع النشاط على الطلاب وتقسيم بعضهم إلى مجموعات وإعطائهم الوقت الكافي للإجابة، عند الانتهاء يتم اختيار أحد افراد المجموعة وإلقاء الجواب أمام باقي الطلاب

-إنهاء الجلسة:

وفي نهاية الجلسة قمنا بمراجعة أهم المحاور التي تم مناقشتها خلال الجلسة (تغذية راجعة)، حيث تم الطلب من الطلاب أن يذكروا ما قمنا به خلال الجلسة باختصار مع ذكر الأنشطة التي قاموا بالإجابة عليها

شكرت الطلاب على تفاعلهم وتعاونهم وحضورهم، والتمني من البعض أن يشاركوا في الجلسات القادمة

اتفقنا على موعد الجلسة القادمة والتأكيد على أهمية الالتزام.

الجلسة الختامية:

بعد الانتهاء من ارشاد الطلاب على أهمية تحمل المسؤولية وتحسين مهارات الحياة، تم إجراء مراجعة شاملة مع التلاميذ لكل مواد البرنامج تحضيرا لهم للاختبار النهائي (الاختبارات البعدية)

ثم تم إجراء الاختبارات البعدية على العينتين التجريبية والضابطة، لتقييم فاعلية البرنامج المستخدم ومدى الفائدة التي تحققت.

2-الأنشطة الجماعية:

الأنشطة الجماعية التي طبقت اشتملت على الألعاب التالية:

لعبة كرة القدم: تكون عبارة عن فريقين من الشباب يتم المنافسة فيما بينهم والتعاون ضمن الفريق الواحد، مهارة التعاون

لعبة القنية: باستخدام قنينة، تم تحديد خط بداية وخط نهاية ويجب على كل طالب حمل القنينة من جهة أصابعه من الأعلى دون ملامسة يده، مهارة التواصل

لعبة لغة الإشارة: الاتفاق مع أحد الطلاب على جملة معينة والوقوف أمام الطلاب وشرحها عن طريق الإشارة، مهارة التواصل

لعبة نقل الكرات: مهارة المشاركة

بالإضافة إلى أنشطة تكون عبارة عن مواقف حياة، تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات، كل مجموعة خمس طلاب يتم المناقشة فيما بينهم واقتراح حلول مناسبة

الأنشطة عبارة عن 12 نشاط عن تحمل المسؤولية في كل جلسة يتم تطبيق نشاط

بالإضافة إلى 24 نشاط عن مهارات الحياة في كل جلسة يتم تطبيق نشاطين

الملحق رقم (6)

سلم التصحيح

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم الإرشاد النفسي

اختبار رقم (1)

تحمل المسؤولية

الاسم: ..... المدرسة: .....

الكنية: ..... الصف: .....

العمر: ..... الشعبة: .....

إعداد الطالبة

رؤى دريوس

العناية بالذات
اتفق الأصدقاء للخروج في يوم العطلة والجلوس في أحد المقاهي، والمجموعة مكونة من بنات وصبيان، والمفروض الخروج بمظهر جميل وأنيق ومرتب  1-كم تستغرق من الوقت لتجهيز نفسك؟ الذكر ربع ساعة الانثى نص ساعة 2-ولماذا؟ الذكر (للظهور بمظهر جميل، يستغرق وقت أقل، يصفف شعره، ينظف أسنانه، يلبس ملابسه، يرش العطر) الأنثى (للظهور بمظهر جميل وأنيق، تستغرق وقت أكبر، تصفف شعرها، تنظف أسنانها، تضع القليل من المكياج في حل لزم الأمر، لبس الملابس، ترش العطر) 3-هل المنظر الخارجي مهم للتعبير عن شخصية الشخص؟ الاثنان مهمان 4-ولماذا؟ المظهر الخارجي يدل على أناقة الشخص ورتابته، يدل على نظافته، يعطي ثقة بالنفس المظهر الداخلي يدل على وعي الشخص، التفكير العقلاني، النضج
رعاية الأهل

والدي صديقنا أحمد يذهبان للعمل من الصباح ويعودان في وقت متأخر، أحمد يساعد والديه في الاهتمام بأمور المنزل التي يمكن القيام بها ويحضر بعض المستلزمات التي تكون والدته بحاجة لها وتخبره بإحضارها قبل قدومها من العمل، أي أنه يقدم المساعدة لوالديه في بعض الآمور التي يستطيع ان يقوم بها.



5-ما رأيك بعمل أحمد؟

جيد

6-ولماذا؟

مدرك لأهمية التعاون

تحمل المسؤولية داخل منزله

يدرك ويقدر تعب والديه

7-هل تقدم المساعدة لوالديك؟

نعم

8-ولماذا

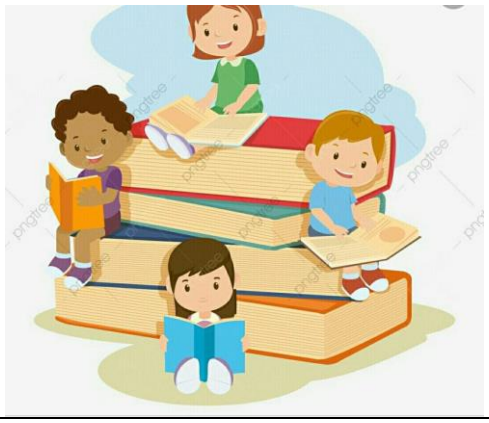
أهمية تحمل المسؤولية

أهمية التعاون والمشاركة

تقسيم العمل راحة للجميع بأقل وقت وجهد

إدارة الأولويات

حدد معلم اللغة العربية أن مذاكرة العربي يوم الأحد، أي يسبقها يومين عطلة للدراسة بشكل جيد، الأصدقاء قد اتفقوا في بداية العام الدراسي الاجتماع كل يوم جمعة في وقت معين للخروج للتسلية، لكن كمية المعلومات في المادة كبيرة وتحتاج إلى وقت كبير للدراسة.



9-تختار واجبك الدراسي؟
نعم
10-ولماذا؟
لأن الدراسة في هذا الظرف أهم
تحمل المسؤولية
التسلية لها وقت لاحق مناسب
11-تختار الخروج مع الأصدقاء؟
لاء
12-ولماذا؟
لأن هناك شيء مهم وشيء أهم والدراسة حاليا أهم
13-أم تنظم وقتك وتختار الاثنين؟
إذا كان الوقت يسمح لي أنظم وقتي
14-ولماذا؟
لأنني قادر على تنظيم وقتي
الانتهاء من واجبي الدراسي أولا
ثم الخروج مع الأصدقاء

الاندماج مع الأصدقاء

انتقلت صديقتنا مرح إلى مدرسة جديدة وكانت تعاني من عدم قدرتها على الاندماج في الجو الجديد والمدرسة الجديدة والأصدقاء الجدد، بعد مرور الوقت وبعد أن تعرفت على الأصدقاء من خلال تقربهم منها وفتح الأحاديث ومشاركتها أوقات التسلية معها تخطت مرح المشكلة التي كانت تعاني منها



15-هل للأصدقاء أهمية في حياتنا؟
نعم

16-ولماذا؟
الصديق سند
مصدر الطاقة والسعادة
أغلب الأعمال التي نقوم بعا خارج المنزل تكون بمشاركة الأصدقاء

17-لو كنت مكان مرح ماذا كنت فعلت منذ البداية أي عند الانتقال إلى مدرسة جديدة؟
أعرف عن نفسي
التعرف على باقي أفراد الصف
تكوين صداقات مناسبة

18-ولماذا؟

لأن البقاء بمفردنا أمر غير محبب
ضرورة وجود الأصدقاء
ضرورة تكوين العلاقات مع الأخرين

لا للسرقة

صديقنا أحمد بمفرده في غرفة الصف وهو من الطلاب المعروفين بالتهذيب وحسن السلوك لكن ينتمي لعائلة فقيرة من الناحية المادية، وكانت حقيبة صديقه الذي يجلس معه في نفس المقعد مفتوحة ويوجد نقود بداخلها، برأيك ما هو الفعل الذي يجب أن يقوم به أحمد هل يأخذ النقود لأن لا أحد يراه



19-هل يأخذ النقود لأن لا أحد يراه؟
لا

20-ولماذا؟
سلوك غير مقبول
يتحمل مسؤولية فعله غير الأخلاقي
يجب الابتعاد عن السرقة والكذب

21-هل يغلق الحقيبة؟
نعم

22-ولماذا؟
التعامل مع الاخرين كما نحب أن يعاملونا
سلوك صحيح
أهمية احترام الأمانة والثقة

الانتماء الوطني

في أحد الأيام دخل معلم اللغة العربية على الصف وسمع الطلاب يتحدثون عن الهجرة والسفر خارج سورية والحياة المرفهة خارجا وكثيرا من الأفكار تناقشوا فيها
وهنا طرح المعلم السؤال التالي على الطلاب
أمامك ثلاثة أعلام: علم سورية، علم الكويت، علم روسيا





23-ما هو العلم الذي يمثلك؟
24-ولماذا؟

علم سورية؟
نعم

ولماذا؟
البلد الذي ولدت ونشأت فيه
ضرورة السعي لتطويره والنهوض به رغم صعوبة الظروف
العمل على غرس حب الوطن
علم الكويت؟
.....
ولماذا؟

.....
.....
.....

علم روسيا؟

.....

ولماذا؟

.....
.....
.....

الكذب

صديقنا حسن في الصف من الطلاب المجتهدين في الدراسة ومحبوب من قبل المعلمين، في أحد الأيام أصبح يتغيب عن الدوام المدرسي وتراجع في دروسه بالإضافة إلى تأخره عن المنزل بعد الانصراف من المدرسة، مما دفع المدير الاتصال مع أهله واخبارهم، تفاجأ الأهل بما تم سماعه فهم على علم أنه يذهب إلى المدرسة أو إلى درس الخصوصي بعد الدوام، وهنا علموا أنه يقوم بالكذب وقد خسر ثقتهم

وكان السبب تعرفه على مجموعة من الأصدقاء يذهب معهم ويقضي الوقت بالكامل معهم تحدثوا معه اهله والمدير في المدرسة بوجود المرشد النفسي وأدرك خطأه وشعر بالإحراج الشديد



25-برأيك ما هو الحل لإستعادة ثقة الأهل؟

تحمل المسؤولية
الاعتراف بالغلط
التعهد بعدم الكذب

26-ولماذا؟

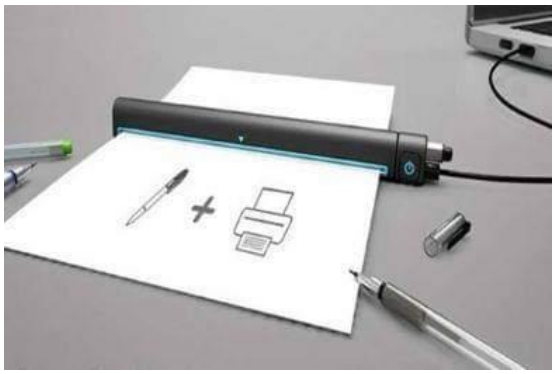
لكسب الثقة من قبل الأهل والآخرين
الاهتمام بالدراسة والاجتهاد
الثقة برأي الاهل العقلاني

27-ما هي النتيجة التي يمكن أن يصل إليها بعد هذا الموقف الذي وضع فيه؟
يعي أهمية الابتعاد عن الأصدقاء السيئين
إدراك أن كلام الاهل ونصائحهم العقلانية مهمة في الحياة
أن يتحمل المسؤولية والمبادئ الاخلاقية

28-ولماذا؟
لأنه تعرض لموقف صادم
إدراك أهمية نظرة الاهل
أهمية الثقة

حرية التعبير

خرجت صديقتي المتفوقة في اللغة الروسية بعثة إلى روسيا من قبل الدولة الإم سورية، وعند وصولها إلى روسيا تم سؤالها من قبل أحد الأشخاص عن بلدها سورية وعن مشاعرها تجاه بلدها وعن الحياة فيها وعن أهلها



29-كيف تعبر عن بلدك وأنت خارجها في بلد أخر؟
التحدث عنه بفخر
التحدث عن خيراتها
التحدث عن المعالم السياحية الجميلة

30-ولماذا؟
لأنني الأكثر علم بوطني
لأنها بلدي المنشأ
توضيح الصورة السيئة المغلوطة عن الأخرين

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم الإرشاد النفسي

اختبار رقم (2)

مهارات الحياة

الاسم: ..... المدرسة: .....

الكنية: ..... الصف: .....

العمر: ..... الشعبة: .....

إعداد الطالبة

رؤى دريوس

إدارة الذات

في حياتنا اليومية نسمع الكثير من القصص منها تؤثر على مزاجنا فيجعلنا سعداء أو في حالة غضب أو حزن، فمثلا عندما نسمع حديث يشعرنا بالغضب البعض منا يصرخ ومنا من يصمت.....الخ لكل منا أسلوبه في التعبير عن حالة الغضب مثلا عندما نحضر بالون وننفخه إلى أن يمتلأ دون أن نجعله يرتاح أو ننفخه فوق طاقته سوف ينفجر وهنا نحن في حالة الغضب الشديد بينما عندما ننفخه إلى حد ما ونرى أنه امتلأ أكثر من اللازم ونفرغه قليلا سوف يرتاح ولن ينفجر



1-كيف تتصرف أنت في حالة الغضب؟

حسب الموقف إن كان يلتزم الهدوء

التعبير عن الغضب بالصراخ

الابتعاد عن مكان الحدث

2-ولماذا؟

بهدوء لأنني قادر على ضبط غضبي

لأن ضبط الغضب مهم لأن له أثار سلبية غير جيدة

3-هل أنت تعبير عن مشاعرك في اللحظة ذاتها أم تكبت مشاعرك؟

حسب الموقف

حسب الشخص الذي أتعامل معه

4-ولماذا؟

أنا الشخص القادر على التعامل مع نفسه بأسلوب مناسب

لعدم إزعاج الأخرين

حتى لا أندم بسبب الأثار السلبية الناتجة عن الغضب

5-هل أنت قار على ضبط نفسك في حالة الغضب؟

نعم

لا

6-ولماذا؟

في حال كان الجواب نعم: (احتراما للآخرين، كي لا أزعج الأكبر مني سنا، التحدث في وقت لاحق عن الموضوع الذي أغضبني)

في حال كان الجواب لا: (انفعالي وغير قادر على ضبط غضبي، لا أستطيع إدراك من الشخص الذي أمامي، أندم على هذه التصرفات عندما أهدأ)

سرد قصة عمار

صديقي عمار مصاب بمرض يسبب له شلل كلي في جميع أعصاب جسمه باستثناء العينين واللسان، وبمساعدة الاهل والدعم الكبير والعناية من قبلهم تمكن عمار الدخول إلى المدرسة الابتدائية والنجاح والتفوق ونتيجة ثقة عمار بقدراته وإمكانياته عاش كأي إنسان طبيعي بالرغم من كل التحديات التي واجهته والصعوبات ونظرة المجتمع له، وقد استطاع التخرج من الثانوية وحفظ القرآن بمدة سنتين، ودخل كلية الإعلام وكان صموده وإصراره على النجاح وتحقيق أحلامه وأهدافه سبب كبير بكل هذه النجاح، وبعد ذلك تخرج من الجامعة وأصبح صحفي وكانت جملته الشهيرة (الدنيا مليانة تحديات إنت يا بتختار يا بتنهار)



7-من هو المسؤول عن تحقيق التغيرات في حياتك أنت أم الأخرين؟

الشخص نفسه هو المسؤول عن نجاحاته

وفي بعض الأحيان نكون بحاجة إلى دعم معنوي من الاخرين

8-ولماذا؟

الإرادة تنبع من داخل الإنسان نفسه

هو صاحب القرارات في حياته

يتحمل

9-ما هو الفرق بين أن تكون مسؤولا عن تغيير نفسك أو لا تكون مسؤولا؟ ولماذا؟

الشخص المسؤول: (ثقة بالنفس، يتحمل المسؤولية، ناجح)

الشخص الغير مسؤول: (ضعيف الشخصية، يعتمد على الاخرين في كل نواحي حياته، فاشل)

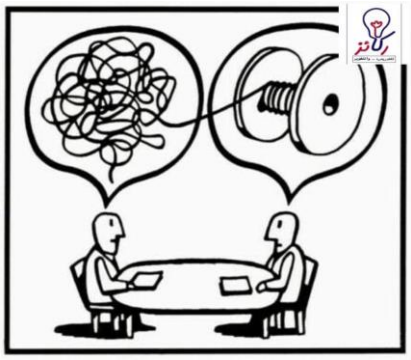
10-ولماذا؟

الشخص المسؤول: (يتحمل المسؤولية بكل أفعاله وقراراته)

الشخص غير المسؤول: (يعتمد على الأخرين في أمور الحياة جميعها)

الانصات غير الفعال
طلبنا من أحد المتدربين الخروج خارج القاعة واختيار موضوع لشرحه أمام باقي المتدربين، تم الاتفاق مع المتدربين أن أثناء شرح زميلنا للموضوع نقوم بعدم الاهتمام والاكتراث لما يشرحه وعدم النظر بشكل مباشر له أي القيام بحركات عدم الانتباه

نعيد نفس التجربة لكن بطريقة أخرى مع اهتمام وانتباه جميع المتدربين مع الانصات الجيد والحوار والنقاش بالموضوع الذي تم طرحه



11-ما هو الفرق بين الانصات الفعال والانصات غير الفعال؟
الانصات الفعال: (التركيز والاهتمام مع الطرف المتحدث، زيادة الثقة والحوار بين الطرفين واللجوء له لأنه مصدر ثقة، أحد سمات الشخصية الإيجابية الواجب توافرها)
الإنصات غير الفعال: (الفوضى، عدم الاكتراث لمشاعر الاخرين، سلبي)

12-ماهي الاثار السلبية للإنصات غير الفعال؟
أثار سلبي على الطرف المتحدث
فقدان الثقة من قبل الاخرين
عدم اللجوء له في المواقف المهمة

13-ما هي الأثار الإيجابية للإنصات الفعال؟
تنعكس إيجابيا على الطرفين المتحدث والمتلقي
موضع ثقة من قبل الاخرين
اللجوء إليه في مواقف الحياة المختلفة

سرد قصة عن التعاون

جلس الطفل الصغير بجانب الطاولة في المطبخ حيث كانت أمه تعد له الكعكة التي يحبها وبسبب فضوله ابتدأ يتذوق المواد الموضوعة على الطاولة، بدأ بالطحين فلم يعجبه طعمه، ثم وضع في فمه قليلا من خميرة العجين وتفاجأ بطعمها اللاذع، وسأل أمه يبدو أنك لن تصنعي كعكة لذيذة هذه المرة لأن المواد التي تستعملينها ليست لذيذة أبدا، ولكن الأم قالت له لن أجيبك الآن على سؤالك عليك أن تنتظر إلى أن تنضج الكعكة لكي تجيبني أنت على هذا السؤال، وبعد أن خبزت الأم الكعكة في الفرن، تناول الطفل قطعة وبعد لقمتين اكتشف أن الكعكة لذيذة وطلب قطعة أخرى، وسأل الطفل الأم من المستحيل أن تكون المواد التي تذوقتها لوحدها تعطي هذا الطعم اللذيذ؟ ما هو السر؟



14-هل تصرف الأم صحيح برأيك؟

نعم

15-ولماذا؟

الاكتشاف

عد الحكم المباشر على الأمور من الظاهر

أهمية التعاون للوصول إلى نتيجة مرضية إيجابية

16-وما هي العبرة برأيك التي تود الأم تعليمها للطفل لتصبح مهارة حياة في شخصيته؟

معرفة أن الحم على الأمور من الظاهر يعلمنا أمور سلبية

أهمية التعاون في الحياة

الصبر

17-ولماذا؟

لأنه سيواجه في الحياة الكثير من المواقف يجب تعلم الصبر

التعاون واهميته في الحياة مع الاخرين

عدم الانانية والعجلة في الحياة

تفاوض ربح-ربح

أراد حسين أن يجلس بجانب النافذة في غرفة الصف، لكن أحمد لم يرضى لأنه جالس قبله، وكل يوم في المدرسة يتقاتلان ويتعاركان ويتسابقان من سيسبق الأخر إلى جانب النافذة في المقعد



18-ما هو الحل المناسب؟

نضع دور للجلوس

نغير مكان الجلوس لأحدهم

لعبة ورقة حجر مقص (مع قبول النتيجة مهما كانت)

19-ولماذا

نتعلم أن في بعض الأحيان قد نخسر وقد نفوز

الابتعاد عن الأنانية فليس كل ما نريده نحصل عليه

تعلم عملية التفاوض للحصول على ما نريد أو في حال عدم حصولنا عليه أن نكون في حالة رضى

20-إذا كنت من يدير عملية التفاوض كيف ستكون الحلول، اكتب ما تراه مناسبا

حلول مرضية وسلمية للطرفين

لعبة

تحديد الدور

تحمل المسؤولية

كثيرا ما تختلف سعاد مع والديها بالنسبة للألوان المفضلة أو أنواع الثياب المفضلة لديها، ولكن بلحظة معينة أصبح الأهل يقولون لها هذا قرارك يجب ان تتحملي مسؤوليته، وأصبحت محتارة جدا في اتخاذ قراراتها الشخصية إلى أن جاء يوم الذي ستقرر فيه نوع دراستها الجامعية



21-برأيك ما هي الخطوات الأساسية اللازمة لها لصنع قرارا ناجحا وتكون صاحبة المسؤولية فيه

تحديد الأهداف

وضع خطة مناسبة وتنظيم الوقت

تحمل المسؤولية الكاملة

الاستعمالات المعتادة وغير المعتادة

يوجد الكثير من الأغراض المتواجدة في المنزل التي يمكن استعمالها بطرق غير مألوفة وكل شخص يختلف عن الاخر في استخدامها منها مثلا الجريدة



22-اكتب ثلاثة استعمالات للجريدة تستخدمها والدتك في المنزل غير مألوفة
مسح الغبار وتلميع النوافذ
وضعها داخل خزن المطبخ أو تحت المواد الغذائية
تغليف الأثاث بها

23-اكتب ثلاث مقترحات جديدة لتحسين وتطوير جهاز الهاتف المنزلي:
مكالمة فديو
إرسال رسالة من خلاله
قابل للتنقل خارج المنزل لأماكن بعيدة وبحجم أصغر

24-اكتب ثلاثة استعمالات للنحاس
الزينة
أسلاك كهربائية
أواني للشرب فيها

الحجة والبرهان

ظهرت على الفيس بوك أراء متعددة حول تناول البيض دون طهي وأنه مفيد جدا لبناء الجسم وتكوين العضلات، وبعد أن فكرت بالموضوع أصبحت الفكرة جاهزة للتنفيذ وسوف تقول لزملائك نعم سأتناول البيض دون طهي



25-كيف تتأكد من هذه المعلومات إذا كانت صحيحة أو خاطئة؟
أبحث عن طريق الانترنت
أتأكد من أخصائي تغذية ذو خبرة ومعرفة
من مصادر موثوقة

26-بماذا تنصح زملائك بعد جمع المعلومات؟
بعد التأكد من صحة المعلومات وتجربتها
شرح أثارها السلبية والإيجابية
التأكد من مصادر المعلومات بدقة

الاندماج

فرح صديقتي في الصف التاسع تعاني من موضوع السمنة الزائدة بسبب مرض الغدة الدرقية، وكانت تؤثر عليها بشكل كبير مما يجعلها غير اجتماعية وانطوائية، مع أنها مجتهدة ومحبوبة من قبل جميع المعلمين



27-كيف يمكن أن نساعد فرح ونجعلها تتخلص من هذه المشكلة ونزيد ثقتها بنفسها؟
الابتعاد عن التنمر والمسخرة
زيادة ثقتها بنفسها وبمظهرها الخارجي
دعمها بطريقة إيجابية مع حلول مناسبة

28-كيف يمكن أن نزيد ثقتها بنفسها؟
حلول مناسبة لها: (الرياضة
حمية غذائية
متابعة الطبيب)
29-ولماذا؟
لأنه يجب احترام كل الأفراد
الثقة بالنفس مهمة جدا لتجاوز كل الصعوبات
إدراك أن كل شخص معرض للوقوع في نفس الموقف

مشاركة العائلة

والدة صديقي تقسم أعمال المنزل على أفراد الأسرة جميعا، لكل فرد مهمة وعمل خاص به الذي يجب عليه إنجازه وتحمل مسؤوليته وكان الهدف من هذا التقسيم مشاركة الجميع بأعمال المنزل والتعاون وأهمية المساعدة للأخر



30-هل تشارك بأعمال المنزل؟

نعم

31-ولماذا؟

الجواب الأصح نعم: (أهمية التعاون والمشاركة
تقديم يد العون لأقرب الأشخاص وهم الأسرة
تحمل المسؤولية في المنزل)

32-هل أنت مع العمل الفردي أو التشاركي؟

الاثنان

33-ولماذا؟

لأن بعض الأعمال تحتاج إلى عمل فردي
والبعض الأخر يحتاج إلى عمل تشاركي
أهمية الوعي والابتعاد عن الانانية

تعاطف مباشر

توفي أب أحد أصدقائي المقربين، وهي في حالة تعب وحزن شديد وبحاجة إلى مساعدة، أي يجب أن نقدم لها الدعم



34-كيف يمكن أن نقدم لها المساعدة برأيك؟
الدعم الإيجابي المعنوي
عدم الشعور أنها بمفردها
مساعدتها على التعبير عن حزنها والوقوف بجانبها

35-ولماذا؟
كي لا تشعر بالوحدة
ضرورة التعبير عن حزنها
الوعي حتى في حالة الألم والحزن

36-ما هي الخطوات التي يمكن أن نتبعها برأيك؟
التعاطف معها
الجلوس معها والطبطبة على كتفها ومسك يدها
الخروج في بعض الأوقات والابتعاد عم جو الحزن

37-ولماذا؟
إدراك ان الحياة ستستمر
الابتعاد عن جو الحزن وتغيير الجو
مساعدتها في العودة على الحياة الطبيعية بالتدريج

احترام الاختلاف

سجل في بداية العام الدراسي طالب ذوي احتياجات خاصة (الصم)، ويكون موجود في المدرسة مع المرافق المندوب من قبل مديرية التربية، يجب أن يعامل من قبل الجميع معاملة خاصة سواء من قبل الطلاب أو المعلمين



38-كيف يمكننا أن نتعامل مع صديقنا الجديد، اكتب الخطوات التي يمكن اتباعها؟
الاحترام وعدم الإساءة والتنمر
المشاركة معه في الصف كأنه شخص طبيعي
أخذ رأيه في المواقف المختلفة التي تحدث ضمن الصف

39-ولماذا؟
احتراما له
زيادة ثقته بنفسه
شعوره بانه شخص طبيعي ليعيش حياته بكل ثقة

40-ما هي الأثار السلبية لفكرة الاختلاف؟
التنمر
الابتعاد عنهم وعدم مشاركتهم الحياة (النبذ)
ضعف الثقة بالنفس
41-ما هي الأثار الإيجابية لفكرة الاختلاف؟
احترام التنوع
احترام الاختلاف بكل أنواعه
زيادة معرفة وخبرة والمساهمة في تطوير المجتمع

الملحق رقم (7)

جدول بطاقة الملاحظة

الجلسة الأولى	**مسؤولية ذاتية**	**إدارة الذات**				
الملاحظات	تفاعل سلبي	تفاعل إيجابي	مشاركة	مبادر	متردد	تعبير عن المشاعر
الواقع/ الاندماج		16	8			
اشباع الحاجات		11				14
العيش مع الخبرة الواقعية					3	9
استخدام الدعابة			5			
المسؤولية		8		6		
المسؤولية الذاتية		15		5		
إدارة الذات		6	5			4
الجلسة الثانية	**المسؤولية الوطنية**	**الصمود**				
الملاحظات	تفاعل سلبي	تفاعل إيجابي	مشاركة	مبادر	متردد	تعبير عن المشاعر
الواقع/ الاندماج		14	6			
اشباع الحاجات						2
العيش مع الخبرة الواقعية		6		5		
استخدام الدعابة			4			12
المسؤولية		15				
المسؤولية الوطنية		6	2		4	
الصمود		6		2	3	
الجلسة الثالثة	**المسؤولية الاجتماعية**	**التواصل**				
الملاحظات	تفاعل سلبي	تفاعل إيجابي	مشاركة	مبادر	متردد	تعبير عن المشاعر
الواقع/ الاندماج		15		5		
اشباع الحاجات						6
العيش مع الخبرة الواقعية				8		
استخدام الدعابة		11	6			
المسؤولية		9	5			
المسؤولية الاجتماعية		10				8
التواصل		16	6			
الجلسة الرابعة	**المسؤولية الاجتماعية**	**التعاون**				
الملاحظات	تفاعل سلبي	تفاعل إيجابي	مشاركة	مبادر	متردد	تعبير عن المشاعر
الواقع/ الاندماج		10	5		2	

اشباع الحاجات		11	8			8
العيش مع الخبرة الواقعية		16	5			
استخدام الدعابة				4		
المسؤولية						18
المسؤولية الاجتماعية		13	7			
التعاون			9			
الجلسة الخامسة	**المسؤولية الاجتماعية**	**التفاوض**				
الملاحظات	تفاعل سلبي	تفاعل إيجابي	مشاركة	مبادر	متردد	تعبير عن المشاعر
الواقع/ الاندماج		12	6			
اشباع الحاجات				5		7
العيش مع الخبرة الواقعية		13	8		3	
استخدام الدعابة		14	4			
المسؤولية				6		
المسؤولية الاجتماعية			9			
التفاوض	5					
الجلسة السادسة	**المسؤولية الأخلاقية**	**الإبداع**				
الملاحظات	تفاعل سلبي	تفاعل إيجابي	مشاركة	مبادر	متردد	تعبير عن المشاعر
الواقع/ الاندماج	3	11	8			
اشباع الحاجات				6		7
العيش مع الخبرة الواقعية			8			
استخدام الدعابة		11		3		
المسؤولية		10	3			
المسؤولية الأخلاقية		15				5
الإبداع			4		3	
الجلسة السابعة	**المسؤولية الأخلاقية**	**التفكير الناقد**				
الملاحظات	تفاعل سلبي	تفاعل إيجابي	مشاركة	مبادر	متردد	تعبير عن المشاعر
الواقع/ الاندماج			9	3		
اشباع الحاجات		6				
العيش مع الخبرة الواقعية			8			
استخدام الدعابة		9	3			
المسؤولية		8			4	
المسؤولية الأخلاقية			5			
التفكير الناقد	5		4			2
الجلسة الثامنة	**المسؤولية الذاتية**	**حل المشكلات**				
الملاحظات	تفاعل سلبي	تفاعل إيجابي	مشاركة	مبادر	متردد	تعبير عن المشاعر
الواقع/ الاندماج		9	8	2		
اشباع الحاجات			4		3	6
العيش مع الخبرة الواقعية		15	6			
استخدام الدعابة				3		
المسؤولية		9	5			
المسؤولية الذاتية		8		5		
حل المشكلات	3		8			

الجلسة التاسعة	**المسؤولية الاجتماعية**	**المشاركة**				
الملاحظات	تفاعل سلبي	تفاعل إيجابي	مشاركة	مبادر	متردد	تعبير عن المشاعر
الواقع/ الاندماج		6	5	2		
اشباع الحاجات		7				4
العيش مع الخبرة الواقعية		11	9			
استخدام الدعابة			4			
المسؤولية		12	7			
المسؤولية الاجتماعية			9			
المشاركة		13	6		4	5
الجلسة العاشرة	**المسؤولية الأخلاقية**	**التعاطف**				
الملاحظات	تفاعل سلبي	تفاعل إيجابي	مشاركة	مبادر	متردد	تعبير عن المشاعر
الواقع/ الاندماج		8	6	3		
اشباع الحاجات	3					
العيش مع الخبرة الواقعية			8			3
استخدام الدعابة			5			
المسؤولية		14				
المسؤولية الأخلاقية			8			
التعاطف		11	5			6
الجلسة الحادية عشر	**المسؤولية الذاتية**	**صنع القرار**				
الملاحظات	تفاعل سلبي	تفاعل إيجابي	مشاركة	مبادر	متردد	تعبير عن المشاعر
الواقع/ الاندماج	4		8			
اشباع الحاجات					3	
العيش مع الخبرة الواقعية		6	4			
استخدام الدعابة		9	5			
المسؤولية		7	8			2
المسؤولية الذاتية		11	9			
صنع القرار			6	3		
الجلسة الاثني عشر	**المسؤولية الاجتماعية**	**احترام التنوع**				
الملاحظات	تفاعل سلبي	تفاعل إيجابي	مشاركة	مبادر	متردد	تعبير عن المشاعر
الواقع/ الاندماج		9	8			
اشباع الحاجات			6	3		
العيش مع الخبرة الواقعية		10	8		2	
استخدام الدعابة				4		
المسؤولية		8	7			
المسؤولية الاجتماعية		9	7			
احترام التنوع		12	8			6

ملحق رقم (8)

جدول النشاطات

المجموعة الأولى أربع طلاب	الجلسة الأولى
المسؤولية الذاتية/ العناية بالأغراض الشخصية	6
إدراة الذات/ صندوق التفضيلات	4
إدارة الذات/ تحقيق الأهداف	5
المجموعة الثانية أربع طلاب	الجلسة الأولى
المسؤولية الذاتية/ العناية بالأغراض الشخصية	5
إدراة الذات/ صندوق التفضيلات	4
إدارة الذات/ تحقيق الأهداف	6
المجموعة الثالثة خمس طلاب	الجلسة الأولى
المسؤولية الذاتية/ العناية بالأغراض الشخصية	6
إدارة الذات/ تحقيق الأهداف	5
إدارة الذات/ تحقيق الأهداف	4
المجموعة الرابعة أربع طلاب	الجلسة الأولى
المسؤولية الذاتية/ العناية بالأغراض الشخصية	6
إدارة الذات/ تحقيق الأهداف	4
إدارة الذات/ تحقيق الأهداف	5
المجموعة الخامسة خمس طلاب	الجلسة الأولى
المسؤولية الذاتية/ العناية بالأغراض الشخصية	7
إدارة الذات/ تحقيق الأهداف	6
إدارة الذات/ تحقيق الأهداف	5
المجموعة الأولى أربع طلاب	الجلسة الثانية
مسؤولية وطنية/رمز وطني	4
الصمود/ شد الحبل	5
الصمود/لعبة القنينة	5
المجموعة الثانية أربع طلاب	الجلسة الثانية
مسؤولية وطنية/رمز وطني	5
الصمود/ شد الحبل	4
الصمود/ لعبة القنين	4
المجموعة الثالثة خمس طلاب	الجلسة الثانية
مسؤولية وطنية/رمز وطني	4
الصمود/ شد الحبل	4
الصمود/ لعبة القنين	5
المجموعة الرابعة أربع طلاب	الجلسة الثانية
مسؤولية وطنية/رمز وطني	6
الصمود/ شد الحبل	5
الصمود/ لعبة القنين	6
المجموعة الخامسة خمس طلاب	الجلسة الثانية
مسؤولية وطنية/رمز وطني	5
الصمود/ شد الحبل	5

الصمود/ لعبة القنين	4
المجموعة الأولى أربع طلاب	الجلسة الثالثة
مسؤولية اجتماعية/نظافة البيئة	5
التواصل/ لغة الجسد	5
التواصل/ فلم طاقة الابتسامة	
المجموعة الثانية أربع طلاب	الجلسة الثالثة
مسؤولية اجتماعية/نظافة البيئة	6
التواصل/ لغة الجسد	5
التواصل/ فلم طاقة الابتسامة	
المجموعة الثالثة خمس طلاب	الجلسة الثالثة
مسؤولية اجتماعية/نظافة البيئة	5
التواصل/ لغة الجسد	6
التواصل/ فلم طاقة الابتسامة	
المجموعة الرابعة أربع طلاب	الجلسة الثالثة
مسؤولية اجتماعية/نظافة البيئة	4
التواصل/ لغة الجسد	6
التواصل/ فلم طاقة الابتسامة	
المجموعة الخامسة خمس طلاب	الجلسة الثالثة
مسؤولية اجتماعية/نظافة البيئة	6
التواصل/ لغة الجسد	6
التوصل/ فلم طاقة الابتسامة	
المجموعة الأولى أربع طلاب	الجلسة الرابعة
مسؤولية اجتماعية/ الشخص المسؤول	5
التعاون/ تشابك الأيدي	5
التعاون/ لعبة كرة القدم	
المجموعة الثانية أربع طلاب	الجلسة الرابعة
مسؤولية اجتماعية/ الشخص المسؤول	5
التعاون/ تشابك الأيدي	4
التعاون/ لعبة كرة القدم	
الجلسة الثالثة خمس طلاب	الجلسة الرابعة
مسؤولية اجتماعية/ الشخص المسؤول	4
التعاون/ تشابك الأيدي	6
التعاون/ لعبة كرة القدم	
المجموعة الرابعة أربع طلاب	الجلسة الرابعة
مسؤولية اجتماعية/ الشخص المسؤول	5
التعاون/ تشابك الأيدي	6
التعاون/ لعبة كرة القدم	
المجموعة الخامسة خمس طلاب	الجلسة الرابعة
مسؤولية اجتماعية/ الشخص المسؤول	6
التعاون/ تشابك الأيدي	6
التعاون/ لعبة كرة القدم	
المجموعة الأولى أربع طلاب	الجلسة الخامسة
مسؤولية اجتماعية/ ضغط الأقران	5
التفاوض/ خسارة خسارة	4
التفاوض/ ربح ربح	4
المجموعة الثانية أربع طلاب	الجلسة الخامسة
مسؤولية اجتماعية/ ضغط الأقران	5

التفاوض/ خسارة خسارة	6
التفاوض/ ربح ربح	6
المجموعة الثالثة خمس طلاب	الجلسة الخامسة
مسؤولية اجتماعية/ ضغط الأقران	4
التفاوض/ خسارة خسارة	3
التفاوض/ ربح ربح	3
المجموعة الرابعة أربع طلاب	الجلسة الخامسة
مسؤولية اجتماعية/ ضغط الأقران	4
التفاوض/ خسارة خسارة	4
التفاوض/ ربح ربح	5
المجموعة الخامسة خمس طلاب	الجلسة الخامسة
مسؤولية اجتماعية/ ضغط الأقران	5
التفاوض/ خسارة خسارة	5
التفاوض/ ربح ربح	5
المجموعة الأولى أربع طلاب	الجلسة السادسة
مسؤولية أخلاقية/ احترام الأخر	4
الإبداع/ طلاقة فكرية	5
الإبداع/ طلاقة تعبيرية	4
المجموعة الثانية أربع طلاب	الجلسة السادسة
مسؤولية أخلاقية/ احترام الأخر	5
الإبداع/ طلاقة فكرية	4
الإبداع/ طلاقة تعبيرية	4
المجموعة الثالثة خمس طلاب	الجلسة السادسة
مسؤولية أخلاقية/ احترام الأخر	4
الإبداع/ طلاقة فكرية	3
الإبداع/ طلاقة تعبيرية	4
المجوعة الرابعة أربع طلاب	الجلسة السادسة
مسؤولية أخلاقية/ احترام الأخر	5
الإبداع/ طلاقة فكرية	4
الإبداع/ طلاقة تعبيرية	4
المجموعة الخامسة خمس طلاب	الجلسة السادسة
مسؤولية أخلاقية/ احترام الأخر	5
الإبداع/ طلاقة فكرية	6
الإبداع/ طلاقة تعبيرية	6
المجموعة الأولى أربع طلاب	الجلسة السابعة
مسؤولية ذاتية/ تحديد الأهداف	5
صنع القرار/ اتخاذ القرار المهني	4
صنع القرار/ التفكير العقلاني	5
المجموعة الثانية أربع طلاب	الجلسة السابعة
مسؤولية ذاتية/ تحديد الأهداف	4
صنع القرار/ اتخاذ القرار المهني	5
صنع القرار/ التفكير العقلاني	6
المجموعة الثالثة خمس طلاب	الجلسة السابعة
مسؤولية ذاتية/ تحديد الأهداف	5
صنع القرار/ اتخاذ القرار المهني	5
صنع القرار/ التفكير العقلاني	4
المجموعة الرابعة أربع طلاب	الجلسة السابعة

مسؤولية ذاتية/ تحديد الأهداف	4
صنع القرار/ اتخاذ القرار المهني	4
صنع القرار/ التفكير العقلاني	6
المجموعة الخامسة خمس طلاب	الجلسة السابعة
مسؤولية ذاتية/ تحديد الأهداف	6
صنع القرار/ اتخاذ القرار المهني	6
صنع القرار/ التفكير العقلاني	6
المجموعة الأولى أربع طلاب	الجلسة الثامنة
مسؤولية أخلاقية/ سرد قصة	5
تفكير ناقد/ الشائعة والحقيقة	5
تفكير ناقد/ البحث عن معلومات موثوقة	6
المجموعة الثانية أربع طلاب	الجلسة الثامنة
مسؤولية أخلاقية/ سرد قصة	6
تفكير ناقد/ الشائعة والحقيقة	5
تفكير ناقد/ البحث عن معلومات موثوقة	5
المجموعة الثالثة خمس طلاب	الجلسة الثامنة
مسؤولية أخلاقية/ سرد قصة	5
تفكير ناقد/ الشائعة والحقيقة	6
تفكير ناقد/ البحث عن معلومات موثوقة	5
المجموعة الرابعة أربع طلاب	الجلسة الثامنة
مسؤولية أخلاقية/ سرد قصة	5
تفكير ناقد/ الشائعة والحقيقة	4
تفكير ناقد/ البحث عن معلومات موثوقة	6
المجموعة الخامسة خمس طلاب	الجلسة الثامنة
مسؤولية أخلاقية/ سرد قصة	6
تفكير ناقد/ الشائعة والحقيقة	6
تفكير ناقد/ البحث عن معلومات موثوقة	6
المجموعة الأولى أربع طلاب	الجلسة التاسعة
مسؤولية ذاتية/ الاهتمام بالترتيب	4
حل المشكلات/ مفهوم الخطأ والصواب	4
حل المشكلات/ حل خلاف منطقي	3
المجموعة الثانية أربع طلاب	الجلسة التاسعة
مسؤولية ذاتية/ الاهتمام بالترتيب	5
حل المشكلات/ مفهوم الخطأ والصواب	4
حل المشكلات/ حل خلاف منطقي	4
المجموعة الثالثة خمس طلاب	الجلسة التاسعة
مسؤولية ذاتية/ الاهتمام بالترتيب	5
حل المشكلات/ مفهوم الخطأ والصواب	4
حل المشكلات/ حل خلاف منطقي	5
المجموعة الرابعة أربع طلاب	الجلسة التاسعة
مسؤولية ذاتية/ الاهتمام بالترتيب	5
حل المشكلات/ مفهوم الخطأ والصواب	5
حل المشكلات/ حل خلاف منطقي	6
المجموعة الخامسة خمس طلاب	الجلسة التاسعة
مسؤولية ذاتية/ الاهتمام بالترتيب	5
حل المشكلات/ مفهوم الخطأ والصواب	6
حل المشكلات/ حل خلاف منطقي	6

المجوعة الأولى أربع طلاب	الجلسة العاشرة
مسؤولية اجتماعية/ الاهتمام بالنظافة	4
المشاركة/ نقل الكرات	5
المشاركة/ عمل تشاركي	5
المجموعة الثانية أربع طلاب	الجلسة العاشرة
مسؤولية اجتماعية/ الاهتمام بالنظافة	5
المشاركة/ نقل الكرات	5
المشاركة/ عمل تشاركي	4
المجوعة الثالثة خمس طلاب	الجلسة العاشرة
مسؤولية اجتماعية/ الاهتمام بالنظافة	3
المشاركة/ نقل الكرات	6
المشاركة/ عمل تشاركي	5
المجموعة الرابعة أربع طلاب	الجلسة العاشرة
مسؤولية اجتماعية/ الاهتمام بالنظافة	5
المشاركة/ نقل الكرات	6
المشاركة/ عمل تشاركي	5
المجموعة الخامسة خمس طلاب	الجلسة العاشرة
مسؤولية اجتماعية/ الاهتمام بالنظافة	5
المشاركة/ نقل الكرات	4
المشاركة/ عمل تشاركي	6
المجموعة الأولى أربع طلاب	الجلسة الحادية عشرة
مسؤولية أخلاقية/ الثقة	5
التعاطف/ غير مباشر	5
التعاطف/ ذاتي	6
المجموعة الثانية أربع طلاب	الجلسة الحادية عشرة
مسؤولية أخلاقية/ الثقة	5
التعاطف/ غير مباشر	4
التعاطف/ ذاتي	6
المجموعة الثالثة خمس طلاب	الجلسة الحادية عشرة
مسؤولية أخلاقية/ الثقة	4
التعاطف/ غير مباشر	5
التعاطف/ ذاتي	4
المجموعة الرابعة أربع طلاب	الجلسة الحادية عشرة
مسؤولية أخلاقية/ الثقة	6
التعاطف/ غير مباشر	5
التعاطف/ ذاتي	4
المجموعة الخامسة خمس طلاب	الجلسة الحادية عشرة
مسؤولية أخلاقية/ الثقة	7
التعاطف/ غير مباشر	6
التعاطف/ ذاتي	6
المجموعة الأولى أربع طلاب	الجلسة الاثنى عشر
مسؤولية اجتماعية/ احترام التنوع	6
احترام التنوع/ اختلاف وجهات النظر	5
احترام التنوع/ عرض فلم القنفذ	
المجموعة الثانية أربع طلاب	الجلسة الاثنى عشر
مسؤولية اجتماعية/ احترام التنوع	7
احترام التنوع/ اختلاف وجهات النظر	6

احترام التنوع/ عرض فلم القنفذ	
المجموعة الثالثة خمس طلاب	الجلسة الاثنى عشر
مسؤولية اجتماعية/ احترام التنوع	6
احترام التنوع/ اختلاف وجهات النظر	5
احترام التنوع/ عرض فلم القنفذ	
المجموعة الرابعة أربع طلاب	الجلسة الاثنى عشر
مسؤولية اجتماعية/ احترام التنوع	6
احترام التنوع/ اختلاف وجهات النظر	7
احترام التنوع/ عرض فلم القنفذ	
المجموعة الخامسة خمس طلاب	الجلسة الاثنى عشر
مسؤولية اجتماعية/ احترام التنوع	7
احترام التنوع/ اختلاف وجهات النظر	7
احترام التنوع/ عرض فلم القنفذ	